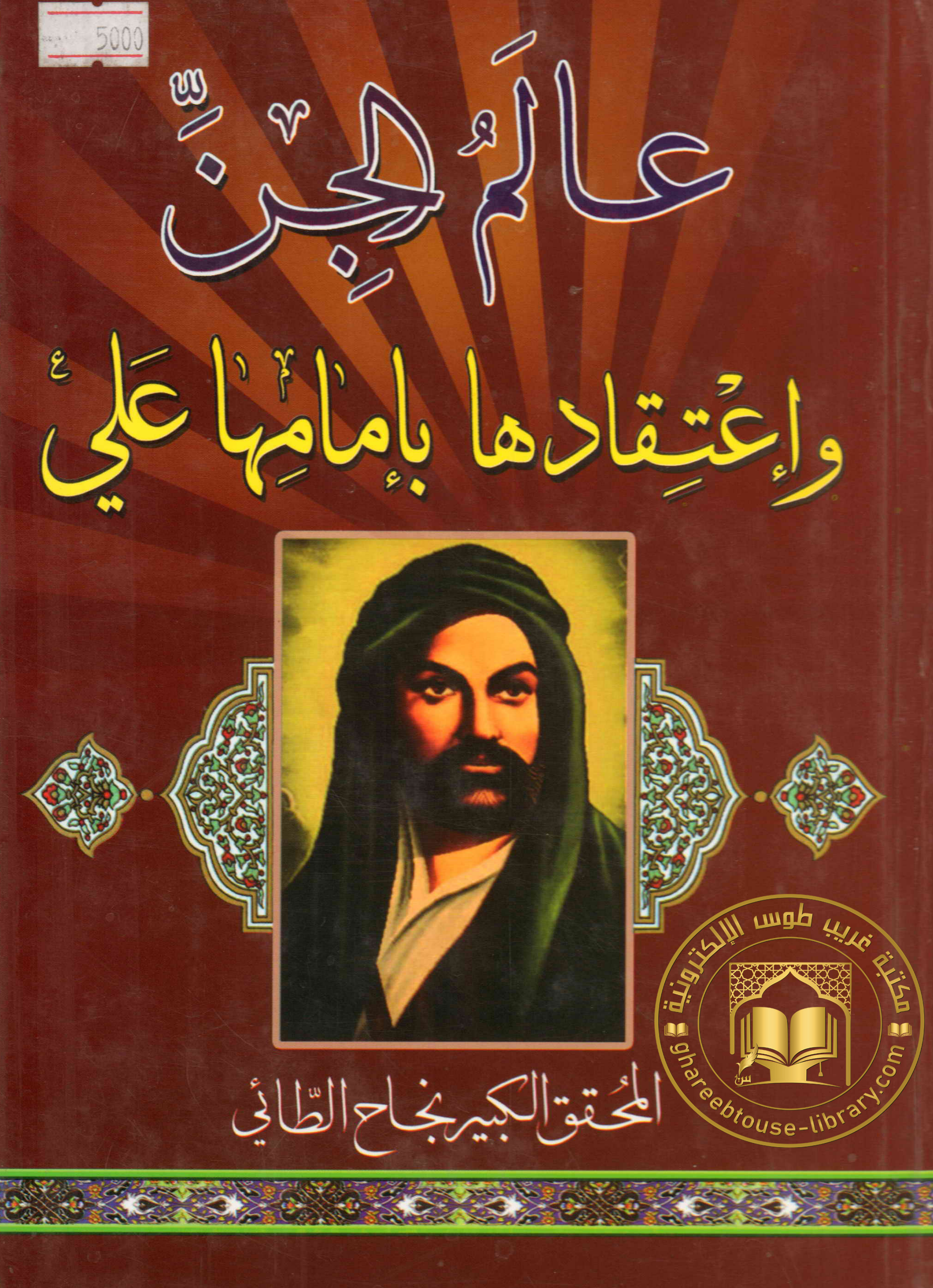

5000
عالَمُ الجِنِّ
واعتِقادها بإمامِها عليٍّ
المُحقق الكبير نجاح الطّائي
مكتبة غريب طوس الإلكترونية
ghareebtouse-library.com

أبحاث عقائدية تفسيرية فقهية

اعتقاد الجن بإمامها علي

مجدِّد السيرة النبوية
المحقق الكبير الدكتور نجاح الطائى

مؤسسة دار الهدي لاحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

هوية الكتاب:

الكتاب: اعتقاد الجن بإمامها علي عليه السلام

المؤلف: المحقق الكبير الدكتور نجاح الطائي

الطبعة الاولى ٢٠١٤ م_ ١٤٣٤ هج ق _١٣٩٢ هج ش

دار الهدى لاحياء التراث _ بيروت

السعر:

ISBN : ٧_٩٨ _ ٦٣٩٠_ ٦٠٠ _ ٩٧٨

:Fipa

Najahtaee@yahoo.com

WWW.AL_TAEI.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

أهدي بحثي هذا الى الفقراء المحرومين الذين أكل السياسيون وأحبار الاديان الثلاثة حقوقهم وأموالهم وسلبوهم منزلتهم التي وهبهم الله تعالى .

الى المستضعفين الذين استضعفهم المستكبرون في القوى الكبرى واستبدوا بحقهم واستكبروا عليهم وأذلوهم باسم السياسة والدين .

والسلام عليكم .

نجاح الطائي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

قال الشافعي يمدح علياًعليه السلام :

علي حبه جُنة _ قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقا _ إمام الانس والجنة

بحث هذا الكتاب في مواضيع مختلفة لانارة الدرب أمام الامم والشعوب المختلفة .

وتوضيح الحقائق في خصوص بيعة الجن للنبي صلى الله عليه وآله بالنبوة و للامام علي عليه السلام بالامامة عليه السلام في ليلة الجن .

وجاء في هذا الكتاب مواضيع منها محاربة الامام علي للجن والزامها التسليم للدين وطاعة الجن لامامها علي عليه السلام .

حديث الثعبان مع الامام علي عليه السلام في مسجد الكوفة وموضوع

ابليس اول الجن العاصين وقابيل اول الانس المخالفين .

وموضوع ميثاق الجن مع الامام علي ونوح الجن على مقتل الامام علي والحسين .

وكتاب عمر الى الشياطين وكتاب علي الى الله تعالى . ومن هو ابو الجن وهل بعث نبي الى الجن .

وهل يمكن للجن اختلاس الاشياء من الانس وهل ارسل تعالى رسولا من الجن ؟

وموضوع اعتداء كفار الجاهلية على رب العالمين بقولهم الجن بنات الله ومصاهرة الرب مع الجن فولدت الملائكة .

وعلى من تتنزل الشياطين ومن اختلق قتل الجن لسعد بن عبادة .هذه المواضيع تفتح الافاق على أذهان القراء الكرام في مؤامرات الانس واتهام الجن بها .

وقد اتهم الكفارُ الانبياءَ بالجنون لابعاد الناس عنهم وانزال منزلتهم .

وعرج الكتاب على اقسام الجن ووسوسة الشيطان .

القسم الثاني من الكتاب يتكلم عن الشفاء بالقرآن والدعاء وأهمية الايات القرآنية في هذا المجال .

ويذكر أدعية كثيرة للنبي والخلفاء الانمة الراشدين المهديين

في ابعاد شر الشياطين وسحر الانس .

ثم يذكر الكتاب احراز كثيرة لحفظ المسلمين من شرور الشياطين ونفثاتهم .

ويهتم الكتاب بالايات والادعية الواردة من أهل البيت في ابطال سحر الشياطين وانقاذ المرضى من صرعى الشياطين .

مواضيع الكتاب تعرف القراء على معارف اسلامية قرآنية لا يعرفوها وعلى توجهات اسلامية وشيطانية في هذا المجال .

وان اعدى أعداء الانسان هو الجهل وافضل ما خلق الله تعالى هو العقل فتعالوا لنعرف بعقولنا خفايا العالم والدين والانسان والشيطان كي لا نقع في متاهات ولا نصبح صرعى الشياطين .

والسلام عليكم .

نجاح الطائي

استاذ الدكتوراه والحوزة العلمية

النجف الاشرف

الكتاب ١

علي امام الجن

قال الشافعي يمدح علياًعليه السلام :

علي حبه جُنة [1] _ قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقا _ إمام الانس والجنة [2]

---

١ ـ جُنة من النار وأماناً من العذاب وماجأ من الهلاك، وبه يُتقى ويدفع الشر _ مجمع البحرين – الطريحي ج ٦ / ٢٣٠.

٢ ـ ينابيع المودة –القندوزي الحنفي ج ١ / ٢٥٤باب ١٥ في عهد النبي - باب ٢١ تفسير من يشري نفسه –تحقيق الحسيني _ ط ١ – ١٤١٦ هج وص ٢٨٥ _طبعة اسلامبول ومجمع الاداب في معجم الالقاب، عبد الرزاق كمال الفوطي ج ٣ / ٥٩٤ القسم الاول - ط بغداد وعيون المعجزات ص ٢٩ ونوادر المعجزات، محمد بن جرير الطبري ٣٩ في دلائل أمير المؤمنين والبحار _ .ط دار احياء التراث العربي –بيروت .ج ٥٣ / ٤٨ الحسين بن

هذه الشجاعة والجرأة في الدفاع عن أهل البيت عُرف بها الشافعي بين العلماء غير آبه بملوك العباسيين وطغيانهم .

وتعلم احمد بن حنبل هذه الشجاعة من معلمه الشافعي فقد قال احمد لبعض النواصب المعادين للامام علي عليه السلام:

:من لم يثبت الولاية لعلي فهو أضل من حمار [١] .

وبه وصف كل خارج عن ولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام من الصحابة والتابعين بانه حمار .

يقصد ابن حنبل من قوله تعالى في الآية:

علي عليه السلام -تحقيق البهبودي -ط احياء التراث -بيروت وفرائد السمطين ، الجويني الشافعي ج ١ / ٣٢٦، والشفاء باب المعجزات ص ٨٦ .

١ ـ المدخل ،ابو عبد الله القيرواني الشيرواني ص ٢٥ ،طبعة المنيرية ،مصر ، التمهيد والبيان ،محمد بن يحيى الاندلسى ص١٧٣ ،طبعة بيروت ، أئمة الفقه التسعة ،عبد الرحمن الشرقاوى ج ٢ / ٢٨ ،طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة .

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا[١] لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الجن وَالإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الغَافِلُون﴾ [٢] .

والمعنى الذي يريده احمد بن حنبل هو : من لا يؤمن بولاية علي عليه السلام فهو كافر من أهل جهنم من الغافلين، وهذا هو التولي والتبري في العقيدة قد جمعهما ابن حنبل في جملة واحدة .

قال تعالى : وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الجن وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (١٧) [٣] .

وفي حادثة سرقة بعض الجن لمال يهودي :

صلَّى الامام علي عليه السلام ركعتين ودعا بدعاء وقرأ ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شُوَاظٌ مِنْ نَار وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنْتَصِرَانِ﴾ (٤) الآية ، ثم قال الامام علي عليه السلام: لبعض لصوص الجن :

---

١ -ذرأنا : خلقنا .

٢ ـ سورة الاعراف ١٧٩ .

٣ - سورة النمل _ ١٧ .

٤ - الرحمن : ٣٥ .

يا عبد الله ما هذا العبث والله **ما على هذا بايعتموني وعاهدتموني يا معشر الجن** ، فرأيت مالي يخرج من القبة ، فقلت : أشهد أن لا إله إلاّ الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وأشهد أن علياً ولي الله ، ثم إني لما قدمت الآن وجدته مقتولا (١) .

وبإسناده عن زكريّا الزجاجيّ ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام ، قال : إنّ عليّا عليه السلام كان فيما وليّ بمنزلة سليمان بن داود إذا قال [له] سبحانه : (هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أوْ أمْسكْ بغَيْرِ حساب) معنى ذلك أنّ الذي ولّاه أمير المؤمنين عليه السلام من الإمامة والخلافة **والرئاسة العامّة على الجن والانس** وجميع خلق اللّه بمنزلة ما وليّه سليمان عليه السلام من الملك الموهوب والرئاسة العامة لأنّه أعطي كلّما أعطى النبيّ صلى الله عليه وآله ، وممّا أعطاه اللّه ما أعطى سليمان وغيره من الأنبياء فصار ما أعطي أمير المؤمنين عليه السلام أعظم ممّا أعطى

---

١ - إثبات الوصية _المسعودي : ١١٥ ومناقب ابن شهر أشوب_ باب انقياد الحيوانات له (عليه السلام) ج ٢ : ٣٠٦ ، والبحار _ .ط دار احياء التراث العربي بيروت .٣٩ : ١٨٩ ،.ط دار احياء التراث العربي -بيروت .

والهداية الكبرى الخصيبي :ص ١٢٦ ، ومدينة المعاجز ج ١ : ٣٠٣ ح ١٩٠ ، وإرشاد القلوب الديلمي : ٢٧٤ ، ونوادر المعجزات : ٥٨ ، .

سليمان [١] .

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في قول الله [عز ذكره] :
(**فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا**) .
الذين أقروا بولايتنا فأولئك تحروا رشدا (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا [٢] .

علم الامام

عن الامام أبي عبد الله (عليه السلام) قال :

إذا أراد الإمام أن يعلم شيئاً أعلمه الله بذلك [٣] .

اذن لا يوجد جهل عند الامام المعصوم في أي مسألة .

---

١ ـ تأويل الآيات الظاهرة : ٢ / ٥٠٤ ح ٣ ، البحار ـ .ط دار احياء التراث العربي –بيروت .: ٣٩ / ١٤٧ ح ١٢ وج ٢٥ / ٣٣٥ ح ١٤ .ط دار احياء التراث العربي –بيروت .

وبصائر الدرجات : ٣٨٥ ح ٩ .

٢ –تفسير فرات ص٥١٨ ـ موضوع الجن .

٣ – شرح اصول الكافي ج ٦ / ٣٦ –الائمة اذا شاؤوا .

ألزام النبي بامامة علي ليلة وفود الجن

أخرج الطبراني وعبد الرزاق بسند في المصنف رجاله ثقات عن أبيه عن ميناء عن عبد الله بن مسعود قال : كنت مع النبي (صلى الله عليه وآله) ليلة وفد الجن ، قال : فتنفس فقلت : ما شأنك يا رسول الله ؟

قال صلى الله عليه وآله : " نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود ! " .

قال : قلت : فاستخلف .

قال صلى الله عليه وآله: " من ؟ "

قلت : أبو بكر ،

قال : فسكت ، ثم مضى ساعة ثم تنفس ، قال : فقلت : ما شأنك ؟

قال صلى الله عليه وآله : " نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود " .

قال : قلت : فاستخلف .

قال صلى الله عليه وآله: " من ؟ "

قلت : عمر ، قال : فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس .

قال : فقلت : ما شأنك ؟

قال صلى الله عليه وآله : " نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود ! " .

قال : قلت : فاستخلف .

قال صلى الله عليه وآله : " من ؟ "

قلت : علي بن أبي طالب .

قال ﷺ: " أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين " (١) .

طريقان الى الحديث اخرجهما الطبراني والهيتمي .

أخرجه الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٨ / ٣١٤) وقال : رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف قلت : وله شاهد من حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عند أحمد والحاكم والخطيب وغيرهم ومن حديث حذيفة عند الحاكم وغيره ، فالحديث حسن لغيره بهذا الإسناد والمتن صحيح بشواهده والسيوطي في " اللآلي المصنوعة "ج١ / ٣٢٥) والهيثمي (٥ / ١٨٥) من وجه آخر عن ابن مسعود وقال : رواه الطبراني وأخرجه أحمد في " المسند " (١ / ٤٤٩) مختصرا عن ميناء عن ابن مسعود مختصرا بدون ذكر الاستخلاف.

---

١ - المصنف _الصنعاني _الوفاة ٢١١ هج _ج ١١ / ٣١٨ _ باب تمني الرجل موت أهله –تحقيق حبيب الاعظمي – ط منشورات المجلس العلمي والمعجم الكبير_ الطبراني ج ١٠ /٦٨ -تحقيق حمدي السلفي – ط دار احياء التراث –بيروت ح ٩٩٦٩ من روى عن ابن مسعود ، ومجمع الزوائد : الهيتمي ج ٨ / ٣١٥ _ ط . مصر . وج ٥ / ١٨٥ _موضوع الخلفاء الاربعة _ طبعة دار الكتب العلمية _ بيروت _ ١٩٨٨ م .

هذا النص النبوي يبين وجوب امامة أمير المؤمنين علي عليه السلام على الخلائق ولا يدخل الجنة من عصاه وخالفه .

وان الامامة مثل التوحيد والنبوة في وجوبها على المسلمين .

وقد قال النبي صلى الله عليه وآله هذا النص النبوي في وجوب الامامة في ليلة وفود الجن لاعلان اسلامها فهي قرينة تبين وجوب الامامة على الجن والانس .

بيعة الجن الكبرى للامام علي

العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنة ٧١١ في " مختصر تاريخ دمشق " لابن عساكر (ج ١٧ ص ٣٨٦ _ ط دار الفكر) قال :

عن سلمان الفارسي قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في مسجده في يوم مطير ذي سحائب ورياح ، ونحن ملتفون حوله ، فسمعنا صوتا لا نرى شخصه وهو يقول : السلام عليك يا رسول الله ، فرد عليه السلام ، وقال : ردوا على أخيكم السلام ، قال : فرددنا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أنت ؟

قال : أنا عرفطة بن شمراخ أحد بني نجاح ، أتيتك يا رسول الله مسلما

، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : مرحبا بك يا عرفطة ، أظهر لنا رحمك الله في صورتك . قال سلمان : فظهر لنا شيخ أزب أشعر قد لبس وجهه شعرا غليظا متكاثفا قد واراه ، وإذا عيناه مشقوقتان طولا ، وله فم في صدره ، فيه أنياب بادية طوال ، وإذا له في موضع الأظفار من يديه مخالب كمخالب السباع ، فلما رأيناه اقشعرت جلودنا ، ودنونا من النبي صلى الله عليه وآله . قال الشيخ : يا نبي الله ابعث معي من يدعو جماعة قومي إلى الاسلام ، وأنا أرده إليك سالما إن شاء الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه : **أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني** ، وله عليَّ الجنة ؟ فما قام أحد ، وقال الثانية وثالثة فما قام أحد ، فقال علي عليه السلام : أنا يا رسول الله ، فالتفت النبي صلى الله عليه وآله إلى الشيخ فقال : وافني إلى الحرة في هذه الليلة **أبعث معك رجلا يفصل بحكمي وينطق بلساني ، ويبلغ الجن عني .**

قال سلمان : فغاب الشيخ وأقمنا يوما ، فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله العشاء الآخرة ، وانصرف الناس من مسجده قال : يا سلمان سر معي ، فخرجت معه وعلي عليه السلام بين يديه حتى أتيت الحرة ، فإذا الشيخ على بعير كالشاة ، وإذا بعير آخر على ارتفاع الفرس ، فحمل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ، وحملني خلفه ، وشد وسطي إلى وسطه بعمامة ، وعصب عيني ، وقال : يا سلمان ، لا تفتحن عينيك حتى تسمع عليا يؤذن ، ولا يرعك ما تسمع ، فإنك آمن إن شاء الله ، ثم أوصى عليا عليه السلام بما أحب أن يوصيه ، ثم قال صلى الله عليه وآله:

سيروا ولا قوة إلا بالله .

فثار البعير ، ثم دفع سائرا يدف كدفيف النعام وعلي عليه السلام يتلو القرآن ، فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن علي وأناخ البعير ، وقال : انزل يا سلمان ، فحللت عيني ونزلت فإذا أرض قوراء لا ماء ولا شجر ولا عود ولا حجر ، فلما بان الفجر أقام علي الصلاة ، وتقدم وصلى بنا أنا والشيخ ، ولا أزال أسمع الحس حتى إذا سلم علي التفت فإذا خلق عظيم لا يسمعهم إلا الخطيب الصيت الجهير ، فأقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس ، ثم قام فيهم خطيبا فخطبهم ، واعترضه منهم مردة ، فأقبل علي عليه السلام عليهم فقال : أبالحق تكذبون ، وعن القرآن تصدفون ، وبآيات الله تجحدون ؟

ثم رفع طرفه إلى السماء فقال عليه السلام :

بالكلمة العظمى والأسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحي القيوم محيي الموتى ورب الأرض والسماء ، يا حرسة الجن ورصدة الشياطين خدام الله الشراهاليين ذوي الأرواح الطاهرة ، اهبطوا بالجمرة التي لا تطفأ والشهاب الثاقب ، والشواظ المحرق ، والنحاس القاتل ، ب :) ألمص) ، و (الذاريات) ، و (كهيعص) ، والطواسين ، و (يس) ، و (ن والقلم وما يسطرون) ، (والنجم إذا هوى) ، (والطور وكتاب مسطور * في رق منشور * والبيت المعمور) ، والأقسام والأحكام وتواضع النجوم ، لما أسرعتم الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين لآيات رب العالمين .

قال سلمان : فحسست بالأرض من تحتي ترتعد ، وسمعت في الهواء دويا شديدا ، ثم نزلت نار من السماء ، صعق لها كل من رآها من الجن ، وخرت على وجوهها مغشيا عليها ، وخررت أنا على وجهي ، ثم أفقت فإذا دخان يفور من الأرض يحول بيني وبين النظر إلى عتية المردة من الجن ، فأقام الدخان طويلا بالأرض .

قال سلمان : فصاح بهم علي عليه السلام: ارفعوا رؤوسكم ، فقد أهلك الله الظالمين ، ثم عاد إلى خطبته ، فقال :

يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراخ وآل نجاح ، وسكان الآجام والرمال والأقفار وجميع شياطين البلدان : اعلموا أن الأرض قد ملئت عدلا كما كانت مملوءة جورا ، هذا هو الحق (فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون) قال سلمان : فعجبت الجن لعلمه ، وانقادوا مذعنين له ، وقالوا : **آمنا بالله وبرسوله وبرسول رسوله ، لم تكذب وأنت الصادق المصدق .**

قال سلمان : وانصرفنا في الليل على البعير الذي كنا عليه ، وشد علي وسطي إلى وسطه ، وقال : أعصب عينيك ، واذكر الله في نفسك ، وسرنا يدف بنا البعير دفيفا ، والشيخ الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله أمامنا حتى قدمنا الحرة ، وذلك قبل طلوع الفجر .

فنزل علي عليه السلام ونزلت ، وسرح البعير فمضى ، ودخلنا المدينة فصلينا الغداة مع النبي صلى الله عليه وآله ، فلما سلم رآنا فقال لعلي عليه السلام : كيف رأيت القوم ؟

قال : أجابوا وأذعنوا ، وقص عليه خبرهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما إنهم لا يزالونَ لك هايبين إلى يوم القيامة [١] .

بيعة علي شرط على الجن والانس

ومن كتاب الطُرَف للسيِّد ابن طاووس قدَّس الله روحه ، نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه (عليهما السلام) قال : لمَّا هاجر النبيُّ (صلى الله عليه وآله) إلى المدينة ، وحضر خروجه إلى بدر دعا الناس إلى البيعة ، فبايع كلهم على السمع والطاعة ، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا خلا دعا عليّاً فأخبره من يفي منهم ومن لا يفي ، ويسأله كتمان ذلك ، ثمَّ دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً وحمزة وفاطمة (عليهم السلام) ، فقال لهم : بايعوني بيعة الرضا ، فقال حمزة : بأبي أنت وأمي علامَ نبايع ؟ أليس قد بايعنا ؟

---

١ - العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنة ٧١١ في " مختصر تاريخ دمشق " لابن عساكر (ج ١٧ ص ٣٨٦ _ ط دار الفكر) .

فقال : يا أسد الله وأسد رسوله ، تبايع لله ولرسوله بالوفاء والاستقامة لابن أخيك ، إذن تستكمل الإيمان ، قال : نعم ، سمعاً وطاعة ، وبسط يده ، فقال لهم : يد الله فوق أيديكم ، عليٌّ أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وحمزة سيِّد الشهداء ، وجعفر الطيار في الجنّة ، وفاطمة سيِّدة نساء العالمين ، والسبطان : الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة ، هذا شرط من الله على جميع المسلمين من الجن والإنس أجمعين ، ﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِه وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيه أَجْراً عَظِيماً ﴾ ثمَّ قرأ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ الله ﴾ (١) قال : ولمَّا كانت الليلة التي أصيب حمزة في يومها دعا به رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فقال : يا حمزة ! يا عمَّ رسول الله ! يوشك أن تغيب غيبة بعيدة ، فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى ، وسألك عن شرائع الإسلام وشروط الإيمان ؟ فبكى حمزة ، وقال : بأبي أنت وأمي ، أرشدني وفهِّمني .

فقال : يا حمزة ! تشهد أن لا إله إلاّ الله مخلصاً ، وأني رسول الله تعالى بالحقّ ، قال حمزة : شهدت ، قال : وأن الجنّة حقّ ، وأنّ النار حقّ ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأنّ الصراط حقّ ، والميزان حقّ ، ومن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرّة شراً يره ، وفريق في الجنّة ، وفريق في السعير ، وأن علياً أمير المؤمنين ، قال حمزة : شهدت وأقررت وآمنت وصدَّقت ، وقال : الأئمة من ذرّيّته الحسن والحسين ، وفي ذرّيّته ، قال حمزة : آمنت وصدَّقت .

، وقال : فاطمة سيِّدة نساء العالمين ، قال : نعم ، صدَّقت ، قال ، : حمزة سيِّد الشهداء ، وأسد الله وأسد رسوله ، وعمُّ نبيِّه ، فبكى حتى سقط على وجهه ، وجعل يقبِّل عيني رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وقال : جعفر بن أخيك طيَّار في الجنة مع الملائكة ، وأن محمداً وآله خير البريّة ، تؤمن - يا حمزة - بسرِّهم وعلانيتهم ، وظاهرهم وباطنهم ، وتحيى على ذلك وتموت ، توالي من والاهم ، وتعادي من عاداهم قال : نعم يا رسول الله ، أشهد الله وأشهدك ، وكفى بالله شهيداً .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : سدَّدك الله ووفَّقك [١] .

عن أبي ليلى الغفاري

قال سمعت رسول الله : (صلى الله عليه وآله) يقول : ستكون من بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فإنه أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر وهو فاروق هذه الأمة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين ٢ .

---

١ _ البحار ج ٢٢ / ٢٧٨ - ط مؤسسة الوفاء - بيروت و ج ٦٥ / ٣٩٥ - ط دار احياء التراث العربي -بيروت .

٢ - بشارة المصطفى - محمد بن أحمد ابن شهريار الخازن شيخ عماد الدين الطبري أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري_سنة الوفاة ٥٢٥ هـج: ص ١٨٦ .

رواية جابر الانصاري في ولاية الجن للامام علي

في رواية قال جابر : أنا جابر بن عبد الله الأنصاري فقالت : ما حاجتك يا أخا الأنصار ؟

فقلت : إني فقدت أمير المؤمنين ولم أره بالمدينة فأتيتك لأسألك ما فعل أمير المؤمنين ؟

فقال : يا جابر اذهب إلى المسجد فإنك ستراه فأتيت المسجد فإذا أنا بساجد من نور وسحاب من نور ولا أراك فلبثت قليلا إذ تطامن السحاب وانشقت ونزلت وفي يدك سيف يقطر دما فأين كنت يا أمير المؤمنين ؟ قال : يا جابر كنت في برجات منذ ثلاث . فقلت : وايش ! صنعت في برجات ؟

فقال عليه السلام لي : يا جابر ما أغفلك أما علمت أن ولايتي عرضت على أهل السماوات و من فيها وأهل الأرضين الأرض ومن فيها **فأبت طائفة من الجن ولايتي فبعثني حبيبي محمد** صلى الله عليه وآله.بهذا السيف فلما وردت الجن افترقت الجن ثلاث فرق : فرقة طارت بالهواء فاحتجبت مني ، وفرقة آمنت بي وهي الفرقة التي نزلت فيها الآية من (قل أوحي) وفرقة

جحدتني حقي فجادلتها بهذا السيف سيف حبيبي محمد صلى الله عليه وآله.حتى قتلتها عن آخرها .

فقلت : الحمد لله يا أمير المؤمنين فمن كان الساجد ؟ فقال لي : يا جابر كان الساجد أكرم الملائكة على الله صاحب الحجب وكله الله تعالى بي إذا كان أيام الجمعة ويوم الجمعة يأتيني بأخبار السماوات والسلام من الملائكة ويأخذ السلام من ملائكة السماوات إلي .

آدم أفضل من الجن

عبد ابليسُ اللهَ تعالى فاصبح من العابدين العلماء لكنه استكبر وعصى فكان من الغاوين .

أراد الباري تعالى أن يبين أفضلية آدم على الجن والملائكة فأمرهم بالسجود لآدم فسجد الملائكة وأبى ابليس .

جاء في القول الالهي للباري سبحانه :

(قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَاسْتَكْبَرْتَ

أَمْ كُنتَ مِنَ العَالِينَ) [١] .

العالون هم أهل البيت .

سأل رجل رسول الله عن قوله: (أَاسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ العَـالِينَ). من هم يا رسول الله الذين هم أعلى من الملائكة ؟

فقال رسول الله: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين كنا فى سرادق العرش نسبح الله فسبحت الملائكة بتسبيحنا قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام فلما خلق الله آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له [٢] .

وعلم ابليس أن العالين في الدنيا هم أهل البيت فلم يقل : أنا من العالين مقرا بافضليتهم عليه لكنه أصر على أفضليته على آدم عليه السلام .

الامر الالهي لابليس يبين عظمة آدم الذي خلقه الله تعالى بيديه لكن ابليس استمر في غيه واستكباره .

الاية القرآنية تبين ان آدم عليه السلام خلقه تعالى من طين وهو رفيع المنزلة وأفضل من ابليس .

وعلى ابليس أن يحترمه اولا .

ويطيع الامر الالهي ثانياً .

---

١ ـ سورة ص ٣٨ / ٧٥ .

٢ ـ فضائل الشيعة ٤٩ ح ٧ ، تفسير البرهان ج ٤ / ٦٨٣ .

الاية القرآنية المباركة تبين أفضلية آدم على الجن عامة .

انسجام الخوارج الوهابية مع ابليس في رفضهم الامامة

أمر الله تعالى ابليس بالسجود لادم المتمثل بالسجود لنور محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله .

وهذا يعني طاعته للتوحيد والنبوة والامامة فرفض ابليس الطاعة الكاملة وقبل بالطاعة الناقصة المتمثلة بالطاعة لله تعالى فقط .

وهذه الطاعة الابليسية يمثلها اليوم النواصب من السلفية الوهابية فهم يرفعون راية ابليس المتمثلة بالطاعة للتوحيد فقط ورفض الامامة علنا وعصيان النبوة باطناً .

هذا الاتحاد بين ابليس وابن تيمية مشهود فهما يرفضان الامامة ويصران على هذا الرفض .

وهما يعرفان أن رفض الامامة يعني رفض التوحيد الالهي وعصيان

رب العالمين .

لانهما عرفا أن رفض التوحيد واعلان الكفر لا تقبله الامم والشعوب أما الامر الثاني فمقبول عليه فقد اصرا على الامر الثاني .

أوجب الباري تعالى الامامة بقوله :

وقفوهم انهم مسؤولون .

وأصر رسول الله تعالى على فرض الامامة اذ جاء : ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي وجاء في النصوص النبوية أن الفتنة الانسانية في الامامة .

رئيس الجن يستكبر عن السجود لادم

بعدما أمر الباري تعالى آدم بالسجود لادم عصى ابليس ذلك وقال :

أنا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَني مِنْ نَار وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِين [1] .

ولم يقل ابليس : أنا من أهل البيت لانه يعرف مكانة أهل البيت وأسماءهم العالية :

كان ابليس يعرف منزلتهم عندما قال له الله تعالى :

---

١ ـ سورة ص ٧٦ .

اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ العَالِينَ [1] .العالون : أهل البيت .

لقد اعترف الشيطان في القرآن انه ليس من العالين لكن مغتصبي الخلافة عرّفوا أنفسهم انهم يمكن أن يتقدموا على العالين حين تربعوا على خلافة أهل البيت للنبي صلى الله عليه وآله.

بل عرف بعضهم الاخر انهم افضل من أهل البيت عليهم السلام !!! وهذا لم يفعله ابليس واستحى منه .

وسأله عن اسم إبليس ما كان في السماء ، فقال : كان اسمه الحارث ، وسأله لم سمي آدم آدم ؟

قال : لأنه خلق من أديم الأرض [2] .

---

١ ـ سورة ص ٧٥ .

٢ -علل الشرائع الصدوق ج ٢ / ٥٩٤ _منشورات المكتبة الحيدرية _النجف الاشرف .

مرور الروح على الجن والملائكة

الإمام علي عليه السلام :

إن الله تعالى خلق الروح وجعل لها سلطانا فسلطانها النفس ، فإذا نام العبد خرج الروح وبقي سلطانه ، فيمر به جيل من الملائكة وجيل من الجن فمهما كان من الرؤيا الصادقة فمن الملائكة ومهما كان من الرؤيا الكاذبة فمن الجن [١] .

لذا تجد بعض المنامات صادقة مبينة للواقع الذي سيحل بالشخص والمجتمع والبلاد وبعضها كاذب لا صحه له .

---

١ - البحار ٤ / ٤/٢٢٢ . .ط دار احياء التراث العربي - بيروت .

العبودبة لله تعالى

الإمام علي (عليه السلام) : العبودية خمسة أشياء :

خلاء البطن ، وقراءة القرآن ، وقيام الليل ، والتضرع عند الصبح ، والبكاء من خشية الله [١] .

ومعظم المنامات الكاذبة تكون مع نوم الانسان وبطنه مليئة بالطعام وعندما تذهب روحه بعيدا عن الملائكة .

حتى سليمان مسخر الجن والانس لفّه الموت

قال الإمام علي (عليه السلام) :

لو أن أحدا يجد إلى البقاء سلما ، أو لدفع الموت سبيلا ، لكان ذلك سليمان ابن داود (عليه السلام) ، الذي سخر له ملك الجن والإنس ، مع النبوة وعظيم الزلفة ، فلما استوفى طعمته ، واستكمل مدته ، رمته قسي الفناء بنبال الموت ، وأصبحت الديار منه خالية ، والمساكن معطلة ، وورثها قوم

---

١ - مستدرك الوسائل ١١ / ٢٤٤ / ١٢٨٧٥ .

آخرون[1] .

ان تسخير سليمان عليه السلام للجن والانس لا يعني ابتعاده عن الموت وتسلطه عليه بل انه عليه السلام مثل باقي الناس ينقله الموت الى العالم الاخر.

طاعة الجن لامامها علي

روى المسعودي :

أن رجلا يهودي أضاع حميرة (وبعد حيرة وصل إلى علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام:

انصرف فإني الضامن للحمير والطعام .

وذهب علي عليه السلام إلى المكان الذي ضاعت فيه حمير اليهودي فوجه وجهه إلى السماء ثم سجد وسمعته يقول :

---

١ - نهج البلاغة : الخطبة ١٨٢ .

ما على هذا عاهتدموني وبايعتموني يامعشر الجن ! وأيم الله لئن لم تردّوا على اليهودي حميرة وطعامه لأنقضن بيعتكم ولأجاهدنكم في الله حق جهاده .

قال اليهودي : فوالله ما فرغ من كلامه حتى رأيت الحمير تجول حولي .

فقال اليهودي : اشهد أنك عالم هذه الأمة وخليفة الله على الجن والأنس) [١] .

محاربة الامام علي للجن في كتب السنة والشيعة

لقد حارب الإمام علي عليه السلام الجن ، وقد صرح الشيخ المفيد بأن رواية ذلك مستفيضة عند السنة والشيعة . .

السؤال:

هل صحيح أن الإمام عليا عليه السلام حارب الجن ؟ حيث ورد في كتاب

---

١ - إثبات الوصية / المسعودي ص ١٦١ .

غزوات الإمام علي ذلك ، وأنه حاربهم حتى أوصلهم الأرض السابعة ، ثم ما هو رأيكم في هذا الكتاب ؟

جواب الوهابية :

كل هذا لا أصل له ، لم يحارب الجن ولم يقع شيء من ذلك ، بل هذا باطل ، ومن الموضوعات والكذب التي كذبها الناس ، وقد نص أبو العباس شيخ الإسلام ابن تيمية على ذلك ، وقال : إنه شيء لا أصل له ، بل هو من الأباطيل التي كذبها الكذابون .

قال الإمام الشافعي : " من ادعى رؤية الجن فهو كاذب ترد روايته "

وذلك حيث إن الله تعالى يقول : "انَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ لِلَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ »)[1] .

" فدلت الآية على استحالة رؤية الجن على صورتهم الحقيقية التي خلقوا عليها ، لا رؤيتهم متشكلين مثلا ، حيث إن رؤيتهم متشكلين في صور أخرى جائز كما هو معلوم لأدلة من السنة من أمثلها حديث أبي هريرة في صحيح البخاري وهو حديث تمر الصدقة المعروف الذي تشكل فيه الشيطان لأبي هريرة على هيئة لص ، وحديث صحيح مسلم في

---

[1] - **سورة الأعراف - ٢٨ .**

الأنصاري الذي قتل الحية فمات بعدها فأخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله أنها كانت من الجن [١] .

حدثنا الثقفي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقتل الحيات ويأمر بقتلها ويقول : الجان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني إسرائيل [٢] .

عن الإمام علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال عن الذي تولى كبر الخوارج : " ثلاثة إخوة من الجن ، هذا أكبرهم ، والثاني له جمع كثير ، والثالث فيه ضعف " [٣] .

---

١ _ الكتاب : البحر الرائق-المؤلف : ابن نجيم المصري الحنفي -الجزء : ٥٣/٢ كتاب الصلاة _الوفاة : ٩٧٠ هج -المجموعة : فقه المذهب الحنفي-تحقيق : ضبطه وخرج آياته وأحاديثه: الشيخ زكريا عميرات-الطبعة : الأولى-سنة الطبع : ١٤١٨ - ١٩٩٧ م-الناشر : منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

٢ _ المصنف - ابن ابي شيبة ج ٤ / ٦٣٧ - قتل الحيات _ ط دار الفكر ١٩٨٩ م - تحقيق سعيد اللحام - بيروت .

٣ - صححه العلامة أحمد شاكر في المسند برقم : ١١٩٦ ، رواه الإمام أحمد .

الشيخ المفيد :

قال الشيخ المفيد :

ربما استبعد جهال من الناس ظهور الجن في صور الحيوان الذي ليس بناطق ، وذلك معروف عند العرب قبل البعثة وبعدها ، وقد تناصرت به أخبار أهل الاسلام ، وليس ذلك بأبعد مما أجمع عليه أهل القبلة من ظهور إبليس لأهل دار الندوة في صورة شيخ من أهل نجد ، واجتماعه معهم في الرأي على المكر برسول الله صلى الله عليه وآله، وظهوره يوم بدر للمشركين في صورة سراقة بن جعشم المدلجي ، وقوله :

(لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم) [١] قال الله عز وجل : **(فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب)** [٢] .

وكل من رام الطعن فيما ذكرناه من هذه الآيات ، فإنما يعول في ذلك على الملحدة وأصناف الكفار من مخالفي الملة ، ويطعن فيها بمثل ما طعنوا به في آيات النبي صلى الله عليه وآله، وكلهم راجع إلى طعون البراهمة والزنادقة في آيات الرسل عليهم السلام ، والحجة عليهم ثبوت النبوة وصحة المعجز

---

١ _ سورة الانفال ٤٨ .

٢ _ سورة الانفال ٤٨ .

لرسل الله صلى الله عليهم [١] .

حديث الثعبان مع الامام علي

عن الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام قال :

بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمنينَ عليه السلام عَلَى الْمنْبَرِ إِذْ أَقْبَلَ ثُعْبَانٌ مِنْ نَاحيَةِ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجد فَهَمَّ النَّاسُ أَنْ يَقْتُلُوه فَأَرْسَلَ أَميرُ الْمُؤْمنينَ عليه السلام أَنْ كُفُّوا فَكَفُّوا وأَقْبَلَ الثُّعْبَانُ يَنْسَابُ حَتَّى انتهى إِلَى الْمنْبَرِ فَتَطَاوَلَ فَسَلَّمَ عَلَى أَميرِ الْمُؤْمنينَ عليه السلام فَأَشَارَ أَميرُ الْمُؤْمنينَ عليه السلام إِلَيْه أَنْ يَقفَ حَتَّى يَفْرُغَ منْ خُطْبَته ولَمَّا فَرَغَ منْ خُطْبَته أَقْبَلَ عَلَيْه فَقَالَ مَنْ أَنْتَ ؟

فَقَالَ :عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ خَليفَتكَ عَلَى الجن وإِنَّ أَبي مَاتَ وأَوْصَاني أَنْ آتيَكَ فَأَسْتَطْلِعَ رَأْيَكَ وقَدْ أَتَيْتُكَ يَا أَميرَ الْمُؤْمنينَ فَمَا تَأْمُرُني به ومَا تَرَى فَقَالَ لَه أَميرُ الْمُؤْمنينَ عليه السلام أُوصيكَ بتَقْوَى اللَّه وأَنْ تَنْصَرفَ فَتَقُومَ مَقَامَ أَبيكَ في الجن فَإِنَّكَ خَليفَتي عَلَيْهِمْ .

قَالَ فَوَدَّعَ عَمْرٌو أَميرَ الْمُؤْمنينَ وانْصَرَفَ فَهُوَ خَليفَتُه عَلَى الجن

---

١ ---الارشاد -- المفيد ج ١ / ٣٥٠.

فَقُلْتُ لَه جُعِلْتُ فِدَاكَ فَيَأْتِيكَ عَمْرٌو وذَاكَ الْوَاجِبُ عَلَيْه .قَالَ عليه السلام : نَعَمْ [١]

.فقال الناس : يا أمير المؤمنين ألا تخبرنا بمقالة هذا الثعبان ؟

فقال عليه السلام : نعم انه رسول الجن قال : أنا وصي الجن ورسولهم إليك يقول الجن لو أن الانس أحبوك كحبنا إياك وأطاعوك كطاعتنا لما عذب الله أحداً من الانس بالنار ([٢]) .

باب الثعبان :

فسمي ذلك الباب باب الثعبان ووضع الامويون فيلا في ذلك الباب ليسموه باب الفيل لتحرف الحادثة .

---

١ -الكافي ج ١ / ٣٩٦ و بصائر الدرجات باب في الأئمة (عليهم السلام) وان الجن تسألهم : ١١٧ ، والبحار ٣٩ : ١٦٣ ، .ط دار احياء التراث العربي – بيروت .

ومناقب ابن شهر أشوب _ باب أحواله (عليه السلام) مع إبليس ٢ : ٢٥١ .

٢ - بشارة المصطفى : محمد بن أحمد ابن شهريار الخازن شيخ عماد الدين الطبري أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري_سنة الوفاة ٥٢٥ هـج : ص ١٦٤ ، طبعة ١ ، ١٤٢٠ هجرية ، مؤسسة النشر الاسلامى ، قم .

، البحار ٣٩ : ٢٤٩ . .ط دار احياء التراث العربي –بيروت .

ابن حسنويه :العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفية الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ١٢١ مخطوط) قال :روى بإسناد يرفعه عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده الشهيد قال :

كان أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب بالناس يوم الجمعة على منبر الكوفة إذ سمع وجبة عظيمة وعدوا الرجال يتواقعون بعضهم على بعض فقال لهم أمير المؤمنين : ما بالكم يا قوم ؟

قالوا : ثعبان قد دخل من باب المسجد كأنه نخلة ونحن نفزع منه ونريد أن نقتله فلا نقدر عليه فقال عليه السلام : فلا تقربوه وطرقوا له فإنه رسول إلي قد جاءني في حاجة قال : فعند ذلك انفرجوا الناس وما زال يخترق الصفوف إلى أن وصل إلى تحت المنبر ثم جعل يرقي المراقي إلى آن وصل إلى عيبة علم النبوة فوضع فاه على أذن الإمام وجعل ينق له نقيقا طويلا ثم التفت الإمام إلى الثعبان وجعل ينق له مثل ما نق له ثم نزل عن المنبر وانسل من بين الجماعة فما كان أسرع أن غاب عنهم فلم يروه فقالوا الجماعة : يا أمير المؤمنين ما هذا الثعبان ؟ قال عليه السلام :

هذا درجان بن مالك خليفتي على الجن المؤمنين وذلك أنهم اختلف عليهم شئ من أمر دينهم فأنفذوه إلي ليسألني عنها فأجبته فاستعلم جوابها

والذي اختلفوا فيه ثم رجع [1] .

قصة عفريت من الجن

روي أن أمير المؤمنين عليا - عليه السلام - كان جالسا في المسجد إذ دخل عليه رجلان فاختصما إليه ، وكان أحدهما من الخوارج ، فتوجه الحكم إلى الخارجي فحكم عليه أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال له الخارجي : والله ما حكمت بالسوية ولا عدلت في القضية ، وما قضيتك عند الله تعالى بمرضية ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام وأومأ إليه إخسأ عدو الله ، فاستحال كلبا أسود ، فقال من حضره : فوالله لقد رأينا ثيابه تطاير عنه في الهواء ، وجعل يبصبص لأمير المؤمنين عليه السلام ، ودمعت عيناه في وجهه ، ورأينا أمير المؤمنين عليه السلام وقد رق فلحظ السماء ، وحرك شفتيه بكلام ، لم نسمعه فوالله لقد رأيناه وقد عاد إلى حال الإنسانية ، وتراجعت ثيابه من الهواء ،

---

١ - العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ١٢١ مخطوط) ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة ٨٧٩ في (شرح التجريد) المطبوع بهامش المواقف (ج ٤ ص ٣٣٠ ط اسلامبول) و الفصول المهمة في أصول الأئمة - الحر العاملي / ٤٠٣ .

حتى سقطت على كتفيه ، فرأيناه وقد خرج من المسجد ، وإن رجليه لتضطربان .

فبهتنا ننظر إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال لنا : ما لكم تنظرون وتعجبون ؟

فقلنا يا أمير المؤمنين : كيف لا نتعجب وقد صنعت ما صنعت .

فقال : أما تعلمون أن آصف بن برخيا ، وصي سليمان بن داود عليهما السلام قد صنع ما هو قريب من هذا الأمر فقص الله جل أسمه قصته حيث يقول : أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ؟

قال عفريت من الجن : أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي ، أمين . قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك .

فلما رآه مستقرا عنده قال :هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر إلى آخر الآية [1] .

---

١ -خصائص الائمة – الشريف الرضي ٤٧ و ينابيع المعاجز – هاشم البحراني – ص ٣٤ .

التحصن من الجن

قال أمير المؤمنين عليه السلام : من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله عز وجل إليه من الملائكة عشرة يدرؤن عنه أعداءه من الجن والإنس ، وأهبط الله إليه عند موته ثلاثين ملكا يؤمنونه من النار [١] .

وقد ذكر أهل البيت الكثير من الاحاديث لتحصين المّسلمين من شر الشياطين .

بيعة الجن عليا إماماً يوم النوروز

وهو اليوم الذي أمر النبي (صلى الله عليه وآله) ، أصحابه أن يبايعوا عليا (عليه السلام) ، بأمرة المؤمنين ، وهو اليوم الذي وجه النبي (صلى الله عليه وآله) ، عليا (عليه السلام) إلى وادي الجن ، يأخذ عليهم البيعة له ، وهو اليوم الذي بويع فيه لأمير المؤمنين (عليه السلام) فيه البيعة الثانية ، وهو اليوم الذي ظفر فيه بأهل نهروان ، وقتل ذا الثدية ، وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا وولاة الامر ، وهو اليوم الذي يظفر

---

١ - تهذيب الاحكام - الطوسي ج ٣ / ٦٢ .

فيه قائمنا (عليه السلام) بالدجال ، فيصلبه على كناسة الكوفة [١] .

اذن بايع الجن الامام عليا عليه السلام في زمن رسول الله كما بايع الانس الامام عليا عليه السلام في يوم الدار ويوم الرضوان ويوم الغدير .

ولاية علي واجبة على الجن والانس والثمر

أمر الامام علي عليه السلام بشراء بطيخ فقد جاء :

وجهت بدرهم فجاؤوا بثلاث بطيخات ، فو ثبت على قدمي وقلت : اعفني يا أمير المؤمنين عن قطعه - كأنه تأثم بقطعه - فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام) : " اجلس يا قنبر ، فإنها مأمورة " فجلست فقطعت فإذا هو حلو ، فقلت : حلو يا أمير المؤمنين ، فقال : " كل وأطعمنا ، فأكلت ضلعا ، وأطعمته ضلعا ، وأطعمت الجليس ضلعا ، فالتفت إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال : " يا قنبر ، إن الله تبارك وتعالى عرض ولايتنا على أهل السماوات

---

١ - مستدرك الوسائل --الطبرسي ج ٦ / ٣٥٣ .

والأرض ، من الجن والإنس والثمر وغير ذلك ، فما قبل منه ولايتنا طاب وطهر وعذب ، وما لم يقبل منه خبث ورديء ونتن "[١] .

وهذا يبين بيعة الجن للامام علي عليه السلام وطاعتهم له مثل باقي المخلوقات الدنيوية .

وان بيعته واجبة عليهم .

ابليس اول الجن وقابيل اول الانس العاصين

عن أميز المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال في قول الله حكاية عن أهل النار : (ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين) ، قال : " إبليس ، وابن آدم الذي قتل أخاه ، لان هذا أول من عصى من الجن ، وهذا أول من عصى من الانس "[٢] .

---

١ - مستدرك الوسائل - الطبرسي ج ١٦ / ٤١٣ .

٢ - مستدرك الوسائل - الطبرسي ج ١٨ / ٢٠٦ .

فكان ابليس قدوة الشياطين وكان قابيل قدوة الانس العاصين الكافرين .

بينما خرج من الجن والانس مؤمنون يطيعون الله تعالى .

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال : في قول الله حكاية عن أهل النار : ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَينَ أَضَلاَّنَا مِنَ الجن وَالإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾ (١٢) .

قال : إبليس وابن آدم الذي قتل أخاه ؛ لأن هذا أول من عصى من الجن وهذا أول من عصى من الانس (٢) .

---

١ - فصلت : ٢٩ .

٢ - دعائم الاسلام ٢ : ٤٠٣ ، مستدرك الوسائل ١٨ : ٢٠٦ ح ٢٢٥٠٥ .

اصلاح الامام علي بين قبيلتين من الجن

عن أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : خطب أمير المؤمنين ين بالكوفة فبينما هو على المنبر إذ أقبلت عليه حية كالخابوط العظيم سوداء مظلمة حمراء العينين محددة الأنياب ، حتى دخلت باب المسجد ففزع الناس منها واضطربت فقطع أمير المؤمنين (عليه السلام) الخطبة ، وقال لهم : أفرجوا فإنها رسول قوم يقال لهم بنو عامر ، فجاءت الحية حتى صعدت المنبر ووصلت إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ووضعت فاها على أذنه والناس ينظرون إليها ، وانها تساره اسرارا وتنقنق كتنقنق الطير ، ثم كلمها بكلام يشبه نقيقها ، ثم ولت الحية خارجة من حيث دخلت ونزل أمير المؤمنين عن المنبر فقالوا له : ماذا أرادت الحية يا أمير المؤمنين ؟ وما حالها ؟ فقال : هذه الحية رسول قوم من الجن ، يقال لهم بنو عامر أخبرتني أنه وقع بينهم وبين قوم يقال لهم بنو عنترة شر وقتال فبعثوا إلي هذه الحية يسألوني الإصلاح بينهم فوعدتهم بذلك وأنا آتيهم الليلة .

قالوا : يا أمير المؤمنين إئذن لنا ان نخرج معك ، قال : أنا لا اكره ذلك فلما صلى بهم العشاء الآخرة انطلق والناس حوله حتى أتى بهم ظهر الكوفة في غربيها فخط عليهم خطة ثم قال لهم : إياكم ان تخرجوا من هذه الخطة فقعدوا في الخطة وهم ينظرون إليه وقد نصب منبر فصعد عليه ثم خطب

خطبة لم يسمع الأولون بمثلها ثم لم يبرح حتى أصلح بينهم واقتدى بعضهم ببعض ، وأقبل أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى أصحابه وهم ينظرون إلى الجن حوله يمينا وشمالا فقالوا : يا أمير المؤمنين رأينا عجبا في المشاهدة ، قال : رأيتموهم ؟ قالوا : نعم ، قال : فصفوهم لي ، قالوا : هم أقوام شبر بالطول شبية بالزط ، قال : صدقتم فقد رأيتموهم حقا انهم بعثوا يستغيثوني فأغثتهم ، وكان بينهم دماء فخافوا ان يتفانوا فأصلحت بينهم وقربت بعضهم من بعض فكان هذا من دلائله (عليه السلام) [١] .

مصالحة الامام علي عليه السلام بين قبيلتين من الجن من أعماله الرائدة الكثيرة فهو امامهم وهم يقبلون كلامه ويطيعوه .

وقد ابتعد عن امامة أمير المؤمنين علي عليه السلام العاصون المنحرفون من الجن والانس .

---

١ -الهداية الكبرى الخصيبي ج ١٤٨ .

عقاب الامام علي للشياطين

عن حذيفة اليمان قال :

كنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله إذ حفنا صوت عظيم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: انظروا ما دهاكم ونزل بكم ! فخرجنا إلى ظاهر المدينة ، فإذا بأربعين راكبا على أربعين ناقة حمراء بأربعين مركبا من العقيق ، وعلى كل واحد بدنة من اللؤلؤ ، وعلى رأس كل واحد قلنسوة مرصعة بالجواهر الثمينة يقدمهم غلام لا نبات بعارضيه كأنه فلقة قمر ، وهو ينادي :

الحذار ، الحذار ، البدار البدار إلى محمد المختار [المبعوث في الأقطار] .

قال حذيفة : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته ، فقال :

يا حذيفة ، انطلق إلى حجرة كاشف الكرب ، وهازم العرب ، الليث الهصور واللسان الشكور [والطرف النائي الغيور] والبطل الجسور ، والعالم الصبور الذي جرى اسمه في التوراة والإنجيل والزبور .

قال حذيفة : فأسرعت إلى حجرة مولاي علي عليه السلام أريد [إخباره] فإذا به قد لقيني وقال : يا حذيفة ! جئتني لتخبرني بقوم أنا بهم عالم منذ خلقوا وولدوا ! قال حذيفة :

فأقبل سائرا وأنا خلفه حتى دخل المسجد ، والقوم حافون برسول الله صلى الله عليه وآله.

فلما رأوه نهضوا له قياما ، فقال صلوات الله عليه : كونوا على أماكنكم .

فلما استقر به المجلس ، قام الغلام الأمرد قائما دون أصحابه وقال :

أيكم الراهب إذا انسدل الظلام ؟ أيكم المنزه عن عبادة الأوثان والأصنام ؟

أيكم الشاكر لما أولاه المنان ؟ أيكم الساتر عورات النسوان ؟

أيكم الصابر يوم الضرب والطعان ؟

أيكم قاتل الاقران ، ومهدم البنيان ، وسيد الإنس والجان ؟

أيكم أخو محمد [المصطفى] المختار ، ومبدد المارقين في الأقطار ؟ أيكم لسان الصادق ، ووصيه الناطق ؟

أيكم المنسوب إلى أبي طالب بالولد ، والقاعد للظالمين بالرصد ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أجب الغلام ، وقم بحاجته .

فقال عليه السلام : أنا يا غلام ، ادن مني فاني [أعطيك سؤالك و] اشفي غليلك بعون الله تعالى ومشيئته ، فانطق بحاجتك لأبلغك أمنيتك ، وليعلم المسلمون إني سفينة النجاة [وعصا موسى] والكلمة الكبرى ، والنبأ العظيم [الذي هم فيه مختلفون] والصراط المستقيم ، الذي من حاد عنه ضل وغوى .

فقال الغلام إن معي أخا وهو مولع بالصيد والقنص ، وخرج في بعض أيامه متصيدا ، فعارضته [عشر] بقرات وحش ، فرمى إحداها وقتلها فانفلج

(١) نصفه في الوقت ، وقل كلامه حتى لا يكلمنا إلا إيماءا ، وقد بلغنا أن صاحبكم يدفع عنه ونحن من بقايا قوم عاد ، نسجد للأصنام ونقتسم بالأزلام .

فان شفى صاحبكم أخي آمنا على يده ، ونحن تسعون ألفا ، فينا البأس والنجدة والقوة والشدة ، ولنا الكنوز من الذهب والفضة .

نحن سباق جلاد ، سواعدنا شداد وأسيافنا حداد ، وقد أخبرتكم بما عندي .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : وأين أخوك يا غلام ؟ فقال : سيأتي في هودج له . فقال عليه السلام : إذا جاء أخوك شفيت علته .

[فالناس على مثل ذلك] إذ أقبلت امرأة عجوز تحت محمل على جمل فأنزلته بباب المسجد ، فقال الغلام : جاء أخي يا علي .

فنهض عليه السلام ودنا من المحمل ، وإذا فيه غلام له وجه صبيح ، فلما نظر إليه بكى الغلام ، وقال بلسان ضعيف : إليكم الملجأ والمشتكى يا أهل بيت النبوة .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : اخرجوا الليلة إلى البقيع فستجدون من علي عجبا .

قال [حذيفة] : فاجتمع الناس من العصر في البقيع إلى أن هدأ الليل ، ثم خرج إليهم أمير المؤمنين عليه السلام وقال لهم : اتبعوني .

فاتبعوه ، فإذا بنارين متفرقة قليلة وكثيرة ، فدخل في النار القليلة .

قال حذيفة : فسمعنا زمجرة كزمجرة الرعد ، فقلبها على النار الكثيرة ، ودخل فيها ونحن بالعبد [عنه] وننظر إلى النيران إلى أن أسفر الصبح ، ثم طلع منها وقد كنا آيسنا منه ، فجاء وبيده رأس دوره سبعة عشر إصبعا ، له عين واحدة في جبهته ، فأقبل إلى المحمل ، وقال :

قم بإذن الله يا غلام ، ما عليك من بأس . فنهض الغلام ويداه صحيحتان ورجلاه سالمتان ، فانكب على رجل أمير المؤمنين عليه السلام يقبلها وأسلم ، وأسلم القوم الدين كانوا معه ، والناس متحيرون فلا يتكلمون .

فالتفت عليه السلام إليهم وقال :

أيها الناس هذا رأس لعمر بن الأخيل بن لاقيس بن إبليس ، كان في اثني عشر ألف فيلق من الجن وهو الذي فعل بالغلام ما فعل ، فقاتلتهم وضربتهم بالاسم المكتوب على عصا موسى عليه السلام التي ضرب بها الحجر فانفلق ، فماتوا كلهم ، فاعتصموا بالله تعالى وبنبيه ووصيه [١] .

---

١ --نوادر المعجزات -الطبري الشيعي ص٤٧_٥٠.

نوادر أمير المؤمنين

عن أبي جعفر ميثم التمار قال :

كنت بين يدي مولاي أمير المؤمنين عليه السلام إذ دخل غلام وجلس في وسط المسلمين فلما فرغ عليه السلام من الاحكام ، نهض إليه الغلام وقال :

يا أبا تراب أنا إليك رسول ، فصف لي سمعك ، واخل إلي ذهنك وانظر إلى ما خلفك وإلى ما بين يديك ، فقد جئتك برسالة تتزعزع لها الجبال ، من رجل حفظ كتاب الله من أوله إلى آخره ، وعلم علم القضايا والاحكام ، وهو أبلغ منك في الكلام ، وأحق منك بهذا المقام ، فاستعد للجواب ، ولا تزخرف المقال .

فلاح الغضب في وجه أمير المؤمنين عليه السلام وقال لعمار : إركب جملك وطف في قبائل الكوفة ، وقل لهم :

أجيبوا عليا عليه السلام ، ليعرفوا الحق من الباطل ، والحلال من الحرام ، والصحة من السقم .

[قال ميثم :] فركب عمار [وخرج] فما كان إلا هنيئة حتى رأيت العرب كما قال الله تعالى : (إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون) فضاق جامع الكوفة بهم ، وتكاثف الناس كتكاثف الجراد على الزرع الغض في أوانه فنهض العالم الأورع والبطين الأنزع صلوات الله عليه ، ورقى من المنبر مراق ثم تنحنح ، فسكت الناس ، فقال :

رحم الله من سمع فوعى ، أيها الناس إن معاوية يزعم أنه أمير المؤمنين ، وأن لا يكون الامام إماما حتى يحيي الموتى ، أو ينزل من السماء مطرا ، أو يأتي بما يشاء كل ذلك مما يعجز عنه غيره ، وفيكم من يعلم أني الآية الباقية ، والكلمة التامة والحجة البالغة ، ولقد أرسل إلي معاوية اهلا من جاهلية العرب ، ففسح في كلامه وعجرف في مقاله ، وأنتم تعلمون أني لو شئت لطحنت عظامه طحنا ، ونسفت الأرض من تحته نسفا ، وخسفتها عليه خسفا ، إلا أن احتمال الجاهل صُدقة [عليه] ثم حمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي وآله ، وأشار بيده اليمنى إلى الجو فدمدم ، وأقبلت غمامة ، وعلت سحابة ، وسمعنا منها قائلا يقول :

السلام عليك يا أمير المؤمنين ، ويا سيد الوصيين ، ويا إمام المتقين ويا غياث المستغيثين ، ويا كنز الطالبين ، ومعدن الراغبين فأشار إلى السحابة ، فدنت .

قال ميثم : فرأيت الناس كلهم قد أخذتهم السكرة ، فرفع رجله وركب السحابة وقال لعمار : اركب معي وقل : (بسم الله مجريها ومرسيها) .فركب عمار ، وغابا عن أعيننا ، فلما كان بعد ساعة أقبلت السحابة حتى أظلت جامع الكوفة ، فالتفت فإذا مولاي عليه السلام جالس على دكة القضاء ، وعمار بين يديه والناس حافون به ، ثم قام وصعد المنبر وأخذ بالخطبة المعروفة بـ " الشقشقية " .

فلما فرغ منها اضطرب الناس ، وقالوا فيه أقاويل مختلفة ، فمنهم من

زاده الله إيمانا ويقينا ، ومنهم من ازداد كفرا وطغيانا .

قال عمار : قد طارت بنا السحابة في الجو ، فما كان إلا هنيئة حتى أشرفنا على بلد كبير حواليه أشجار وأنهار ، فنزلت بنا السحابة ، وإذا نحن في مدينة كبيرة ، كثيرة الناس يتكلمون بكلام غير العربية ، فاجتمعوا عليه ولاذوا به .فوعظهم وأنذرهم بمثل كلامهم ، ثم قال :

يا عمار اركب . ففعلت ما أمرني به ، فأدركنا جامع الكوفة .

ثم قال لي : يا عمار تعرف البلدة التي كنت فيها ؟

قلت : الله أعلم ورسوله ووليه .

قال : كنا في الجزيرة السابعة من الصين ، أخطب كما رأيتني ، إن الله تبارك وتعالى أرسل رسوله صلى الله عليه وآله إلى كافة الناس ، وعليه أن يدعوهم ويهدي المؤمنين منهم إلى صراط مستقيم ، فاشكر ما أوليتك من نعمة ، واكتمه عن غير أهله ، فان لله تعالى ألطافا خفية في خلقه لا يعلمها إلا هو ومن ارتضى من رسول .

ثم قالوا له : قد أعطاك الله تعالى هذه القدرة الباهرة وأنت تستنهض الناس على قتال معاوية ؟ ! فقال : إن الله تعالى تعبدهم بمجاهدة الكفار والمنافقين والناكثين والقاسطين والمارقين ، والله لو شئت لمددت يدي هذه القصيرة في أرضكم هذه الطويلة ، وضربت بها صدر معاوية بالشام ، وأخذت بها من شاربه - أو قال : من لحيته -

فمد يده عليه السلام وردها وفيها شعرات كثيرة ، وتعجبوا من ذلك .

ثم اتصل الخبر بعد مدة طويلة بأن معاوية سقط من سريره في اليوم الذي كان مد يده عليه السلام وغشي عليه ثم أفاق وافتقد من شاربه ولحيته شعرات .

وروى أنه عليه السلام قال - لما تعجب الناس -: ولا تعجبوا من أمر الله سبحانه فان آصف [بن برخيا] كان وصيا ، وكان عنده علم من الكتاب - على ما قصه الله تعالى .

[فأتى بعرش بلقيس من سبأ إلى بيت المقدس قبل أن يرتد إلى سليمان طرفه وأنا أكبر قدرة منه] فان عندي علم الكتاب كله (قال الله تعالى : (**ومن عنده علم الكتاب**) ما عنى به إلا عليا عليه السلام وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والله لو كسرت لي الوسادة وجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم ، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم ، وبين أهل الفرقان بفرقانهم .

وهذا الفصل من كلامه عليه السلام معروف مشهور بين المؤالف والمخالف [١] .

---

١ --نوادر المعجزات -الطبري الشيعي ص ٤٩ وأورده في عيون المعجزات : ٣٧ ، قال : روت الشيعة من طرق شتى : أن قوما اجتمعوا على أمير المؤمنين عليه السلام وقالوا . . . وذكر مثله ، عنه مدينة المعاجز : ٧٩ ح ١٩٧ .

وحدثنا الوزير محمد بن سعيد بن ثعلبة ، يرفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

كان لي ولد وقد اعتل علة صعبة ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدعو له ، فقال :

سل عليا فهو مني وأنا منه . فتداخلني قليل ريب ، فجئته وهو يصلي .

فلما فرغ من صلاته ، سلمت عليه ، فحدثته بما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي : نعم . ثم [قام و] دنا من نخلة كانت هناك فقال : أيتها النخلة ! من أنا ؟

فسمعت منها أنينا كأنين النساء الحوامل [إذا أرادت] أن تضع ما معها .

ثم سمعتها تقول : يا [أيها] الأنزع البطين ، أنت أمير المؤمنين ، ووصي رسول رب العالمين . أنت الآية الكبرى ، وأنت الحجة العظمى . وسكتت .

فالتفت عليه السلام [إلي] وقال : يا جابر قد زال الان الشك من قلبك ،

---

٢) راجع تفصيل ذلك في كتابنا " جامع الأخبار والآثار عن الأئمة الأطهار عليهم السلام " ج ١ / فضائل القرآن ص ٤٨٩ ب ٥ .

وصفى ذهنك اكتم ما سمعت ورأيت عن غير أهله [١] .

وقال : حدثني الشيخ أبو محمد البصري ، يرفعه إلى عمار بن ياسر قال :

كنت بين يدي مولاي أمير المؤمنين عليه السلام إذ دخل عليه رجل وقال : يا أمير المؤمنين إليك المفزع والمشتكى !

فقال عليه السلام : ما قصتك ؟ فقال : ابن علي بن دوالب الصيرفي غصبني زوجني وفرق بيني وبين حليلتي ، وأنا من حزبك وشيعتك .

فقال : إئتني بالفاسق الفاجر . فخرجت إليه وهو في سوق يعرف بسوق بني الحاضر فقلت : أجب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام .

فنهض قائما وهو يقول : إذا نزل التقدير بطل التدبير .

فجاء معي حتى أوقفته بين يدي مولاي عليه السلام ورأيت بيده قضيبا من العوسج فلما وقف الصيرفي بين يديه قال :

يامن يعلم مكنون الأشياء وما في الضمائر والأوهام ، ها أنذا واقف بين يديك وقوف المستسلم الذليل .

فقال : يا لعين ابن اللعين ، والزنيم ابن الزنيم ، أما تعلم أني أعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، وأني حجة الله في أرضه وبين عباده ، تفتك

---

١ - نوادر المعجزات - الطبري الشيعي ص ٤٩.

بحريم المؤمنين !!!

أتراك أمنت عقوبتي عاجلا وعقوبة لله آجلا ؟ !

ثم قال عليه السلام : يا عمار ، جرده من ثيابه . ففعلت ما أمرني به .

فقام إليه وقال : لا يأخذ قصاص المؤمن غيري .

فقرعه بالقضيب على كبده وقال : إخسأ لعنك الله .

قال عمار : [فرأيته - والله - قد] مسخه الله سلحفاة .

ثم قال عليه السلام : رزقك الله في كل أربعين يوما شربة من الماء ، ومأواك القفار والبراري ، وتلا : (ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين) [1] .

---

١ - نوادر المعجزات - الطبري الشيعي ص ٤٩.

عن ابن عباس رحمة الله عليه قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى بني المصطلق جنب عن الطريق ، وأدركه الليل فنزل بقرب واد وعر ، فلما كان في آخر الليل هبط عليه جبرئيل عليه السلام يخبره أن طائفة من كفار الجن قد استبطنوا الوادي يريدون كيده وإيقاع الشر بأصحابه عند سلوكهم إياه ، فدعا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقال له : " اذهب إلى هذا الوادي ، فسيعرض لك من أعداء الله الجن من يريدك ، فادفعه بالقوة التي أعطاك الله عز وجل ، وتحصن منه بأسماء الله التي خصك بعلمها " وأنفذ معه مائة رجل من أخلاط الناس ، وقال لهم : " كونوا معه وامتثلوا أمره " .

فتوجه أمير المؤمنين عليه السلام إلى الوادي ، فلما قارب شفيره أمر المائة الذين صحبوه أن يقفوا بقرب الشفير ، ولا يحدثوا شيئا حتى يأذن لهم . ثم تقدم فوقف على شفير الوادي ، وتعوذ بالله من أعدائه ، وسمى الله عز وجل وأومأ إلى القوم الذين تبعوه أن يقربوا منه فقربوا ، فكان بينهم وبينه فرجة مسافتها غلوة ، ثم رام الهبوط إلى الوادي فاعترضته ريح عاصف كاد أن يقع القوم على وجوههم لشدتها ، ولم تثبت أقدامهم على الأرض من هول ما لحقهم . فصاح أمير المؤمنين :

" أنا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، وصي رسول الله وابن عمه ، أثبتوا إن شئتم " فظهر للقوم أشخاص على صورة الزط تخيل في أيديهم شعل النار ، قد اطمأنوا بجنبات الوادي ، فتوغل أمير المؤمنين

عليه السلام بطن الوادي وهو يتلو القرآن ويومئ بسيفه يمينا وشمالا ، فما لبثت الأشخاص حتى صارت كالدخان الأسود ، وكبر أمير المؤمنين عليه السلام ثم صعد من حيث انهبط ، فقام مع القوم الذين اتبعوه حتى أسفر الموضع عما اعتراه .

فقال له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: ما لقيت يا أبا الحسن ؟ فلقد كدنا أن نهلك خوفا وإشفاقنا عليك أكثر مما لحقنا .

فقال لهم عليه السلام : " إنه لما تراءى لي العدو جهرت فيهم بأسماء الله عز وجل فتضاءلوا ، وعلمت ما حل بهم من الجزع فتوغلت الوادي غير خائف منهم ، ولو بقوا على هيئاتهم لأتيت على آخرهم ، وقد كفى الله كيدهم وكفى المسلمين شرهم ، وسيسبقني بقيتهم إلى النبي عليه وآله السلام فيؤمنون به " . وانصرف أمير المؤمنين بمن تبعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره الخبر ، فسري عنه ودعا له بخير ، وقال له : " قد سبقك - يا علي - إلي من أخافه الله ، فأسلم وقبلت إسلامه " ثم ارتحل بجماعة المسلمين حتى قطعوا الوادي آمنين غير خائفين [1] .

قول امير المؤمنين ، عليه السلام ،

---

١ الارشاد – المفيد ج ١ / ٣٤١ و ذكره القوشجي مختصرا في شرح تجريد العقائد : ٣٧٠ ، ونقله العلامة المجلسي في البحار ج ٣٩ : ١٧٥ / ١٨ .

فسجدوا الّا ابليس وقبيله . اعترتهم الحميّة ، وغلبت عليهم الشقوة ، وتعزّزوا بخلقة النار . وقد تعزّز انّ الجانّ هو المخلوق من النار الّا الملائكة . واستدلّ قوم على انّ ابليس كان من الجن بقول اللّه حاكيا عنه : (خَلَقْتَني مِنْ نارٍ) . وقال اللّه ، تعالى : فى موضع آخر : (وخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نارٍ) ١.

---

١ - معارج نهج البلاغة- المؤلف : علي بن زيد البيهقي-الجزء : الوفاة : ٥٦٥- المجموعة : مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام-تحقيق : تحقيق :محمّد تقي دانش پژوه / إشراف :السيد محمود المرعشي-الطبعة : الأولى سنة الطبع : ١٤٠٩-المطبعة : مطبعة بهمن – قم-الناشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم المقدسة.

ميثاق الجن لعلي بالولاية

قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام : كان الله ولا شئ غيره ، ولا معلوم ولا مجهول ، فأول ما ابتدأ من خلق خلقه أن خلق محمدا صلى الله عليه وآله، وخلقنا أهل البيت معه من نور عظمته ، فأوقفنا أظلة خضراء بين يديه ، لا سماء ، ولا أرض ، ولا مكان ، ولا ليل ، ولا نهار ، ولا شمس ، ولا قمر ، يفصل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس ، نسبح الله تعالى ونقدسه ، ونحمده ونعبده حق عبادته ، ثم بدا لله تعالى أن يخلق المكان فخلقه ، وكتب على المكان : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي أمير المؤمنين وصيه ، به أيدته ، وبه نصرته .

ثم خلق الله العرش ، فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك .

ثم خلق السماوات ، فكتب على أطرافها مثل ذلك ، ثم خلق الجنة والنار ، فكتب عليهما مثل ذلك ، ثم خلق الله الملائكة وأسكنهم السماء ، ثم تراءى لهم الله تعالى ، وأخذ منهم الميثاق له بربوبيته ، ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ، ولعلي عليه السلام بالولاية ، فاضطربت فرائص الملائكة ، فسخط الله تعالى على الملائكة ، واحتجب عنهم ، فلاذوا بالعرش سبع سنين ، يستجيرون الله من سخطه ، ويقرون بما أخذ عليهم ، ويسألونه الرضا فرضي عنهم بعد ما أقروا بذلك ، فأسكنهم بذلك الاقرار السماء ، واختصهم لنفسه

، واختارهم لعبادته .

ثم أمر الله تعالى أنوارنا أن تسبح فسبحنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ، ولولا تسبيح أنوارنا ما دروا كيف يسبحون الله ، ولا كيف يقدسونه .

ثم إن الله خلق الهواء فكتب عليه : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي أمير المؤمنين وصيه ، به أيدته ، وبه نصرته .

ثم الله تعالى **خلق الجن** ، فأسكنهم الهواء ، **وأخذ الميثاق منهم له بالربوبية ، ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ، ولعلي عليه السلام بالولاية** ، فأقر منهم بذلك من أقر ، وجحد منهم من جحد ، فأول من جحد إبليس لعنه الله ، فختم له بالشقاوة وما صار إليه .

ثم أمر الله تعالى أنوارنا أن تسبح فسبحت ، فسبحوا بتسبيحنا ، ولولا ذلك ما دروا كيف يسبحون الله ١ .

---

١ -حلية الابرار -هاشم البحراني ج ١ / ١٥ .-تحقيق غلام البروجردي -ط ١ - مؤسسة المعارف -قم .

حديث الامام الحسين مع الجن

ولما عزم الإمام الحسين عليه السلام على الخروج إلى العراق قام في أصحابه خطيبا وقال :

خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة ، وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف ، وخير لي مصرع أنا لاقيه ، كأني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات . . . إلى أن قال : " ولا محيص عن يوم خط بالقلم " .

وأثناء اجتماع الإمام مع وفود الجن المؤمن ، قالت له الجن : " يا سيدنا نحن شيعتك وأنصارك ، فمرنا بأمرك وما تشاء ، فلو أمرتنا بقتل كل عدو لك وأنت بمكانك لكفيناك " ! ! ! .

فجزاهم الإمام الحسين عليه السلام خيرا وقال لهم : " أوما قرأتم كتاب الله المنزل على جدي صلى الله عليه وآله (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) [1] .

وقال سبحانه وتعالى :

(لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم) [2] ، وإذا أقمت

---

١ - [النساء / ٧٨] .

٢ - آل عمران / ١٥٤.

بمكاني فبماذا يبتلى هذا الخلق المتعوس ؟ وبماذا يختبرون ؟ ومن ذا يكون ساكن حفرتي ، وقد اختارها الله تعالى ، يوم دحا الأرض ، وجعلها معقلا لشيعتنا ، ويكون لهم أمانا في الدنيا والآخرة ، ولكن تحضرون يوم السبت وهو يوم عاشوراء الذي في آخره أقتل ، ولا يبقى بعدي مطلوب من أهلي ونسبي وإخوتي وأهل بيتي ، ويسار برأسي إلى يزيد لعنه الله " ([١]) .

فقالت الجن : " نحن والله يا حبيب الله وابن حبيبه لولا أن أمرك طاعة وأنه لا يجوز لنا مخالفتك ، قتلنا جميع أعدائك قبل أن يصلوا إليك ! ! فقال الإمام لهم : نحن والله أقدر عليكم منكم ولكن **(ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة)** ([٢]) .

ثم انظر إلى قول الإمام عليه السلام لأبي هرة : " يا أبا هرة إن بني أمية أخذوا مالي فصبرت ، وشتموا عرضي فصبرت ، وطلبوا دمي فهربت ، وأيم

---

١ -راجع النص حوار الإمام مع وفود الجن في بحار الأنوار ج ٤٤ ص ٣٣٠ ، والعوالم ج ١٧ ص ١٧٩ ،

واللهوف ص ٧٨ .

٢ - الأنفال / ٤٢ وراجع النص حوار الإمام مع وفود الجن في بحار الأنوار ج ٤٤ ص ٣٣٠ ، والعوالم ج ١٧ ص ١٧٩ ،واللهوف ص ٧٨ .

الله يا أبا هرة لتقتلني الفئة الباغية ، وليلبسهم الله ذلا شاملا . . . " (١) .

نوح الجن على قتل علي والحسين

عن صفوان الجمال ، عن الامام أبي عبد الله - عليه السلام - قال : سألته في طريق

المدينة ، ونحن نريد مكة ، فقلت : يا بن رسول الله مالي أراك كئيبا [حزينا] منكسرا ؟

فقال : لو تسمع ما أسمع ، لشغلك عن مسألتي فقلت : وما الذي تسمع ؟

قال : ابتهال الملائكة إلى الله عز وجل على قتلة أمير المؤمنين ، وقتلة الحسين - عليهما السلام - ، ونوح الجن وبكاء الملائكة الذين

---

١ - راجع الفتوح لابن أعثم ج ٥ ص ٧٩ ، ومقتل الحسين للخوارزمي الحنفي ج ١ ص ٢٢٦ ومثير الأحزان ص ٤٦ ، وبحار الأنوار ج ٤٤ ص ٣٦٨ ، وأعيان الشيعة ج ١ ص ٥٩٥ .

حوله وشدة جزعهم ، فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم ، وذكر الحديث (١) .

هدية الجن لعلي بن الحسين

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر - عليهما السلام - قال : خرج أبو محمد علي بن الحسين - عليهما السلام - إلى مكة في جماعة من مواليه وناس من سواهم ، فلما بلغ عسفان ضرب مواليهُ فسطاطه في موضع منها ، فلما دنا علي بن الحسين - عليهما السلام - من ذلك الموضع ، قال لمواليه : كيف ضربتم في هذا الموضع ؟

وهذا موضع قوم من الجن ، هم لنا أولياء ولنا شيعة ، وذلك مضر بهم ومضيق عليهم .

فقالوا : ما علمنا ذلك ، وعزموا على قلع الفسطاط ، وإذا هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه ، وهو يقول : يا بن رسول الله لا تحول فسطاطك من موضعه ، فإنا نحتمل ذلك لك ، وهذا الطبق قد أهديناه إليك ،

---

١ - مدينة المعاجز - هاشم البحراني ج ج ٤ / ١٥٠ .

نحب أن تنال منه لنشرف بذلك ، فنظرنا فإذا جانب الفسطاط طبق عظيم وأطباق معه فيها عنب ورمان وموز وفاكهة كثيرة ، فدعا أبو محمد عليه السلام -

كتاب عمر الى الشياطين وكتاب علي الى الله

الخرائج :

ذكر الرضي في كتاب خصائص الأئمة بإسناده عن ابن عباس قال : كان رجل على عهد عمر وله إبل بناحية آذربايجان قد استصعبت عليه ، فشكا إليه ما ناله ، وإن معاشه كان منها ، فقال له : اذهب فاستغث بالله تعالى ، فقال الرجل :

ما زلت أدعو الله وأتوسل إليه وكلما قربت منها حملت علي فكتب له عمر رقعة فيها " من عمر أمير المؤمنين إلى مردة الجن والشياطين أن يذللوا هذه المواشي له " فأخذ الرجل الرقعة ومضى ، فقال عبد الله بن عباس : فاغتممت شديدا ، فلقيت عليا عليه السلام فأخبرته بما كان ، فقال عليه السلام : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليعودن بالخيبة ، فهدأ ما بي وطالت علي شقتي ،

وجعلت أرقبَ كل من جاء من أهل الجبال ، فإذا أنا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فلما رأيته بادرت إليه فقلت : ما وراك ؟ فقال : إني صرت إلي الموضع ورميت بالرقعة ، فحمل علي عدد منها فهالني أمرها ، ولم يكن لي قوة ، فجلست فرمحتني أحدها في وجهي ، فقلت : اللهم اكفنيها ، وكلها تشد علي وتريد قتلي ، فانصرفت عني ، فسقطت فجاء أخي فحملني ولست أعقل ، فلم أزل أتعالج حتى صلحت ، وهذا الأثر في وجهي ، فقلت له : صر إلي عمر وأعلمه ، فصار إليه وعنده نفر ، فأخبره بما كان فزبره ، فقال له : كذبت لم تذهب بكتابي ، فحلف الرجل لقد فعل ، فأخرجه عنه .

قال ابن عباس : فمضيت به إلي أمير المؤمنين عليه السلام فتبسم ثم قال : ألم أقل لك ؟ ثم أقبل على الرجل فقال له : إذا انصرفت إلى الموضع الذي هي فيه فقل :

" اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين ، اللهم ذلل لي صعوبتها واكفني شرها ، فإنك الكافي المعافي والغالب القاهر " قال : فانصرف الرجل راجعا ، فلما كان من قابل قدم الجل ومعه جملة من المال قد حملها من أثمانها إلى أمير المؤمنين عليه السلام وصار إليه وأنا معه ، فقال عليه السلام : تخبرني أو أخبرك ؟

فقال الرجل : يا أمير المؤمنين بل تخبرني ، قال :

كأني بك وقد صرت إليها فجاءتك ولاذت بك خاضعة ذليلة ،

فأخذت بنواصيها واحدة واحدة .

فقال الرجل : صدقت يا أمير المؤمنين كأنك كنت معي هكذا كان فتفضل بقبول ما جئتك به ، فقال : امض راشدا بارك الله لك ، وبلغ الخبر عمر فغمه ذلك ، وانصرف الرجل ، وكان يحج كل سنة وقد أنمى الله ماله فقال أمير المؤمنين عليه السلام : كل من استصعب عليه شئ من مال أو أهل أو ولد أو أمر فليبتهل إلى الله بهذا الدعاء ، فإنه يكفي مما يخاف الله إن شاء الله (١) .

العجيب في الامر أن عمر بن الخطاب كتب كتابا الى الشياطين طالبا منهم ترويض ابل الرجل وكأن الامر في الدنيا بيد الشياطين .

بينما كان الانبياء جميعا يدعون الرحمن في كل صغيرة وكبيرة عليه فلم تستطع الشياطين ترويض الابل ففشل عمر في مسعاه .

بينما كتب الامام علي عليه السلام الى الجبار القدير فاستجاب له وروض الابل لصاحبها .

---

١ -البحار ج ٤١ / ٢٤٠ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت و الخرائج والجرائح ، وقطب الدين الراوندي _ المتوفى سنة ٥٧٣ هج مؤلف فقه القرآن _: ٨٤ و ٨٥ وفيه : ما يخاف .

عدد الجن في الارض

قال الرازي في تفسيره : روي أن بني آدم عشر الجن ، والجن وبنو آدم عشر حيوانات البر ، وهؤلاء كلهم عشر الطيور ، وهؤلاء كلهم عشر حيوانات البحر ، وهؤلاء كلهم عشر ملائكة الأرض الموكلين بها ، وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الدنيا ، وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية ، وعلى هذا الترتيب إلى السماء السابعة ، ثم الكل في مقابلة ملائكة الكرسي نزر قليل ، ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق واحد من سرادقات العرش التي عددها ستمأة ألف ، طول كل سرادق وعرضه وسمكه إذا قوبلت به السماوات والأرضون وما فيهما وما بينهما فإنها كلها تكون شيئا يسيرا ، وقدرا صغيرا ، وما من مقدار موضع قدم إلا وفيه ملك ساجد أو راكع أو قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ، ثم كل هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحومون حول العرش كالقطرة في البحر ولا يعرف عددهم إلا الله ، ثم مع هؤلاء ملائكة اللوح الذين هم أشياع إسرافيل عليه السلام والملائكة الذين هم جنود جبرئيل عليه السلام وهم كلهم سامعون مطيعون لا يفترون مشتغلون بعبادته سبحانه ، رطاب الألسنة بذكره وتعظيمه ، يتسابقون في ذلك منذ خلقهم ، لا يستكبرون عن عبادته آناء الليل والنهار [و] لا يسأمون ، لا تحصى أجناسهم ، ولا مدة أعمارهم ، ولا كيفية عباداتهم وهذا تحقيق حقيقة

ملكوته جل جلاله على ما قال (وما يعلم جنود ربك إلا هو) (١) .

استحباب وجود الدواجن في البيوت

عن الامام جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : كانوا يحبون أن يكون في البيت الشئ الداجن مثل الحمام ، أو الدجاج ، أو العناق ، ليعبث به صبيان الجن ولا يعبثون بصبيانهم (٢) .

وقد وردت أحاديث كثيرة من أهل البيت في هذا المجال عليه فقد سار ائمة اهل البيت على هذا المنهج في دورهم .

والهدف من هذا الهاء الجن بالدواجن بدل التوجه للانسان والعبث به

---

١ - مفاتيح الغيب ، ج ١ ، ص ٣٧٨ والبحار ج٥٤ / ٣١٩ . .ط دار احياء التراث العربي –بيروت .

٢ -قرب الإسناد : ٤٥ والبحار ج ٦٠ / ٧٤ . .ط دار احياء التراث العربي – بيروت .

من هو أبو الجن ؟

سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام عن اسم أبي الجن ، فقال عليه السلام : شومان ، وهو الذي خلق من مارج من نار (١) .

والذي عليه المشهور أن ابليس هو ابو الجن [٢] .

قال الطبرسي :

قوله تعالى : " وخلق الجان " أي أبا الجن .

قال الحسن : هو إبليس أبو الجن ، وهو مخلوق من لهب النار كما أن آدم مخلوق من طين " من مارج من نار " أي نار مختلط أحمر وأسود وأبيض عن مجاهد .وقيل : المارج : الصافي من لهب النار الذي لا دخان

---

١ -البحار ج ٦٠ / ٧٨. .ط دار احياء التراث العربي -بيروت .

٢ _ فتاوى السبكي ج ٢ / ٦٢٠ – ط دار المعرفة -بيروت وتفسير الرازي ج ٧ / ٢٣٦٦ . الوفاة : ٣٢٧ هج -المجموعة : مصادر التفسير عند السنة- تحقيق : أسعد محمد الطيب-الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع و مجمع البيان ج ٩ / ٢٤٠ .

فيه ([1]) .

مؤمنو الجن هم الملائكة وهم مكلفون وتكليفهم إما بسماع كلام الله تعالى وإما بخلق علم ضروري بما يؤمرون به وينهون عنه وإما بأن يرسل بعضهم إلى بعض وكفار الجن هم الشياطين ولعل أولهم إبليس [2]

اذن الاختلاف حاصل في من هو ابو الجن البعض يقول البعض هو شومان المؤمن ثم انقسم الجن الى قسمين : قسم مؤمن من اولاد شومان وقسم كافر وهم ابليس واولاده .

وأنا أميل الى هذا الرأي فهو أقرب الى الصواب ويؤيده الدليل النقلي والعقلي .

ويقول القسم الاعظم هو ابليس وخرج من اولاده المؤمنون والكافرون .

---

١ _مجمع البيان ج ٩ / ٢٤٠ والبحار ج ٦٠ / ٥٩ . .ط دار احياء التراث العربي –بيروت .

٢ _ فتاوى السبكي ج ٢ / ٦٢٠ – ط دار المعرفة –بيروت .

رؤية الجن ممكنة أم لا ؟

نقل إمام الحرمين عن المعتزلة إنكار وجود الجن وهو عجب كيف ينكر من يصدق بالقرآن وجود الجن [١] .

وقد تصدى رشيد رضا لهذا الاتجاه فأثبت وجود الجن وعدم وجود حجة عند من أنكرهم على ذلك . وأثبت إمكان رؤيتهم ومخاطبتهم . وإن كان تشدد في مسألة دخولهم جسم الإنسان ، وفيما يلي تفصيل ذلك .

المطلب الأول : معنى الجن والشيطان :

عرف رشيد رضا هذين اللفظين في اللغة فقال : " الجن والجان والجنة - بالكسر - مأخوذة من مادة جنن ، وهذه المادة تدل على الستر والخفاء . . . والشياطين في اللغة : كل عات متمرد حتى من الدواب ، والشاطن : الخبيث . . . وقيل : إن الشيطان مشتق من شاط يشيط أي احترق غضبا . . . " .

وقد عرفهم أيضا تعريفا شرعيا فقال : " . . . الجن خلق خفي مستتر من عالم الغيب أثبتتهم جميع الأديان . . . " .

ثم بين حكم الإيمان بهم فقال : " وطريقتنا فيهم الإيمان بكل ما أخبر الله

---

١ _ فتاوى السبكي ج ٢ / ٦٢٠ – ط دار المعرفة –بيروت .

تعالى من أمرهم في كتابه وبكل ما صح عن رسوله ﷺ لمن علم به [١] .

والادلة على وجود الجن ثبوت خبر الجن في القرآن والسنة وأجمع. أيد المسلمون على وجودهم ، قال تعالى :

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ (الذاريات : ٥٦) .

﴿ قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا * يهدي إلى الرشد ﴾ [الجن : ١ - ٢] إلى أن قال : ﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ﴾ [الجن : ٦] .

وقرء رجل على الامام أبي عبد الله عليه السلام " فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين " فقال أبو عبد الله عليه السلام : الجن كانوا يعلمون أنهم لا يعلمون الغيب ، فقال الرجل : فكيف هي ؟ فقال : إنما أنزل الله " فلما خر تبينت الانس أن لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين [٢] .

والتقى الكثير من المؤمنين والكافرين بالجن وأيدوا هذا .

قال ابن حزم في الفصل : " وقد جاء النص بذلك أي بإثبات وجود الجن

---

١ - منهج الشيخ محمد رشيد رضا في العقيدة-المؤلف : تامر محمد محمود متولي -الجزء : ٦٤٧/١-المجموعة : برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٤٨/٣- الطبعة : الأولى ١٤٢٥ هـ - - ٢٠٠٤ م-الناشر : دار ماجد عسيري

٢ -البحار ج ٨٩ / ٦١ .

- وبأنهم أمة عاقلة مميزة متعبدة موعودة متوعدة متناسلة يموتون ، وأجمع المسلمون كلهم على ذلك ، . . فمن أنكر الجن أو تأول فيهم تأويلا يخرجهم به عن هذا الظاهر فهو كافر مشرك " .

وقال البيضاوي في تفسير قوله : ﴿ مِنْ نارِ السَّمُومِ ﴾ ، من نار شديد الحرّ النافذ في المسام ولا يمتنع خلق الحياة في الأجرام البسيط كما لا يمتنع خلقها في الجواهر المجرّدة فضلا عن الأجساد المؤلّفة الّتي الغالب فيها الجزء النارى فإنها أقبل لها من الّتي الغالب فيها الجزء الأرضي ، وقوله : ﴿ مِنْ نارٍ ﴾ ، باعتبار الغالب كقوله : ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ ﴾ ١ .

وعليه فقد اصدر العلماء حرمة تسخير الجن .

---

١ - منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة-المؤلف : حبيب الله الهاشمي الخوئي-الجزء : ١٠-الوفاة : ١٣٢٤-تحقيق : سيد إبراهيم الميانجي-الطبعة : الرابعة-المطبعة الاسلامية بطهران-الناشر : بنياد فرهنگ امام المهدي عليه السلام- ملاحظات : الناشر : بنياد فرهنگ امام المهدي .

هل بُعث نبي الى الجن ؟

من خطبة للامام علي عليه السلام:

خلق الخلائق بقدرته ، واستعبد الأرباب بعزته ، وساد العظماء بجوده . وهو الذي أسكن الدنيا خلقه ، وبعث إلى الجن والإنس رسله الحمد لله المعروف من غير رؤية ، والخالق من غير منصبة . خلق الخلائق بقدرته ، واستعبد الأرباب بعزّته ، وساد العظماء بجوده . وهو الّذي أسكن الدّنيا خلقه ، وبعث إلى الجن والإنس رسله ليكشفوا لهم عن غطائها ، وليحذّروهم من ضرّائها ، وليضربوا لهم أمثالها ، وليبصروهم عيوبها ، وليهجموا عليهم بمعتبر من تصرّف مصاحّها وأسقامها ، وحلالها وحرامها . وما أعدّ الله للمطيعين [1] .

وسألوا الامام علي الرضا عليه السلام :

هل بعث الله نبيا إلى الجن ؟

فقال عليه السلام : نعم ، بعث إليهم نبيا يقال له : يوسف ، فدعاهم إلى

---

١ _ نهج البلاغة ج ٢ / ١١٠ في تعظيم الله تعالى _ : شرح : الشيخ محمد عبده_الطبعة : الأولى _ سنة الطبع : ١٤١٢ - ١٣٧٠ ش-المطبعة : النهضة - قم -الناشر : دار الذخائر - قم - ايران.

الله عز وجل فقتلوه (١) .

جاء في تفسير القرطبي :

قوله تعالى : " قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى " أي القرآن ، وكانوا مؤمنين بموسى . قال عطاء : كانوا يهودا فأسلموا ، ولذلك قالوا : " أنزل من بعد موسى " .

وعن ابن عباس أن الجن لم تكن سمعت بأمر عيسى ، فلذلك قالت : " أنزل من بعد موسى " مصدقا لما بين يديه " يعني ما قبله من التوراة . " يهدي إلى الحق " دين الحق .

" وإلى طريق مستقيم " دين الله القويم . " يا قومنا أجيبوا داعي الله " يعني محمدا صلى الله عليه وآله ، وهذا يدل على أنه كان مبعوثا إلى الجن والإنس . قال مقاتل : ولم يبعث الله نبيا إلى الجن والإنس قبل محمد صلى الله عليه وآله [٢] .

الجن مثل الانس فيهم الكافر وفيهم المسلم وسوف يحاكمهم الله تعالى واليه المصير.

وابليس من الجن بالدليل القرآني :

---

١ -البحار _ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت .ج ٦٠ / ٧٨.

٢ - تفسير القرطبي ج ١٦ / ٢١٧ .قوله تعالى : يا قومنا انا سمعنا .تحقيق البردوني -

قوله تعالى : ﴿ « وَإِذْ قُلْنا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كانَ مِنَ الجن فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ » ﴾

القدرة على العمل

الجن رجال وإناث كالانس حيث قال تعالى عنهم :

(« وَأَنَّهُ كانَ رِجالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجالٍ مِنَ الجن ») ﴾ (الجن - ٧)

فالآيات تنتج بأنّهم ليسوا بمجرّدين عن المادية بل هم مادة ، و التناسل إنّما يصحّ فيما كان له مادّة .

على أنّ الله تعالى صرّح بذلك أيضا في قوله : ﴿ (« وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نارٍ ») ﴾ (الرحمن - ١٦) .

وقوله تعالى : ﴿ (« وَالْجَانَّ خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نارِ السَّمُومِ ») ﴾ (الحجر - ٢٨) .

وقوله تعالى : ﴿ (« وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمانَ) ﴾ - إلى قوله تعالى : ﴿ (فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ . وَالشَّياطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ . وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفادِ ») ﴾ (الزمر ٣٥ - ٣٩) .

اذن للجن القدرة على العمل في البناء والغوص مثل سائر الانس .

وجه الاستدلال به أنّ كونهم مقرّنين في الأصفاد إنّما يصحّ مع عدم

ثمّ إذا كانت الجن ماديّة جسمانيّة ومع ذلك أنّا لا نراهم وهم يرونا كما قال عزّ من قائل : ❊ (« يا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشيطان كَما أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّة يَنْزِعُ عَنْهُما لباسَهُما لِيُرِيَهُما سَوْآتهما إِنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبيلُه مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ ») (الأعراف - ٢٨) .

الجن من الأجسام اللطيفة ولا تدرك الأبصار كلّ ما هو جسم فإنّ بعض الأجسام التي أمامنا لا نراها بالعين كالهواء مثلا .

تأثير الجن على الانس

قال ابليس :

(« قالَ فَبما أَغْوَيْتَني لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صراطَكَ الْمُسْتَقيمَ ») ❊ - إلى قوله تعالى : ❊ (« فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشيطان لِيُبْدِيَ لَهُما ما وُورِيَ عَنْهُما مِنْ سَوْآتِهِما ») ❊ (الأعراف ١٢ - ٢١) .

وقوله تعالى : ❊ (« وَإِذْ قُلْنا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْليسَ ») ❊ - إلى قوله تعالى ❊ (« وَعِدْهُمْ وَما يَعِدُهُمُ الشيطان إِلَّا غُرُوراً . إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَكَفى بِرَبِّكَ وَكيلًا ») (الاسراء ٦٤ - ٦٨) .

و قوله تعالى :

(« وَقالَ الشيطان لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَما كانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطان إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلا تَلُومُوني وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ ») الآية (إبراهيم - ٢٨) إلى قوله تعالى ❊ (« وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْليسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَريقاً مِنَ الْمُؤْمِنينَ . وَما كانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْها في شَكٍّ ») ❊ الآية (سبأ - ٢١) .

وقال تعالى :

(« وَكَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَياطِينَ الإِنْسِ وَالجِن ») (الانعام - ١٣) .

قال تعالى : (« وَإِذا خَلَوْا إِلى شَياطِينِهِمْ قالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ») (البقرة - ١٤) .

محاربة آدم للجن بسيف ذي الفقار

أن ذا الفقار كان سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله) أعطاه مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوم أحد (١) .

و ذا الفقار كان وزنه سبعة أمنان وثلثي من مكي (٢) .

مناقب ابن شهرآشوب :

عن ابن عباس في قوله تعالى : (وأنزلنا الحديد) قال : أنزل آدم من الجنة معه ذو الفقار ، خلق من ورق آس الجنة . ثم قال : (فيه بأس شديد)

---

١ -البحار _ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت .ج ٦ / ٤٩٦ - ٥٠٨ ، وجديد ج ٢٠ / ٥٤ .

٢ - البحار _ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت . ج ٩ / ٤٩٠ ، وجديد ج ٤٠ / ٢٧٧ .

فكان به يحارب آدم عليه السلام أعداءه من الجن والشياطين - إلى أن قال :

وقد روى كافة أصحابنا أن المراد بهذه الآية ذو الفقار ، انزل من السماء على النبي (صلى الله عليه وآله) فأعطاه عليا عليه السلام .

وسئل الرضا (عليه السلام) من أين هو ؟ فقال : هبط به جبرئيل من السماء ، وكان حليه من فضة ، وهو عندي .

ثم ذكر الأقوال فيه وفي وجه تسميته بذي الفقار ، وأن طوله كان سبعة أشبار ، وعرضه شبر ، في وسطه كالفقار .

وأنه نظر رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى جبرئيل بين السماء والأرض على كرسي من ذهب وهو يقول :

لا سيف إلا ذو الفقار– ولافتى إلا علي .

سئل الصادق (عليه السلام) لم سمي ذو الفقار ، فقال : لأنه ما ضرب به أمير المؤمنين (عليه السلام) أحدا إلا افتقره في الدنيا من الحياة وفي الآخرة من الجنة (١) .

وعن الباقر (عليه السلام) أنه سمي به لأنه ما ضرب به أحدا من خلق الله إلا أفقره (٢) .

---

١ -البحار _ .ط دار احياء التراث العربي –بيروت ._ ط كمباني ج ٩ / ٦١١ ، وجديد ج ٤٢ / ٥٧ و ٥٨ و ٦٥ - ٦٧ .

٢ - البحار_ ط كمباني ١٧ / ٤٦ ، وجديد ج ٧٧ / ١٦٣ .

اذن يمكن لسيف ذي الفقار من محاربة وقتل الانس والجن في الدنيا .وبه حارب النبي آدم عليه السلام والامام علي عليه السلام الجن والانس .

وبسبب عظمة سيف ذي الفقار فقد حاول النواصب واذنابهم النيل منه بكل الصور الكاذبة .

اصطفاف الجن مع النبي سليمان

علي بن إبراهيم القمي ، حدثني أبي ، عن أبي بصير ، عن أبان ، عن أبي حمزة ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال :

خرج سليمان بن داود من بيت المقدس ومعه ثلاثمائة ألف كرسي عن يمينه عليها الانس ، وثلاثمائة ألف كرسي عن يساره عليها الجن ، وأمر الطير فأظلتهم ، وأمر الريح فحملتهم حتى ورد إيوان كسرى في المدائن ، ثم رجع فبات فاضطجع ثم غدا فانتهى إلى مدينة تركاوان ، ثم أمر الريح فحملتهم حتى كادت أقدامهم يصيبها الماء ، وسليمان على عمود منها ، فقال بعضهم لبعض هل رأيتم ملكاً قط أعظم من هذا وسمعتم به ؟!

فقالوا : ما رأينا ولا سمعنا بمثله ، فنادى ملك من السماء : ثواب

تسبيحة واحدة في الله أعظم مما رأيتم ١ .

الرواية تريد أن تبين أن تسبيح الله تعالى أعظم من كل ملك دنيوي في الارض في محاولة من الرحمن لسوق الناس وهدايتهم للايمان والعبادة وخدمة الانسانية .

اختلاس بعض الجن لطعام يهودي

ابن شهر آشوب :

عن أبي إسحاق السبيعي والحارث الأعور : رأينا شيخاً باكياً وهو يقول : أشرفت على المائة وما رأيت العدل إلاّ ساعة ، فسئل عن ذلك ، فقال : أنا حجر الحميري وكنت يهودياً ابتاع الطعام ، قدمت يوماً نحو الكوفة فلما صرت (سرت) بالقبة بالمسجد فقدت طمري ، فدخلت الكوفة إلى الأشتر فوجهني إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما رآني قال : يا أخا اليهود إن عندنا علم المنايا والبلايا ما كان وما يكون ، أخبرك أم

---

١ - تفسير القمي _ابراهيم القمي ٢ : ٢٣٨ ، تفسير نور الثقلين ٤ : ٤٥٩ ، البحار _ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت .١٤ : ٧٢ .

تخبرني بماذا جئت ؟

فقلت : بل تخبرني ، فقال : اختلست الجن مالك في القبة فما تشاء ، قلت : إن تفضلت عليّ آمنت بك .

قال عليه السلام: فانطلق معي حتى أتى القبة وصلى ركعتين ودعا بدعاء وقرأ ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شُوَاظٌ مِنْ نَار وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنْتَصِرَان ﴾ (١) الآية ، ثم يا عبد الله ما هذا العبث والله ما على هذا بايعتموني وعاهدتموني يا معشر الجن ، فرأيت مالي يخرج من القبة ، فقلت : أشهد أن لا إله إلاّ الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وأشهد أن علياً ولي الله ، ثم إني لما قدمت الآن وجدته مقتولا (٢) .

الجن مثل الانس فيهم المتقون وفيهم اللصوص وقد حاسبهم الامام علي عليه السلام مثلما حاسب المسلمين .

فقد هددهم واسترجع أموال المسروقين .وهذ يبين اقدام الجن على

---

١ - الرحمن : ٣٥ .

٢ - مناقب ابن شهر أشوب_ باب انقياد الحيوانات له (عليه السلام) ج ٢ : ٣٠٦ ، البحار _ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت .٣٩ : ١٨٩ ، الهداية الكبرى _الخصيبي :ص ١٢٦ ، مدينة المعاجز ج ١ : ٣٠٣ ح ١٩٠ ، إرشاد القلوب_ الديلمي : ٢٧٤ ، نوادر المعجزات : ٥٨ ، إثبات الوصية _المسعودي : ١١٥ .

السرقة مثلما يفعل الانس .

الفرق بين سلطة سليمان والنبي محمد على الجن

وعن سلطة سليمان عليه السلام على الجن قال الامام علي (عليه السلام) :

« **لقد كان كذلك . ولقد أعطي محمد صلى الله عليه وآله أفضل من هذا ، إن الشياطين سخرت لسليمان عليه السلام وهي مقيمة على كفرها ، وسخرت لنبوة محمد صلى الله عليه وآله الشياطين بالإيمان** ، فأقبل إليه من الجن تسعة من أشرافهم ، واحد من جن نصيبين ، والثمان من بني عمرو بن عامر من الأحجر ، منهم شضاه ، ومضاه ، والهملكان ، والمرزبان ، والمازمان ، ونضاه ، وهاضب ، وعمرو ، وهم الذين يقول الله تبارك وتعالى اسمه فيهم : ﴿ (وإِذْ صَرَفْنا إِلَيْكَ نَفراً مِنَ الجن يَستَمِعُونَ الْقُرْآنَ) ﴾ ، وهم التسعة ، فأقبل إليه الجن والنبي صلى الله عليه وآله ببطن النخل ، فاعتذروا بأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا ، ولقد أقبل إليه أحد وسبعون ألفا منهم ، فبايعوه على الصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد ونصح المسلمين ، واعتذروا بأنهم

قالوا على الله شططا ، وهذا أفضل مما أعطي سليمان عليه السلام، سبحان من سخرها لنبوة محمد (صلى الله عليه وآله) بعد أن كانت تتمرد وتزعم أن لله ولدا ، ولقد شمل مبعثه من الجن والإنس ما لا يحصى » ١ .

منع النبي الجن من دخول بيوت المسلمين

وعن أمير المؤمنين « عليه السلام » أنه قال في حديث :

« واجعل بين الجن وبين خلقي حجاباً ، ولا يرى نسل خلقي الجن ، ولا يؤانسونهم ، ولا يخالطونهم ، فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم أسكنتهم مساكن العصاة ، وأوردتهم مواردهم ولا أبالي [٢] .

---

١ - الاحتجاج – الطبرسي – الوفاة ٥٤٨ هج – ج ١ / ٣٣٠ – ط دار النعمان – النجف – تحقيق الخرسان – احتجاجه على اليهود وتفسير البرهان-هاشم البحراني –الوفاة ١١٠٧هج – ج ٥ / ٤٩ والبحار _ .ط دار احياء التراث العربي –بيروت .ج ٦٠ / ٩٨ .

٢ _ الكتاب : روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه-المؤلف : محمد تقي المجلسي (الأول)- الجزء : ١٣ /٢٥ -الوفاة : ١٠٧٠-المجموعة : فقه الشيعة من القرن الثامن-تحقيق : نمقه وعلق عليه وأشرف على طبعه :

وقال الطحاوي حول قتل الحيات :

« لا بأس بقتل الكل ، لأنه « عليه الصلاة السلام » عاهد الجن ألَّا يدخلوا بيوت أمته ، ولا يظهروا أنفسهم ، فإذا خالفوا فقد نقضوا العهد ، فلا حرمة لهم »[1] .

السيد حسين الموسوي الكرماني -الطبعة : ربيع الأول-سنة الطبع : ١٣٩٩-المطبعة : العلمية – قم-الناشر : بنياد فرهنگ اسلامي حاج محمد حسين كوشانپور وعلل الشرائع _الصدوق ج ١ / ١٠٥ _منشورات المكتبة الحيدرية _النجف الاشرف .

١ _ الكتاب : تكملة حاشية رد المحتار-المؤلف : ابن عابدين (علاء الدين) الحنفي - الجزء : ١ / ١٠٢ – كتاب الجنايات - الوفاة : ١٣٠٦-المجموعة : فقه المذهب الحنفي-تحقيق : إشراف : مكتب البحوث والدراسات-الطبعة : جديدة منقحة مصححة-سنة الطبع : ١٤١٥ - ١٩٩٥ م-الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت – لبنان.البحر الرائق ج ٢ ص ٥٣ وحاشية رد المحتار ج ١ ص ٧٠٢ طبعة اخرى .

البيعتان الخاصة والعامة

كان للنبي صلى الله عليه وآله بيعة عامة وبيعة خاصة ، **فالخاصة بيعة الجن** ولم يكن للانس فيها نصيب .

وأما البيعة العامة فهي بيعة الرضوان (الشجرة) وهي شجرة عند بئر الحديبية .

وسميت بيعة الرضوان لقوله :

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فتحا قريبا ﴾[١] .

بيعة الجن للنبي محمد

قال الخرائطي حدثنا يموت بن المزرع حدثنا محمد بن حميد حدثنا محمد بن سلمة قال حدثني أبي قال أتيت عبد العزيز بن المطلب أسأله عن بيعة الجن للنبي بمسجد الأحزاب ما كان بدؤها فوجدته مستلقيا يتغنى

فما روضة بالحزن طيبة الثرى . . . يمج الندى جثجاثها وعرارها

٢- سورة الفتح ٤٨ / آية ١٨ .

بأطيب من أردان عزة موهنا . . . وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

من الخفرات البيض لم تلق شقوة . . . وبالحسب المكنون صاف نجارها فإن برزت كانت لعينيك قرة . . . وإن غبت عنها لم يعمك عارها [1]

وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين » . .

« يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم.

قال الله عز وجل عن الجن الذين استمعوا القرآن وولوا إلى قومهم منذرين وقالوا لهم : ﴿ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به ﴾ [2]

يروى عن مكحول : أن الجن بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة ، وكانوا سبعين ألفا ، وفرغوا من بيعه عند الفجر . صلى الله عليه وآله.

وعن ابن عباس أيضا : أن هذا من قول الجن لما رجعوا إلى قومهم أخبروهم بما رأوا من طاعة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وائتمامهم به في الركوع

---

١ - روضة المحبين ونزهة المشتاقين-المؤلف : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى : ٧٥١ ه -) الجزء : ١- ص ٢٢٩ -المجموعة : برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٤٨/٣-الطبعة : ١٤٠٣ ه - / ١٩٨٣ م-الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.

٢ - الأحقاف : ٣١ .

والسجود . وقيل : كاد الجن يركب بعضهم بعضا حرصا على النبي صلى الله عليه وآله .
وقال الحسن وقتادة وابن زيد : ' لما قام عبد الله ' محمد صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله
بالدعوة تلبدت الإنس ، والجن على هذا الأمر ليطفئوه فأبى الله تعالى إلا أن ينصره ويتم نوره ١ .

قال تعالى:

وَيَوْمَ يِحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الجن قَد اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ الإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِيَ أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاء اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٢٨) وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (١٢٩) يَا مَعْشَرَ الجن وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّن الجن وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاء أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ

---

١ - اسم الكتاب الكامل : اللباب في علوم الكتاب اسم المؤلف- الكامل : أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي - الوفاة : بعد ٨٨٠ هـ ج ١٩ / ٤٣٤. قرن : ٩ الأجزاء : ٢٠ الناشر : دار الكتب العلمية بلد الناشر : بيروت / لبنان سنة الطبع : ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م الطبعة : الأولى .

لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لاَّ تَعْلَمُونَ (٣٨) .

ابن عربي :

قال ابن عربي :وقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وكذلك لما قرأ عليهم سورة الرحمن ليلة الجن ما مر بآية يقول فيها فبأي آلاء ربكما تكذبان إلا قالوا ولا بشئ من آلائك ربنا نكذب ولما تلاها رسول الله ص بعد ذلك على أصحابه من الإنس لم يقولوا شيئا مما قالته الجن فقال لهم رسول الله ص إني تلوتها على إخوانكم من الجن فكانوا أحسن استماعا لها منكم ما قيل لهم فبأي آلاء ربكما تكذبان إلا وقالوا ولا بشئ من آلائك ربنا نكذب [١] .

هذا يبين أن الجن فيهم المؤمنون كما يوجد في الانس مؤمنون .

---

١ _ الفتوحات المكية _ ابن عربي _ الوفـاة ٦٣٨هـج _ ج ٣ / ٤٩ ـ ط دار صادر ـ بيروت .

مكة_ مسجد بيعة الجن

قال الأزرقي ، ومسجد بأعلى مكة أيضا يقال له : (مسجد الجن) وهو الذي يسميه أهل مكة (مسجد الحرس) وإنما سمي مسجد الحرس أن صاحب الحرس كان يطوف بمكة حتى إذا انتهى إليه وقف عنده ولم يجزه حتى يتوافى عنده عرفاؤه وحرسه ، وهو يسمى (مسجد البيعة) يقال : إن الجن بايعوا رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، في ذلك الموضع .

هل أرسل تعالى رسولا من الجن ؟

قال الحسن:

ما ارسل الله إمراة، ولا رسولا من الجن، ولا من اهل البادية ١ .

لقد حكم الله تعالى بأن لا يرسل رسولا من الجن بل اقتصر على ارساله رسولا من الانس الى الجن والانس فهي حكمته سبحانه وتعالى .

---

١ - التبيان - الطوسي ج ٧ / ٢٢٦ .

هل يموت الجن في الدنيا ؟

شيخ الطائفة الطوسي :

قال قتادة: قال الحسن: الجن لا يموتون.

قال قتادة:

فقلت : (**أولئك الذين حق عليهم القول..**) الآية تدل على خلافه، ويجوز ان يكون الحسن أراد انهم لا يموتون في دار الدنيا ويبقون إلى وقت قيام الساعة.

ثم يميتهم الله كما ان ذلك سبيل كل خلق من الملائكة [1] .

قال نجاح الطائي :

الصحيح في القضية **الجن يموتون مثل الانس** ويتوالدون ويخلف كل جيل الجيل السابق له في دار الدنيا .

النص الاول في القرآن الكريم :

أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ [2] .

---

١ - تفسير الطوسي ج ٩ / ٢٧٠ .

٢ _سورة الاحقاف ٤٦ / ١٨.

النص الثاني:

وقد وردت الينا روايات في امكانية قتل الجن بواسطة الانس اذا تحولوا الى حيوانات .

ولقد روينا حديثا غريبا عن واحد من هذه الجماعة من الجن حدثني به الضرير إبراهيم بن سليمان بمنزلي بحلب وهو من دير الرمان من أعمال الخابور عن رجل حطاب ثقة كان قد قتل حية فاختطفته الجن فأحضرته بين يدي شيخ كبير منهم هو زعيم القوم فقالوا له هذا قتل ابن عمنا قال الحطاب ما أدري ما تقولون وإنما أنا رجل حطاب تعرضت لي حية فقتلتها فقالت الجماعة هو كان ابن عمنا فقال الشيخ خلوا سبيل الرجل وردوه إلى مكانه فلا سبيل لكم عليه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لنا من تصور في غير صورته فقتل فلا عقل فيه ولا قود وابن عمكم تصور في صورة حية وهي من أعداء الإنس قال الحطاب فقلت له يا هذا أراك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله هل أدركته قال نعم أنا واحد من جن نصيبين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعنا منه وما بقي من تلك الجماعة غيري فإنا أحكم في أصحابي بما سمعته من رسول الله [1] .

---

١ ـ الفتوحات المكية ـ ابن عربي ـ الوفاة ٦٣٨هـ ـ ج ٣ / ٤٩ – ط دار صادر – بيروت .

كفار الجاهلية : صاهر الرب الجن فولدت الملائكة

في قوله :

" **وجعلوا لله شركاء الجن** ".

أراد بالجن الملائكة لاستتارهم عن الأعين ، وقيل : إن قريشا كانوا يقولون : إن الله صاهر الجن فحدث بينهم الملائكة [1] .

هذا الاعتقاد الخاطئ وغير العلمي لا يستند الى أمر منطقي بل هو مولود في رحم الجاهلية المريضة .

الجن بنات الله

وجاء أيضا :

(وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا).

تفسير القمي:

---

١ -البحار _ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت .ج ٩ / ٩٠ -تحقيق يحيى الزنجاني - ط دار احياء التراث العربي -بيروت .

يعني أنهم قالوا: الجن بنات الله وقيل: يعني الملائكة سموا بها لاستتارهم وقيل: قالوا: إن الله صاهر الجن فخرجت الملائكة [١] .

(وجَعَلُوا بَيْنَهُ وبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَباً) .

جاء في الأساطير : أنه تعالى علوا كبيرا ، خطب إلى سادات الجن ، فزوجوه من أحسن بناتهم ، فولدن له الملائكة ! ويقول المعري :

كذب الناس على أنفسهم ، وعلى بعضهم ، وعلى الجن والملائكة ، وعلى الكون ومن فيه وما فيه ، ثم على خالق الكون .

وقال ابن عباس : قالوا لحيّ : من الملائكة يقال لهم : الجنّ ومنهم إبليس بنات الله .

قال الكلبي : قالوا (لعنهم الله) : بل تزوّج من الجن فخرج منها الملائكة ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيرا [٢] .

هذه الخرافات الجاهلية استمرت في صفوف علماء المسلمين فراحوا يتفوهون بما لا يعلمون عن الجن بعيدا عن القرآن والسنة الشريفة .

بسبب عدم اطلاع الناس على الملائكة والجن راحوا يكتبون عنهم كتابات تافهة لا تمت الى العلم بصلة .

---

١ - التفسير الاصفي ج ٣ / ٣٥٩ وتفسير القمي ج ٢ / ٢٢٢ .

٢ - تفسير الثعلبي ج ٨ / ١٧٢ .

وقال الجهلة من العلماء احاديث كاذبة في انكشاف الجن وتحولهم الى انس ولصقوا هذا بالعراقيين والخوز والاكراد وأهل السند والبربر والزنوج .

فلم تبق خرافة عن الجن الا وذكروها كأن القرآن الكريم لم يبين حال الجن كأمة منفصلة عن الانس والملائكة والحيوانات .

لذا لا يصدق اسم العلماء حقيقة الا على أهل البيت عليهم السلام ووصفوا الاخرين بالعلم مجازا .

عبادة الانس للجن

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ أَهَؤُلاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ×٤٠قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ [١] .

وقال : (×٥٩أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لا تَعْبُدُوا الشيطان إِنَّهُ لَكُمْ

١ – سورة سبأ ٤٠ – ٤١ .

عَدُوٌّ مُبِينٌ) [١] .

وقال النبي ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام : (يا أبت لا تعبد الشيطان) [٢]

هم الجن لان قوما من العرب كانوا يعبدون الجن [٣] .

وان قريشا قالت : الملائكة بنات الله ، فرد الله عليهم بقوله : " سبحان الله عما يصفون [٤] .

واستمرت عبادة أهل الجاهلية للشياطين .

ملك مسلم يطلب حاجاته من الشياطين

كان الناس في الجاهلية يخاطبون الجن والشياطين طالبين منهم حاجاتهم لكن الاسلام أبطل هذه الدعوات واستبدل بها الدعاء والتضرع

---

١ - سورة يس ٦١ .

٢ - سورة مريم ٤٤ .

٣ - البحار ج ٩ / ١١٩ .ط دار احياء التراث العربي –بيروت .

٤ _ البحار ج ٦٠ / ٢٨٨ . .ط دار احياء التراث العربي –بيروت .

الى الله تعالى .

بينما استمرت هذه الثقافة عند بعض المسلمين فراحوا يطلبون الحاجات من الشياطين :

ذكر الرضي في كتاب خصائص الأئمة بإسناده عن ابن عباس قال : كان رجل على عهد عمر وله إبل بناحية آذربايجان قد استصعبت عليه ، فشكا إليه ما ناله ، وإن معاشه كان منها ، فقال له : اذهب فاستغث بالله تعالى ، فقال الرجل :

ما زلت أدعو الله وأتوسل إليه وكلما قربت منها حملت علي فكتب له عمر رقعة فيها " من عمر أمير المؤمنين إلى مردة الجن والشياطين أن يذللوا هذه المواشي له " فأخذ الرجل الرقعة ومضى ، فقال عبد الله بن عباس : فاغتممت شديدا ، فلقيت عليا عليه السلام فأخبرته بما كان ، فقال عليه السلام : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليعودن بالخيبة ، فهدأ ما بي وطالت علي شقتي ، وجعلت أرقب كل من جاء من أهل الجبال ، فإذا أنا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فلما رأيته بادرت إليه فقلت : ما وراك ؟ فقال : إني صرت إلي الموضع ورميت بالرقعة ، فحمل علي عدد منها فهالني أمرها ، ولم يكن لي قوة ، فجلست فرمحتني أحدها في وجهي ، فقلت : اللهم اكفنيها ، وكلها تشد علي وتريد قتلي ، فانصرفت عني ، فسقطت فجاء أخي فحملني ولست أعقل ، فلم أزل أتعالج حتى صلحت ، وهذا الأثر في وجهي ، فقلت له : صر إلي عمر وأعلمه ، فصار إليه وعنده نفر ، فأخبره بما كان فزبره ، فقال له : كذبت لم تذهب بكتابي ، فحلف الرجل لقد فعل ، فأخرجه عنه .

قال ابن عباس : فمضيت به إلي أمير المؤمنين عليه السلام فتبسم ثم قال : ألم أقل لك ؟ ثم أقبل على الرجل فقال له : إذا انصرفت إلى الموضع الذي هي فيه فقل :

" اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين ، اللهم ذلل لي صعوبتها واكفني شرها ، فإنك الكافي المعافي والغالب القاهر " قال : فانصرف الرجل راجعا ، فلما كان من قابل قدم الجل ومعه جملة من المال قد حملها من أثمانها إلى أمير المؤمنين عليه السلام وصار إليه وأنا معه ، فقال عليه السلام : تخبرني أو أخبرك ؟

فقال الرجل : يا أمير المؤمنين بل تخبرني ، قال :

كأني بك وقد صرت إليها فجاءتك ولاذت بك خاضعة ذليلة ، فأخذت بنواصيها واحدة واحدة .

فقال الرجل : صدقت يا أمير المؤمنين كأنك كنت معي هكذا كان فتفضل بقبول ما جئتك به ، فقال : امض راشدا بارك الله لك ، وبلغ الخبر عمر فغمه ذلك ، وانصرف الرجل ، وكان يحج كل سنة وقد أنمى الله ماله فقال أمير المؤمنين عليه السلام : كل من استصعب عليه شئ من مال أو أهل أو ولد أو أمر فليبتهل إلى الله بهذا الدعاء ، فإنه يكفي مما يخاف الله إن شاء الله (١) .

---

١ - البحار ج ٤١ / ٢٤٠ .ط دار احياء التراث العربي - بيروت و الخرائج والجرائح ، قطب الدين الراوندي _المتوفى سنة ٥٧٣ هج مؤلف فقه القرآن _: ص ٨٤ و ٨٥ وفيه : ما يخاف .

الجن فيهم الصالحون وفيهم الشياطين

الجن مثل الانس فيهم المؤمنون وفيهم الفاسقون الكافرون وهم مثل الانس ليس بيدهم شيء بل الامر بيد الرحمن الرحيم .

وكان بعض الانس يلوذون ببعض الجن طلبا لحاجاتهم فلم ينفعهم شيئا.

وبلغت هذه الاعمال أوجها حين عبد بعض أهل الجاهلية الجن الشياطين طلبا لحاجاتهم وخوفا منهم .

وقالوا : الجن بنات الله تعالى .

ثم سخَّر بعض الانس بعض الجن لكن الاسلام حرَّم ذلك وحرم دخول الجن بيوت الانس .

ايمان الجن بالبعثة النبوية

نزل قوله تعالى:

(وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً [١] .

فلما بعث النبي (صلى الله عليه وآله) منع بها الجن من الصعود " وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض "

وذلك قوله : " أم أراد بهم ربهم رشدا " أي صلاحا [٢] .

قال إبليس : لقد حدث في الأرض حدث فاجتمعت إليه الجن فقال : تفرقوا في الأرض فأخبروني ما هذا الحدث الذي حدث في السماء ، وكان أول بعث بعث ركب من أهل نصيبين وهم أشراف الجن وسادتهم فبعثهم إلى تهامة فاندفعوا حتى تلقوا الوادي وادي

---

١ - سورة الجن ٧٢ / ١٠ .

٢ -البحار _ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت .ج ١٨ / ٨٢ - معجزاته .

نخلة ، فوجدوا نبي الله ﷺ يصلي صلاة الغداة ببطن نخلة فاستمعوا ، فلما سمعوه يتلو القرآن قالوا : " أنصتوا " ولم يكن نبي الله ﷺ يعلم أنهم استمعوا له وهو يقرأ القرآن " فلما قضي " يقول : فلما فرغ من الصلاة " ولوا إلى قومهم منذرين " أي : مؤمنين (١) .

الجن آمنوا بالقرآن والاسلام في نفس ايام ايمان الانس وسار الاثنان في درب الدين ففيهم المتقون وفيهم الفاجرون .

الهدى: الولاية

قوله تعالى:

(وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الهُدَى) (٢) .

(الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخساً ولا

---

١ -البحار _ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت .ج٦٠ / ١٢٢ و الدر المنثور ٦ : ٢٧٣ فيه : اخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس .

٢ ـ سورة الجن ٧٢ / ١٣.

رهقاً).

آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلا يَخَافُ بَخْساً وَلا رَهَقاً [١] .

وأسند أيضا فى تفسير: إنا لما سمعنا الهدى آمنا به . قالوا: الهدى: الولاية [٢].

وأسند إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى تفسير: وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى(عليه السلام)[٣] .

وقوله تعالى: إنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ).

أي قطعوه في أهل بيته بعد أخذ الميثاق عليهم له [٤] (مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الهُدَى). أمر علي بن أبى طالب [٥] .

لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً وَسَيُحْبِطُ أعْمَالَهُمْ٣٢

---

١ - سورة الجن ٧٢ / ١٣.

٢ ـ الكافى ١ / ٤٣٣ نتف من التنزيل فى الولاية ، شرح اصول الكافى ، المازندرانى ٧ / ٧٧ نتف من التنزيل فى الولاية ، الصراط المستقيم ٢ / ٧٤ فصل فى كونه الشاهد والنور والهدى .

٣ ـ سورة الحديد: ٩ . الصراط المستقيم ـ على بن يونس العاملى ـ ج ـ ٢ ص ٧٥ـ٧٤.

٤ - سورة محمّد ٤٧ / ٣٢ تفسير القمى ٢ / ٣٠٩ ، تفسير البرهان٥ / ٧١ .

٥ ـ المناقب ، ابن شهر آشوب ٣ / ٨٣ عنه تفسير البرهان٥ / ٧٢ .

، القندوزي الحنفي

: روى الحافظ سليمان القندوزي الحنفي عن الحافظ أبي بكر بن مردويه الشافعي في كتاب (المناقب) في قوله تعالى: (وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى). روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: تبين لهم الهدى في أمر علي[١].

الترمذى الحنفى: وأخرج نحواً منه علامة الأحناف الكشفي الترمذي في مناقبه عن علي (عليه السلام)[٢].

وفى قوله تعالى: " وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى "[٣].

قال النبي: فى أمر علي (عليه السلام)[٤].

هناك تأكيد من علماء السنة أن الانبياء بعثوا على الاقرار بنبوة محمد

---

١ ـ ينابيع المودة ، القندوزي الحنفي / ص ٣١٩.

٢ ـ المناقب للكشفي / اواخر الباب الأول.

٣ ـ سورة محمد: ٣٢.

٤ ـ رواه ابن أبى الورد ، عن أبى جعفر ، محمد الباقر عليه السلام ، كما فى تفسير البرهان ج ٤ ص . ١٨٩قال أمير المؤمنين: " وشاقوا الرسول " ، أي قطعوا فى أهل بيته ، بعد أخذ الميثاق عليهم له . راجع تفسير البرهان ، وتفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٤٥وقد توجه إليه فى أمر علي فى حياته ومماته ، مشاقة لا تحصى ، كشف الغمة ، الاربلى ١ / ٣١٧.

وولاية علي صلوات الله عليهما (1).

---

١ ـ فرائد السمطين ، الجويني الشافعي ، مؤسسة المحمودي ، بيروت ، ج ١ ص: ٧٩ح . ٧٤ ، الصواعق المحرقة ، ابن حجر ، مكتبة القاهرة ، مصر ، ص: ١٤٩ ، شواهد التنزيل ، الحاكم الحسكانى ، مؤسسة الطبع والنشر ، طهران ، سنة ١٤١١ ، ج ٢ ص: ١٦١ح ٧٨٧ وكذلك ح ٧٨٦ وفيه إمامة بدل ولاية . جواهر العقدين ، السمهودي ، مطبعة العانى ، بغداد ، ت ١٤٠٧ه ، الجزء الاول ، القسم الثانى ، ص: ١٠٩ ، ١٠٨فضائل الخمسة الفيروز آبادي ، مؤسسة الاعلمى ، بيروتت ١٤٠٢ ، ج ١ ص ٣٢٨ ، ينابيع المودة ، ، القندوزي الحنفي ، دار الاسوة ، قم ، ت ١٤١٦ه ، ج ١ ص: ٣٣٤كفاية الطالب ، الكنجى الشافعى ، دار إحياء تراث أهل البيت ، طهران ، ت ١٤٠٤ه ، ص: ٢٤٧المناقب ، الخوارزمى ، مؤسسة النشر الاسلامى ، قم ، ص: ٢٧٥ح ٢٥٦ ، محبّ الدين الطبري في الرياض ٢ / ١٧٢ . تفسير الآلوسي الحنفي ٢٣ / ٧٤ ، الفصول ، المالكي ١٣ ، السيوطي في تفسيره سورة المائدة آية ٥٥ ، ج٣ ص٢٩٠ ، تفسير القرطبي ٢٢١٨ ، المناقب ، أخطب خوارزم ١٨٦ تفسير الطبري ج١٠ ص٩٦ ، تفسير الثعلبي ، الآية ، تفسير القشيري ، تفسير الحبري ، الآية ٢٧ ، ما نزل من القرآن في علي ، ابو نعيم الاصبهاني ١٣١ ، النور المشتعل ج٩٨ باب١٧ ، كفاية الطالب ، الكنجي الشافعي ٦١ ، و ميزان الاعتدال ج٣ ص١١٨ ، درر السمطين ١٠٩ طبعة ١ ، اسباب النزول ، الواحدي ، الآية ، مودة القربى ، على الهمدانى

عرف الله تعالى الولاية بالهدى لعظمتها واهميتها فى الاسلام فالأئمة هم الذين يهدون الامة الى الدين ويبعدوهم عن الكفر والالحاد .

هم الذين يعلموهم أسس دينهم ومشاريع دنياهم واهداف حياتهم .

والهداية عكسها الضلال لذا قال النبى محمد ﷺ فى يوم شهادته: إيتونى بدواة و كتف لأكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً .

فقال عمر: إنَّ الرجل ليهجر [1] .

الشافعي ، ج٢٩ ، تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ج٨ ص٩٥ ، ومن المصادر الشيعية: معاني الأخبار ـ الشيخ الصدوق ـ ص ٦٧ ، سورة الصافات: ٢٤يعنى احبسوهم في الموقف . الأمالي ـ الشيخ الطوسي ـ ص ٢٩٠ ، تفسير البرهانج٤ ص١٧ ، تفسير العياشي ، الآية ، مناقب آل ابي طالب ج٢ ص٤ ، البحار ـ .ط دار احياء التراث العربي ـ بيروت .ج٣٩ ص٢٢٨ ، روضة الكافي ٩ ، الآية ، أماني الطوسي ج١١ ص٢٩٦ ، قرب الاسناد ـ الحميري القمي .

١ ـ يهجر أي يتكلّم بدون عقل ولا وعي أي يهذي ويخبط كالمجنون والسكران والعياذ بالله من شرِّ أذناب وأعوان إبليس . صحيح البخارى كتاب المرض ج ٢ / / ٧ باب ١٧ ـ كتاب الجهاد ج ٢ / ١٧٨ باب ١٧٢ كتاب جزية ج ٢ / ٢٠٢ باب ٦ ، كتاب المغازى ج ٣ / ٩١ باب ٧٨ ، كتاب الاعتصام باب ٢٦ ، طبعة ١٩٨١ م دار الفكر ، بيروت . صحيح مسلم ج ٥

فلم يسمح له عمر وابو بكر واتباعهما من كتابة كتاب النور الذى ليس معه ضلال.

ولما ابعدوا الهدى المتمثل بولاية علي واولاده الحجج جاء الى

/ ٧٦ باب الامر بقضاء النذر ، شرح مسلم ، النووى ١١ / ٨٩ باب الوقف ، طبعة ١٩٨٧م ، طبعة دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبقات ، ابن سعد ، المتوفَّى سنة ٢٣٠ هجرية ، ذكر الكتاب ، ٢ / ٢٤٣ ، ذكر الكتاب ، طبعة دار صادر ، بيروت ، فتح البارى ٨ / ١٠١ باب مرض النبى ، طبعة ٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، المعجم الكبير ، الطبرانى ١١ / ٣٥٢ ، تحقيق حمدى السلفى ، طبعة احياء التراث العربى ، بيروت ، المصنّف ، ابن أبي شيبة باب المغازي ، شرح نهج البلاغة ، المعتزلي ، تاريخ الطبرى ٢ / ٤٣٦ السنة ١١ هجرية ، و ٤ / ٢٧١ الخبر عن مراسلة الكوفيين الحسين (عليه السلام) ، الكامل ، ابن الاثير ٢ / ٣٢٠ مرض رسول الله ، مقتل الحسين ، الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، القاضى عياض ٢ / ١٩٢ ، طبعة ١٩٨٨ م ، دار الفكر ، بيروت ، ابن أبى الحديد المعتزلي ٣ / ١١٤ . تاريخ ابن الأثير ٢ / ٣٢٠ . تذكرة الخواص ، سبط ابن الجوزي ٢٦ ، تاريخ ابن الوردي ١٢٩/١ ، سيرة ابن هشام ٣٠١/٤ ، مسند أحمد ٣٢٥/١ ، الكامل ، ابن الأثير ٣٢٠/٢. مسند أحمد بن حنبل ١ / ٣٢٥ ، كتاب سليم بنْ قيس ٢١١ ، أمير المؤمنين يقيم الحجة ، تحقيق الانصارى ، الارشاد ، المفيد ١ / ١٨٤ طلب رسول الله .

الحكم الضلال واستمر فى حكمه عشرات القرون من الزمان .

قوله تعالى:

(وَأَمَّا القَاسِطُونَ.

(المخالفون لامير المؤمنين علي عليه السلام) فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً [١]

وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَة .

(الولاية لعلي والأوصياء [٢]) .

لأسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً .

لو استقاموا على ولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده وقبلوا طاعتهم فى أمرهم ونهيهم (لأسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً)لأشربنا قلوبهم الايمان [٣].

قال الباقر عليه السلام :

---

١ - سورة الجن ٧٢ / ١٥ ـ ١٦ .

٢ ـ الكافى ١ / ١٧١ ، تفسير البرهان٥ / ٥٠٨ .

٣ ـ تفسير القمى ٢ / ٣٩١ ، مجمع البيان ١٠ /٥٦٠ ، تأويل الآيات ، شرف الدين الحسيني ـ القرن ١٠ ـ ط مدرسة الإمام المهدي ـ قم ١٤٠٧هجرية . ٢ / ٧٢٧ ، وتفسير البرهان٥ / ٥٠٩ .

لو استقاموا على ولاية علي والأوصياء من ولده [١].

لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ .

تخص المنافقين [٢].

وقال تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) [٣].

قال أحمد بن حنبل: من لم يثبت الولاية لعلي فهو أضل من حمار [٤].

وقال النبي صلى الله عليه وآله: من أحب أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة الخلد التى وعدنى ربي عز وجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن ابى طالب فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم فى ضلالة [٥].

---

١ ـ أصول الكافى- طبعة لبنان الاعلمى -ص ١٢٦.

٢ ـ تأويل الآيات ، شرف الدين الحسيني ـ القرن ١٠ ـ ط مدرسة الإمام المهدي ـ قم ١٤٠٧هجرية . ٢ / ٧٢٨ ، تفسير البرهان٥ / ٥٠٩ .

٣ ـ سورة الفاتحة ١ / ٦ .

٤ ـ أئمة الفقه التسعة ٢٠٨ .

٥ ـ صحيح المستدرك ، الحاكم ٣ / ١٢٨ موضوع أنت سيد فى الدنيا وسيد فى الآخرة ، وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، تحقيق المرعشلى ، طبعة دار المعرفة ، بيروت ، كنز العمال ٦ / ١٥٥ ، ح ٢٥٧٧ ، منتخب كنز العمال ج ٥ ٣٢ ، حلية الأولياء ، ابو نعيم ٤ / ٣٥٠ ، مجمع الزوائد ٩

وقال عمر لابن عباس يصف الإمام علياً (عليه السلام) من خلال ما سمعه من النبى وما لمسه فيه:

إنَّ احراهم أن يحملهم على كتاب ربِّهم ، وسنَّة نبيهم لصاحبك ، والله لئن وليه ليحملنَّهم على المحجة البيضاء والصراط المستقيم[1] ».

الثعلبي:

وروى الثعلبي في تفسير:

كشف البيان في تفسير القرآن ، في تفسير قوله تعالى: (اهدنا الصراط المستقيم) . قال مسلم بن حيّان: سمعت أبا بريدة يقول: صراط

/ ١٠٨ ، باب قوله: من كنت مولاه ، طبعة ١٩٨٨ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، تاريخ دمشق ترجمة الإمام علي ، فرائد السمطين ، الجويني الشافعي الحمويني ١ / ٥٥ ، ينابيع المودة ، القندوزي الحنفي ١٢٦ ، المعجم الكبير ، الطبرانى ٥ / ٢٢٠ .

١ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦ / ٣٢٧ ، نبذ من كلام عمرو بن العاص ، و ج ١١ / ١٠ عدم الرجوع اليهما فى الرأى ، و ج ١٢ / ٥٢ نكت من كلام عمر ، تحقيق محمد ابو الفضل ، ط دار احياء الكتب العربية ، بيروت ، اعلام الدين ، الديلمى ، المتوفى فى القرن الثامن ، ط مؤسسة آل البيت ، قم .

محمد وآله ، والتعوذ عن صراط من غضب الله عليه [١] .

الحسكاني الحنفي:

وهو الحافظ عبيداللّه بن عبداللّه بن احمد المعروف بالحاكم الحسكاني ، الحذاء الحنفي النيسابوري ، من اعلام القرن الخامس الهجري ، ترجمته في تذكرة الحفاظ – ط الهند ٤ / ٣٩٠، وط مصر ٣ / ١٢٠٠:

أخرج الحافظ الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل ، بإسناده عن عبدالرحمان بن زيد بن أسلم عن أبيه في قول الله تعالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عليهم).

قال النبي: علي بن أبي طالب وشيعته [٢].

اذن تكون ولاية أمير المؤمنين هى الاستقامة على الحق وهى الصراط المستقيم: وعلي هو الصراط المستقيم [٣].

---

١ ـ غاية المراد ، الشهيد الاول ٢٤٦.

٢ ـ شواهد التنزيل ، الحسكاني الحنفي ١: ٦٦.

٣ ـ تفسير القمى ٢ / ٢٨٠ ، تفسير البرهان٤ / ٨٣٨.

وتلك الاستقامة هى التى توصل المسلم الى عبور الصراط المستقيم فى الآخرة .

الاعراض عن الذكر

قوله تعالى: (وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ) [١].

ولاية علي [٢].

(يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَداً)١٧).

(وَأَنَّ المَسَاجِدَ لِلّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللّهِ أحَداً)١٨ . هم الأوصياء

---

١ - سورة الجن ٧٢ / ١٧ ـ ١٨ .

٢ ـ شواهد التنزيل ، الحسكاني الحنفي ٢ / ٣٨٦ ، ح ١٠٣٥ ، المتوفّى سنة فى القرن الخامس طبعة ١ ١٩٩٠ م وزارة الثقافة ، قم ، تفسير فرات ٥١٢ ح ٦٦٩ ، تفسير القمى ٢ / ٣٩٠ سورة الجن ، تفسير الآية ، التفسير الصافى ٥ / ٢٣٦ ، تفسير الآية .

الأئمة فلا تدعو الى غيرهم [١].

الحسكانى الحنفى:

عن ابن عباس: (ذكر ربه)ولاية علي بن ابى طالب عليه وعلى أولاده السلام [٢].

وأهل البيت أعلم من الأمة كما جاء فى نص حديث الثقلين قال النبي:

إنِّي تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ما إن تمسَّكتم بهما ، لن تضلُّوا أبداً [٣].

---

١ ـ الكافي ١ / ٣٥٢ ، تفسير البرهان٥ / ٥١٢ ، تفسير القمي ٢ / ٣٩٠ ، تأويل الآيات ، شرف الدين الحسيني ـ القرن ١٠ ـ ط مدرسة الإمام المهدي ـ قم ١٤٠٧هجرية . ٢ /٧٢٩.

٢ ـ شواهد التنزيل ، الحسكاني الحنفي ٢ / ٣٨٦ ، ح ١٠٣٥ ، المتوفَّى فى القرن الخامس- طبعة ١ ١٩٩٠ م وزارة الثقافة ، قم . تفسير فرات ٥١٢ ح ٦٦٩ .

٣ ـ صحيح مسلم ٤ / ١٨٧٣ ، ٧ / ١٢٢ ، ح ٢٤٠٨ ، كتاب فضائل الصحابة ، وصحيح الترمذي ٣٢٩/٥ ، ح ٣٨٧٦ ، مناقب اهل البيت ، و صحيح النسائي ٥ / ١٣٠ ح ٨٤٦٤ ، وفضائل الصحابة ، النسائى ، وخصائص امير

المؤمنين ٩٣ قول النبى من كنت وليه ، وموضوع العباس بن عبد المطلب ص ٢٢ ، وصحيح المستدرك ، الحاكم ٣ / ١٤٨ ، موضوع انى تارك فيكم الثقلين ، تحقيق المرعشلى ، طبعة دار المعرفة ، بيروت ،و السنن الكبرى ، النسائى ٥ / ٥١ ح ٨١٧٥ يا ايها النـاس ، وتفسير الثعلبى ٩ / ١٨٦ ، المتوفَّى سنة ٤٢٧ هجرية- طبعة اولى ، ١٤٣٢ هجرية ، دار احياء التراث ، بيروت ، ومسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق حسين سليم ، طبعة ٢ ، ١٩٩٢ م ، دار المأمون ، بيروت ، ٢ / ٢٩٧ من مسند ابى سعيد الخدرى ٤٨ ١٠٢١ ، ٢٢ موضوع العباس بن عبد المطلب ، ومسند أحمد بن حنبل ١٧/٣ ، ٥٩/٣ ، ١٤٨/٣ ، ٥ / ٤٩٢ ح ١٨٧٨٠ ، ٣ / ١٤ ، موضوع مسند ابى خزيمة ، وصحيح ابن خزيمة ٤ / ٦٣ ، باب ان بنى عبد المطلب حرم عليهم الصدقة ، والطبقات الكبرى ، محمد بن سعد ٢ / ١٩٤ ، ذكر ما قرب لرسول الله من اجله ، وامتاع الاسماع ، المقريزى ٥ / ٣٧٨ فصل فى ذكر آل الرسول ، وتفسير الفخر الرازي ٨ / ١٧٣ ، آية واعتصموا بحبل الله ،و السنن الكبرى ، البيهقى ٧ / ٣٠ باب بيان آل محمد و ١٠ / ١١٤ باب ما يقضى به القاضى ، طبعة دار الفكر ، بيروت ، مجمع الزوائد ، الهيثمى ٩ / ١٦٣ باب فضل أهل البيت ، طبعة ١٩٨٨ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مسند ابن الجعد ٣٩٧ من حديث محمد بن طلحة ، مصنف ابن أبي شيبة الكوفي طبعة ١ ، ١٩٨٩ م ، تحقيق سعيد اللحام ، دار الفكر ، بيروت ، ٧ ١٧٦ فى الوصية بالقرآن ، كتاب السنة ، عمرو بن عاصم ٦٣٠

والإمام علي منزلته عالية وهو الذي قال:

سلونى فوالله لا تسألونى عن شئ إلا أخبرتكم وسلونى عن كتاب الله فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار [1].

ح ١٥٥٤ يا ايها الناس ، سير أعلام النبلاء ، الذهبى ٩ / ٣٦٥ -طبعة ٩ سنة ١٤١٣ هجرية -مؤسسة الرسالة ، بيروت ، التنبيه والإشراف ، المسعودي ٢٢١ ، الدر المنثور ٧ / ٣٤٩ ؛ مشكل الاثار ، الطحاوي ٤ وكشف الاستار عن زوائد البزار ٢٢١/٣ عن مسند أبي بكر البزار ، وتهذيب اللغة ، العلامة الازهري ١٧٨/٩ ، وينابيع المودة ، القندوزي الحنفي ٤٠ ، و تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ٧ / ٣٧٧ ، المعارف ، ابن قتيبة ٢٩١ ، مقتل الخوارزمي ، تاريخ الخلفاء ، السيوطي ١١٤ ، المشكاة ، الخطيب التبريزي ، المعجم الكبير ، الطبراني ١٨٦/٥ ، جامع الاصول ، ابن الاثير ٢٧٧/١ ، اضواء على السنة المحمدية ، أبو رية ٤٠٤ ، الصواعق المحرقة ، ابن حجر ٢٦ ، ٨٩ .

١ ـ الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٣٨ ، على بن ابى طالب ، المؤلف محمد بن سعد المتوفَّى سنة ٢٣٠ هجرية ، دار صادر بيروت ، تفسير الثعالبى ١ / ٥٢ المتوفَّى سنة ٨٧٥ هجرية ، على بن ابى طالب طبعة ١ ، ١٤١٨ هجرية ، طبعة احياء التراث العربى ، بيروت ، فتح الباري ج ٨ ص ٤٥٩ ، جامع التفسير ح ٤٧٤٠ ، وبتفاوت يسير فى شواهد التنزيل ، الحسكاني الحنفي ج ١ ص ٤٢ ، ح ٣٢ ، فتح الملك العلى ، احمد المغربى ٧٥ تفسير

تفسير سورة الجن

حدثنا فرات في تفسيره معنعنا :

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في قول الله [عز ذكره] :

(**فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا**) .

الصنعانى ٣ / ٢٤١ سورة الذاريات ١ ، ٤ ، تفسير السمعانى ، المتوفَّى سنة ٢١١ هجرية ، طبعة ١ ، ١٩٨٩ م مكتبة الرشد ، السعودية ، ٥ / ٢٥٠ المتوفَّى سنة ٤٨٩ هجرية ، طبعة ١ ، ١٩٩٧ م دار الوطن ، الرياض ، الاتقان ، السيوطى ٢ / ٤٩٣ هجرية ، المتوفَّى سنة ٩١١ هجرية ، تحقيق المندوب طبعة ١ ، ١٩٩٦ م دار الفكر ، بيروت ، تهذيب التهذيب ج ٧ص ٢٩٧ ، أنساب الاشراف ص ٩٩ ، الجوهرة فى نسب الإمام على وآله ص ٧٤ ، ينابيع المودة ، القندوزي الحنفي ج ٢ ص ١٧٣و ٤٠٨ ، ذخائر العقبى ص ٨٣ ، تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٩٨ ، تفسير القرطبى ج ١ ص ٣٥ ، الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٩٢ ، تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٤٨٧ ، ومصادر أخرى للعامة .

الاحتجاج للطبرسى ج ١ ص ١٩٥ ، مناقب آل أبى طالب ج ١ ص ٤٦ ، وصول الاخيار إلى أصول الاخبار ص ٤ ، المناقب ص ٩٤ ، كشف الغمة ج ١ ص ١١٧ ، سعد السعود ص ٢٨٤ ، تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٨٣ ، ومصادر أخرى للخاصة ، كنز العمال ج ٢ ص ٥٦٥ .

الذين أقروا بولايتنا فأولئك تحروا رشدا (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ١ .

(وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه) قتل الحسين عليه السلام .

(ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاب صعدا وأن المساجد فلا تدعوا مع الله أحدا) وإن الأئمة من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله.فلا تتخذوا من غيرهم إماما (وإنه لما قام عبد الله يدعوه) يعني محمدا صلى الله عليه وآله يدعوهم إلى ولاية علي كادت قريش يكونون عليه لبدا يتعاون .

يتعادون] عليه (قل : إنما أدعو ربي) أي أمر ربي (ولا أشرك به أحدا قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا) إن أراد الله أن يضلكم عن ولايته ضرا ولا رشدا (قل : إني لن يجيرني من الله أحد) إن [كتمت ما] أمرت به (ولن أجد من دونه ملتحدا) .

(إلا بلاغا من الله أبلغكم ما أهدى [أمرني] الله به من ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ومن يعص الله ورسوله) في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام [ولايته] (فان له نار جهنم خالدين فيها أبدا) قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي أنت قسيم النار تقول هذا لي وهذا لك ، قالوا : فمتى يكون ما تعدنا يا محمد صلى الله عليه وآله من أمر علي والنار ؟

---

١ -تفسير فرات ص٥١٨ _ موضوع الجن .

فأنزل الله تعالى : (حتى إذا رأوا ما يوعدون) يعني الموت والقيامة (فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا) قالوا : فمتى يكون هذا ؟

قال الله لمحمد صلى الله عليه وآله : (قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا) قال : أجلا (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول) قال : يعني علي المرتضى من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو منه قال الله :(فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا) قال : في قلبه العلم و من خلفه الرصد يعلمه علمه ويزقه العلم زقا ويعلمه الله إلهاما ، قال : فالالهام [من الله] والرصد التعليم من النبي صلى الله عليه وآله بلغ الله : أن قد بلغ رسالات ربي .(وأحاط) [علي عليه السلام] بما لدى الرسول من العلم (وأحصى كل شئ عددا) ما كان وما يكون منذ خلق الله آدم [عليه الصلاة والسلام] إلى أن تقوم الساعة من فتنة أو زلزلة أو خسف أو قذف أو أمة هلكت فيما مضى أو تهلك فيما بقي ، فكم من إمام جائر أو عادل أو من يموت موتا أو يقتل قتلا ، وكم من إمام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من إمام منصور لا ينفعه نصرة من نصره ١ .

وعن قوله تعالى :

(**قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن**) السورة كلها فحكى الله عز وجل قولهم وولى عليهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) منهم وكانوا يعودون إلى

---

١ -تفسير فرات ص٥١٨ _ موضوع الجن .

رسول الله (صلى الله عليه وآله) في كل وقت فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين عليه السلام أن يعلمهم ويفقههم فمنهم مؤمنون وكافرون وناصبون ويهود ونصارى ومجوس وهم ولد الجان ١ .

سورة الجن :دعوة النبي الى ولاية علي

قوله تعالى:

(وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ (رسول الله يدعوهم الى ولاية أمير المؤمنين)كَادُوا (قريش)يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً [٢] .

(يتعادون عليه) .

قُلْ إِنَّمَا أدْعُو رَبِّي وَلا أُشْرِك بِهِ أحَداً٢٠ قُلْ إنِّي لا أمْلِكُ لَكُمْ

---

١ -تفسير الصافي -الفيض الكاشاني ج ٥ / ١٨

٢ - سورة الجن ٧٢ / ١٩ ـ ٢١ .

(إن توليتن عن ولاية علي)ضَرّاً وَلا رَشَداً٢١ .

دعا رسول الله الناس الى ولاية علي عليه السلام فاتهموه وخرجوا من عنده ، فأنزل الله تعالى الآية:

(قُلْ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلا رَشَداً[1]).

وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة:

قال شيخنا أبو الهذيل وقد سأله سائل: أيهما أعظم منزلة عند الله علي أم أبو بكر ؟

فقال: يا بن أخى ، والله لمبارزة علي عمروا يوم الخندق تعدل أعمال المهاجرين والانصار وطاعاتهم كلها وتربو عليها فضلا عن أبى بكر وحده [2].

يستفاد من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والروايات الصحيحة عن أحداث ما بعد شهادة النبى محمد صلى الله عليه وآله اتفاق رجال الحزب القرشى

---

١ ـ سورة الجن ٧٢ / ٢١.

٢ ـ شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد المعتزلي ج ١٩ ص ٦٠ ، مثل من شجاعة علي عليه السلام ، تنبيه الغافلين ، ابن كرامة- تحقيق تحسين الموسوى - طبعة ٢٠٠٠م ، ط مركز الغدير ، قم ، وقد ذكر فى مصادر الخاصة أيضا كما فى مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ج ١ ص ٢٢٣ وغيره .

على اغتصاب خلافة النبى وابعد الخليفة علي عنها ولاجل ذلك دخل بعض القرشيين فى الاسلام كذباً وسعوا لقتل النبى فى مرّات عديدة ثم سموه وقتلوه ثم هجموا على دار ابنته فاطمة عليها السلام الممتنعة من بيعة ابى بكر وقتلوها وارادوا قتل الإمام علي عليه السلام لكن ابا بكر تردد وامتنع .

ويظهر العناد القرشى واضحاً فى آية الغدير:

(بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس).

قال رسول الله: لأمضين أمر الله عزوجل فإن يتهمونى ويكذبونى فهو أهون عليَّ من أن يعاقبنى العقوبة الموجعة فى الدنيا والآخرة [١] .

---

١ ـ الامالى ، الصدوق ٤٣٦ .

سورة الجن: من يعص الامامة له نار جهنم

قوله تعالى:

(قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنْ اللّهِ أحَدٌ)إن كتمت ما أمرت به (وَلَنْ أجِدَ مِنْ دُونه مُلْـتَحَداً)[1] ، مأوى .

(إلا بَلاغاً مِنَ اللّه وَرِسَالاته)في علي عليه السلام وهذا تنزيل وليس تأويل في الأمر الالهي بولاية علي عليه السلام.

(وَمَنْ يَعْصِ اللّهَ وَرَسُولَهُ)في ولاية علي عليه السلام .

(فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أبَداً)٢٣ .

قال النبي: يا علي أنت قسيم النار تقول (للنار: هذا لي وهذا لكِ .

قالوا: متى يكون ما تعدنا به من أمر علي والنار ؟فأنزل الله تعالى الآية [2].

---

١ ـ الجن ، ٢٢.

٢ ـ تفسير القمى ٢ / ٣٨٩ سورة الجن ، تفسير فرات ٥١١ سورة الجن ، المتوفَّى سنة ٣٥٢ هجرية -تحقيق محمد كاظم - طبعة ١ ، ١٩٩٠ م - وزارة الثقافة ، طهران.

وقال أحمد بن حنبل كما فى مستدرك الحاكم: ما جاء لاحد من أصحاب رسول الله من الفضائل ، ما جاء لعلي بن ابي طالب [1].

سورة الجن : شيعة علي من الجن والانس

قوله تعالى:

حَتَّى إذَا رَأوْا مَا يُوعَدُونَ)يعني الموت والقيامة (فَسَيَعْلَمُونَ)يعني فلاناً وفلاناً وفلاناً ومعاوية وعمرو بن العاص وأصحاب

---

١ ـ صحيح المستدرك ، الحاكم ج ٣ / ١١٦ ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، قاموس شتائم ، حسن بن علي السقاف ، ١٩٨ ، طبعة ١ ، ١٩٩٣ م ، دار الإمام النووى ، عمان ، الاردن . فجر الاسلام ٢٦١ - طبعة ٤ ، فتح العلى ص ٢ ، طبعة اسلامية ، القاهرة ، الاصابة ٢ / ٥٠١ ، الصواعق المحرقة ١٦٨ فى فضائله (عليه السلام) . وقد ذكر فى كتب الشيعة أيضا كما فى: الطرائف ص ١٣٦والمناقب ص ١١و ٣٤والعمدة ص ١٢١وكشف الغمة ج ١ ص ١٦٧وغيرها .

الضغائن من قريش (مَنْ أضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً) [(١)] .

قالوا متى يكون هذا ؟

قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله :

(قُلْ إنْ أدْرِي أقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أمَداً[(٢)] .

قال أجلا (عَالِمُ الغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أحَداً٢٦ إلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُول.

يعني علياً المرتضى من الرسول وهو منه ، قال الله: (فَإنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً٢٧ .

وقال السيد محمد بن يوسف الحسينى التونسى المالكى الشهير بالكافى فى كتابه " السيف اليمانى المسلول ":

روى أبو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي فى كتابه المستخرج من التفاسير الاثنى عشر قال علي (عليه السلام):

يا رسول الله من الفرقة الناجية ؟

فقال النبي: " المتمسكون بها أنت وأصحابك" .

وروى الذهبى فى ميزان الاعتدال عن النبى قوله :

---

١ ـ الجن ، ٢٤. الكافي ١ / ٣٥٩ ، تفسير القمي ٢ / ٣٩٠ ، تفسير البرهان٥ / ٥٠٨ .

٢ ـ الجن ٢٥.

" يا بن أبى طالب ، أما إنك وشيعتك فى الجنة " . وروى الخطيب البغدادي عن النبي:

" يا أبا الحسن أما إنك وشيعتك فى الجنة " [1] .

وحديث: انت وشيعتك فى الجنة ورد باسانيد متواترة عبر الكثير من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وابو هريرة وام سلمة و الإمام علي بن ابى طالب وفاطمة الزهراء .

وفى إسعاف الراغبين للصبان الشافعى عن النبي: " يا أبا الحسن أما أنت وشيعتك فى الجنة " [2].

الطبري والسيوطي والآلوسي: قال الطبري والسيوطي والآلوسي:

---

١ ـ مجمع الزوائد _ الهيتمي ج ٩ / ١٧٣ باب فضل أهل البيت ، طبعة ١٩٨٨ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، المعجم الاوسط _الطبراني ٦ / ٣٥٥ ، و٧ / ٣٤٣ ، كنز العمال ١ / ٢٢٣ _ البدع والرفض من الاكمال ، و ١١ ٣٢٣ _ الرافضة ، تفسير الثعلبى ٩ / ٦٧ تحقيق محمد عاشور - طبعة ١ ، ٢٠٠٢ م ، طبعة احياء التراث العربى ، بيروت ، الكامل ، ابن عدى ٧ / ٢١٣ -يحيى بن ابى حية الكلبى ، المتوفَّى سنة ٣٦٥ هجرية ، طبعة ٣ ، ١٩٨٨ م دار الفكر ، بيروت ، تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ١٢ / ٢٨٤ ، عصام بن الحكم بن عيسى .

٢ ـ المعجم الكبير ، الطبرانى ٦ / ٣٥٤ .

قال النَّبيّ ﷺ: (اولئك هم خير البريَّة) أنت يا علي وشيعتك » [١].

---

١ ـ الدر المنثور ، السيوطى ٦ / ٣٧٩ سورة الزلزلة ، طبعة دار المعرفة ، بيروت ، فتح القدير ، الشوكانى ، المتوفى سنة ١٢٥٥ هجرية ، ٥ / ٤٧٧ ، اين الكافرون من اهل الكتاب ، طبعة عالم الكتب ، شواهد التنزيل ، الحسكاني الحنفي ١ / ٥٠٠ و ٢ / ٤٥٩ -تحقيق محمد المحمودى -طبعة ١ ، ١٩٩٠ م -طبعة وزارة الارشاد ، طهران ، تفسير الالوسى ٣٠ / ٢٠٧ تفسير آية: خير البرية ، تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، الخطيب ١٢ / ٢٨٤ عصام بن الحكم- تحقيق مصطفى عبد القادر ، طبعة ١ ، ١٩٩٧ م ، تاريخ دمشق ٤٢ / ٣٣٢ -تحقيق على شيرى ١٤١٥ هجرية ، طبعة دار الفكر ، بيروت الكامل ، ابن عدى ٧ / ٢١٣ يحيى بن ابى حية الكلبى ، دار الفكر ، بيروت ١٩٨٨ م ، تاريخ ابن الاثير- مادة قمح ، المناقب ، الموفق الخوارزمى ١١٣ الفصل ٩ ، طبعة ١٤١٤ هجرية -مؤسسة النشر الاسلامى ، قم ، ينابيع المودة ، القندوزي الحنفي ١ / ٤٢٥ الباب ٤٩ ، مجمع الزوائد ، ابن حجر الهيثمى ٩ / ١٣١ باب فيمن يحبه وفيمن يبغضه -طبعة ١٤٠٨ هجرية -ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، المعجم الاوسط ، الطبرانى ٦ / ٣٥٤ ، تحقيق دار الحرمين طبعة ١٤٠٥ هجرية ، طبعة دار الحرمين ، المعجم الكبير ، الطبرانى ١ / ٣١٩ عبيد الله بن ابى رافع- تحقيق حمدى السلفى ، طبعة احياء التراث العربى ، بيروت ، نظم درر السمطين ، الزرندى الحنفى ، المتوفى سنة ٧٥٠ هجرية ، مناقب الإمام-

ابن حجر: وقال ابن حجر في الصواعق عن ابن عباس قال النبي: تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة ، راضين مرضيين ، ويأتي عدوّك غضاباً مقمحين [(١)].

القندوزي الحنفي: روى الحافظ سليمان القندوزي الحنفي ، عن زاذان ، عن علي(عليه السلام) ، قال: «تفترق هذه الأمّة على ثلاث وسبعين فرقة ، إثنتان وسبعون في النار ، وواحدة في الجنّة ، وهم الذين قال الله عزّ وجل في حقّهم: (وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بالحَقِّ). «أنا وشيعتي» [(٢)].

طبعة ١ ، ١٩٥٨ م ، كنز العمال ١١ / ٣٢٣ -الرافضة -ضبط بكرى حيانى -طبعة ١٩٨٩ م مؤسسة الرسالة ، بيروت ، تفسير ابى حمزة الثمالى ص ٣٦١ ، المتوفى سنة ١٤٨ هجرية ، تحقيق عبد الرزاق محمد -طبعة ١ ، ١٤٢٠ هجرية ، نشر الهادى ، قم ، تفسير فرات الكوفى ١٢٠ المائدة- طبعة ١ ، ١٩٩٠ م نشر وزارة الارشاد ، طهران ، كفاية الطالب ، الكنجي الشافعي ١٧٥ ، ٢٤٥ ، وجامع البيان ، الطبري ج ٢٩ / ذيل الآية ، المناقب ، الخوارزمي الحنفي ٦٦ ، بشارة ، المصطفى ١٦ و١٥٣ ، الخصال ٥/٤٩٦ ، الأمالي للصدوق ١٤٦/١٤٩ ، البحار _ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت .١٠٧/١٥ ، كنوز الحقائق ١٥٠/١ ، أمالي الطوسي ١٠٤/٧٢ ، مناقب ابن شهر آشوب ٧٦/٣ .

١ ـ الصواعق المحرقة ١٩٥ .

٢ ـ ينابيع المودّة: القندوزي الحنفي ١٠٩.

وعد الله تعالى الإمام علياً وشيعته الجنة بما عملوا من الطاعة لله تعالى والانضواء تحت الولاية الكبرى التى فرضها الله تعالى على المسلمين . ووعد أعداءه النار .

سورة الجن :أحاط علي بما لدى الرسول من العلم

قوله تعالى:

لِيَعْلَمَ)النبي (أنْ قَدْ أبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ)علي بما لدى الرسول من العلم (بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً٢٨).

ما كان أو يكون منذ خلق الله تعالى آدم الى أن تقوم الساعة من فتنة أو زلزلة أو خسف أو قذف أو أمة هلكت فيما بقي وكم من إمام جائر أو عادل يعرفه باسمه ونسبه ومن يموت موتاً أو يقتل قتلا وكم من إمام مخذول لا يضره من خذله وكم من إمام منصور لا ينفعه نصر من نصره [(١)] .

---

١ ـ تفسير القمي ٢ / ٣٨٩ ، تفسير البرهان ج ٥ / ٥١٠ .

الخليل بن أحمد الفراهيدي: قيل لامام العلم والادب مؤسس علم العروض الخَليل بن أحمد:

ما الدليل على أن علياً إمام الكل فى الكل ؟

قال: احتياج الكل إليه ، واستغناؤه عن الكل .

وقيل له: ما تقول فى علي بن ابي طالب ؟

فقال: ما أقول فى حق امرئ كتم مناقبه أولياؤه خوفا ، وأعداؤه حسدا ، ثم ظهر من بين الكتمانين ما ملا الخافقين [1] .

قال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ﴾سورة الليل ١٢ .

وقال الإمام الصادق في قراءة الآية :

﴿ إنَّ عليّاً للهدى﴾ .

يعني أن عليا عليه السلام هو الهدى [2] .

لقد ايد الامام جعفر الصادق عليه السلام القراءة الثانية وقد أمرنا الله تعالى

---

١ ـ المهذب البارع ج ٤ ص ٢٩٣.

٢- البحار _ .ط دار احياء التراث العربي –بيروت .٢٤ / ٤٦- الحسنة والحسنى الولاية وج ٢٣٤ / ٣٩٨ وجوامع تأويل ما نزل فيهم و ج ٣٦ / ١١٥ باب ٣٩ ، والروضة فى فضائل أمير المؤمنين ،شاذان بن جبريل القمى ٢٣١ حديث علي فى القابه ،تحقيق على الشكرجى- طبعة ١، ١٤٢٣ هجرية .

في كتابه الكريم أن نأخذ قراءة القرآن وتفسيره من أهل البيت ونرفض القراءة الواردة الينا من أعدائهم .

، وقوله تعالى : " وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا [١] .

وقوله : " وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم "[٢] اذن هدى الله تعالى هو الهداية لولاية الامام علي عليه السلام .

---

١ _ الأنبياء : ٧٣ .

٢ _ الشورى : ٥٢ .

الجن الصالح يحب العطور الحسنة والشياطين تحب الروائح الكريهة

الملائكة والجن الصالح يحب العطور والروائح الطيبة والشياطين تحب الروائح الكريهة .

لذا تجدها تتجمع في دور الخلاء (المراحيض) والاماكن والغرف النجسة والاجسام والثياب النجسة .

وهي تفر من الاماكن النظيفة التي يقرأ فيها القرآن الكريم والحديث الشريف والادعية النبوية .

لذا عرف الكهنة والسحرة بالنجاسة والقذارة ومحاربة أهل البيت والقرآن الكريم .

على من تتنزل الشياطين

﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴾ ﴿ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ الْآيَتَيْنِ .

أن يعلم أن الله تعالى لم يجعل للجن سلطانا على عباد الله الصالحين ، لا من جهة الحجة ولا من جهة القدرة ، قال تعالى : إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا [1]

أن ذكر الله تعالى أعظم حصن من عالم الجن والشياطين ، ففي حديث جابر أن النبي ﷺ قال : أغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله ، فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا [2].

وقال تعالى : * (إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون) .

(ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) .

(جزاء بما كانوا يعملون) .

(إنما سلطانه على الذين يتولونه) .

(وكتب عليه أنه من تولاه فإنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير) .

---

١ - [الإسراء : ٦٥] .

٢ - رواه البخاري .

مَنْ اختلق قتل الجن لابن عبادة ؟

وكانت عائشة معروفة بوضع الحديث لاجل المصالح السياسية وساعدها انشغالها بالسياسة واهتمام أبي بكر وعمر بها، فصرفت وقتها كلّه لخدمة الخلافة ورجالها.

اضافة الى عامل مساعد آخر يتمثّل في عدم انشغالها بتربية أطفال واطعامهم.

وطول عمرها بعد النبي (صلى الله عليه وآله) حيث عاشت ٤٨ عاماً عاشتها في احراق حديث النبي صلى الله عليه وآله ورسم حديث ابيها وعمر .

وكان عبدالمطّلب وأبو طالب ينزلان المطر بمحمّد(صلى الله عليه وآله .)،لذا قال أبو طالب في حقّ النبي(صلى الله عليه وآله .):

وأبيض يُستسقى الغمام بوجهه***ربيع اليتامى عصمة للأرامل [(١)]

وتبعاً لـنهج عائشة المذكور فقد نسبت الشعر الثابت في حقّ رسول الله(صلى الله عليه وآله .)لصالح أبي بكر. إذ كانت عائشة تحبّ أباها أكثر من أي رجل آخر فرغبت في اعطائه فضائل خاتم الأنبياء(صلى الله عليه وآله .) ليتفضل عليه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٩٨.

ولمّا ادّعت فضيلة ذلك الشعر إلى أبيها تعجّب أبو بكر من تحريفها وأنكر ذلك مدّعياً نسبته لسيد الرسل (صلى الله عليه وآله) [(١)] .

وكانت عائشة قد اختلَقت قضية قتل الجنّ لابن عبادة لإبعاد التهمة عن أبيها إذ عرفت بقتل ابيه له فخافت من ردة فعل الانصار فجاءت بشعر على لسان الجنّ:

نحن قتلنا سيّد الخزرج***سعد بن عبادة

فرميناه بسهمين***فلم نخطأ فؤاده(٢)

وحينما سألوها لماذا قتلت الجنّ سعد بن عبادة ؟

قالت: لأنّه بال في ماء راكد (٣).

لقد حاولت انقاذ أبيها من تهمة القتل واتّهمت الجنّ الأبرياء (٤) . و قال الله تعالي:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٩٨.

(٢) تاريخ الإسلام ، الذهبي ١٤٩/٣ ، أنساب الأشراف ، البلاذري ، العقد الفريد ، ابن عبد ربه الأندلسي ٢٤٧/٤ .

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي ١٤٩/٣، انساب الأشراف، البلاذري، العقد الفريد، ابن عبد ربه ٢٤٧/٤.

(٤) الاحتجاج ٢ / ١٤٩، تاريخ الطبرى ٣ / ١٩٩، لسان العرب ١١ / ٥٥٠ .

(وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً) ([١]).

ونالت من شيخ الأنصار ببوله في بركة مفيدة للمسلمين !!! هذا النص يبين تشجيع عائشة وتبريرها قتله بتهمة مزيفة ولم تقل السبب الحقيقي في قتله المتمثل في مخالفته حكومة ابي بكر وعمر المغتصبة للخلافة من المولى علي عليه السلام .

ووجدت عائشة أن استخدام الجن يسهل عليها الوصول الى أهدافها بسهوله فذكرت أحاديث كثيرة في هذا المجال :

وكان طغاة قريش يتهمون الجن بكل مؤامرة افتعلوها فقد قتلوا طالب بن ابي طالب قبل معركة بدر لامتناعه من محاربة المسلمين ثم قالوا :قتلته الجن [٢] .

لقد قتل ابو بكر الكثير من الصحابةُ المعارضين لحكمه منهم سيدةُ نساء العالمين فاطمةُ بنت محمد | .

ومنهم سعد بن عبادة رئيس الانصار .

قال شاعرهم :

---

١ -سورة النساء ٩٣ .

٢ ـ السيرة الحلبية ـ الحلبي ج ١ / ٢٦٨ ـ طبع دار إحياء التراث العربي – بيروت .

يقولون سعد شقق الجن بطنه * ألا ربما حققت فعلك بالغدر

وما ذنب سعد أنه بال قائما * ولكن سعدا لا يبايع أبا بكر

وأنشأ ابنه قيس :

وقالوا دهى سعدا من الجن عارض * غدا هالكا منه وذا لكذابها

أتغتصب الجن النفوس فمن رأى * بعينيه ميت قد عراه اغتصابها

وخفي على الناس قاتله ، وإنما قتله خالد ، حيث كان بالشام ، وكان سعد بقرى غسان بالشام ، هاربا من البيعة ، فلم يظهر ذلك حتى لقي عمر خالدا فعاتبه في قتل مالك (بن نويرة) فقال : إن كنت قتلته لهنات بيني وبينه ، فقد قتلتُ سعدا لهنات بينكم و بينه فأعجب عمر قوله وضمه وقبله [1] .

الصحابي العظيم سعد بن عبادة يأنف من بيعة أبي بكر ويقول : أيم الله لو أن الجن اجتمعت لكم مع الإنس ما بايعتكم حتى أعرض على ربي وأعلم ما حسابي ؟ وكان لا يصلي بصلاتهم ولا يجمع معهم ويحج ولا يفيض معهم بإفاضتهم [2] .

كانت عائشة تحترم عمر وتحبه لانه أعطاها ذهب ملكة الفرس واعلى راتب في الدولة وجعلها مرجعا للمسلمين خلافا للنصوص الدينية .

---

١ -الصراط المستقيم -البياضي العاملي ج ٣ / ١٠٩ .

٢ _ تاريخ الطبري ٣ : ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ .

لقد ارادت تبرئته من اغتصاب الخلافة وقتله سيدة النساء فاطمة فقالت : بكت الجن على موت عمر (١) .

ولم تقل أن الجن بكت على شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة وعلي عليهما السلام !!!!

ناحت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاثة أيام فقالت « ٢ » :

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت . . . له الأرض تهتز العضاه بأسوق

جزى الله خيرا من إمام وباركت . . . يد الله في ذاك الأديم الممزق

فمن يسع أو يركب جناحي نعامة . . . ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها . . . بوائق في أكمامها لم تفتق

وما كنت أخشى أن تكون وفاته . . . بكفي سبنتي أزرق العين مطرق

المطرق الحنق الذي أرخى عينيه إلى الأرض ، وقد يمد السبنتي .

ونسب الجوهري هذه الأبيات إلى الشماخ ، وقال في الاستيعاب : لما مات عمر نحل الناس هذه الأبيات إلى الشماخ بن ضرار ولأخويه ، وكانوا إخوة ثلاثة كلهم شعراء ٢ .

---

١ ـ الاستيعاب ،ابن عبد البر ـ ترجمة عمر بن الخطاب .

٢ -حياة الحيوان الكبرى ص ٢٣ .

الكفار اتهموا الانبياء بالجنون

شاع بين الامم تلبس الشياطين بالناس فحاول الكفار الستفادة منها ضد الانبياء فجاء :

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ [1] .

×٢٦قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ [2] .

الكفار اتهموا النبي بالجنون قد تلبست به الجن :

إِنْ هُوَ إِلا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِين×٢٥ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ [3] .

اتهام البعض للنبي بالجنون :

(وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ

---

١ سورة الحجر٦ .

٢ -سورة الشعراء ٢٧ .

٣ _سورة المؤمنون ٢٤_٢٥.

وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمجْنُونٌ)(١).

جاء بأنّها نزلت في أبي بكر وعمر(٢).

و قال سلمان الفارسي إنّ رسول الله أخبره بنزولها في عمر(٣).

: (يَأيُّها الَّذِي نُزِّلَ عَلَيهِ الذِّكرُ إِنَّكَ لمَجنُونٌ)(٤).

وكرر النبي صلى الله عليه وآله وله: (**لن تضلوا بعده أبدا**) في مناسبات منها الغدير أيضاً ففهم عمر رغبة النبي في كتابة وصية للامام علي بالخلافة في يوم موته فاتفض مثل عصيانه في يوم الرضوان وقال: النبي **يهجر**[5] وكرر

---

(١) القلم: ٥١.

(٢) تفسير القمّي ، الآية ط أُولى .

(٣) كتاب السقيفة ، سليم بن قيس تحقيق الأنصاري ١٦٠ .

(٤) الحجر: ٦.

٥ ـ يهجر أي يتكلّم بدون عقل ولا وعي أي يهذي ويخبط كالمجنون والسكران والعياذ بالله من شرِّ أذناب وأعوان إبليس .صحيح البخارى كتاب المرض ج ٢ / / ٧ باب ١٧ ـ كتاب الجهاد ج ٢ / ١٧٨ باب ١٧٢ كتاب جزية ج ٢ / ٢٠٢ باب ٦ ،كتاب المغازى ج ٣ / ٩١ باب ٧٨ ،كتاب الاعتصام باب ٢٦ ،طبعة ١٩٨١ م دار الفكر ،بيروت .صحيح مسلم ج ٥ / ٧٦ باب الامر بقضاء النذر ،شرح مسلم ،النووى ١١ / ٨٩ باب الوقف ،طبعة ١٩٨٧م ،طبعة دار الكتاب العربى ،بيروت ،الطبقات، ابن سعد ،المتوفَّى سنة

الحاضرون معه قوله وهم ابو بكر وعمر وعثمان والمغيرة وابن وابن الجراح وابو سفيان ومعاوية وابن العاص فطردهم النبي من بيته قائلا: قوموا [١] .

---

٢٣٠ هجرية،ذكر الكتاب ،٢ / ٢٤٣،ذكر الكتاب ،طبعة دار صادر ،بيروت ،فتح البارى ٨ / ١٠١ باب مرض النبى ،طبعة ٢ ،دار المعرفة ،بيروت ،المعجم الكبير ،الطبرانى ١١ / ٣٥٢ ،تحقيق حمدى السلفى ،طبعة احياء التراث العربى ،بيروت ،المصنّف، ابن أبي شيبة باب المغازي، شرح نهج البلاغة ،تاريخ الطبرى ٢ / ٤٣٦ السنة ١١ هجرية،و ٤ / ٢٧١ – الخبر عن مراسلة الكوفيين الحسين (عليه السلام)،الكامل ،ابن الاثير ٢ / ٣٢٠ مرض رسول الله ،مقتل الحسين ،الشفا بتعريف حقوق المصطفى ،القاضى عياض ٢ / ١٩٢ ،طبعة ١٩٨٨ م ،دار الفكر ،بيروت ،ابن أبى الحديد المعتزلي ٣ / ١١٤ . تاريخ ابن الأثير ٢ / ٣٢٠ .تذكرة الخواص، سبط ابن الجوزي ٢٦، تاريخ ابن الوردي ١٢٩/١، سيرة ابن هشام ٣٠١/٤ ، مسند أحمد ٣٢٥/١، الكامل، ابن الأثير ٣٢٠/٢.مسند أحمد بن حنبل ١ / ٣٢٥، كتاب سليم بن قيس ٢١١ ،أمير المؤمنين يقيم الحجة ،تحقيق الانصارى ،الارشاد ،المفيد ١ / ١٨٤ طلب رسول الله .

١ - صحيح البخاري – باب جوائز الوفد من كتاب الجهاد والسير ج ٢ / ١١٨ وصحيح مسلم، آخر الوصايا ج ١ / ٢٣٢ و مسند احمد بن حنبل ج ١ / ٣٢٥ .

بِسْمِ اللّه الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ×١ مَلِكِ النَّاسِ ×٢ إِلَهِ النَّاسِ ×٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ×٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ×٥ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ×٦ .

نكاح الجن

الطوسي :

قال الزجاج وغيره :

في الآية دلالة على أن الجن تنكح .

وقال الفراء : لم ينكحهن إنس ولا جان نكاح تدمية أي لم يفتضهن ، والطمث الدم . والضهير في قوله (فيهن قاصرات الطرف) عائد على الفرش التي بطائنها من إستبرق ، لأنه قد تقدم ذكره ، وكان أولى بالعود عليه ، ولو لم يتقدم هذا الذكر لجاز أن يرجع إلى الجنان وإلى الجنتين المذكورتين وغيرهما من الجنان لأنه معلوم ، لكن المذكور أولى ، لان اقتضاءه له أشد ، والقاصر المانع من ذهاب الشئ إلى جهة من الجهات ، فالحور قاصرات الطرف عن غير أزواجهن إلى أزواجهن . والطرف جفن

العين ، لأنه طرف لها ، فيطبق عليها تارة وينفتح تارة ، ومنه الأطراف بالامر لأنه كالطرف الذي يليك بحدوثه لك .

وقوله (لم يطمثهن) قيل في معناه قولان :

أحدهما - قال مجاهد وابن زيد وعكرمة : لم يمسسهن بجماع من قولهم : ما طمث هذا البعير جمل قط أي ما مسه جمل .

الثاني - قال ابن عباس : لم يدمهن بنكاح من قولهم : امرأة طامث أي حائض كأنه قال هن أبكار لم يقتضهن أحد قبلهم . والأصل المس ، كأنه ما مسها دم الحيض [١] .

قوله تعالى « لم يطمثهن » يقرأ بضم الميم وكسرها وهما لغتان معناهما الافتضاض للأبكار وهذا دليل على أن الجن تنكح [٢] .

وفي حديث : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن نكاح الجن وخالف القمولي فجوز ذلك واعتمده العلامة الرملي ، وأجيب عن الآية بأن الامتنان في الآية بأعظم لامرين وهو لا ينافي جواز الآخر ، والنهي في الحديث للكراهة ، لا

---

١ -تفسير الطوسي ج ٩ / ٤٨١ -سورة الرحمن -ط مكتب الاعلام الاسلامي -الوفاة ٤٦٠ هج .

٢ -الحجة في القراءات -ابن خالويه - ص ٢١٣ . الوفاة : ٣٧٠- هج - ط دار الشروف -بيروت .

للتحريم [1] .

(قوله : ولا يصح نكاح الجنية الخ) قد تقدم الكلام على ذلك . فلا تغفل (قوله : كعكسه) أي نكاح الجني لانسية [2] .

قال نجاح الطائي :

لم يطمثهن : أي لم ينكحهن فهو أعم من التدمية وغيرها .فمن لم يسم عند النكاح يمكن للشيطان أن يشاركه فيه .

عليه يلزم التسمية في النكاح والاكل لابعاد الشياطين عنه وعن حليلته

---

١ - إعانة الطالبين للبكري الدمياطي ج ٣ ص ٣٤١ :

٢ - الاقناع لموسى الحجاوي ج ٢ ص ١٣٧ .

الشياطين تلاحق النساء في ليال فاوقفوا الجماع فيهن

عن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عمن ذكره عن أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه عن جده عليهم السلام " قال :

كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا قال : يا علي لا تجامع أهلك في أول ليلة من الهلال ، ولا في النصف ، ولا في آخر ليلة فإنه يتخوف على ولد من يفعل ذلك الخبل .

فقال علي عليه السلام : ولم ذلك يا رسول الله ؟

فقال صلى الله عليه وآله: إن الجن يكثرون غشيان نسائهم في أول ليلة من الهلال وليلة النصف وفي آخر ليلة ، أما رأيت المجنون يصرع في أول الشهر وفي وسطه وفي آخره " [1].

وعن مسمع أبي سيار عن الامام أبي عبد الله عليه السلام " قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكره لامتي أن يغشي الرجل أهله في النصف من الشهر أو في غرة الهلال ، فإن مردة الشياطين والجن تغشي بني آدم فيجننون

[1] - الكافي ج ٥ ص ٤٩٩ ح ٢ و ٣ ، الوسائل ١٤ ص ٩٠ ب ٦٣ ح ١ وب ٦٤ ح ١ .

ويخبلون ، أما رأيتم المصاب يصرح في النصف من الشهر وعند غرة الهلال " [١] .

هل يمكن للانسان أن يكون أحد أبويه جنياً؟

سئل الحسن عن ملكة سبأ وقالوا إن أحد أبويها جني فقال الحسن :

لا يتوالدون أي إن المرأة من الإنس لا تلد من الجن [٢]

قال نجاح الطائي :

الله تعالى قطع النسب بين الجن والانس أي بقوله تعالى :

(جعل لكم من أنفسكم أزواجا) [٣] .

---

١ - الدر المختار للحصفكي ج ٣ ص ٣ .

٢ - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ج ٩٦ ص ٦٧ .

٣ - حواشي الشرواني للشرواني والعبادي ج ٨ ص ٢٨٤ .

جعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ، ورزقكم من
الطيبات .

اختيار أبي مسلم الإصفهاني أن المراد من قوله : " وخلق منها زوجها " أي من جنسها ، وهو كقوله تعالى : **والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا** " وكقوله : " إذا بعث فيهم رسولا " منهم " وقوله : " **لقد جاءكم رسول من أنفسكم** ".

قال القاضي : والقول الأول أقوى لكي يصح قوله : " **خلقكم من نفسٍ واحدة** " إذ لو كان حواء مخلوقة ابتداء لكان الناس مخلوقين من نفسين لا من نفس واحدة ، ويمكن أن يجاب عنه بأن كلمة من لابتداء الغاية ، فلما كان ابتداء التخليق والإيجاد وقع بآدم عليه السلام صح أن يقال :" **خلقكم من نفس واحدة** " وأيضا فلما ثبت أنه تعالى قادر على خلق آدم من التراب كان قادرا " على خلق حواء من التراب ، وإذا كان الأمر كذلك فأي فائدة في خلقها من ضلع من أضلاع آدم عليه السلام.

الانسان يخلق من نفس الرجل والام وعاء له فهو من ابيه والقبيلة من نفس واحدة .

والنفس الانسانية هي الاعم له فالزوج والزوجة من نفس واحدة ولا يمكن طبقا للقرآن الكريم زواج الانس من الجن .

أقسام الجن

في تفسير علي بن إبراهيم :

والجان خلقناه من قبل من نار السموم .

قال : أبو إبليس وقال : الجان من ولد الجان منهم مؤمنون وكافرون ويهود ونصارى .

وتختلف أديانهم ، والشياطين من ولد إبليس وليس فيهم مؤمن الا واحدا اسمه هام بن هيم بن لا قيس بن إبليس ، جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الجن على قسمين :

الصالحون وغير الصالحين ، قال تعالى في سورة الجن :

﴿ وإنّا منّا الصالحون ومنّا دون ذلك كنّا طرائق قِدَدا ﴾ [١] .

فلا يدخل كلهم جهنم ولا يدخل كلهم الجنة .

قال نجاح الطائي :

الشياطين والجن من نفس واحدة المؤمنون منهم هم الجن والفاسقون منهم هم الشياطين .

---

١ -سورة الجن ١١ .

وشومان أبو الجن وابليس أحد أبنائه كان مؤمنا ففسق وانحرف .

وسوسة الشيطان

قال النبي (صلى الله عليه وآله) :

« إن الشيطان ليجثم على قلب بني آدم له خرطوم كخرطوم الكلب إذا ذكر العبد الله عزّ وجلّ خنس أي رجع على عقبيه وإذا غفل عن ذكر الله وسوس » فاشتق له اسمان من فعليه :

الوسواس من وسوسته عند غفلة العبد ، والخناس من خنوسه عند ذكر العبد ، وقيل : الناس عطف على الجنة ، والإنسي لا يصل في وسوسته بذاته إلى باطن الآدمي فكذا الجِنة في وسوسته ، وأجيب بأن الإنس ليس له ما للجن من اللطافة ، فعدم وصول الإنس إلى الجوف لا يستلزم عدم وصول الجن إليه .

ثم إن الله تعالى بلطفه جعل للإنسان حفظة من الملائكة وأعطاهم قوى الإلهام والإلمام بهم في بواطن الإنسان في مقابلة لمة الشيطان كما روي « إن للملك لمة بابن آدم وللشيطان لمة ، لمة الملك إيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليحمد الله ، ولمة الشيطان إيعاد بالشر

وتكذيب بالحق فمن وجد من ذلك شيئاً فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم »[١].

الكراجكي :

وقال الله تعالى : (شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا) * الانعام وما ورد السمع به فلا طريق إلى دفعه فاما كيفية وسوسة الجني للانسي فهو ان الجن أجسام رقاق لطاف فيصح ان يتوصل أحدهم برقة جسمه ولطافته إلى غاية سمع الانسان ونهايته فيوقر فيه كلاما يلبس عليه إذا سمعه ويشبه عليه بخواطره لأنه لا يرد عليه ورود المحسوسات من ظاهر جوارحه ويصح ان يفعل هذا بالنائم واليقظان جميعا وليس هو في العقل مستحيلا (وروى) جابر بن عبد الله أنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب إذ قام إليه رجل فقال يا رسول الله اني رأيت كان رأسي قد قطع وهو يتدحرج وانا اتبعه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحدث بلعب الشيطان بك ثم قال إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدثن به أحدا وأما رؤية الانسان للنبي صلى الله عليه وآله أو لاحد الأئمة عليهم السلام في المنام فإن ذلك عندي على ثلاثة أقسام قسم اقطع على صحته وقسم اقطع (على بطلانه وقسم أجوز فيه الصحة والبطلان فلا اقطع فيه على حال فاما الذي

---

١ - شرح اصول الكافي ج ٩ / ٢٣٨ .

اقطع على صحته) فهو كل منام رأى فيه النبي صلى الله عليه وآله أو أحد الأئمة عليهم السلام وهو فاعل لطاعة أو آمر بها وناه عن معصية أو مبين لقبحها وقائل لحق أو داع إليه أو زاجر عن باطل أو ذام لما هو عليه وأما الذي اقطع على بطلانه فهو كل ما كان على ضد ذلك لعلمنا ان النبي والامام عليهما السلام صاحبا حق وصاحب الحق بعيد عن الباطل وأما الذي أجوز فيه الصحة والبطلان فهو المنام الذي يرى فيه النبي أو الامام عليهم السلام وليس هو آمرا ولا ناهيا ولا على حال يختص بالديانات مثل ان يراه راكبا أو ماشيا أو جالسا ونحو ذلك فاما الخبر الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وآله من قوله من رآني فقد رآني فإن الشيطان لا يتشبه بي فإنه إذا كان المراد به المنام يحمل على التخصيص دون ان يكون في حال ويكون المراد به القسم الأول من الثلاثة أقسام لأن الشيطان لا يتشبه بالنبي صلى الله عليه وآله في شئ من الحق والطاعات [1] .

أما معنى الوسواس :

وسواس الجنة هو وسواس الشيطان ، وفي وسواس الانس وجهان :

أحدهما أنه وسوسة الانسان نفسه .

والثاني إغواء من يغويه من الناس ، ويدل عليه قوله : " شياطين الإنس

---

١ -كنز الفوائد - الكراجكي ص ٢١٢ - الوفاة ٤٤٩ هج - ط مكتبة مصطفوي - قم .

والجن " .

فشيطان الجن يوسوس ، وشيطان الانس يأتي علانية ويري أنه ينصح وقصده الشر ، قال مجاهد : الخناس : الشيطان إذا ذكر الله سبحانه خنس وانقبض ، وإذا لم يذكر الله انبسط على القلب ، ويؤيده ما روي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فإذا ذكر الله سبحانه خنس ، وإن نسي التقم قلبه ، فذلك الوسواس الخناس .

وقيل : الخناس معناه الكثير الاختفاء بعد الظهور وهو المستتر المختفي عن أعين الناس لأنه يوسوس من حيث لا يرى بالعين ، وروى العياشي باسناده ، عن أبان بن تغلب ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من مؤمن إلا ولقلبه في صدره أذنان : اذن ينفث فيها الملك ، واذن ينفث فيها الوسواس الخناس ، فيؤيد الله المؤمن بالملك ، وهو قوله سبحانه : " وأيدهم بروح منه[١] .

على الانسان المسلم أن يذكر بسم الله دائما له ولممتلكاته وأن يتحصن بحصن الله العظيم بعيدا عن شر الجن والانس .

---

١ - مجمع البيان ١٠ : ٥٧٠ و ٥٧١ . البحار ج ٦٠ / ١٩٤ .

مشروع عمر وكعب الاحبار في نسبة الامم الى الجنية

سار المشروع الجاهلي في اتهام النواصب أعدائهم بأن اصولهم جنية !!! فاختلقوا روايات في هذا المجال .

:يروى أن الشيطان عشق خنزيرة فوثب علّيها فأحبلها فولدت ابنا فسمته مشنوء . فلما كثر نسله أتى سليمان عليه السلام فقال له أرنا أولادنا . فقال : أولادكم الانباط الذين يستنبطون الأرض أصبر الناس على حرّ وبرد [1] .

كان عمر يعادي الامم الاخرى عدى الاعراب فاختلق أحاديث نبوية ضدها لتدميرها والنيل منها اولا .

ثانيا : بيان منهج نبوي مخالف للقرآن والامم الاخرى يستلزم

---

[1] -البلدان -ابن الفقيه الهمداني ص ٢٧١ _٢٧٣ _ الوفاة ٣٤٠ هج - برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣- تحقيق : المحقق : يوسف الهادي-الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م-الناشر : عالم الكتب ، بيروت-اسم الملف : .SHM٣٤٨_١١٦٨٥_٠٠١.MHT

معاداة تلك الامم للرسول الله صلى الله عليه وآله وبيان اختلاف القرآن والنبي في منهجهما .

يروى أن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا يدخل الجنة نبطي . وروي عن عكرمة في قوله « قُتِلَ أَصْحابُ الأُخْدُود ٨٥ : ٤ » قال : كانوا نبط [١] .

وقال عون بن عبد الله :

لو كان إبليس من الإنس لكان نبطياً لأنهم أبذخ قوم إذا أمروا ، وأذل شيء إذا قهروا . يغترفون الهوان ويكفّون الإحسان [٢] .

ويروى عن عمر أنه قال :

---

[١] -البلدان -ابن الفقيه الهمداني ص ٢٧١ _٢٧٣ _ الوفاة ٣٤٠ هج - برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣- تحقيق : المحقق : يوسف الهادي-الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م-الناشر : عالم الكتب ، بيروت-اسم الملف : SHM٣٤٨_١١٦٨٥_٠٠١.MHT.

[٢] -البلدان -ابن الفقيه الهمداني ص ٢٧١ _٢٧٣ _ الوفاة ٣٤٠ هج - برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣- تحقيق : المحقق : يوسف الهادي-الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م-الناشر : عالم الكتب ، بيروت-اسم الملف : SHM٣٤٨_١١٦٨٥_٠٠١.MHT.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ثلاثة هم شرار الخلق ، الشيطان الرجيم ، وإمام يخشى غشمه وظلمه ، والنبطي إذا استعرب . وكان يقال من أحب أن يكثر عياله ويقل خير بنيه فليتزوج نبطية .[1]

وسارع ابو هريرة لتأكيد منهج عمر وكعب الاحبار اليهودي في اتهام العراقيين والامم الاخرى انهم أولاد الشياطين فقال :

يروى عن أبي هريرة **أنه قال :**

إن إبليس باض سبع بيضات . ثنتان وقعتا بأرض بابل وثنتان وقعتا بميسان وثنتان وقعتا ببلاد الخوز وواحدة وقعت بهمينيا .[2]

ففي الثنتين اللتين وقعتا ببابل ذكر وأنثى . اسم الذكر شقتى

---

[1] -البلدان -ابن الفقيه الهمداني ص ٢٧١ _٢٧٣ _ الوفاة ٣٤٠ هج - برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣- تحقيق : المحقق : يوسف الهادي-الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م-الناشر : عالم الكتب ، بيروت-اسم الملف : SHM٣٤٨_١١٦٨٥_٠٠١.MHT.

[2] -البلدان -ابن الفقيه الهمداني ص ٢٧١ _٢٧٣ _ الوفاة ٣٤٠ هج - برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣- تحقيق : المحقق : يوسف الهادي-الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م-الناشر : عالم الكتب ، بيروت-اسم الملف : SHM٣٤٨_١١٦٨٥_٠٠١.MHT.

والأنثى بلعث .

وسارع مقاتل بن سليمان المتأثر بمنهج عمر لكتابة ما يؤيد منهج عمر وكعب الاحبار اليهودي فقال :

الانباط من ولد شناص بن إبليس وإن شناص نكح شاة لآدم عليه السلام يقال لها ورسة فولدت أبناء فسماه نباط [١] **.**

وقال وهب بن منبه اليهودي : حبس سليمان عليه السلام نبطياً من أهل دستميسان وقيّده . فجاء أهل السجن يشكونه . فدعا به وقال : ويلك أما يشغلك بما أنت فيه من ضيق المجلس وثقل الحديد حتى يشكوك الناس ؟ فقال : لا أعود يا نبي الله [٢] .

فقال : زيدوه قيدا وردوه . ففعلوا ذلك . فعاود أهل السجن يشكونه .

---

[١] -البلدان -ابن الفقيه الهمداني ص ٢٧١ _٢٧٣ _ الوفاة ٣٤٠ هج - برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣- تحقيق : المحقق : يوسف الهادي-الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م-الناشر : عالم الكتب ، بيروت-اسم الملف : SHM٣٤٨_١١٦٨٥_٠٠١.MHT.

[٢] -البلدان -ابن الفقيه الهمداني ص ٢٧١ _٢٧٣ _ الوفاة ٣٤٠ هج - برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣- تحقيق : المحقق : يوسف الهادي-الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م-الناشر : عالم الكتب ، بيروت-اسم الملف : SHM٣٤٨_١١٦٨٥_٠٠١.MHT.

فدعا به وقال له مثل قوله الأول . فقال : لا أعود . فقال : زيدوه قيدا آخر وردوه . ففعلوا . فلم يقم إلَّا يوما حتى عاد أهل السجن يشكونه . فأحضره وقال له مثل قوله الأول وزاده قيدا . فلم يكفه ذلك . وعادوا فشكوه . فلما شكوه الرابعة ، نقله عنهم إلى سجن الجن ، فجاء الجن يضجون منه ويشكونه . فدعا به وأمر بضربه فضرب وزاده قيدا آخر . فشكوه ثلاثا في كل ذلك يزيدونه قيدا . فلما كان في الرابعة قال لهم : ما الذي يصنع بكم حتى ضجحتم منه ؟ فقالوا : يا نبي الله أعظم ما نشكو منه السعاية والنميمة . قد تقاتلنا على يده [١] .

ولم يتمكن علماء الدنيا بامكاناتهم العظيمة من تزويج جني من انسي .

ولم تتمكن البلدان الكبرى باساطيلها وقواتها الجوية والفضائية والاستخباراتية من أسر جني واحد ولا أخذ صورة له لتعرضها على الناس .

---

[١] -البلدان -ابن الفقيه الهمداني ص ٢٧١ _٢٧٣ _ الوفاة ٣٤٠ هج - برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣- تحقيق : المحقق : يوسف الهادي-الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م-الناشر : عالم الكتب ، بيروت-اسم الملف : SHM٣٤٨_١١٦٨٥_٠٠١.MHT.

فشل الدول العالمية في أخذ صورة لجني

فشلت البلدان العظمى والصغرى في أخذ صورة أو فيلم لجني في العالم .

لم تتمكن الدول العالمية الكبرى والدول الصغرى بكاميراته العاملة من أخذ صورة أو فيل لجني .

وهذه الكاميرات تعمل ليلا ونهارا شتاءا وصيفا في القطب الشمالي والجنوبي.

وبعض الكاميرات تعمل بالشعة الحمراء والبنفسجية وغيرها لكنها جميعا فشلت في هذا العمل لماذا؟

المركبات الفضائية خارج الارض بكاميراتها الراقية على مدى عشرات السنين وعدد الكاميرات بالملايين لكنها فشلت في هذا الامر .

رجال العلم في مريكا واوربا واليابان وكندا واستراليا فشلوا في هذا المضمار .

رجال الشعوذة والسحر والقوى الخارقة في الهند وباكستان وافريقيا فشلوا في أخذ صورة او فيلم لجني في العالم أيضا .

مليار عسكري في العالم يراقبون الاجواء والاراضي والحدود والمؤسسات والبراري والصحاري لم يلحظوا صورة أو أثر لجني في العالم.

الرحمن يكذِّب رؤية الجن

قال الله تعالى في كتابه المجيد :

إنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ ») [1] .

وهو كلام سماوي لا يكذب ولا يماري في الامر بانكم لا ترونه بل هو يراكم .

ولو حاولتم ما شئتم لا تتمكنون من رؤيته فهو تحدي الهي سماوي .

بعد آلاف السنين استقر العلم الرباني والعلم الارضي للبشر وعمله الدؤوب انه لا يمكن رؤية الجن بكل الاجهزة المتطورة .

---

[1] - سورة الأعراف - ٢٨ .

قتل عائشة لجني كذبة أم حقيقة ؟

جاء فِي الرواية :

«كان جانٌّ يطلع على عائشة، فحرَّجت عليه مرَّة بعد مرَّة فأبى إلاّ أن يظهر، فعدت عليه بحديدة فقتلته.

فأُتيت في منامها، فقيل لها: أقتلت فلاناً وقد شهد بدراً، وكان لا يطلعُ عليك لا حاسراً ولا متَجردة، إلاّ أنَّه كان يسمع حديث رسول الله(صلى الله عليه وآله)، فأخذ منها ما تقدَّم وما تأخر، فذكرت ذلك لابيها. فقال: تصدَّقي باثني عشر ألف ديته»[1].

جاء في هذه الرواية بان عائشة قد قتلت شخصاً مسلماً، قد اشترك في معركة بدر الى جنب رسول الله(صلى الله عليه وآله).

ولكن يد السياسة قد حرَّفت الخبر فقد نسخته جاناً بعد ان كان انسياً؛ إذ لا يعقل قتل عائشة لفرد من الجن بيديها الضعيفتين! وهل يمكن قتل الجان؟ والجان موجود في كلّ مكان ويطّلع على الإنسان في أعماله النهارية والليلية ولا يقتله أحد فلماذا هذا الكذب في رواية عائشة ؟

وكان الحزب القرشي قد تعوّد منذ الجاهلية على القاء مسؤولية الأحداث على الجن، للهروب من تبعات الأمور ومخاطرها.

---

[1] سير أعلام النبلاء، الذهبي ١٩٦/٢، ١٩٨/٢، تذكرة الحفاظ، الذهبي ٢٩/١.

فقد قتل كفار قريش طالب بن أبي طالب في معركة بدر لمخالفته المشاركة في قتال رسول الله(صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ). ولما خافوا عشيرته ادعوا اختطاف الجن له [1].

ولما قَتَلَ محمدُ بن مَسْلَمة (مأمور عمر الخاص) سعدَ بن عبادة في الشام سارعت السلطة لاتهام الجن بذلك. واقدمت عائشة على تسطير شعر تأييداً لذلك![2]

والسؤال المفروض هنا : من هو الصحابي الذي قتلته عائشة بيديها؟

لقد كان منزل عائشة بجانب المسجد النبوي والحادثة وقعت في ذلك المكان، والمسلمون يزورون المسجد النبوي للصلاة فيه ليلا ونهاراً، لكننا لا نعلم هوية الصحابي المقتول!

والصحابي المقتول هو الحباب بن المنذر المعارض لأبيها الذي مات في ظروف مشكوكة في ذلك التاريخ.

ولم تسمح الحكومة للصحابة برؤية وجه المقتول فينكشف كذبها بانه انسي وليس جنيا كما قالت عائشة والحكومة .

---

[1] السيرة الحلبية ٢٦٨/١ طبع دار احياء التراث العربي.

[2] تاريخ الإسلام، الذهبي ١٤٩/٣، انساب الأشراف، البلاذري، العقد الفريد، ابن عبد ربه ٢٤٧/٤.

ومنذ بداية السيرة الانسانية لم يتمكن انسان ولا قوى ؛عسكرية من قتل جني واظهار جثمانه للناس مما يبين استحالة هذا الامر في الارض .

ولقد كسر أتباع أبي بكر في السقيفة أنف الحباب وملأوا فمه تراباً [(١)] فهو من مقاتلي بدر ومن المعارضين الأشدّاء لحكومة أبي بكر المغتصبة .

ورغم تصدقها عن دية الصحابي المقتول لكنها لم تتصدق عمَّن تسببت في قتلتهم في معركة الجمل، وكان المغيرة بن شعبة قد قال لها:

أنت قتلت عثمان[(٢)].

إذن هي متعوّدة على قتل الرجال وبسبل وطرق مختلفة وقتلت رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع حفصة وعمر وأبيها [(٣)].

[(١)] تاريخ الطبري ص٤٥٧ ـ ٤٦٣ .

[(٢)] العقد الفريد، ابن عبد ربه الأندلسي ٤/٢٧٧.

[(٣)]راجع كتاب هل اغتيل النبى محمد للمؤلف .

الكتاب ٢

مجربات الشيعة

في الشفاء بالقرآن والدعاء

كتاب الادعية لابعاد شر الشياطين والنواصب

الحفظ من الجن

البسملة تحفظ الانسان وممتلكاته من شر الجن والانس .

ان ذكر الله تعالى باستمرا ر وقراءة القرآن والاذان يبعد الشياطين عن الانسان .

كل ما له ذكر لرب العالمين والايات القرآنية يبعد الشياطين ويطردها .

التحصن بحص بحصن الله تعالى يكفي الانسان في اجتناب شرور الانس والجن .

أهمية سورة التوحيد

قال الامام أبو عبد الله عليه السلام :

من قرأ قل هو الله أحد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلائته حتى يرجع إلى منزله .

ويستحب قراءة آية الكرسي ، والحمد ، والمعوذتين - من قبل وجهه ، وعن يمينه ، وعن شماله حين يخرج من منزله [١] .

اهمية سورة الاحقاف

أبو علي الطبرسي : أُبي بن كعب ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : من قرأ سورة " الأحقاف " أعطي من الأجر بعدد كلّ رمل في الدنيا عشر حسنات ، ومحي عنه عشر سيّئات ، ورفع له عشر درجات .

خواصّها والاستشفاء بها :

-[الإمام الصادق (عليه السلام) :] من كتبها وعلّقها عليه ، دُفع عنه شرّ الجانّ ، وأمن من شرّ نومه ويقظته ، ووُقي كلّ محذور وكلّ طارق .

---

١ - روضة المتقين -المجلسي ج ٧ / ٣٩ .

- البحراني : ومن كتاب خواصّ القرآن : روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : من كتبها وعلّقها عليه ، أو علي طفل ، أو ما يرضع ، أو سقاه ماؤها ، كان قويّاً في جسمه ، سالماً ممّا يصيب الأطفال من الحوادث كلّها ، قرير العين في مهده بإذن اللّه تعالى .

- البحراني : من كتاب خواصّ القرآن : قال رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) : من كتبها وعلّقها علي طفل ، أو كتبها وسقاه ماؤها ، كان قويّاً في جسمه ، سالماً مسلّماً صحيحاً ممّا يصيب الأطفال كلّها ، قريرَ العين في مهده .

- البحراني : من كتاب خواصّ القرآن : وقال الصادق (عليه السلام) : من كتبها في صحيفة وغسّلها بماء زمزم ، وشربها كان عند الناس محجوباً ، وكلمته مسموعة ، ولا يسمع شيئاً إلاّ وعاه ، وتصلح لجميع الأغراض ، تكتب وتمحي وتغسل به الأمراض يسكن به المرض ، بإذن اللّه تعالى .

- الكفعمي : " الأحقاف " من كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم ، وشربها كان وجيهاً محبوباً حافظاً .

آية السخرة لابعاد شر الجن والانس

تقرأ آية السخرة لدفع الشياطين والسحرة

روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) اقرأ آية السُّخرة وهي :

إنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذي خَلَقَ السَّمَاوَات وَالأرْضَ في ستَّة أيَّـام ثُـمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ يُغْشي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثيثاً وَالشَّمْسَ وَالقَمَـرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَات بأمْره ألا لَهُ الخَلْقُ وَالأمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ العَـالَمينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعا وَخُفْيَةً إنَّهُ لا يُحـبُّ المُعْتَـدينَ وَلا تُفْـسدوا فـي الارضِ بَعْدَ إصْلاحها وادْعوهُ خَوفا وَطَمَعا إنَّ رَحْمَةَ الله قَريـبٌ مـنَ الُمحْسنينَ . وفي بعض الروايات اقرأها إلى : تَبارَكَ الله ربِّ العالَمينَ[١] .

يقرأها بانتظام لترتيب وضعه جيدا وابعاد شر الشياطين والنواصب عنه

---

١ -سورة الاعراف ٥٤ .

آيات ابطال عمل الشياطين

والايات القرآنية لابطال عمل الشياطين من سحر وغيره كثيرة منها آية :

وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورا [١] .

قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ×٨١ وَيُحِقُّ اللَّهُ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ [٢] .

ـ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى×٦٩ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى [٣] .

كتب الله لأغلبن انا ورسلي ان الله قوى عزيز .

وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون.

---

١ - سورة الفرقان ٢٣ .

٢ - سورة يونس ٨١-٨٢ .

٣ - سورة طه ٧٠ .

دعاء الرسول

دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الدعاء وكان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يدعو به إذا أحزنه أمر والدعاء :

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يضام واغفر لي بقدرتك عليَّ رب لا أهلك وأنت الرجاء اللهم أنت أعز وأكبر مما أخاف وأحذر بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله أتوجه يا كافي إبراهيم نمرود وموسى فرعون اكفني ما أنا فيه الله الله ربي لا أشرك به شيئا حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي المانع من الممنوعين حسبي من لم يزل حسبي حسبي مذ قط حسبي حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم [١] .

---

١ - مهج الدعوات ابن طاووس ١٩٦ .

دعاء النبي علمه فاطمة

عن فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله ﷺ قالت : قال لي رسول الله : يا فاطمة ألا أعلمك دعاء لا يدعو فيه أحد إلا استجيب له ولا يحيك في صاحبه سم ولا سحر ولا يعرض له شيطان بسوء ولا ترد له دعوة وتقضى حوائجه التي يرغب فيها إلى الله تعالى كلها عاجلها وآجلها ، قلت : أجل يا أبت ، هذا والله أحب إلي من الدنيا وما فيها .

قال : تقولين : (**يا الله ، يا أعز مذكور ، وأقدمه قدما ، في العزة والجبروت ، يا الله ، يا رحيم كل مسترحم ، ومفزع كل ملهوف ، يا الله يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه إليه ، يا الله يا خير من طلب المعروف منه ، وأسر في العطاء ، يا الله يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه . أسألك بالأسماء التي تدعو بها حملة عرشك ومن حول عرشك يسبحون به شفقة من خوف عذابك ، وبالأسماء يدعوك بها جبرائيل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبتني وكشفت يا إلهي كربتي وسترت ذنوبي يا من يأمر بالصيحة في خلقه ،**) **فإذا هم بالساهرة .** (**أسألك بذلك الاسم الذي تحيي به العظام وهي رميم أن تحيي قلبي وتشرح صدري وتصلح شأني ، يا من خص نفسه بالبقاء وخلق لبريته الموت والحياة ، يا من فعله قول ، وقوله أمر ، وأمره ماض على ما يشاء ، أسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين ألقي**

في النار ، فاستجبت له ، وقلت :

(يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم) وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الأيمن ، فاستجبت له دعاءه ، وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر وتبت به على داوود وسخرت به لسليمان الريح تجري بأمره والشياطين وعلمته منطق الطير ، وبالاسم الذي وهبت به لزكريا يحيى وخلقت عيسى من روح القدس من غير أب ، وبالاسم الذي خلقت به العرش والكرسي وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين ، وبالاسم الذي خلقت به الجن والإنس وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وجميع ما أردت من شيء ، وبالاسم الذي قدرت به على كل شيء .

أسألك بهذه الأسماء لما أعطيتني سؤلي وقضيت بها حوائجي) ؟ وصلى الله على محمد وآل محمد] [١] .

---

١ - الكتاب عنوانه : منهج الدعوات ومبهج العنايات . ومؤلف الكتاب اسمه : علي بن موسى الطاوسي . قال حاجي خليفة في " كشف الظنون " : منهج الدعوات ، ومبهج العنايات . لأبي القاسم : علي بن موسى الطاوسي ، العلوي ، الشيعي . المتوفى : سنة ٦٦٤ . ص ١٧٦ .

دعاء السجاد

قال علي السجاد عليه السلام:

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام ، واكنفني بركنك الذي لا يرام ، واغفر لي بقدرتك علي ، فلا أهلك وأنت رجائي .

فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري ، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري .

فيا من قل عند نعمه شكري فلم يحرمني ، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ، ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني ، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا ، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا صل على محمد وآل محمد ، وادفع عني شر (فلان) بك أدفع في نحره وأستعيذ من شره وأستعين عليه ، فاكفني شره بحولك وقوتك يا أرحم الراحمين [١] .

---

١ - الصحيفة السجادية ... السجاد ص ٣٦٨ .

دعاء السجاد ايضا

قال الامام علي السجاد في دعائه:

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ الشيطان الرَّجِيمِ وكَيْدِه ومَكَايِده ، ومِنَ الثِّقَة بِأَمَانِيِّه ومَوَاعِيده وغُرُوره ومَصَايِده .

وأَنْ يُطْمِعَ نَفْسَه فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ ، وامْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَّنَ لَنَا ، أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرَّه إِلَيْنَا .

اللَّهُمَّ اخْسَأْه عَنَّا بِعِبَادَتِكَ ، واكْبِتْه بِدُؤُوبِنَا فِي مَحَبَّتِكَ ، واجْعَلْ بَيْنَنَا وبَيْنَه سِتْراً لَا يَهْتِكُه ، ورَدْماً مُصْمِتاً لَا يَفْتُقُه .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآله ، واشْغَلْه عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ ، واعْصِمْنَا مِنْه بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ ، واكْفِنَا خَتْرَه ، ووَلِّنَا ظَهْرَه ، واقْطَعْ عَنَّا إِثْرَه . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآله ، وأَمْتِعْنَا مِنَ الْهُدَى بِمِثْلِ ضَلَالَتِه ، وزَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِه ، واسْلُكْ بِنَا مِنَ التُّقَى خِلَافَ سَبِيلِه مِنَ الرَّدَى .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَه فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا ولَا تُوطِنَنَّ لَه فِيمَا لَدَيْنَا مَنْزِلًا .

اللَّهُمَّ ومَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرِّفْنَاه ، وإِذَا عَرَّفْتَنَاه فَقِنَاه ،

وبَصِّرْنَا مَا نُكَايِدُه به ، وأَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّه لَه ، وأَيْقِظْنَا عَـنْ سِـنَةِ الْغَفْلَـةِ بالرُّكُون إلَيْه ، وأَحْسِنْ بتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْه .

اللَّهُمَّ وأَشْرِبْ قُلُوبَنَا إنْكَارَ عَمَلِه ، والْطُفْ لَنَا في نَقْضِ حِيَلِـه . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآله ، وحَوِّلْ سُلْطَانَه عَنَّا ، واقْطَعْ رَجَاءَه منَّا ، وادْرَأْه عَنِ الْوُلُوعِ بنَا . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآله ، واجْعَـلْ آبَاءَنَـا وأُمَّهَاتِنَا وأَوْلَادَنَـا وأَهَالِيَنَـا وذَوِي أَرْحَامِنَـا وقَرَابَاتِنَـا وجِيرَانَنَـا مِـنَ الْمُؤْمِنِينَ والْمُؤْمِنَات منْه في حِرْزٍ حَارِزٍ ، وحِـصْنٍ حَـافِظٍ ، وكَهْـفٍ مَانِعٍ ، وأَلْبِسْهُمْ منْه جُنَناً وَاقِيَةً ، وأَعْطِهِمْ عَلَيْه أَسْلِحَةً مَاضِيَةً . اللَّهُـمَّ واعْمُمْ بذَلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بالرُّبُوبِيَّـة ، وأَخْلَـصَ لَـكَ بالْوَحْدَانِيَّـة ، وعَادَاه لَكَ بحَقِيقَةِ الْعُبُودِيَّة ، واسْتَظْهَرَ بكَ عَلَيْه فِـي مَعْرِفَـةِ الْعُلُـومِ الرَّبَّانِيَّة .

اللَّهُمَّ احْلُلْ مَا عَقَدَ ، وافْتُقْ مَا رَتَقَ ، وافْسَخْ مَا دَبَّرَ ، وثَبِّطْه إذَا عَزَمَ ، وانْقُضْ مَا أَبْرَمَ .

اللَّهُمَّ واهْزِمْ جُنْدَه ، وأَبْطِلْ كَيْدَه واهْدِمْ كَهْفَـه ، وأَرْغِـمْ أَنْفَـه اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا في نَظْمِ أَعْدَائه ، واعْزِلْنَا عَنْ عِدَادِ أَوْلِيَائه ، لَا نُطِيـعُ لَـه إذَا اسْتَهْوَانَا ، ولَا نَسْتَجِيبُ لَه إذَا دَعَانَا ، نَأْمُرُ بمُنَاوَأَتِـه ، مَـنْ أَطَـاعَ أَمْرَنَا ، ونَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِه مَنِ اتَّبَعَ زَجْرَنَا . اللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وعَلَى أَهْـلِ بَيْتِـه الطَّيِّبِـينَ الطَّـاهِرِينَ ،

وأَعذْنَا وأَهَالِيَنَا وإِخْوَانَنَا وجَمِيعَ الْمُؤْمنينَ والْمُؤْمَنات ممَّا اسْتَعَذْنَا منْه ، وأَجِرْنَا ممَّا اسْتَجَرْنَا بِكَ منْ خَوْفه واسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا به ، وأَعْطنَا مَا أَغْفَلْنَاه ، واحْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَاه ، وصَيِّرْنَا بِذَلكَ في دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ ومَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ [١] .

وهو دعاء مشهور ومستجاب انشاء الله تعالى .

الصادق : ابعاد أعين الجن والانس

وعن الصادق عليه السلام إذا تهيأ أحدكم بهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من بيته المعوذتين فإنه لا يضره شئ باذن الله تعالى وفى جوامع الجامع عن الحسن عليه السلام دواء الإصابة بالعين ان يقرا وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين وفى خط الوزير مؤيد الدين بن العلقمي:

ان رقية العيون بسم الله العظيم الشأن القوى السلطان الشديد

---

١ -الصحيفة السجادية ص ٨٨ .

الأركان حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس وليل دامش وماء قارس في عين العاين وفى أحب خلق الله إليه و في كبده وكليتيه فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير قلت ومنهم من يكتب ذلك على بيضة ويضرب بها الحيوان بين عينيه وابن الادم بين رجليه يبرأ بإذن الله تعالى .

عوذة من الهوام من كتاب طب الأئمة عليهم السلام :

بسم الله الرحمن الرحيم وبسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه و اله أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله على ما يشاء من كل هامة تدب بالليل والنهار ان ربى على صراط مستقيم .

وفى كتاب حيوة الحيوان:

من قال حين يمسى ويصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شئ ومن قال أول النهار وأول الليل عقدت زبانيا العقرب ولسان الحية ويد السارق بقول شهد ان لا إله إلا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله امن من العقرب والجنة والسارق ومن قرأ كل ليلة سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين لم تضره الحية والعقرب .

دعاء:

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم امنت بالله وحده وكفرت بالجبت والطاغوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا سيجعل الله بعد عسر يسرا وتحصنت بشهادة ان لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله .

الثاني أعيذ نفسي بالذي خلق الأرض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا اله الا هو له الأسماء الحسنى من سحر كل ساحر ومكر كل ماكر ومن شر كل متكبر فاجر وأعيذحاملها من شر الأشرار وكيد الفجار وما اختلف عليه الليل والنهار بقل هو الله أحد الواحد القهار وأعيذ بالاسم المخزون المكنون الذي تحبه وتختاره وترضى عمن دعاك به وبالاسم الذي تؤتى به الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخر الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم.

الثالث أعيذ نفسي بالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم امن الرسول بما انزل إليه من ربه والمؤمنين كما امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا ولا ت حمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا

ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

الرابع أعيذ نفسي بالذي قال للسموات والأرض ائتيا طوعا أو كرها قالت اتينا طائعين وأعوذ بالله من شر كل جبار عنيد وشيطان مريد وجنى شديد قائم أو قاعد في اكل أو شرب أو نوم أو اغتسال كلما سمعوا بذكر آيات الله تولوا على أعقابهم هربا أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم إلينا لا ترجعون وأعيذحامل كتابي هذا بالأسماء الثمانية المكتوبات في قلب الشمس وبالاسم الذي أضاء به القمر وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون والقى في النار فلم يحترق قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة وصلى الله عليه سيدنا محمد واله وسلم .

الخامس:

أعيذ نفسي بالله الذي تجلى للجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وانا أول المؤمنين وأعوذ بالله من سحر الساحرين ومكر الماكرين وغدر الغادرين ومن شر كل شيطان لعين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وأعوذ بالاسم الذي نزل به الروح الأمين جبرئيل عليه السلام على

النبي الصادق الأمين محمد صلى الله عليه وآله في يوم الاثنين وبما وارت الحجب من

جلال جمالك وبما طاف به العرش من بهاء كمالك وبمنتهى الرحمة من كتابك اكف حامل كتابي هذا آفات الدنيا وعذاب الآخرة انك أهل التقوى وأهل المغفرة وصلى الله عليه سيدنا محمد واله ،وسلم.

السادس :

أعيذ نفسي بالله الذي لا اله سواه من شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السماوات و الأرض والى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور وأعوذ بما استعاذ به ادم أبو البشر وشيث وهابيل و إدريس ونوح وهود وصالح وشعيب ولوط وإبراهيم وإسماعيل واسحق ويعقوب والأسباط وموسى وهرون وداود وسليمان وأيوب وإلياس واليسع وذو الكفل ويونس وعيسى وزكريا ويحيى والخضر ومحمد خير البشر صلوات الله عليهم أجمعين وبما استعاذ به كل ملك مقرب ونبي مرسل الا ما تباعدتم و تفرقتم عن حامل كتابي هذا وصلى الله عليه سيدنا محمد واله وسلم.

السابع :

أعيذ نفسي وأهلي ومالي وولدي وجيراني وما خولني ربى وأهل حزانتي ومن أسدى إلى يدا أو عمل معي معروفا بيده أو لسانه بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما

يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم يا نور النور يا مدبر الأمور الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شئ عليم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها ادعوا ربكم خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين .

في الامن من السحر والشياطين وعتاة السلاطين ومخاوف الخائفين اما السحر فيقرأ الخائف منه قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون والق ما في يمينك قالوا امنا برب هارون موسى .

وفى طب الأئمة عليهم السلام عن علي عليه السلام لابطال السحر تكتب في رق ظبي ويعلق بسم الله وبالله بسم الله ما شاء الله بسم الله ولا حول ولا قوة

الا بالله العلى العظيم قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وفيه تقول سبعا إذا فرغت من صلاة الليل في وجه السحر بسم الله وبالله سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون وفى أدعية السر القدسية يا محمد ان السحر لم يزل قديما وليس يضر شيئا الا بإذني فمن أحب ان يكون من أهل عافيتي من السحر فليقل اللهم رب موسى وخاصة كلامه وهازم من كاده بسحره بعصاه و معيدها بعد العود ثعبانا وملقفها افك أهل الإفك ومفسد عمل الساحرين و ومبطل كيد أهل الفساد من كادني بسحر أو بضر عامدا أو غير عامد اعلمه أو لا اعلمه أخافه أولا أخافه فاقطع من أسباب السماوات عمله حتى ترجعه عنى غير نافذ ولا ضار ولا شامت بي انى أدرأ بعظمتك في نحور الأعداء فكن لي منهم مدافعا أحسن مدافعة وأتمها يا كريم فإنه إذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر جنى ولا انسى ابدا .

وعن النبي صلى الله عليه وآله للأمن من الجن والإنس:

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شئ قدير وان الله قد أحاط بكل شئ علما اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم قاله السيد بن طاوس من مهجه وفى العدة الفهدية انه مَن قرأ اية السحرة عند نومه حفظه الله تعالى من الجن والإنس والشياطين .

وفى أدعية السر القدسية يا محمد صلى الله عليه وآله ومن خاف مما في الأرض جانا أو شيطانا فليقل حين يدخله الروع يا الله الاله الأكبر القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند كل خليقته والممضى مشيته لسابق قدره أنت تكلأ ما خلقت بالليل والنهار ولا يمتنع من أردت به سوء بشئ دونك من ذلك السوء ولا يحول أحد دونك بين أحد وما تريد به من الخير كل ما يرى في قبضتك وجعلت قبايل الجن والشياطين يروننا ولا نريهم وانا لكيدهم خائف فامنى منم شرهم وبأسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز فإنه إذا قال ذلك لم يصل إليه من الجن والشياطين سوء ابدا .

وفى الصحيفة السجادية انه كان من دعاء السجاد عليه السلام إذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيده :

اللهم انا نعوذ بك من نزعات الشيطان الرجيم وكيده ومكائده ومن

الثقة بأمانيه ومواعيده وغروره ومصائده وان يطمع نفسه في اضلالنا عن طاعتك وامتهاننا بمعصيتك وان يحسن عندنا ما حسن لنا وان يثقل علينا ما كره إلينا اللهم اخسأه عنا بعبادتك واكبته بدؤبنا في محبتك واجعل بيننا وبينه سترا لا يهتكه و ردما مصمتا لا يفتقه اللهم صل على محمد واله واشغله عنا ببعض أعدائك و اعصمنا منه بحسن رعايتك واكفنا ختره وولنا ظهره واقطع عنا اثره اللهم صل محمد واله ومتعنا من الهدى بمثل ضلالته وزودنا من التقوى ضد غوايته واسلك بنا من التقى خلاف سبيله من الردى اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلا ولا توطن له فيما لدينا منزلا اللهم وما سول لنا من باطل فعرفناه وإذا عرفتناه فقناه وبصرناً ما نكائده به وألهمنا ما نعده له وأيقظنا عن سنة الغفلة بالركون إليه و أحسن بتوفيقك عوننا عليه اللهم واشرب قلوبنا انكار عمله والطف لنا في نقض حيله اللهم صل على محمد واله وحول سلطانه عنا واقطع رجائه منا وادرأه عن الولوع بنا اللهم صل على محمد واله واجعل آباءنا وأمهاتنا وأولادنا وأهالينا وذوي أرحامنا وقراباتنا وجيراننا من المؤمنين والمؤمنات في حرز حارز وحصن حافظ و كهف مانع وألبسهم منه جننا واقية واعطهم عليه أسلحة ماضية اللهم واغمم بذلك من شهد لك بالربوبية وأخلص لك بالوحدانية وعاداه لك بحقيقة العبودية واستظهر بك عليه في معرفة العلوم الربانية اللهم أحلل ما عقد وافتق ما رتق وافسخ ما دبر وثبطه إذا عزم وانقض ما أبرم اللهم واهزم جنده وأبطل كيده واهدم كهفه وأرغم أنفه اللهم اجعلنا في نظم أعدائه واعزلنا

عن عداد أوليائه لا نطيع له إذا استهوانا ولا نستجيب له إذا دعانا نأمر بمناواته من أطاع أمرنا ونعظ عن متابعته من اتبع زجرنا اللهم صل على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وأعذنا وأهالينا وإخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات مما استعذنا منه وأجرنا مما استجرنا بك من خوفه واسمع لنا ما دعونا به وأعطنا ما أغفلناه واحفظ لنا ما نسيناه وصيرنا بذلك في درجات الصالحين ومراتب المؤمنين امين رب العالمين عوذة من مردة الجن والشياطين وهي أعوذ بنور وجه الله وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا في الأرض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن .

وروى أن سعيد بن ساعدة الساعدي سئل النبي صلى الله عليه وآله ان يشفع له إلى النجاشي فقال له نحن معاشر الأنبياء لا نشفع الا إلى الله عز وجل ولكن إذا دخلت عليه فقل اللهم أنت أعلى منه شانا وأقوى سلطانا ورجائي لك أكثر من خوفي منه وأملي فيك أكثر من رجائي له فاكفني امره وقني شره واجعل بيني وبينه حجابا من كفايتك وحرز وحاجزا من كلايتك لا ينوى بي سوءا ولا يطيع في عدوا انك سميع مجيب .

ومن العدة الفهدية عن الكاظم عليه السلام :

احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله أحد

الله، الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحدا اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك وإذا دخلت على سلطان جائر فاقراها حين تنظر إليه ثلثا واعقد بيدك اليسرى لا تفارقها حتى تخرج من عنده .

ومنها عن الصادق عليه السلام من دخل على سلطان يخافه فليقرأ عندما يقابله كهيعص ويضم أصابع يده اليمنى كلما قرأ حرفا ضم إصبعا ثم يقرأ حمعسق ويضم أصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ويفتحها في وجهه يكفي شره قلت [١] .

وقريب من هذه الرواية ما ذكره صاحب كتاب حياة الحيوان فيه وقال إذا دخل الانسان على من يخاف شره فليقرأ كهيعص حمعسق حين يقابله وعدد حروف الكلمتين عشرة يعقد لكل حرف إصبعا من أصابعه يبدأ بابهام يده اليمنى ويختم بابهام اليسرى ثم يقرأ في نفسه سورة الفيل فإذا وصل إلى قوله ترميهم كرر لفظ ترميهم عشرا ويفتح في كل مرة

---

١ -مهج الدعوات -ابن طاووس ص ٢٤ . ومبهج العنايات . ومؤلف الكتاب اسمه : علي بن موسى الطاوسي . قال حاجي خليفة في " كشف الظنون " : منهج الدعوات ، ومبهج العنايات . لأبي القاسم : علي بن موسى الطاوسي ، العلوي ، الشيعي . المتوفى : سنة ٦٦٤ .

إصبعا من الأصابع المعقودة وهو عجيب مجرب [١] .

وفى كتاب طب الأئمة عليهم السلام عن الكاظم عليه السلام :
لمن يدخل على سلطان يخافه يقول إذا نظره يامن لا يضام ولا يرام
وبه تواصلت الأرحام صل على محمد واله واكفني شره بحولك [٢] .

وفى كتاب دفع الهموم والأحزان إذا فزعت من سلطان أو غيره
فاقرأ في وجهه حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وفيه إذا خفته فقل مرارا الله الله ربى لا أشرك به شيئا وفيه مما قد جرب
بقوله في وجهه أطفأت غضبك يا فلان بلا إله إلا الله وفيه تقول في وجهه
فلا يضرك كتب الله لأغلبن انا ورسلي ان الله قوى عزيز وفيه تقرأ في وجهه
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون تأمنه

---

١ -مهج الدعوات -ابن طاووس ص ٢٤ . ومبهج العنايات . ومؤلف الكتاب اسمه : علي بن موسى الطاوسي . قال حاجي خليفة في " كشف الظنون " : منهج الدعوات ، ومبهج العنايات . لأبي القاسم : علي بن موسى الطاوسي ، العلوي ، الشيعي . المتوفى : سنة ٦٦٤ .

٢ -مهج الدعوات -ابن طاووس ص ٢٤ . ومبهج العنايات . ومؤلف الكتاب اسمه : علي بن موسى الطاوسي . قال حاجي خليفة في " كشف الظنون " : منهج الدعوات ، ومبهج العنايات . لأبي القاسم : علي بن موسى الطاوسي ، العلوي ، الشيعي . المتوفى : سنة ٦٦٤ .

انشاء الله وفى مهج ابن طاوس يدعى بهذا الدعاء للأمن من السلطان ومن البلاء وظهور الأعداء وعند تخوف الفقر وضيق الصدر قلت وهو من أدعية الصحيفة السجادية فإذا خفت ضرر شئ مما ذكرناه فقل يا من يحل به عقد المكاره يا من يفنا به الشدائد ويا من يلتمس منه المخرج إلى روح الفرج ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الأسباب وجرى بقدرتك القضاء ومضت على إرادتك الأشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبإرادتك دون نهيك منزجرة أنت المدعو للمهمات وأنت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها الا ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تكادني ثقله والم بي ما قد بهظني حمله وبقدرتك أوردته على وبسلطانك وجهته إلى فلا مصدر لما أوردت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما أغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا ناصر لمن خذلت فصل على محمد واله وافتح لي يا رب باب الفرج بطولك واكسر عنى سلطان الهم بحولك وأنلني حسن النظر فيما شكوت وأذقني حلاوة الصنع فيما سئلت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث على هما وأنت القادر على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش العظيم وذا المن الكريم فأنت قادر يا

ارحم الراحمين امين رب العالمين [١] .

واما الامر من عتاة السلاطين

فذكر ابن طاوس في مهجه انه قيل للصادق عليه السلام بم احترست من المنصور عند دخولك عليه فقال بالله وبقراءة انا أنزلناه ثم قلت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله انى أتشفع إليك بمحمد واله صلى الله عليهم ان تقلبه لي فمن ابتلى بمثل ذلك فليصنع مثل صنعي ولولا اننا نقرأها و نأمر بقرائتها شيعتنا لتخطفهم (يختطفهم) الناس ولكن هي والله لهم كهف.

وفى كتاب المهج الصادق عليه السلام قرأ هذا الدعاء قبل دخوله على المنصور في المدينة فآمنه الله عز وجل وهو حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي الله ونعم الوكيل اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركتك الذي لا يرام واحفظني بعزك واكفني شر فلان بقدرتك ومن على بنصرك والا

---

١ -مهج الدعوات –ابن طاووس ص ٢٤ . ومبهج العنايات . ومؤلف الكتاب اسمه : علي بن موسى الطاوسي . قال حاجي خليفة في " كشف الظنون " : منهج الدعوات ، ومبهج العنايات . لأبي القاسم : علي بن موسى الطاوسي ، العلوي ، الشيعي . المتوفى : سنة ٦٦٤ .

هلكت وأنت ربى اللهم انك اجل وأكبر ممن أخاف واحذر اللهم إني أدرأ بك في نحره وأعوذ بك من شره وأستعينك عليه وأستكفيك إياه يا كافي موسى فرعون ومحمداً صلى الله عليه وآله والأحزاب الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وأولئك هم الغافلون لاجرم انهم في الآخرة هم الأخسرون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون بالله استفتح وبالله استنجح وبرسول الله صلى الله عليه وآله أتوسل وبأمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام أتشفع وبالحسن والحسين عليهما السلام أتقرب اللهم لين لي صعوبته وسهل لي حزونته ووجه سمعه وبصره إلى بالرأفة والرحمة وأذهب عنى غيظه وبأسه ومكره وجنوده وأحزابه وانصرني عليه بحق كل ملك سايح في رياض قدسك وفضاء نورك وشرب من حيوان مائك وأنقذني بنصرك العام المحيط جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد صلى الله عليه وآله أمامي والله وليي وحافظي وناصري وأماني فان حزب الله هم الغالبون استترت واحتجبت وامتنعت وتعززت بكلمة الله الوحدانية الأزلية الإلهية التي من امتنع بها كان محفوظا ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين [١] .

---

١ -مهج الدعوات –ابن طاووس ص ٢٤ . ومبهج العنايات . ومؤلف الكتاب

وفي كتاب المهج انه كان من دعاء الصادق عليه السلام لما أراد ان يقتله المنصور في الكوفة :

اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكفنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا فأنت الرجاء [١] .

دعاء الامام الصادق

يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف كرب المكروبين ! يا غياث المستغيثين ! ويا صريخ المستصرخين ! ويا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه ! ويا من هو بالمنظر الأعلى وبالأفق المبين !ويا من هو الرحمن الرحيم على العرش استوى ! ويا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ! ويا من لا يخفي عليه خافية ! يا من لا تشتبه عليه الأصوات ! ويا من لا تغلطه الحاجات ! ويا من لا يبرمه

اسمه : علي بن موسى الطاوسي . قال حاجي خليفة في " كشف الظنون " : منهج الدعوات ، ومبهج العنايات . لأبي القاسم : علي بن موسى الطاوسي ، العلوي ، الشيعي . المتوفى : سنة ٦٦٤ .

١ -مهج الدعوات -ابن طاووس ص ٢٤ .

إلحاح الملحين ! يا مدرك كل فوت ! ويا جامع كل شمل ! ويا بارئ النفوس بعد الموت ! يا من هو كل يوم في شأن ! يا قاضي الحاجات ! يا منفس الكربات ! يا معطي السؤلات ! يا ولي الرغبات ! يا كافي المهمات ! يا من يكفي من كل شئ ولا يكفي منه شئ في السماوات والأرض ! أسألك بحق محمد خاتم النبيين وعلي أمير المؤمنين وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق الحسن والحسين ، فإني بهم أتوجه إليك في مقامي هذا وبهم أتوسل وبهم أتشفع إليك ، وبحقهم أسألك وأقسم وأعزم عليك ، وبالشأن الذي لهم عندك وبالقدر الذي لهم عندك ، وبالذي فضلتهم على العالمين ، وباسمك الذي جعلته عندهم وبه خصصتهم دون العالمين ، وبه أبنتهم وأبنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعا ، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي وتكفيني المهم من أموري وتقضي عني ديني وتجيرني من الفقر وتجيرني من الفاقة وتغنيني عن المسألة إلى المخلوقين وتكفيني هم من أخاف همه وجور من أخاف جوره وعسر من أخاف عسره وحزونة من أخاف حزونته وشر من أخاف شره ومكر من أخاف مكره وبغي من أخاف بغيه وسلطان من أخاف سلطانه وكيد من أخاف كيده ومقدرة من أخاف مقدرته علي وترد عني كيد الكيدة ومكر المكرة ، اللهم ! من أرادني فأرده ومن كادني فكده واصرف عني كيده ومكره وبأسه وأمانيه وامنعه عني كيف شئت وأنى شئت ، اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره وببلاء لا تستره وبفاقة لا تسدها

وبسقم لا تعافيه وذل لا تعزه وبمسكنة لا تجبرها ، اللهم اضرب بالذل نصب عينيه وأدخل عليه الفقر في منزله والعلة والسقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له ، وأنسه ذكري كما أنسيته ذكرك ، وخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه ، وأدخل عليه في جميع ذلك السقم ولا تشفه حتى تجعل ذلك له شغلا شاغلا به عني وعن ذكري واكفني يا كافي ما لا يكفي سواك فإنك الكافي لا كافي سواك ومفرج لا مفرج سواك ومغيث لا مغيث سواك وجار لا جار سواك ، خاب من كان جاره سواك ومغيثه سواك ومفزعه إلى سواك ومهربه إلى سواك وملجأه إلى غير ومنجاه من مخلوق غيرك فأنت ثقتي ورجائي ومفزعي ومهربي وملجأي ومنجاي ، فبك أستفتح وبك أستنجح ، وبمحمد وآل محمد أتوجه إليك وأتوسل وأتشفع ، فأسألك يا الله يا الله يا الله فلك الحمد ولك الشكر وإليك المشتكى وأنت المستعان ، فأسألك يا الله يا الله يا الله بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه ، وفرج عني كما فرجت عنه ، واكفني كما كفيته ، واصرف عني هول ما أخاف هوله ومؤونة ما أخاف مؤونته ، وهم ما أخاف همه بلا مؤونة على نفسي من ذلك واصرفني

بقضاء حوائجي وكفاية ما أهمني همه من أمر آخرتي ودنياي[١] .

دعاء الرضا

اللهم إني أسألك من كل ما سألك به محمد وآله ، وأعوذ بك من كل ما استعاذ به محمد وآله ، اللهم إني أعوذ بك من أن نذل ونخزى ، وأعوذ بك من شر فسقة العرب والعجم ، وشر فسقة الجن والإنس ، ومن شر كل ذي شر ، وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إنك على صراط مستقيم ، وأعوذ بك من همزات الشياطين ، وأعوذ بك رب أن يحضرون .

اللهم ، إني أعوذ بك من السامة والهامة ، والعين اللامة ، ومن شر طوارق الليل والنهار ، إلا طارقا يطرق بخير يا الله .

اللهم اصرف عني البلاء والآفات والعاهات ، والأسقام والأوجاع ، والآلام والأمراض ، وأعوذ بك من الفقر والفاقة ، والضنك والضيق والحرمان ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداء ، والحاسد ، وأعوذ بك من كل

---

١ - مصباح المتهجد ٧٧٩ .

شيطان رجيم ، وجبار عنيد ، و سلطان جائر [١] .

دعاء للفرج ورفع الغموم

للفرج ورفع الغموم والبلايا المواظبة على هذا الذكر المروي عن الجواد (عليه السلام) :

[يا مَنْ يَكْفِي منْ كُلِّ شَيْ وَلايَكْفِي مِنْهُ شَيٌ اكْفِني مـاأَهَمَّنِي] [٢] .

دعاء لحفظ النفس والاهل والمال

العلاء عن محمد عن أحدهما عليه السلام قال:

« لا يدع الرجل أن يقول عند منامه أعيذ نفسي وذريتي وأهل بيتي ومالي بكلمات اللّه التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فذلك

١- فقه الرضا - ابن بابويه القمي ص ٤٠١ .

٢ -مفاتيح الجنان ١٩٩ .

الذي عوذ به جبرئيل عليه السلام الحسن والحسين عليه السلام » [١] .

دعاء جلب العافية للمحسود بأعين الجن والانس

قل :

اللهم يا ذا السلطان العظيم ، والمن القديم ، والوجه الكريم ، يا ذا الكلمات التامات ، والدعوات المستجابات ، عاف فلان بن فلان من أعين الانس والجن [٢] .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ما أنعم الله على عبد نعمة من أهل ولا مال ولا ولد ، فيقول :

ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله فلا يرى فيه آفة إلا الموت) [٣] .

---

١ _الوافي –الفيض الكاشاني ٩ / ١٥٨٤ - ما يقال عند النود _الناشر مكتبة امير المؤمنين –اصفهان و الفقيه ، ١ / ٤٧٠ / ١٣٥٢ والتهذيب ، ٢ / ١١٦ / ٢٠٤ / ١

٢ –المجتبى –ابن طاووس ٩٤ .

٣ –المجتبى –ابن طاووس ٩٤ .

كتاب أحراز النبي وآله لابعاد الشياطين والنواصب

رقية النبي صلى الله عليه وآله:

بسم الله أرقيك من كل عين حاسد اللهُ يَشفيك .

الامام الحسين : قال الامام الحسين عليه السلام : دواء الاصابة بالعين من الجن والانس قراءة :

وَإنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إنَّهُ لَمَجْنُون [١] .

---

١ - سورة القلم ٥١ .

حرز أبي دجانة عن النبي

عن أبي دجانة رضي الله عنه أنه شكى إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له : بأبي أنت وأمي يا رسول الله إني خرجت في بعض الليل ، فإذا طارق يطرق فمسست جلده ، فإذا هو جلد القنفذ ، فالتفت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : اكتب حرزا لأبي دجانة الأنصاري ولمن بعده من أمتي من يخاف العوارض والتوابع ، فقال علي عليه السلام : وما أكتب يا رسول الله ؟ قال : اكتب يا علي :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الذي خلق السماوات والأرض ، وجعل الظلمات والنور ، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ، هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله العربي الهاشمي المكي المدني الأبطحي الأمي صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة ، صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار إلا طارقا يطرق بخير .

أما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة ، فإن لم يكن طارقا مولعا ، أو داعيا مبطلا أو مؤذيا مقتصما فاتركوا حملة القرآن ، وانطلقوا إلى عبدة الأوثان ، يرسل عليكما شواظ من نار ، ونحاس فلا تنتصران ، بسم الله وبالله

ومن الله وإلى الله ، ولا غالب إلا الله ، ولا أحد سوى الله ، ولا أحد مثل الله ، وأستفتح بالله ، وأتوكل على الله ، صاحب كتابي هذا في حرز الله ، حيث ما كان وحيث ما توجه لا تقربوه ولا تفزعوه ولا تضاروه قاعدا ولا قائما ولا في أكل ولا في شرب ولا في اغتسال ولا في جبال ولا بالليل ولا بالنهار ، وكلما سمعتم ذكر كتابي هذا فادبروا عنه بلا إله إلا الله غالب كل شئ وهو أعلى من كل شئ ، وهو أعز من كل شئ وهو على كل شئ قدير .ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا أبا الحسن اكتب : اللهم احفظ يا رب ....من علق عليه كتابي هذا بالاسم الذي هو مكتوب على سرادق العرش أنه لا إله إلا الله الغالب الذي لا يغلبه شئ ، ولا ينجو منه هارب وأعيذه بالحي الذي لا يموت ، وبالعين التي لا تنام ، وبالكرسي الذي لا يزول وبالعرش الذي لا يضام ، وأعيذه بالاسم المكتوب في التوراة والإنجيل ، وبالاسم الذي هو مكتوب في الزبور ، وبالاسم الذي هو مكتوب في الفرقان .

وأعيذه بالاسم الذي حمل به عرش بلقيس إلى سليمان بن داود عليه السلام قبل أن يرتد إليه طرفه ، وبالاسم الذي نزل به جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله في يوم الاثنين وبالأسماء الثمانية المكتوبة في قلب الشمس وبالاسم الذي يسير به السحاب الثقال وبالاسم الذي يسبح الرعد بحمده ، والملائكة من خيفته ، وبالاسم الذي تجلى الرب عز وجل لموسى بن عمران فتقطع الجبل من أصله وخر موسى صعقا ، وبالاسم الذي كتب على

ورق الزيتون وألقى في النار فلم يحترق ، وبالاسم الذي يمشي به الخضر عليه السلام على الماء فلم تبتل قدماه ، وبالاسم الذي نطق به عيسى عليه السلام في المهد صبيا وأبرء الأكمه والأبرص وأحيا الموتى بإذن الله .

وأعيذه بالاسم الذي نجا به يوسف عليه السلام من الجب ، وبالاسم الذي نجا به يونس عليه السلام من الظلمة ، وبالاسم الذي فلق به البحر لموسى عليه السلام وبني إسرائيل ، فكان كل فرق كالطود العظيم ، وأعيذه بالتسع نيات التي نزلت على موسى بطور سيناء .

وأعيذ صاحب كتابي هذا من كل عين ناظرة ، وآذان سامعة ، وألسن ناطقة وأقدام ماشية ، وقلوب واعية ، وصدور خاوية ، وأنفس كافرة ، وعين لازمة ظاهرة وباطنة ، وأعيذه ممن يعمل السوء ويعمل الخطايا ، ويهم لها من ذكر وأنثى .

وأعيذه من شر كل عقدهم ومكرهم وسلاحهم وبريق أعينهم ، وحر أجسادهم ومن شر الجن والشياطين والتوابع ، والسحرة ، ومن شر من يكون في الجبال والغياض والخراب والعمران ، ومن شر ساكن العيون أو ساكن البحار أو ساكن الطرق ، وأعيذه من شر الشياطين ، ومن شر كل غول وغولة ، وساحر وساحرة وساكن وساكنه ، وتابع وتابعة ، ومن شرهم وشر آبائهم وأمهاتهم ، ومن شر الطيارات .

وأعيذه بيا آهيا شراهيا ، وأعيذ صاحب كتاب ي هذا من شر الدياهش

والأبالس ، ومن شر القابل والفاعل ، ومن شر كل عين ساحرة ، وخاطية ، ومن شر الداخل والخارج ، ومن شر كل طارق ، ومن شر كل عاد وباغ ، ومن شر كل عفاريت الجن والإنس ، ومن شر الرياح ومن شر كل عجمي ، ونائم ويقظان .

وأعيذ صاحب كتابي هذا من شر ساكن الأرض ، ومن شر ساكن البيوت والزوايا والمزابل ومن شر من يصنع الخطيئة أو يولع بها ، وأعيذه من شر ما تنظر إليه الابصار ، وأضمرت عليه القلوب ، واخذت عليه العهود ، ومن شر من يولع بالفراش والمهود ، ومن شر من لا يقبل العزيمة ، ومن شر من إذا ذكر الله ذاب كما يذوب الرصاص والحديد .

وأعيذ صاحب كتابي هذا من شر إبليس ، ومن شر الشياطين ، ومن شر من يعمل العقد ، ومن شر من يسكن الهواء والجبال والبحار ومن في الظلمات ، ومن في النور ، ومن شر من يسكن العيون ، ومن شر من يمشي في الأسواق ، ومن يكون مع الدواب والمواشي والوحوش ، ومن شر من يكون في الأرحام والآجام ، ومن شر من يوسوس في صدور الناس ، ويسترق السمع والبصر .

وأعيذ صاحب كتابي هذا من النظرة واللمحة والخطوة والكرة والنفخة وأعين الإنس والجن المتمردة ، ومن شر الطائف والطارق والغاسق والواقب وأعيذه من شر كل عقد أو سحر أو استيحاش أو هم ، أو حزن أو فكر أو وسواس ومن داء يفترى لبني آدم وبنات حوا ، من قبل

البلغم أو الدم ، أو المرة السوداء والمرة الحمراء والصفراء ، أو من النقصان والزيادة ، ومن كل داء داخل في جلد أو لحم أو دم أو عرق أو عصب أو في نطفة أو في روح أو في سمع أو في بصر أو في شعر أو في بشر أو ظفر أو ظاهر أو باطن .

وأعيذه بما استعاذ به آدم عليه السلام أبو البشر وشيث وهابيل وإدريس ونوح ولوط وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويوسف وموسى وهارون وداود وسليمان وزكريا ويحيى وهود وشعيب والياس وصالح واليسع ولقمان وذو الكفل وذو القرنين وطالوت وعزير وعزرائيل والخضر عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وآله أجمعين وكل ملك مقرب ونبي مرسل إلا ما تباعدتم وتفرقتم وتنحيتم عمن علق عليه كتابي هذا :

بسم الله الرحمن الرحيم الجليل الجميل المحسن الفعال لما يريد .وأعيذه بالله وبما استنار به الشمس ، وأضاء به القمر ، وهو مكتوب تحت العرش لا إله إلا الله ، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين ، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ، نفذت حجة الله ، وظهر سلطان الله ، وتفرق أعداء الله ، وبقى وجه الله ، وأنت يا صاحب كتابي هذا في حرز الله ، وكنف الله تعالى ، وجوار الله ، وأمان الله ، الله جارك ووليك وحاذرك الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، أشهد أن الله على كل شئ قدير وأن الله قد أحاط بكل شئ علما ، وأحصى كل شئ عددا ، وأحاط بالبرية خبرا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .

ختمت هذا الكتاب بخاتم الله ، الذي ختم به أقطار السماوات والأرض ، وخاتم الله المنيع ، وخاتم سليمان بن داود ، وخاتم محمد صلى الله عليه وآله أجمعين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، وكل ملك مقرب أو نبي مرسل بالله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم .

ثم دفعه إلى أبي دجانة الأنصاري فوضعه في وسط البيت فقال له : أحرقتنا بالكتاب والذي قال لمحمد صلى الله عليه وآله : قم فأنذر ، قال : فلما أصبح أبو دجانة جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقص عليه القصة ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : ارفع الكتاب واحرزه فان عاد فضعه في الدار ، فقال أبو دجانة الأنصاري : فوالله ما رأيت فزعة لأهلي ولا ولدي ، ولا عاد حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله [١] .

دعاء:

تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين من سورة الأعراف وآيتين من آخر

---

١ -البحار ج ٩١ / ٢٢٤ .

الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى إلى إلهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعادة ربه أحدا وعشر آيات من أول الصافات بسم الله الرحمن الرحيم والصفات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان إلهكم لواحد رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب و ثلث آيات من اخرها سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وثلاث آيات من الرحمن يا معشر الجن والإنس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبا ن يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران واخر الحشر لو أنزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ثم قل ثلثا الحمد لله الذي اذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا ونحن

منه في عافية ورحمة سبحان الله ان كان وعد ربنا لمفعولا ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسئلك ولا اسئل أحدا غيرك بحق هذه الأسماء المباركة اللهم بألف الابتداء بباء البهاء بتأليف ثناء الثناء بجيم الجلال بحاء الحمد بخاء الخفاء بدال الدوام بذال الذكر براء الربوبية بزاء الزيادة بسين السلامة بشين الشكر بصاد الصبر بضاد الضوء بطال الطول بظاء الظلام بعين العفو بغين الغفران بفاء الفردانية بقاف القدرة بكاف الكلمة التامة بلام اللوح بميم الملك بنون النور بهاء الهيبة بواو الوحدانية بلام الف لا اله الا أنت بياء يا ذا الجلال والاكرام اللهم إني أسئلك يا من لا تضجره مسألة السائلين يا من هو خبير بما تخفى الضمائر وتكن منه الصدور أسئلك بما سميت به نفسك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تجعل لي من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل عسرا يسرا والى كل خير سبيلا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم ادع بما رواه معوية بن عمار فيقول بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته الطاهرين الأخيار لأتقياء الأبرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وأفوض امرى إلى وما توفيقي الا بالله عليه توكلت ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ما شاء الله كان وما لم يشأ لم كين حسبنا الله ونعم الوكيل وأعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن همزات الشياطين وأعوذ بك رب ان يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو أهله ومستحقه وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله

على ادبار الليل واقبال النهار الحمد لله الذي اذهب بالليل مظلما بقدرته وجاء بالنهار مبصرا برحمته خلقا جديدا ونحن في عافيته وستره وكفايته وجميل صنعه مرحبا بخلق الله الجديد واليوم العتيد والملك الشهيد مرحبا بكما من ملكين كريمين وحيا كما الله من كاتبين حافظين اشهد كما فاشهد إلى واكتبا شهادتي هذه معكما حتى ألقى بها ربى انى اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وان الذين كما شرع والا سلم كما وصف والقول كما حدث وان الله هو الحق المبين والرسول حق والبر حق والقرآن حق والموت حق ومسائلة منكر ونكير في القبر حق والبعث حق والصراط حق و الميزان حق والجنة حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله باعث من في القبور فصل على محمد وآل محمد واكتب اللهم شهادتي عندك مع شهادة أولى العلم بك ومن أبى أن يشهد لك بهذه الشهادة وزعم أن لك ندا أو لك ولدا أو لك صاحبة أو لك شريكا أو معك خالقا أو رازقا لا اله الا أنت تعاليت عما يقولون الظالمون علوات كبيرا فاكتب اللهم شهادتي مكان شهادتهم وأحيني على ذلك وأمتي عليه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم صل على محمد وآل محمد وصبحني منك صباحا مباركا ميمونا لا خازيا ولا فاضحا اللهم صل على محمد وآله واجعل أول يومى هذا صلاحا وأوسطه فلاحا واخره نجاحا وأعوذ بك من يوم أوله فزع وأوسطه جزع واخره وجع اللهم صل على

محمد وآله وارزقني خير يومى هذا و خير ما فيه وخير قبله وخير ما بعده اللهم صل على محمد وآله اللهم صل على محمد وآله وافتح لي باب كل خير فتحته على أحد من أهل الخير ولا تغلقه عني ابدا وأغلق لي باب كل شر فتحته على أحد من أهل الشر ولا تفتحه على ابدا اللهم صل على محمد وآله واجعلني مع محمد وآل محمد في كل موطن ومشهد مقام و محل ومرتحل وفي كل شدة ورخاء وعافية وبلاء اللهم صل على محمد وآله واغفر لي مغفرة عزما جزما لا تغادر ذنبا ولا خطيئة ولا اثما اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما أعطيتك من نفسي ثم لم أف لك به وأستغفرك لما أردت به وجهك فخالطه ما ليس لك فصل على محمد و اغفر لي يا رب ولوالدي وما والدا وما ولدت وما توالدوا من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والأموات لإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الحمد لله الذي قضى عنى صلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولم يجعلني من الغافلين ثم ادع بدعاء علي بن الحسين عليهما السلام وهو من أدعية الصحيفة الكاملة الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا وأمدا موقوتا ممدودا يولج كل واحد منهما في صاحبه ويلوج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به وينشئهم عليه فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب ونهضات النصب وجعله لباسا ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك لهم

حماما وقوة ولينالوا به لذة وشهوة وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا فيه من فضله وليلتبسوا إلى رزقه ويسرحوا في أرضه طلبا لما فيه نيل العاجلة من دنياهم ودرك الاجل في أخراهم بكل ذلك يصلح شأنهم ويبلوا اخبارهم وينظر كيف هم في أوقات طاعته ومنازل فروضه ومواقع احكامه ليجزى الذين أساؤا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح ومتعتنا به من ضوء النهار وبصرتنا به من مطالب الأقوات ووقيتنا فيه من طوارق الآفات أصبحنا وأصبحت الأشياء كلها بجملتها لك سماؤها وأرضها وما ثبتت في كل واحد منهما ساكنه و متحركة ومقيمه وشاخصه وما على في الهواء وما كن تحت الثرى أصبحنا في قبضتك يحوينا ملكك وسلطانك وتصمنا مشيتك ونتصرف عن امرك ونتقلب في تدبيرك ليس لنا من الامر الا ما قضيت ولا من الخير الا ما أعطيت وهذا يوم حادث جديد وهو علينا شاهد عتيد ان أحسنا وعدنا بحمد وان أسأنا فارقنا بذم اللهم صل على محمد وآله وارزقنا حسن بصاحبته واعصمنا من سوء مفارقته بارتكاب جريرة أو اقتراف صغيرة أو كبيرة وأجزل لنا فيه من الحسنات واخلنا فيه من السيئات واملا لنا ما بين طرفيه حمدا وشكرا واجرا وذخرا وفضلا واحسانا اللهم ويسر على الكرام الكاتبين مؤنتنا واملا لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم بسوء أعمالنا اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظا من عبادتك ونصيبا من شكرك وشاهد صدق من ملائكتك اللهم صل على محمد وآله واحفظنا فيه من بين

أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظا عاصما من معصيتك هاديا إلى طاعتك مستعملا لمحبتك اللهم صل على محمد وآله ووفقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه وفي جميع أيامنا ولياليـنا لاستعمال الخير وهجران الشكر وشكر النعم واتباع السنن ومجانبة البدع والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وحياطة الاسلام وانتقاص الباطل واذلاله ونصرة الحق واعزازه وارشاد الضال ومعاونة الضعيف وادراك اللهيف اللهم صل على محمد وآله واجعله أيمن يوم عهدناه وأفضل صاحب صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا من ارضى ممن مر عليه الليل والنهار من جملة خلقك أشكرهم لما أوليت من نعمك وأقومهم بما شرعت من شرايعك وأوقفهم عما حذرته من نهيك اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا واشهد سمائك وأرضك ومن أسكنتهما من ملائكتك وساير خلقك في يومى هذا وساعتي هذه وليلتي ومستقري هذا انى اشهد انك أنت الله الذي لا اله الا أنت قائم بالقسط عدل في الحكم رؤوف بالعباد مالك الملك رحيم بالخلق وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وحيرتك من خلقك حملته رسالتك فاداها وأمرته بالنصح لامته فنصح لها اللهم فصل على محمد وآله أكثر ما صليت على أحد من خلقك وآته عنا أفضل ما اتيت أحدا من عبادك واجره عنا أفضل وأكرم ما جريت أحدا من أنبيائك عن أمته انك أنت المنان بالجسيم الغافر للعظيم وأنت ارحم من كل رحيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأنجبين.

ثم ادع بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسماء بسم الله لا يضر مع اسمه سم ولا داء بسم الله أصبحت وعلى الله توكلت بسم الله على قلبي ونفسي بسم الله على ديني وعقلي بسم الله على أهلي ومالي بسم الله على ما أعطاني ربى بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم الله الله ربي لا أشرك به شيئا الله أكبر الله أكبر واعز وأجل مما أخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم إني أعوذ بك من شر نفس يو من شر كل سلطان شديد ومن شر كل شيطان مريد ومن شر كل جبار عنيد ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة أنت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وأنت على كل شئ حفيظ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم ادع بالدعاء المعروف بدعاء الحريق وهو اللهم إني أصبحت أشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وسكان سبع سماواتك وارضيك وأنباءك ورسلك ورثة أنبياءك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك فاشهد لي وكفى بك شهيدا اني اشهد انك أنت الله لا اله الا أنت المعبود وحدك لا شريك لك وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وان كل معبود مما دون عرشك إلى قرار أرضك السابعة السفلى باطل مضمحل ما خلا وجهك الكريم فإنه أعز وأكرم وأجل وأعظم من أن يصف الواصفون كنه جلاله أو تهتدى القلوب إلى كنه عظمته يا من فاق

مدح المادحين فخر مدحه وعدا وصف الواصفين مآثر حمده وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شانه صل على محمد وآل محمد وافعل بنا ما أنت أهله يا أهل التقوى وأهل المغفرة ثلاثا ثم تقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه ما شاء الله ولا قوة الا بالله هو الأول والاخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد يحيى و يميت ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير إحدى عشرة مرة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر الحليم الكريم العلى العظيم الرحمن الرحيم الملك القدوس الحق المبين عدد خلقه وزنة عرشه وملء سماواته وأرضه وعدد ما جرى به قلمه وأحصاه كتابه ورضى نفسه إحدى عشرة مرة ثم قل اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد المباركين وصل على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة عرشك أجمعين والملائكة المقربين اللهم صل عليهم جميعا حتى تبلغهم الرضى وتزيدهم بعد الرضى مما أنت أهله يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على ملك الموت وأعوانه وصل على رضوان وخزنة الحنان وصل على مالك وخونة النيران اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا ارحم الراحمين اللهم صل على الحفظة الكرام الكاتبين والسفرة الكرام البررة والحفظة لبني ادم وصل على ملائكة الهواء وملائكة الأرضين السفلى وملائكة الليل والنهار والأرض الأقطار والبخار والأنهار والبراري والفلوات والقفار وصل على ملائكتك

الذين أغنيتهم عن الطعام والشراب بتسبيحك وعبادتك اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضى وتزيدهم بعد الرضى مما أنت أهله يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على أبينا ادم وامنا حواء وما ولدا من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضى وتزيدهم بعد الرضى مما أنت أهله يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه المنتجبين وعلى أزواجه المطهرات وعلى ذرية محمد وعلى كل نبي بشر بمحمد على كل نبي ولد محمدا وعلى كل امرأة صالة كفلت محمدا وعلى كل ملك هبط إلى محمد وعلى كل من في صلواتك عليه رضا لك ورضى لنبيك محمدﷺ اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضى وتزيدهم بعد الرضى مما أنت أهله يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمداﷺ الوسيلة والفضل و الفضيلة والدرجة الرفيعة واعطه حتى يرضى وزده بعد الرضى اللهم صل على محمد وآل محمد كما امرتنا ان نصلي عليه اللهم صل على محمد وآل محمد كما ينبغي لنا أن نصلي عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد كل حروف في صلاة صليت عليه اللهم صل على محمد وآل

محمد بعدد كل شعرة و لفظة ولحظة ونفس وصفة وسكون وحركة ممن صلى عليه وممن لم يصل عليه و بعدد ساعاتهم ودقايقهم وسكونهم وحركاتهم وحقايقهم وميقاتهم و صفاتهم وأيامهم وشهورهم وسنينهم وأشعارهم وأبشارهم وبعدد زنة ذر ما عملوا أو يعملون أو بلغهم أو رأوا وظنوا أو كان منهم أو يكون إلى يوم القيمة وكأضعاف ذلك أضعافا مضاعفة إلى يوم القيامة يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد ما خلقت وما أنت خالقه إلى يوم القيمة صلاة ترضيه اللهم صل على محمد وآل بعدد ما ذرات وبرأت اللهم لك الحمد والثناء والشكر والمن والفضل والطول والخير والحسنى والنعمة والعظمة و الجبروت والملك والملكوت والقهر والسلطان والفخر والسودد والامتنان والكرم والجلال والخير والتوحيد والتمجيد والتهليل والتكبير والتقديس و الرحمة والمغفرة والكبريات والعظمة ولك ما زكى وطاب وطهر من الثناء الطيب والمديح الفاخر والقول الحسن الجميل الذي ترضى به عن قائله ويرضى به قائله وهو رضى لك يتصل حمدي بحمد أول الحامدين وثنائي بثناء أول المثنين على رب العالمين متصلا ذلك بذلك وتهليلي بتهليل أول المهللين وتكبيري بتكبير أول المكبرين وقولي الحسن الجميل بقول أول القائلين المجملين المثنين على رب العالمين متصلا ذلك بذلك من أول الدهر إلى اخره وبعدد زنة ذر السماوات والأرضين والرمال والتلال وعدد جرع ماء البحار وعدد قطر الأمطار وورق الأشجار وعدد النجوم وعدد الثرى

والخصي والنوى و عدد زنة ذلك كله وعـدد زنـة ذر الـسماوات والأرضـين وما فيهن وما بينهن وما تحتهن وما بين ذلك وما فوقهن إلى يـوم القيمـة مـن لدن العرش إلى قرار أرضك السابعة الـسفلى وبعـدد حـروف ألفـاظ أهلهـن وعدد رماقهم وأزمانهم ودقايقهم وشعائرهم وساعاتهم وأيـامهم وشـهورهم وسنينهم وسكونهم وحركاتهم وأسعارهم وأبشارهم وعدد زنة ذر ما عملـوا أو يعملون أو بلغهم أو رأوا وظنوا أو فطنوا وكان مـنهم أو يكـون إلـى يـوم القيمة وعدد زنة ذر ذلك واضعاف ذلك وكأضعاف ذلك أضـعافا مـضاعفة لا يعلمهـا ولا يحـصيها غيـرك يـا ذا الجـلال والاكـرام وأهـل ذلـك أنـت ومستحقه ومستوجبه مني ومـن جميـع خلقـك يـا بـديع الـسماوات والأرض اللهم انك لست برب استحد ثناك ولا معك فيشركك في ربوبيتك ولا معـك اله أعانك على خلقنا أنت ربنا كما تقول و فوق ما يقول القائلون أسئلك أن تصلى على محمد وآل محمد وان تعطى محمدا صلى عليـه والـه أفـضل مـا سئلك وأفضل ما سئلت له وأفضل ما أنت مسؤول له إلـى يـوم القيمـة أعيـذ أهل بيت نبيي محمدﷺ ونفسي وذريتي ومالي و ولدى وأهلي وقرابـاتي وأهل بيتي وكـل ذي رحـم دخـل فـي الاسـلام أو يـدخل إلـى يـوم القيمـة وحزانتي وخاصتي ومن قلدني دعاء أو أسدى إلى يـدا أو رد عنـي غيبـة أو قال في خيرا أو اتخذت عنده يدا أو صنيعة وجيراني وإخواني من المـؤمنين والمؤمنـات بـالله وبأسـمائه التامـة العامـة الـشاملة الكاملـة الطـاهرة الفاضـلة المباركـة المتعاليـة الزكيـة الـشريفة المنيعـة الكريمـة العظيمـة المخزونـة

المكنونة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأم الكتاب وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة بالتورية والإنجيل والزبور والفرقان وصحف إبراهيم وموسى بكل كتاب أنزله الله وبكل حجة أقامها الله وبكل برهان أظهره الله وبكل نور أناره الله وبكل آلاء الله وعظمته أعيذ واستعيذ من شر كل ذي شر ومن شر ما أخاف واحذر ومن شر ما ربى أكبر ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والإنس والشياطين والسلاطين وإبليس وجنوده وأشياعه ومن شر ما في النور والظلمة ومن شر ما دهم أو هجم أو ألم ومن شر كل غم وهم وانه وندم ونازلة وسقم ومن شر ما يحدث في الليل والنهار وتأتي به الاقدار ومن شر ما في النار ومن شر ما في الأرضين والأقطار والفلوات والقفار والبحار والأنهار ومن شر الفساق والفجار والكهان والسحار والحساد والذعار والأشرار ومن شر ما يلح في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل ذي شر ومن كل شر كل دابة ربى اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرض العظيم و أعوذ بك اللهم من الهم والغم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل ومن ضلع الدين وغلبة الرجال ومن عمل لا ينفع ومن عين لا تدمع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نصيحة لا تنجع ومن صحابة لا تردع ومن اجماع على نكر وتودد على خسر أو تؤاخذ على حنث ومما استعاذ منه محمد صلى الله عليه وآله وملائكتك

المقربون والأنبياء المرسلون والأئمة المطهرون والشهداء والصالحون وعبادك المتقون وأسئلك اللهم ان تصلى على محمد وآل محمد وان تعطيني من الخير ما سئلوا وان تعيذني من شر ما استعاذوا وأسئلك اللهم من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم وأعوذ بك من رب من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله على أهل بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله بسم الله على أهلي ومالي بسم الله على كل شئ أعطاني ربى بسم الله [1].

حرز الرسول

قال النبي صلى الله عليه وآله:" وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ، يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله العظيم ورسوله الكريم فلا تهشمي العظم ولا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم أخرجي من حامل كتابي هذا إلى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم وآله ، محمد وعلي فاطمة والحسن والحسين

---

١ - المصباح –الكفعمي ص ٧٩ .

عليهم السلام"[1] .

حرز لأمير المؤمنين

قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تشربوا من ثلمة الإناء ولا من عروته ، فإن الشيطان يقعد على العروة والثلمة[2] .

للمسحور والتوابع والمصروع والسم والسلطان والشيطان وجميع ما يخافه الانسان .

ومن علق عليه هذا الكتاب لا يخاف اللصوص والسارق ولا شيئا من السباع والحيات والعقارب وكل شئ يؤذي الناس .

وهذه كتابته : بسم الله الرحمن الرحيم

أي كنوش أي كنوش أرشش عطينطينطح يا ميططرون فريالسنون ما وماسا ماسوما يا طيطشالوش خيطوش مشفقيش مشاصعوش أو طيعينوش ليطيفتكش هذا هذا ، وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الامر وما

---

١ -مكارم الاخلاق -الطبرسي ص ٤٠١ .

٢ - أورده والأربعة التي بعده في الكافي باب الأواني خبر ٥ - ٢ - ١ - ٨ - ٩ من كتاب الأشربة .

كنت من الشاهدين ، اخرج بقدرة الله منها أيها اللعين بعزة رب العالمين ، اخرج منها وإلا كنت من المسجونين ، اخرج منها (فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين) ، اخرج مذؤما مدحورا ملعونا كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا ، اخرج يا ذوي المخزون ، اخرج يا سورا سور بالاسم المخزون يا ميططرون طرعون مراعون تبارك الله أحسن الخالقين يا هيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل ، اطرد عن صاحب هذا الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين وعترته الطاهرين) [١] .

---

١ -مكارم الاخلاق -الطبرسي -٤١٦ -الفصل الخامس -في الاحراز .

حجاب أمير المؤمنين من الاشرار

احتجبت بنور وجه الله القديم الكامل ، وتحصنت بحصن الله القوي الشامل ورميت من بغى علي بسهم الله وسيفه القاتل ، اللهم يا غالبا على أمره ، ويا قائما فوق خلقه ، ويا حائلا بين المرء وقلبه ، حل بيني وبين الشيطان ونزغه ، وبين ما لا طاقة لي به من أحد من عبادك ، كف عني ألسنتهم ، واغلل أيديهم وأرجلهم واجعل بيني وبينهم سدا من نور عظمتك ، وحجابا من قدرتك ، وجندا من سلطانك إنك حي قادر .

اللهم اغش عني ابصار الناظرين حتى أرد الموارد واغش عنى ابصار النور ، وابصار الظلمة . حتى لا أبالي عن أبصارهم ، يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ، إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار [١] .

---

١ - ج ٩١ /٣٧٩ .

حرز الرضا

عن الرضا عليه السلام أنه قال رقعة الجيب عوذة لكل شيء بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اخسئوا فيها ولا تكلمون إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا أخذت بسمع الله وبصره على أسماعكم وأبصاركم وبقوة الله على قوتكم لا سلطان لكم على فلان بن فلانة ولا على ذريته ولا على أهله ولا على أهل بيته سترت بيني وبينكم بستر النبوة الذي استتروا به من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن أيمانكم وميكائيل عن يساركم ومحمد صلى الله عليه وآله أمامكم والله يطل عليكم بمنعه نبي الله وبمنع ذريته وأهل بيته منكم ومن الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إنه لا يبلغ جهله أناتك ولا تبتله [يبتليه] ولا يبلغ مجهود نفسه عليك توكلت وأنت نعم المولى ونعم النصير حرسك الله يا فلان ابن فلانة وذريتك مما تخاف على أحد من خلقه وصلى الله على محمد وآله ويكتب آية الكرسي على التنزيل الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ويكتب لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لا ملجأ من الله إلا إليه وحسبي الله ونعم الوكيل وأسلم في رأس الشهباء فيها طأ لسلسبيلا ويكتب وصلى الله على محمد وآله الطيبين

الطاهرين[١] .

حرز الجواد

سبحان الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه أسألك ان تصرف عن صاحب كتابي هذا كل سوء ومحذور فهو عبدك ابن عبدك وابن أمتك وعبدك وأنت مولاه فقه الأسواء كلها واقمع عنه ابصار الظالمين والسنة المعاندين والمريدين به السوء والضر وادفع عنه كل محذور ومخوف وأي عبد من عبيدك أو أمه من امائك أو سلطان مارد أو شيطان أو شيطانه أو جنى أو جنيه غول أو غوله أراد صاحب كتابي هذا بظلم أو ضر مكر أو كيد أو خديعة أو نكاية أو سعاية أو فساد غرق أو اصطلام أو عطب أو مغالبة أو غدر أو قهر أو هتك ستر أو اقتدار أو آفة أو عاهة أو قتل أو حرق أو انتقام أو قطع أو سحر أو مسخ أو مرض أو سقم برص أو بؤس أو فاقه أو سغب أو عطش أو وسوسه نقص في دين أو معيشة فاكفه بما شئت وكيف شئت وانى شئت انك على كل شئ قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أجمعين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم

---

١ -مهج الدعوات -ابن طاووس ٣٥ .

والحمد لله رب العالمين فاما ما ينقش على هذه القصبة الفضة من فضه غير مغشوشة يا مشهورا في السماوات يا مشهورا في الأرضين يا مشهورا في الدنيا والآخرة جهدت الجبابرة الملوك على إطفاء نورك واخماد ذكرك فأبى إلا أن يتم نورك ويبوح بذكرك ولو كره المشركون .

حرز لمولانا موسى بن جعفر

قال الشيخ علي بن عبد الصمد رحمه الله وجدت في كتب أصحابنا مرويا عن المشايخ رحمهم الله أنه لما هم هارون الرشيد بقتل موسى بن جعفر عليه السلام دعا الفضل بن الربيع وقال له قد وقعت لي إليك حاجة أسألك أن تقضيها ولك مائة ألف درهم قال فخر الفضل عند ذلك ساجدا فقال أمرا أم مسألة قال بل مسألة ثم قال أمرت بأن تحمل إلى دارك في هذه الساعة مائة ألف درهم وأسألك أن تصير إلى دار موسى بن جعفر وتأتيني برأسه قال الفضل فذهبت إلى ذلك البيت فرأيت فيه موسى بن جعفر وهو قائم يصلي فجلست حتى قضى صلاته وأقبل إلي وتبسم وقال عرفت لما ذا

حضرت أمهلني حتى أصلي ركعتين قال فأمهلته فقام وتوضأ وأسبغ الوضوء وصلى ركعتين وأتم الصلاة بحسن ركوعها وسجودها وقرأ خلف صلاته بهذا الحرز فاندرس وساخ في مكانه ولا أدري أأرض ابتلعته أم سماء اختطفته فذهبت إلى هارون وقصصت عليه القصة قال فبكى هارون الرشيد ثم قال قد أجاره الله مني ووري عنه عليه السلام أنه قال من قرأ كل يوم بنية خالصة وطوية صادقة صانه الله عن كل محذور وآفة وإن كانت به محنة خلصه الله منها وكفاه شرها ومن لم يحسن القراءة فليمسكه مع نفسه متبركا به حتى ينفعه الله به ويكفيه المحذور والمخوف إنه ولي ذلك والقادر عليه الدعا بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعلى وأجل مما أخاف وأحذر وأستجير بالله يقولها ثلاث مرات عز جار الله وجل ثناء الله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له وصلى الله على محمد وآله اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك فأنت رجائي رب كم من نعمة أنعمت بها على قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمه شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا يا ذا النعم التي لا تحصى عددا صل على محمد وآل محمد اللهم بك أدفع وأدرأ في نحره وأستعيذ بك من شره اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي في ما حضرته يا من لا تضره الذنوب

ولا تنفعه [تنقصه] المغفرة اغفر لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينفعك إنك أنت وهاب أسألك فرجا قريبا ومخرجا رحيبا ورزقا واسعا وصبرا جميلا وعافية من جميع البلايا إنك على كل شيء قدير اللهم إني أسألك العفو والعافية والأمن والصحة والصبر ودوام العافية والشكر على العافية وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تلبسني عافيتك في ديني ونفسي وأهلي ومالي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات وجميع ما أنعمت به علي وأستودعك ذلك كله يا رب وأسألك أن تجعلني في كنفك وفي جوارك وفي حفظك وحرزك وعياذك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك اللهم فرغ قلبي لمحبتك وذكرك وأنعشه لخوفك أيام حياتي كلها [١] .

---

١ - مهج الدعوات - ابن طاووس ٢٥ .

كتاب حل المربوط بأيدي وأعين الشياطين والانس

لحل المربوط :

عن ذريح قال : سمعت الامام أبا عبد الله (عليه السلام) يعوِّذ بعض ولده ويقول : « عزمت عليك يا ريح ويا وجع ، كائناً ما كنت بالعزيمة الّتي عزم بها عليٌّ بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام) رسول رسول الله (صلى الله عليه وآله) على جنّ وادي الصبرة فأجابوا وأطاعوا لما أجبت وأطعت وخرجت عن

ابني فلان ابن ابنتي ، السّاعة الساعة »[1]

دعاء لابعاد الشياطين عن المربوطين والدور

تقرأ :

١ _ تقرأ ٣ مرة : إِذَا زُلْزِلَتْ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا * ١ وَأَخْرَجَتْ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا * ٢ وَقَالَ الأِنسَانُ مَا لَهَا * ٣ يَوْمَئِذ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا * ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا * ٥ يَوْمَئِذ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً .

٣ مرة : أشتاتا .

٢ _ آية الكرسي للتحصين .

حصنت نفسي بمدينة لا اله الا الله وسورها محمد رسول الله وبابها علي ولي الله وباطنها فاطمة الزهراء وشباكيها الحسن والحسين .

---

١ - شرح اصول الكافي ج ١١ / ٤٦٧ . ـط دار احياء التراث العربي ـبيروت .ط اولى .

٣_ الحمد .

٤_ ألم البقرة : بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:الم×١ ذَلِكَ الكتاب لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ×٢ الَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ×٣ وَالَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ×٤ أُوْلَئِكَ عَلَى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَ أُوْلَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ×٥.

٥_ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشياطينُ عَلَى مُلْك سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشياطين كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى المَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَد حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَد إِلا بِإِذْنِ اللّه ١٠٢_سورة البقرة .

٦_ اللّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْء مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ×٢٥٥ لا إِكْرَاهَ فِي

الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ×٢٥٦ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ×٢٥٧ سورة البقرة .

٧ـ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ×١٦٣ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي البَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ×١٦٤ ـ سورة البقرة .

٨ـ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَ قَالُوا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ×٢٨٥ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ×٢٨٦ـ سورة البقرة .

٩ـ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ×١١٧فَوَقَعَ الحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ×١١٨ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا

صَاغِرِينَ×١١٩ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ×١٢٠ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ العَالَمِينَ ×١٢١رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ×١٢٢ الاعراف .

١٠_ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ المُفْسِدِينَ×٨١ وَيُحِقُّ اللَّهُ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ المُجْرِمُونَ×٨٢ سورة يونس

*٣٤قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الغَالِبُونَ _سورة القصص ٣٥.

١١_ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى×٦٩ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ٧٠_ سورة طه .

١٢_ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ×١١٥ فَتَعَالَى اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ×١١٦ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الكَافِرُونَ×١١٧سورة المؤمنون .

١٣_ الصافّات ٣٧ _بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ _وَالصَّافَّاتِ صَفّاً×١ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً×٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً×٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ×٤ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ المَشَارِقِ×٥ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الكَوَاكِبِ ×٦وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ×٧ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى المَلأِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ×٨ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ×٩ إِلا مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ×١٠ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ

مِنْ طِين لازِب×١١ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ×١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا لا يَذْكُرُونَ ×١٣وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ×١٤ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُبِينٌ×١٥ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ×١٦ أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ×١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ×١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ×١٩ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّين×٢٠ هَذَا يَوْمُ الفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ×٢١ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ×٢٢ مِنْ دُون اللَّه فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الجَحِيمِ×٢٣ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ×٢٤ مَا لَكُمْ لا تَنَاصَرُونَ ×٢٥بَلْ هُمُ اليَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ×٢٦ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْض يَتَسَاءَلُونَ ×٢٧قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ اليَمِينِ×٢٨ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ×٢٩وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَان بَلْ كُنتُمْ قَوْماً طَاغِينَ×٣٠ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ×٣١ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ×٣٢ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذ فِي العَذَابِ مُشْتَرِكُونَ×٣٣ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالمُجْرِمِينَ×٣٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ×٣٥ وَيَقُولُونَ أَإِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِر مَجْنُون×٣٦ بَلْ جَاءَ بِالحَقِّ وَصَدَّقَ المُرْسَلِينَ×٣٧ إِنَّكُمْ لَذَائِقُو العَذَابِ الأَلِيمِ×٣٨ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ×٣٩ إِلا عِبَادَ اللَّه المُخْلَصِينَ×٤٠ أُوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ×٤١ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ×٤٢ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ×٤٣ عَلَى سُرُر مُتَقَابِلِينَ×٤٤ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْس مِنْ مَعِين×٤٥ بَيْضَاءَ لَذَّة لِلشَّارِبِينَ×٤٦ لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ×٤٧ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ×٤٨كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ×٤٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْض يَتَسَاءَلُونَ×٥٠ قَالَ

قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ×٥١ يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ×٥٢ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَدِينُونَ×٥٣ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ×٥٤ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ×٥٥ قَالَ تَاللَّه إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ×٥٦ وَلَوْلا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ×٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ×٥٨ إِلا مَوْتَتَنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ×٥٩ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ×٦٠ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ×٦١أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ×٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ×٦٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ×٦٤ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ×٦٥فَإِنَّهُمْ لآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ×٦٦ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْباً مِنْ حَمِيمٍ ×٦٧ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لإِلَى الْجَحِيمِ×٦٨ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ×٦٩ فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ×٧٠ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الأَوَّلِينَ×٧١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ×٧٢ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ×٧٣ إِلا عِبَادَ اللَّه الْمُخْلَصِينَ×٧٤ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ×٧٥ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ×٧٦ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ×٧٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ ×٧٨سَلامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ×٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ×٨٠ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ×٨١ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ×٨٢ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لإِبْرَاهِيمَ×٨٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ×٨٤ إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ×٨٥ أَإِفْكاً آلِهَةً دُونَ اللَّه تُرِيدُونَ×٨٦ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ×٨٧ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ×٨٨فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ×٨٩ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ×٩٠ فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلا تَأْكُلُونَ×٩١ مَا لَكُمْ لا تَنطِقُونَ×٩٢ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ ×٩٣ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ

يَزِفُّونَ×٩٤ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ×٩٥ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ×٩٦ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَاناً فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ×٩٧ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَسْفَلِينَ ×٩٨وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ×٩٩ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ×١٠٠فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ×١٠١ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ×١٠٢ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ×١٠٣ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ×١٠٤ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ×١٠٥ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ×١٠٦ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ×١٠٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ ×١٠٨سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ×١٠٩ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ×١١٠ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ×١١١ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ×١١٢ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ×١١٣ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ×١١٤ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ×١١٥ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ×١١٦ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ×١١٧ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ×١١٨ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الآخِرِينَ×١١٩ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ×١٢٠ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ×١٢١ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ×١٢٢وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ×١٢٣ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلا تَتَّقُونَ×١٢٤ أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ×١٢٥ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ×١٢٦ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ×١٢٧ إِلا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ×١٢٨ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ×١٢٩ سَلَامٌ عَلَى إِلِ يَاسِينَ×١٣٠ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

×١٣١إنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا المُؤْمِنِينَ×١٣٢ وَإِنَّ لُوطاً لَمِنَ المُرْسَلِينَ×١٣٣ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ×١٣٤ إِلا عَجُوزاً فِي الغَابِرِينَ×١٣٥ ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ ×١٣٦وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ×١٣٧ وَبِاللَّيْلِ أَفَلا تَعْقِلُونَ×١٣٨ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ×١٣٩ إِذْ أَبَقَ إِلَى الفُلْكِ المَشْحُونِ×١٤٠ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ المُدْحَضِينَ×١٤١ فَالتَقَمَهُ الحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ×١٤٢ فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ المُسَبِّحِينَ×١٤٣ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ×١٤٤ فَنَبَذْنَاهُ بِالعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ×١٤٥ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ×١٤٦ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ×١٤٧ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ×١٤٨ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ البَنَاتُ وَلَهُمُ البَنُونَ×١٤٩ أَمْ خَلَقْنَا المَلائِكَةَ إِنَاثاً وَهُمْ شَاهِدُونَ×١٥٠ أَلا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ×١٥١ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ×١٥٢ أَاصْطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ×١٥٣ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ×١٥٤ أَفَلا تَذَكَّرُونَ×١٥٥ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ×١٥٦ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ×١٥٧ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجن ة نَسَباً وَلَقَدْ عَلِمَتِ الجن ةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ×١٥٨ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ×١٥٩ إِلا عِبَادَ اللَّهِ المُخْلَصِينَ×١٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ×١٦١ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ×١٦٢ إِلا مَنْ هُوَ صَالِ الجَحِيمِ×١٦٣ وَمَا مِنَّا إِلا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ×١٦٤ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ×١٦٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ المُسَبِّحُونَ×١٦٦ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ×١٦٧ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْراً مِنَ الأَوَّلِينَ×١٦٨ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ المُخْلَصِينَ×١٦٩ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ×١٧٠ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا المُرْسَلِينَ×١٧١ إِنَّهُمْ لَهُمُ المَنصُورُونَ×١٧٢ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الغَالِبُونَ

×١٧٣فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِين×١٧٤ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ×١٧٥أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ×١٧٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ×١٧٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِين×١٧٨ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ×١٧٩ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ×١٨٠ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ×١٨١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ×١٨٢.

١٤ــ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْض وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ×١٢٨ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ×١٢٩ يَا مَعْشَرَ الْجِن وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ١٣٠ سورة الانعام .

١٥ــ سورة الجن ٧٢ــ بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِــقُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِن فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً×١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً×٢ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَداً ×٣.

١٦ــ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَل لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ×٢١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ×٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ

اللّه عَمَّا يُشْرِكُونَ×٢٣ هُوَ اللّهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ×٢٤_سورة الحشر .

١٧_ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجن فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً×١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً×٢ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَداً×٣ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللّه شَطَطاً×٤ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الإِنسُ وَالجِن عَلَى اللّه كَذِباً×٥ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الجِن فَزَادُوهُمْ رَهَقاً×٦ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللّهُ أَحَداً×٧ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً×٨_سورة الجن .

١٨_ سورة الاخلاص ١١٢_بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ _قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ×١ اللّهُ الصَّمَدُ ×٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ×٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ×٤ .

١٩_ المعوذتان .

٢٠_ سورة مريم ١٩_بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ_كهيعص×١.

٢١_ كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ_سورة الكهف ٤.

٢٢_ اللّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ×٢_آل عمران .

٢٣_ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ القُلُوبُ لَدَى الحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ×١٨_سورة المؤمن .

٢٤_ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ×١٤ فَلا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ×١٥ الجَوَارِ

الكُنَّسِ×١٦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ×١٧ سورة التكوير .

٢٥_ سورة ص ٣٨_بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ_ص وَالقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ×١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاق×٢ .

عوذة الامام الكاظم لانقاذ المسحور

أحمد بن بدر عن إسحاق الصحاف عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : يا صحاف قلت لبيك يا بن رسول الله .

قال عليه السلام: انك مأخوذ عن أهلك قلت بلي يا بن رسول منذ ثلاث سنين قد عالجت بكل دواء فوالله ما نفعني قال يا صحاف أفلا أعلمتني قلت يا بن رسول الله والله ما خفي على أن كل شئ عندكم فرجه ولكن استحييك قال ويحك وما منعك الحياء في رجل مسحور مأخوذ اما انى أردت ان أفاتحك بذلك قل بسم الله الرحمن الرحيم أذرئكم أيها السحرة عن فلان ابن فلانة بالله الذي قال لإبليس خرج منها مذموما مدحورا أخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها اخرج انك ن الصاغرين أبطلت عملكم ورددت عليكم ونقضته بإذن الله العلي الاعلى الأعظم القدوس العزيز العليم القديم رجع سحركم كما لا يحيق المكر السئ إلا باهله كما بطل كيد السحرة حين قال الله تعالى لموسى صلوات الله عليه الق عصاك فإذا هي

تلقف ا يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون بإذن الله أبطل سحرة فرعون أبطلت عملكم أيها السحرة ونقضته عليكم بإذن الله الذي انزل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم وبالذي قال ولو أنزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا ان هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون وباذن الله الذي انزل فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما فأنتم متحيرون ولا تتوجهون بشئ مما كنتم فيه ولا ترجعون إلى شئ منه ابدا قد بطل بحمد الله عملكم وخاب سعيكم ووهن كيد كم مع من كان ذلك من الشياطين ان كيد الشيطان كان ضعيفا غلبتكم بإذن الله وهزمت كثرتكم بجنود الله وكسرت قوتكم بسلطان الله وسلطت عليكم عزائم الله عمى بصر كم وضعفت قوتكم وانقطعت أسبابكم وتبرأ الشيطان منكم بإذن الله الذي انزل كمثل الشيطان إذ قال للانسان أكفر فلما كفر قال إني برئ منك انى أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين وانزل إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار بإذن الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض إلى وهو العلي العظيم ان إلهكم لواحد رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء

الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ان في خلق

السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب وما انزل الله من السماء من ماء الآية إلى قوله لقوم يعقلون فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض إلى آخر السورة ان ربكم الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم من أراد فلان ابن فلانة بسوء من الجن والإنس أو غيرهم بعد هذه العوذة جعل الله ممن وصفهم فقال أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون جعله الله ممن قال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون جعله الله ممن قال ومن يشرك

بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق جعله الله ممن قال مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون جعله الله ممن قال كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شئ مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين جعله الله ممن قال ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار جعله الله ممن مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده خيرا فوفاه حسابه والله سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور اللهم فأسئلك بصدقك وعلمك وحسن أمثالك وبحق محمد وآله من أراد فلانا بسوء ان ترد كيده في نحره وتجعل خده الأسفل وتركسه لام رأسه في حفرة أنك على كل شئ قدير وعليك يسير وما كان ذلك على الله بعزيز لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام عليهم رحمة الله وبركاته ثم تقرأ طين القبر وتختم وتعلقه على المأخوذ وتقرأ هو الله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

١

المشركون-كفى بالله شهيدا وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين [١] .

لابعاد الشياطين عن المؤمنين

تقرأ:

_ سورة الفتح ٤٨_بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ_إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبيناً×١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ٢ .

_سورة النصر ١١٠_بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ _إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً×٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

---

١ _ طب الائمة ص ٤٨ - عبد الله وحسين بن سابور الزيات (ابني بسطام النيسابوري) الوفاة : ٤٠١-امجموعة : مصادر الحديث الشيعية _ القسم العام - الطبعة : الثانية- الطبع : ١٤١١ - ١٣٧٠ ش-مطبعة : أمير – قم- الناشر : انتشارات الشريف الرضي – قم.

وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً٣

_ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أنفُسكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْه مَا عَنتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بالْمُؤْمنينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ×١٢٨ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِي اللَّهُ لا إِلَهَ إلا هُوَ عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ×١٢٩

_وَمِنْ آيَاته أنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أنفُسكُمْ أزْوَاجاً لتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إنَّ فِي ذَلكَ لآيَات لقَوْم يَتَفَكَّرُونَ*٢١ سورة الروم

_المائدة/ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ البَابَ فَإذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالبُونَ

_١٠فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاء بِمَاء مُنْهَمر×١١ وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى المَاءُ عَلَى أمْر قَدْ قُدرَ١٢ /سورة القمر

-رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي×٢٥ وَيَسِّرْ لِي أمْرِي×٢٦ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي×٢٧ يَفْقَهُوا قَوْلِي×٢٨ /سورة طه

_وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئذ يَمُوجُ فِي بَعْض وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً×٩٩ /الكهف

كذلك حللت فلان بن فلان

_لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أنفُسكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْه مَا عَنتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بالْمُؤْمنينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ×١٢٨ فَإنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِي اللَّهُ لا إِلَهَ إلا هُوَ عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ×١٢٩/سورة التوبة

ثم يعلق .

ابطال عمل الشياطين

١_ يقرأ سورة يس اربعين يوما ويهدها الى سيدة النساء فاطمة عليها السلام .

٢_ يقرأ سورة الجن أربعين يوما .

٣_ يذبح شيئا صدقة في سبيل الله للفقراء باسم المريض .

ابطال سحر الشياطين

قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ×٨١ وَيُحِقُّ اللّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ[1] .

---

١ -سورة يونس ٨١ – ٨٢ .

وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً[١] .

بَلْ نَقْذِفُ بِالحَقِّ عَلَى البَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ[٢] .

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى×٦٩ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى[٣] .

---

١ -سورة الفرقان ٢٣ .

٢ -الانبياء ١٨ .

٣ -سورة طه ٦٩ – ٧٠ .

لدفع أثار الجن والانس

اللهم رب موسى وخاصة كلامه وهازم من كاده بسحره بعصاه و معيدها بعد العود ثعبانا وملقفها افك أهل الإفك ومفسد عمل الساحرين و ومبطل كيد أهل الفساد من كادني بسحر أو بضر عامدا أو غير عامد اعلمه أو لا اعلمه أخافه أولا أخافه فاقطع من أسباب السماوات عمله حتى ترجعه عني غير نافذ ولا ضار ولا شامت بي انى أدرأ بعظمتك في نحور الأعداء فكن لي منهم مدافعا أحسن مدافعة وأتمها يا كريم فإنه إذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر جنى ولا انسى ابدا [1] .

---

١ -المصباح -الكفعمي ص٢٢٩ - ط مؤسسة الاعلمي -بيروت - الوفاة ٩٠٥ هج .

لدفع شرور الشياطين

يقرأ الاذان في أذن الطفل اليمنى ويقرأ الاقامة في اذنه اليسرى في اليوم الاول لولادته .

ويستحب اعادة ذلك في كل زمن يصيب الانسان شرور الشياطين .

وقراءة :

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ ١٠٢_ [١] .

---

١ - سورة البقرة ١٠٢ .

العوذة لابطال السحر

العوذة لابطال السحر عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال :

أكتب في رقّ ظبي وعلّقه عليك : بِسْمِ الله وَبالله بِسْمِ الله ماشاءَ الله وَلاحَولَ وَلاقوةَ إلاّ باللّه . قالَ موسى :

ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إنَّ الله سَيُبْطِلَهُ إنَّ الله لايُصْلِحُ عَمَلُ المُفْسِدينَ فَوَقَعَ الحَقُّ وَبَطَلَ ما كانوا يَعْمَلونَ فَغَلَبوا هُنالِكَ وَانْقَلَبوا صاغِرينَ .

لدفع وساوس الشيطان

روي أنّه يتعوّذ بالله وليقل : آَمَنْتُ بِالله وَرَسولِهِ مُخْلِصا لَهُ الدِّينِ .

وروى الشيخ الشهيد عن النبي (صلى الله عليه وآله) : أن الشيطان اثنان ، شيطان الجن ويبعد بـ: لاحَوْلَ وَلا قوَّةَ إلاّ بِالله العَلي العَظيمِ ، وَشيطان الانس ويبعد بالصلاة على النبي وآله .

عوذة لإبطال السحر

عبد الله بن العلا القزويني ، قال : حدّثنا إبراهيم بن محمّد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن يعقوب بن شعيب ، عن عمران بن ميثم ، عن عباية بن ربعي الأسدي ، أنّه سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) يأمر بعض أصحابه ، وقد شكى إليه السحر ، فقال (عليه السلام) :

أُكتب في رِقّ ظبي وعلّقه عليك فإنه لا يضرّك ولا يجوز كيده فيك : بسم الله وبالله وما شاء الله ، بسم الله لا حول ولا قوّة إلاّ بالله ، قال موسى : ﴿ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [١] .

﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴾ [٢] .

---

١ - الأعراف : ١١٨ - ١١٩ .

٢ - طب الأئمة : ٣٥ - عبد الله وحسين بن سابور الزيات (ابني بسطام النيسابوري) الوفاة : ٤٠١-امجموعة : مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام - الطبعة : الثانية- الطبع : ١٤١١ - ١٣٧٠ ش-مطبعة : أمير - قم- الناشر : انتشارات الشريف الرضي - قم.

; البحار ٩٥ : ١٢٤ .

دعاء لدفع الخلائق من الجن والانس

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه سم ولا داء] . بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ وهو السميع العليم . اللهم أسعدني في مطعمي هذا بخيره وأعذني من شره وانفعني بنفعه وسلمني من ضره " . والدعاء عند الفراغ منه " الحمد لله الذي أطعمني فأشبعني ، وسقاني فأرواني ، وصانني وحماني . الحمد لله الذي عرفني البركة واليمن بما أصبته وتركته منه .

اللهم اجعله هنيئا مريئا لا وبيا ولا دويا ، وأبقني بعده سويا قائما بشكرك محافظا على طاعتك ، وارزقني رزقا دارا وأعشني عيشا قارا واجعلني ناسكا بارا واجعل ما يتلقاني في المعاد مبهجا سارا برحمتك يا أرحم الراحمين "[١]

---

١ -مكارم الاخلاق -الطبرسي ١٤٤ .

رقية لحلّ المربوط :

الحلّي :

لحلّ المربوط ، يكتب في رقعة ويعلّق عليه :

" بسم اللّه الرحمن الرحيم

(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَ طًا مُّسْتَقِيمًا)[١] ، ثمّ يكتب سورة " النصر " ، ثمّ يكتب (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)[٢] .

(ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ)[٣] ، (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ . . . وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ)[٤] .

(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن

---

١ - الفتح : ٤٨ / ٣ .

٢ -الروم ٢٣ .

٣ -المائدة ٢٣.

٤ - القمر ١٢ .

لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي)[١] .

(وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذ يَمُوجُ فِي بَعْض وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا) ،[٢] كذلك حللت فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة (لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)[٣] .

لحل المربوط

- من كتاب الحائريّة : يكتب أوّل سورة " الفتح " إلى قوله : (نَصْرًا عَزِيزًا) .

(وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْر قَدْ قُدرَ) .

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذ يَمُوجُ فِي بَعْض وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا) .

---

١ - طه ٢٨ .

٢ - الكهف ٩٩ .

٣ -التوبة ١٢٩ .

(وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّة وَهُوَ بِكُلِّ خَلْق عَلِيمٌ) .

، ثمّ يكتب (حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا) ، ثلاثاً .

ثمّ تكتب " اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ الاسم المكنون بين الكاف والنون ، وبحقّ محمّد وأهل بيته الطاهرين ، أن تحلّ ذكر فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة بـ " كهيعص " ، بـ " حمعسق " ، بـ " قل هو اللّه أحد " ، (وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا) بألف لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم " .

: لحل المربوط

رأيت في كتب بعض أصحابنا :

يكتب على ورقتي زيتون يبلع الرجل واحدة والمرأة واحدة ، يكتب للرجل : (و السَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأيْدٍ و إِنَّا لَمُوسِعُونَ)[1] ، وللمرأة : (و الأرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ)[2] .

لحلّ المربوط أيضاً

- السيّد شبّر : أيضاً لحلّ المربوط عن بعض أصحابنا رضي اللّه عنهم ، قال : إذا كان شخص مربوط عن النساء فعليك بأربع بيضات دجاج ، أسلقهنّ على النار حتّى ينضجن ، ثمّ قشّرهنّ ،

---

١ -سورة الذاريات ٤٧ .

٢ -سورة الذاريات ٤٨ .

واكتب على الأولى (فَوقَعَ الْحَقُّ وبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) [١] .

- وعلى الثانية (قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ) [٢] .

- وعلى الثالثة (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُو زَاهِقٌ و لَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ) [٣] .

- وعلى الرابعة (إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَاحِرِ و لاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى) [٤] .

- ثمّ يأكل الجميع فإنّه ينطلق بإذن اللّه الملك المعبود [٥] .

---

١ - سورة الاعراف ١١٨ .

٢ -سورة يونس ٨١

٣ -سورة الانبياء ١٨.

٤ -سورة طه ٦٩ .

٥ -طبّ الأئمّة (عليهم السلام) : ٤٣٨ س ١٢ . - عبد الله وحسين بن سابور الزيات (ابني بسطام النيسابوري) الوفاة : ٤٠١ -امجموعة : مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام - الطبعة : الثانية- الطبع : ١٤١١ - ١٣٧٠ ش-مطبعة : أمير – قم-الناشر : انتشارات الشريف الرضي – قم.

- **السيّد الشبّر _طب الأئمة :**
- وأيضاً يؤخذ ثلاث بيضات ويكتب على الأولى " بسم اللّه الرحمن الرحيم ، (فَفَتَحْنَا أَبْوابَ السَّمَاءِ بِمَاء مُّنْهَمِر) ، و (و فَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْر قَدْ قُدِرَ) [1] " ، وعلى الثانية " بسم اللّه الرحمن الرحيم ، (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا) [2] .
- وعلى الثالثة (فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوى يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ) [3] .
- ثمّ يكتب هذا الشكل على ثلاث بيضات بعد السلق ، وتأكلها المرأة التي هو مربوط عنها : ٣٧١١٨٩٩٩٩ لا م ١١ [4] .

---

١ -سورة القمر ١١ – ١٢ .

٢ -سورة الفتح ١ .

٣ -سورة الفتح ٢٩ .

٤ -طب الائمة –شبر ٣١٦. - عبد الله وحسين بن سابور الزيات (ابني بسطام النيسابوري) الوفاة : ٤٠١-امجموعة : مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام – الطبعة : الثانية- الطبع : ١٤١١ – ١٣٧٠ ش-مطبعة : أمير – قم- الناشر : انتشارات الشريف الرضي – قم.

في العوالم لحلّ المربوط أيضاً

اكتب :

(ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّه) الآية (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّه وَإِنَّا إِلَيْه رَاجِعُونَ) ، (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا) .

وأيضاً يكتب على إبهام الرجل : " بسم اللّه الرحمن الرحيم ، (أَلاَّ تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ) .

وفي إصبع السبابة اكتب عجّل ولا ترتب : (وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا) .

وفي إصبع آخر : (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ) ، وعلى الكفّ : (كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) .

(فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) .

ما شاء اللّه كان وما لم يشأ لم يكن - (أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيء قَدِيرٌ .

هذه الايات مجربة في ابعاد الشياطين عن المسلمين .

العوذة لحفظ الجنين والولد :

- ابنا بسطام : قال سعد بن مهران : حدّثنا محمّد بن صدقة ، عن محمّد بن سنان الزاهري ، عن يونس بن ظبيان ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : جاء رجل من بني أُميّة إلى أبي جعفر عليه السلام ، وكان مؤمناً من آل فرعون يوالي آل محمّد (عليهم السلام) ، فقال : يا ابن رسول اللّه ! إنّ جاريتي قد دخلت في شهرها وليس لي ولد ، فادع اللّه أن يرزقني ابناً .

فقال : " اللّهمّ ارزقه [ابناً] ذكراً سويّاً " ، ثمّ قال : إذا دخلت في شهرها فاكتب لها " إنّا أنزلناه " ، وعوّذها بهذه العوذة وما في بطنها ، بمسك وزعفران ، واغسلها وإسقها ماءها ، وانضح فرجها (بماء " إنّا أنزلناه " ، وعوّذ ما في بطنها بهذه العوذة) .

والعوذة هذه :

" أعيذ مولودي بسم اللّه بسم اللّه (و أَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوجَدْنَاهَا مُلئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا و شُهُبًا * و أَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا) " (٢) .

ثمّ يقول : " بسم اللّه ، بسم اللّه ، أعوذ باللّه السميع العليم من الشيطان الرجيم ، أنا وأنت والبيت ومن فيه والدار ومن فيها نحن كلّنا في حرز اللّه ،

وعصمة اللّه ، وجيران اللّه ، وجوار اللّه ، آمنين محفوظين " .

ثمّ تقرأ " المعوّذتين " ، وتبدأ بـ " فاتحة الكتاب " قبلهما بسورة " الإخلاص " ، ثمّ تقرأ :

(أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * و مَن يَدْعُ مَعَ اللَّه إِلَهًا آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِه فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّه إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * و قُل رَّبِّ اغْفِرْ و ارْحَمْ و أَنتَ خَيْرُ الرَّ حِمِينَ) [1]

و (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَل لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) [2] إلى آخر السورة ، ثمّ تقول مدحوراً :

" من يشاقّ اللّه ورسوله أقسمت عليك يا بيت ! ومن فيك بالأسماء السبعة والأملاك السبعة الذين يختلفون بين السماء والأرض محجوباً عن هذه المرأة ، وما في

بطنها كلّ عرض واختلاس أو لمس أو لمعة طيف مسّ من إنس أو جانّ " .

وإن قال عند فراغه من هذا القول ومن العوذة كلّها : " أعني بهذا

---

١ - المؤمنون : ٢٣ / ١١٥ - ١١٨ .

٢ - الحشر : ٥٩ / ٢١ .

القول وهذه العوذة فلاناً وأهله و ولده وداره ومنزله وأهله و ولده " فليسمّ نفسه وداره ومنزله وأهله و ولده وليلفظ به ، وليقل : " أهل فلان بن فلان و ولده فلان بن فلان " ، فإنّه أحكم له وأجود ، وأنا لضامن على نفسه وأهله و ولده أن لا يصيبهم آفة ولا خبل ولا جنون بإذن اللّه تعالى .

في بيان أجسام الجن

قال القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي

الجن أجسام مؤلفة وأشخاص ممثلة ويجوز أن تكون كثيفة خلافا للمعتزلة في قولهم إنهم أجسام رقيقة ولرقتهم لا نراهم والدلالة على ذلك علمنا بأن الاجسام يجوز أن تكون رقيقة ويجوز أن تكون كثيفة ولا يمكن معرفة أجسام الجن أنها رقيقة أو كثيفة إلا بالمشاهدة أو الخبر الوارد عن الله تعالى أو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكلا الأمرين مفقود فوجب أن لا يصح أنهم أجسام رقيقة أصلا فأما قولهم إن الجن إنما كانت أجساما رقيقة لأننا لا

نراها وإنما لا نراها لرقتها فلا يصح لأننا قد دللنا على أن الرقة ليست بمانعة عن الرؤية في باب الرؤية ويجوز أن تكون الأجسام الكثيفة موجودة ولا نراها إذا لم يخلق الله تعالى فينا الإدراك وقال ابو القاسم الانصاري في شرح الارشاد حكاية عن القاضي ابي بكر ونحن نقول إنما برأهم من رآهم لأن الله تعالى خلق له رؤية وأن من لم يخلق له الرؤية لا يراهم لأنهم أجسام مؤلفة وجثث وقال كثير من المعتزلة إنهم أجسام رقيقة بسيطة

قال القاضي وهذا عندنا جائز غير ممتنع إن ثبت به سمع ولا سمع نعلمه في ذلك فإن قال قائل كيف يمكن أن يكون الجن مخلوقين من نار مع ما علم أن أجزاء النار وتلهبها يقتضي افتراق اجزائها وعدم ثبوت بنية لها قيل قد ثبت أن الحياة لا تتعلق بحملة الجسم وأن الحي

بها محلها وأنه لو استحال خلقها في الحي دون اتصاله ببنية لم يحتج محلها إلى كونه من بنية مخصوصة على أننا لو قلنا إن الحياة تحتاج إلى بنية لم يمتنع أن يبني الله تعالى من جسم النار وهي على ما هي عليه من التلهب والحركة أجزاء مؤتلفة غير متباينة فإن قيل كيف يجوز كونهم وكون الملائكة رقاق الأجسام مع عظم قدره وحملهم العرش وقلبهم لمدن وسد جبريل ما بين الخافقين بجناحه قيل لا يمتنع أن يخلق الله تعالى في أجسام الملائكة والجن وإن كانوا من نار وريح ما يصير بها إلى حد يحتمل زيادة القدر .

وقال القاضي عبد الجبار الهمداني فصل في كون اجسامهم رقيقة ولضعف ابصارنا لا نراهم لا لعلة أخرى لو قوي الله تعالى أبصارنا أو كثف أجسامهم لرأيناهم .

اعلم أن الذي يدل على رقة أجسامهم قوله تعالى انَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ لِلَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ »)[1]

فلو كانوا لنا مرئيين وإن كانوا بقربنا ولا حائل بيننا وبينهم بحيث يوسوسون إلينا وكانوا كثافا لرأيناهم كما يرونا كما يرى بعضهم بعضا وفي علمنا بخلاف ذلك من حالنا وحالهم دليل على صحة ما قلناه قال وقد ذكر شيوخنا أن الرقة أحد الموانع من رؤية المرئيات بشرط ضعف البصر كالبعد واللطافة ولهذا قالوا أنه يجوز أن نراهم إذا قوى الله تعالى شعاع ابصارنا كما يجوز أن نراهم لو كثف الله تعالى أجسامهم وعلى هذا الوجه يرى المعاين الملائكة دون من يحضره ويرونهم الأنبياء جميعا ويرون الجن أيضا دون غيرهم على أنهم لو كانوا كثافا لحجز الجني عن رؤية من بحضرتنا إذا تخلل فيما بيننا ويكون! حكمه حكم الحائط وسائر الأجسام الكثيفة أنه متى كان ذلك بيننا وبين من يراه لو حجزها حجزت ومنعت عن رؤيته وفي

---

[1] - سورة الأعراف - ٢٨ .

وجداننا الأمر بخلاف ذلك في سائر الأوقات التي نجد الوسواس في قلوبنا على طريقة واحدة في أنه نرى ما بحضرتنا ما يحجز بيننا وبينه حائط وحاجز من بسائر الأجسام دلالة على صحة ما ذكرناه من رقة الأجسام قال وقد استدل غير شيوخنا على ان المانع من رؤية الجن هو أن الله تعالى لا يحدث فيهم من الألوان ما لو فعله لرأيناهم وليس المانع من الرؤية الرقة قال القاضي عبد الجبار وهذا لا يصح لوجوه منها أن الله تعالى يراهم ويرى بعضهم بعضا ولو كان الأمر كما قالوا لما جاز أن يروا لأنه جعل العلة في جواز كونهم مرئيين هو إحداث لون مخصوص فإذا لم يحدث لم يكونوا مرئيين وأن يكون الله تعالى أحدث هذا اللون فلهذا رآهم ورأى بعضهم بعضا فيجب أن نراهم نحن وفي عالمنا بأن الأمر بخلاف ذلك دليل على بطلان ما ذكر من الاستدلال ومنها أنه لا يجوز خلو الأجسام من اللون أو ضده عن شيخنا أبي علي فلا بد من أن يكون فيهم لون من الألوان وكل ما يتضاد على الجسم ويدرك بحاسة فلا بد من أن يدرك تلك الحاسة ما ينافيه وبضده وقد جعل الله تعالى في الجن اللون الذي ذكره هذا القائل ورأيناهم ثم نفى هذا اللون بلون آخر لوجب أيضا على ما قلنا إن نراهم فإذا كان حكم كل لون هذا الذي ادعاه في أنه يدرك بالحاسة التي يدرك بها هذا اللون ويدرك الجن لأجله ثم لم تخل الأجسام من الألوان كلها على مذهب شيخنا أبي علي ووجب أن نراهم وفي علمنا باضطرار أن الأمر بخلاف هذا دليل على سقوط هذا الاعتراض وأما على قول أبي هاشم فإنه يجيز خلو

الأجسام من الأعراض كثيفة كانت أو رقيقة سوى الألوان ولو كانت كثيفة لم يكن بد من أن يراها الرائي مع عدم السواتر وكيف يصح له هذا الاستدلال مع هذا القول على أن الجسم يرى وإن كان يرى معه اللون ألا ترى أن الرائي يرى حدود الجسم وطوله وعرضه وهذه صفات الأجسام لا صفات الألوان فدل على ان وجود اللون في الجسم ليس من شرطه كونه مرئيا فقد بان بهذه الوجوه بطلان هذا الاستدلال وأن الدليل في كوننا غير رائين لهم إنما هو رقة أجسامهم على ما بينا [١].

في بيان أصناف الجن

قال أبو القاسم السهيلي:

الجن ثلاثة أصناف كما جاء في حديث صنف على صور الحيات

---

١ - آكام المرجان في أحكام الجان- المؤلف : محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي ، أبو عبد الله ، بدر الدين ابن تقي الدين (المتوفى : ٧٦٩ هج -)-الجزء : ١ ص ٥٥ -المجموعة : برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣/ ٤٨: المحقق : إبراهيم محمد الجمل- الناشر :: مكتبة القرآن - مصر – القاهرة ص٣٦ .

وصنف على صور كلاب سود .

وصنف ريح طيارة أو قال هفافة ذو أجنحة وزاد بعض الرواة صنف يحلون ويظعنون وهم السعالى قال ولعل هذا الصنف هو الذي لا يأكل ولا يشرب إن صح أن الجن لا تأكل ولا تشرب يعني الريح الطيارة .

قلت روى ابن أبي الدنيا في كتاب مكايد الشيطان فقال حدثنا الحسين ابن علي بن الأسود العجلي حدثنا أبو شامة حدثنا يزيد بن سفيان أبو فروة الرهاوي حدثنا أبو منيب الحمصي عن يحيى بن كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله تعالى الجن ثلاثة أصناف صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض .

وصنف كالريح في الهوى وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله تعالى الإنس ثلاثة أصناف صنف :

١_صنف كالبهائم .

قال الله تعالى ﴿لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها﴾ الآية .

٢_وصنف أجسادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين

٣_وصنف في ظل الله تعالى يوم لا ظل الا ظله وأورده في كتاب الهواتف مقتصرا على ذكر الجن فقط .

الخرائطي :

وقال أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل العامري الخرائطي في كتاب

هواتف الجنان وحدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جويبر ابن نفير عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله ﷺ **الجن على ثلاثة اصناف :**

صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء .

وصنف حيات وكلاب .

وصنف يحلون ويظعنون .

وروي أن النبي ﷺ قال :

خلق الله الجن خمسة أصناف : صنف كالريح في الهواء ، وصنف حياة ، وصنف عقارب ، وصنف حشرات الأرض ، وصنف كبني آدم عليهم الحساب والعقاب . والغيلان :

سحرة الجن . وأم الصبيان : ريح تعرض لهم [1] .

عليه يكون قسم منها جراثيم تنتشر في الاواني الوسخة والبيوت القذرة والملابس العفنة .مما يتطلب نظافة في الدور والمؤسسات والملابس لابعادها .

فعلينا الاحتراز من قطرات الدم القذرة المتجمع فيها الكثير من الجراثيم .

---

[1] -البحار ج ٦٠ / ٢٦٧ .

واصبح البعض يجتنب الاوساخ الصغيرة والكثيرة .

ووصل الامر بالبعض الاجتناب عن قذف الماء الحار في الاماكن التي يحتمل وجود الجن فيها .

ويحتاطون في قتل الحشرات غير المضرة لهم خارج البيت .

قال الزمخشري :رأيت للأعاريب من الأعاجيب في باب الجن ما لا يوصف ويقولون من الجن جنس صورته على نصف صورة الانسان واسمه شق وأنه يعرض للمسافر إذا كان وحده وربما أهلكه .

وهذا من الاكاذيب .

جان في صورة سراقة بن مالك كذبة جاهلية

ولا شك ان الجن يتطورون ويتشكلون في صور الإنس والبهائم فيتصورون في صور الحيات والعقارب وفي صور الإبل والبقر والغنم والخيل والبغال والحمير وفي صور الطير وفي صور بني آدم كما أتى

الشيطان قريشا في صورة سراقة بن مالك بن جشعم لما أرادوا الخروج إلى بدر قال الله تعالى:

﴿وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب﴾.

قال نجاح الطائي :

تصور الجان في شكل انسان بهيئته المعروفة غير ممكن ولو أمكن لتغير وجه العالم في القتل والزواج والشهادة والحكم والفتوى وكل شيء .

ولبطلت الحدود والاحكام الشرعية وتغيرت الكتب والروايات . وهذا لا يعقله الا المجنون الذي فقد عقله ومنطقه .

لو امكن للجن أن تتصور بصور الانسان متى شاءت لاستحالت الحياة على الكرة الارضية وضاعت النظم والمشاريع وفسدت الدنيا .

جان في صورة شيخ نجدي كذبة جاهلية

كما روى أن الجان تصور في صورة شيخ نجدي لما اجتمعوا بدار الندوة للتشاور في أمر الرسول صلى الله عليه وآله هل يقتلوه أو يحبسوه أو يخرجوك كما قال الله تعالى ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾ .

وروى الترمذي والنسائي في اليوم والليلة من حديث صيفي مولى أبي السائب عن أبي سعيد الخدري يرفعه أن بالمدينة نفرا من الجن قد أسلموا فإذا رأيتم من هذه الهوام شيئا فأذنوه ثلاثا فإن بدا لكم فاقتلوه .

قال القاضي ابو يعلى :

ولا قدرة للشياطين على تغيير خلقهم والانتقال في الصور وإنما يجوز أن يعلمهم الله تعالى كلمات وضربا من ضروب الأفعال إذا فعله وتكلم به نقله الله تعالى من صورة إلى صورة فيقال إنه قادر على التصوير والتخييل على معنى أنه قادر على قول إذا قاله وفعله نقله الله تعالى عن صورته إلى صورة أخرى يجري العادة وأما أنه يصور نفسه فذلك محال لأن انتقالها من صورة إلى صورة إنما يكون بنقض البنية وتفريق الأجزاء وإذا انتقضت بطلت الحياة واستحال وقوع الفعل من الجملة وكيف تنقل نفسها القول في تشكيل الملائكة مثل ذلك قال والذي روى أن إبليس تصور في

صورة سراقة بن مالك وأن جبريل تمثل في صورة دحية وقوله تعالى :

﴿ فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ﴾ محمول على ما ذكرنا وهو أنه أقدره الله تعالى على قول قاله فنقله الله تعالى من صورته إلى صورة أخرى .

قلت روى أبو بكر بن ابي الدنيا في كتاب مكايد الشيطان فقال حدثنا ابو خيثمة حدثنا هشيم عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال ذكرنا الغيلان عند عمر فقال إن أحدا لا يستطيع أن يتغير عن صورته التي خلقه الله تعالى عليه ولكن لهم سحرة كسحرتكم فإذا رأيتم ذلك فأذنوا .

و سئل رسول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عن الغيلان قال صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: هم سحرة الجن ورواه ابراهيم بن هراثة عن جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد عن جابر ووصله .

حدثنا محمد بن إدريس حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن يونس عن الحسن عن سعد بن أبي وقاص قال أمرنا إذا رأينا الغول أن ننادي بالصلاة .

وعن خصيف عن مجاهد قال كان الشيطان لا يزال يتزين لي إذا قمت إلى الصلاة في صورة ابن عباس قال فذكرت قول ابن عباس فجعلت عندي سكينا فتزين لي فحملت عليه فطعنته فوقع وله وجبة فلم أره بعد ذلك .

وذكر العتبي أن ابن الزبير رأى رجلا طوله شبران على بردعة رحله

فقال ما أنت قال إزب قال وما إزب قال رجل من الجن فضربه على رأسه بعود السوط حتى ناص أي هرب (إزب بكسر الهمزة وإسكان الزاي وقد قال كثير من الناس إن الملائكة والجن إنما توصف بأنها قادرة على التمثل والتصور على معنى أنها تقدر على تخييل وفعل ما يتوهم عنده انتقالها عن صورها فيدرك الراؤون ذلك تخييلا ويظنون أن المرائي ملك أو شيطان **وإنما ذلك خيالات واعتقادات** يفعلها الله تعالى عند فعل البشر للناظرين فأما أن ينتقل أحد من صورته على الحقيقة إلى غيرها فذلك محال.

مذهب المعتزلة: ظهور الجن وقوتهم وعملهم زمنه خاص

أن الجن أجسام رقاق ولرقتها لا نراها وعندهم يجوز أن يكشف الله اجسام الجن في زمان الانبياء دون غيره من الازمنة وأن يقويهم بخلاف ما هم عليه في غير أزمانهم .

قال القاضي عبد الجبار: ويدل على ذلك ما في القرآن الكريم من

قوله تعالى في قصة سليمان بن داود عليهما السلام إنه كثفهم له حتى كان الناس يرونهم وقواهم حتى كانوا يعملون له الاعمال الشاقة من المحاريب والتماثيل والجفان والقدور الراسيات والمقرن في الاصفاد لا يكون إلا جسما كثيفا ثم قال بعد ذلك وأما أقداره إياهم وتكثيف أجسامهم في غير أزمان الانبياء فإنه غير جائز لأن ذلك يؤدي إلى أن يكون نقضا للعادة .

قال نجاح الطائي :

اي ان زمنه خاص ومحدود بزمن سليمان مثلا ثم لا يمكنهم الظهور والعمل وحمل الاشياء .

الشافعي وأبو القاسم بن عساكر يردان شهادة من يدعي رؤية الجن

قال أبو القاسم بن عساكر في كتاب سبب الزهادة في الشهادة :

وممن ترد شهادته ولا تسلم له عدالته من يزعم أنه يرى الجن عيانا ويدعي أن له منهم إخوانا.

كتب إلى أبو علي الحسن بن أحمد الحداد من أصبهان أخبرني أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن عبد الرحمن التستري حدثنا يحيى بن أيوب العلاف سمعت بعض اصحابنا قال التستري أظنه حرمله سمعت الشافعي يقول :

من زعم أنه يرى الجن أبطلنا شهادته لقول الله تعالى في كتابه الكريم اِنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ »)[1] .

وجاء عن الربيع بن سليمان يقول سمعت **الشافعي** يقول :

من زعم من أهل العدالة أنه يرى الجن أبطلت شهادته لأن الله تعالى يقول ﴿ إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ﴾ إلا أن يكون نبيا .

---

[1] - سورة الأعراف - ٢٨ .

قال ابو القاسم الأنصاري في المقنع في شرح الإرشاد واعلم أن الله تعالى باين بين الملائكة والجن والإنس في الصور والأشكال كما باين بينهما في الصفات فمن حصل على بنية الإنسان ظاهرا أو باطنا فهو إنسان والإنسان اسم لهذه الجملة التي نشاهدها كما قال سبحانه ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة﴾ الآية.

قال أهل التفسير خلقنا فيه الروح والحياة وقال تعالى ﴿إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه﴾ الآية.

وقال تعالى ﴿قتل الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره﴾.

وهذه الآيات وأمثالها تدل على بطلان قول من قال الإنسان هو الروح بأن الروح لم تخلق من الطين ولا بد من النطفة وأنها لا تموت على زعم قائله ولا تقبر ولا تنشر فإن قلب الله تعالى الملك إلى بنية الإنسان ظاهرا وباطنا خرج عن كونه ملكا وكذلك لو قلب الشيطان إلى بنية الإنسان لخرج بذلك عن كونه شيطانا ومن الناس من قال لو قلب الشيطان أو الملك إلى صورة الإنسان ظاهرا صار إنسانا.

ومن مسخ من بني إسرائيل قردة هل خرجوا عن كونهم ناسا بالمسخ وقلب الصورة الظاهر أنه يخرج على القولين ومما يدل على أن صورة الملك مخالفة لصورة الإنسان قوله تعالى:

﴿ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا﴾ أي جعلناه على صورة البشر ظاهرا والله تعالى أعلم.

أن بعض الكلاب من الجن

عن بشر سمعت ابن عباس يقول وهو على منبر البصرة :

إن الكلاب من الجن وهي ضعفة الجن فمن غشيه كلب على طعام فليطعمه أو ليؤخره .

عن أبي عبد الرحمن قال قال علي أما الجن فما قد عرفتم هي الجن أما الجن فهي الكلاب المعيبة أخبرنا إبراهيم أنا وكيع عن إسرائيل وسفيان عن سماك بن حرب عن بشر عن ابن عباس قال الكلاب من الجن فإذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فإن لها نفسا.

وعن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها ولكن خفت أن أبيد أمة فاقتلوا منها كل أسود بهيم فإنه جنيا وقد أخبر صلى الله عليه وآله أن مرور الكلب الأسود يقطع الصلاة فقيل له ما بال الأحمر من الأبيض من الأسود فقال صلى الله عليه وآله الكلب الأسود شيطان فعلل بأنه شيطان وهو كما قال صلى الله عليه وآله فإن الكلب الأسود شيطان الكلاب والجن تتصور بصورته كثيرا وكذلك بصورة القط الأسود لأن السواد أجمع للقوى الشيطانية من غيره وفيه قوة الحرارة .

وقال القاضي أبو يعلى فإن قيل ما معنى قول النبي صلى الله عليه في الكلب الأسود إنه شيطان ومعلوم أنه مولود من كلب وكذلك قوله في الإبل

إنها جن وهي مولودة من الإبل وأجاب إنما قال ذلك على طريق التشبيه لها بالجن لأن الكلب الأسود أشر الكلاب وأقلها نفعا والإبل تشبه الجن في صعوبتها وصولتها وهذا كما يقال فلان شيطان إذا كان صعبا شريرا والله تعالى أعلم .

في بيان مساكن الجن

حدثنا محمد بن أحمد بن معدان حدثنا إبراهيم الجوهري حدثنا عبد الله بن كثير حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث قال :

نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض أسفاره فخرج لحاجته وكان إذا خرج لحاجته يبعد فأتيته بأداوة من ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال ولغطا ما سمعت أحد من ألسنتهم قال اختصم الجن المسلمون والجن المشركون فسألوني أن أسكنهم فأسكنت المسلمين الجلس وأسكنت الجن المشركين الغور .

قال الراوي عبد الله بن كثير قلت لكثير ما الجلس وما الغور قال

الجلس القرى والجبال والغور ما بين الجبال والبحار وهي يقال لها الجنوب قال كثير وما رأيت أحدا أصيب بالجلس إلا سلم ولا أصيب بالغور إلا لم يكد يسلم.

ورواه الحافظ أبو نعيم عن أبي محمد بن حبان عن محمد بن أحمد بن معدان وعن سليمان بن احمد حدثنا خالد بن النضر عن ابراهيم بن سعد الجوهري عن عبد الله بن كثير فذكره .

وقال الزمخشري في ربيع الأبرار تقول الأعراب ربما نزلنا بجمع كثير ورأينا خياما وأناسا ثم فقدناهم من ساعتنا يعتقدون أنهم الجن وأن تلك خيامهم وقبابهم .

وقال أبو بكر بن عبيد في مكائد الشيطان :

حدثنا القاسم بن هشام حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد العزيز بن الوليد بن أبي الثائب القرشي عن أبيه عن يزيد بن جابر قال:

ما من أهل بيت من المسلمين إلا وفي سقف بيتهم من الجن من المسلمين إذا وضع غذاءهم نزلوا فتغدوا معهم وإذا وضع عشاءهم نزلوا فتعشوا معهم يدفع الله بهم عنهم .

وقال ابن أبي داود حدثنا أبو عبد الرحمن الأزرمي حدثنا هشام عن المغيرة عن ابراهيم قال لا تبل في فم البالوعة لأنه إن عرض منه شيء كان أشد لعلاجه .

حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن

قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال لا أرى بأسا أن يبول عند مثعبة .

وعن زيد بن أرقم عن رسول الله ﷺ أنه قال إن هذه الحشوش محضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه أن هذه الحشوش محضرة فإذا أراد أحدكم أن يدخل فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث .

وروى ابن السني من حديث أنس عن رسول الله ﷺ قال هذه محضرة فإذا دخلها أحدكم الخلاء فليقل بسم الله وروى عبد الرزاق في جامعه من حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال إن هذه الحشوش محضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث وقوله محضرة يعني يحضرها الجن فإذا قال المخلي هذا الدعاء احتجب عن أبصارهم فلا يرون عورته .

فصل يدل على إطلاع الجن على عورات الناس عند إتيان الخلاء ما رواه الترمذي من حديث علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال ستر ما بين أعين الجن وعورات أمتي إذا دخل أحدكم الخلاء أن يقول بسم الله .

وغالب ما يوجد الجن في مواضع النجاسات كالحمامات والحشوش والمزابل والقمامين والشيوخ الذين تقرن بهم الشياطين وتكون أحوالهم شيطانية لا رحمانية يأوون كثيرا إلى هذه الأماكن التي هي مأوى الشياطين وقد جاءت الآثار بالنهي عن الصلاة فيها لأنها مأوى الشياطين والفقهاء منهم

من علل النهي بكونها مظنة النجاسة ومنهم من قال إنه تعبد لا يعقل معناه والصحيح أن العلة في الحمام وأعطان الإبل ونحو ذلك أنها مأوى الشياطين وفي المقبرة .

مبيت الشياطين في منازل الإنس

روى مسلم وأبو داود عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

إذا دخل الرجل منزله فذكر اسم الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا ذكر اسم الله عند دخوله ولم يذكره عند طعامه يقول أدركتم العشاء ولا مبيت لكم وإذا لم يذكر اسم الله عند دخوله قال أدركتم المبيت والعشاء .

القرين من الجن

روى مسلم وأحمد وغيرهما من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه قال فجاء فرأى ما أصنع فقال مالك يا عائشة أغرت فقلت ومالي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أفأخذك شيطانك فقلت يا رسول الله أو معي شيطان قال نعم ومع كل إنسان قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي عز وجل أعانني عليه فأسلم .

بيت عائشة قرن الشيطان

وقال النبي الاكرم محمد صلى الله عليه وآله عن بيت عائشة :

هاهنا الفتنة، هاهنا الفتنة، هاهنا الفتنة، من حيث يخرج قرن الشيطان[1] .

لم يقل سيد البشرية محمد صلى الله عليه وآله عن بيت قرن وبيت الشيطان الا عن منزل عائشة فهو استثناء من بيوت المسلمين .

وهذا يذكرنا بقول الله تعالى للوط عليه السلام :

قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ×٨١ [٢] .

---

١ ـ صحيح البخارى ٤ / ٤٦ ، طبع ١٤٠١هـ ،دار الفكر ،اوفسيت على طبعة دار الطباعة العامرة باستانبول .ومسند احمد ٢ / ٢٣ ،مسند عبد الله بن عمر ، احياء علوم الدين ٢ / ٤٩ ،عمدة القارى ،العينى ١٥ / ٣٠ ،ح ٤٠١٣ ،حدثنا موسى بن اسماعيل ،تاريخ اليعقوبى ٢ / ١٨١ ،خلافة أمير المؤمنين ،المتوفّى سنة ٨٥٥ هـ دار احياء التراث ،بيروت ،البحار ٣١ / ٦٣٩ ،الصراط المستقيم ،العاملى ٣ / ١٤٢ الجمل ،المدنى ٤٧ طبع ١٤٢٠هـ ،تحقيق تحسين الموسوى .

٢ -سورة هود ٨١ .

قتلة النبي الاربعة فعلهم شيطاني

جاء في صحيح البخاري: معنى قوله(صلى الله عليه وآله):

«لا يبقى في البيت أحد إلاّ لد» عقوبة لهم بتركهم امتثال نهيه عن ذلك (١).

والعقوبة النبوية لا توجه الا الى المخطئين العاصين لله ورسوله، وهذا يعني عند البخاري عصيان أبي بكر وعمر وعائشة وحفصة للنبي الاكرم صلى الله عليه وآله في يوم الاحد وقد مات بفعل ذلك الدواء المسموم يوم الاثنين وهو غاضب عليهم.

وصوَّر رسول الله(صلى الله عليه وآله) فعلهم بالشيطاني، وهذه قمة الاشارة الى عملهم العدواني قائلا(صلى الله عليه وآله): إنَّها من الشيطان (٢).

---

١ ـ صحيح البخاري ج ٧ / ١٧ كتاب الطب - ط دار الفكر – على طبعة اسلامبول وكتاب البخاري، شرح السندي ٣/ ٩٥وفتح الباري ج ٨ / ١١٢ - باب مرض ا النبي - ط دار المعرفة –بيروت.

(٢) صحيح البخاري ٨ / ٤٠ ـ٤٢،كتاب الديات ،طبع سنة ١٤٠١ هـ دار الفكر ،طبعة بالافست عن طبعة استانبول ،سنن مسلم ٢٤/٧، كتاب السلام باب كراهة التداوى باللدود ،مسند أحمد ٥٣/٦،حديث عائشة ،شرح مسلم ،النووى ١٤ / ١٩٩ ،لكل داء دواء ، عمدة القارى ٢٤ / ٥٧ ح ٦٨٩٧ ،طبع دار احياء التراث ،

أكل الجن وطعامهم

تخبط الباحثون من العلماء وغيرهم في أكل الجن هل هي تأكل وتشرب مثل الناس أم لا ؟

جميعهم تقريبا قالوا : الجن تأكل العظام وروث الحيوانات .

جاء : قُلْتُ ما بالُ العظْمِ والرَّوْثَة قال هُمَا مِنْ طَعَامِ الجِنِّ وإنَّهُ أتاني وفْدُ جِنٍّ نَصيبينَ ونعْمَ الجِنُّ فسألُوني الزَّادَ فدَعَوْتُ الله لَهُمْ أنْ لا يَمُرُّوا بِعَظْمٍ ولاَ بِرَوْثَةٍ إلاَّ وجَدُوا عَلَيْهَا طعَاماً .

وفي رواية غيره : طعماً ، قيل بالشم يكتفون .

الحلبي:

قلت : للناس في أكل الجن وشربهم ثلاثة أقوال :

أحدها : أن جميع الجن لا يأكلون ولا يشربون ، وهذا قول ساقط .

الثاني : أن صنفاً منهم يأكلون ويشربون ، وصنفاً منهم يأكلون ولا يشربون ، وعن وهب : خالص الجن ريح لا يأكلون ولا يشربون ولا يتوالدون ،

تاريخ الطبرى ٢ / ٤٣٧ السنة ١١ هـ ، الطب النبوي، ابن القيم الجوزي ٦٦/١،هدى النبى فى علاج ذات الجنب ،البداية والنهاية، ابن كثير ٢٤٥/٥الايات والاحاديث المنذرة بوفاة رسول الله .

ومنهم أجناس يأكلون ويشربون ويتوالدون ويتناكحون منهم : السعالي والغيلان والقطرب وغيرها .

الثالث : أن جميع الجن يأكلون ويشربون لظاهر الأحاديث الصحيحة وعمومها ، واختلف أصحاب هذا القول في أكلهم وشربهم ، فقال بعضهم : **أكلهم وشربهم تشمم واسترواح لا مضغ ولا بلع ، وهذا قول لا يرد عليه دليل .**

وقال بعضهم : أكلهم وشربهم مضغ وبلع ، وهذا القول هو الذي تشهد به الأحاديث الصحيحة [١] .

وعن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال بينا أنا مع رسول الله ﷺ أمشى إذ جاءت حية فقامت إلى جنبه ﷺ وأدنت فاها من أذنه وكأنها تناجيه فقال النبي ﷺ نعم فانصرفت قال جابر فسألته فأخبرني أنه رجل من الجن وأنه قال له مر أمتك لا يستنجوا بالروث ولا بالرمة أي العظم لأن الله تعالى جعل لنا في ذلك رزقا ولعل هذا الرجل من الجن لم يبلغه أنه ﷺ نهى عن ذلك ولا يخفى أن سؤال الزاد يقتضى أن ذلك لم يكن زادهم وزاد دوابهم قبل ذلك وحينئذ يسأل ما كان زادهم قبل ذلك وقد

---

١ -عمدة القاري -العيني ج ١٦ / ٣١٠ -الوفاة ٨٥٥ هـج - ط احياء التراث العربي -بيروت .

يقال هو كل مالم يذكر اسم الله عليه من طعام الآدميين وحينئذ يكون ما تقدم في خبر إبليس المراد يمالم يذكر اسم اله عليه غير العظم فليتأمل والنهى عن الاستنجاء يدل على أن ذلك لا يختص بحالة السفر بل هو زادهم بعد ذلك دائما وأبدا .

الحلبي :وأن حية عظيمة الخلق عارضتهم في الطريق فانحاز الناس عنها فأقبلت حتى وقفت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على راحلته طويلا والناس ينظرون إليها ثم التوت حتى اعتزلت الطريق فقامت قائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أتدرون من هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا أحد الرهط الثمانية من الجن الذين وفدوا إلى يستمعون القرآن قال في المواهب .

أقول ذكرت في كتابي عقد المرجان فيما يتعلق بالجان أن في أكل الجن ثلاثة أقوال:

قيل يأكلون بالمضغ والبلع ويشربون بالازدراد .

والثاني لا يأكلون ولا يشربون بل يتغذون بالشم .

والثالث أنهم صنفان صنف يأكل ويشرب وصنف لا يأكل ولا يشرب وإنما يتغذون بالشم وهو خلاصتهم والله أعلم [١] .

---

١ -السيرة الحلبية ج ٢ / ٦٦ .

قال القاضي أبو يعلى :

والجن يأكلون ويشربون ويتناكحون كما نفعل قلت للناس في أكل الجن وشربهم ثلاثة أقوال وتتفرع إلى أربعة :

أحدها أن جميع الجن لا يأكلون ولا يشربون وهذا قول ساقط .

الثاني أن صنفا منهم يأكلون ويشربون وصنفا لا يأكلون ولا يشربون ويشهد لهذا القول الأثر الآتي عن وهب عن كثب .

الثالث إن جميع الجن يأكلون ويشربون واختلف أصحاب هذا القول في أكلهم وشربهم فقال بعضهم أكلهم وشربهم تشمم واسترواح لا مضغ وبلع هذا قول لا ينهض له دليل وقال الآخرون أكلهم وشربهم مضغ وبلع وهذا القول هو الذي تشهد له الأحاديث الصحيحة والعمومات الصريحة ويدل على مضغهم وبلعهم حديث أمية بن مخشى من رواية أبي داود وفيه ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر الله تعالى استقاء ما في بطنه وسيأتي الحديث بكماله إن شاء الله تعالى في الباب الآتي بعده وقال أبو عمر بن عبد البر حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن الاصبغ حدثنا محمد بن عبد السلام الخشني حدثنا المنيب بن واضح السلمي حدثنا الحكم بن محمد الطغري عن عبد الصمد بن معقل قال:

سمعت وهب بن منبه (اليهودي) يقول وسئل عن الجن ما هم وهل يأكلون ويشربون ويتناكحون فقال هم أجناس فأما خالص الجن فهم ريح لا يأكلون ولا يشربون ولا يتوالدون ومنهم أجناس يأكلون ويشربون

ويتوالدون ويتناكحون منهم السعالي والغول والقطرب واشباه ذلك وفي الصحيحين أن الجن سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في يد أحدهم أوفر ما يكون لحما وكل بعر علف لدوابهم وزاد ابن سلام في تفسيره أن البعر يعود خضرا لدوابهم أه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يستنجى بالعظم والروث وقال إنه زاد اخوانكم من الجن وقد ثبت نهيه صلى الله عليه وآله عن الاستنجاء بالعظم والروث في أحاديث متعددة ففي صحيح مسلم وغيره عن سلمان الفارس قال نهانا ان نستقبل القبلة بغائط أو بول أو نستنجي باليمين أو يستنجى أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار وأن نستنجي برجيع أو عظم وفي صحيح مسلم وغير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن نتمسح بعظم او بعرة [١] .

سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في يد أحدهم أوفر ما يكون لحما وكل بعر علف لدوابهم وزاد ابن سلام في تفسيره أن البعر يعود خضرا لدوابهم أه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن

---

١ - آكام المرجان في أحكام الجان- المؤلف : محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي ، أبو عبد الله ، بدر الدين ابن تقي الدين (المتوفى : ٧٦٩ هج -)-الجزء : ١ ص ٥٥ -المجموعة : برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣/ ٤٨تحقيق : المحقق : إبراهيم محمد الجمل- الناشر : مكتبة القرآن - مصر – القاهرة.

يستنجى بالعظم والروث وقال إنه زاد اخوانكم من الجن وقد ثبت نهيه ﷺ عن الاستنجاء بالعظم والروث في أحاديث متعددة ففي صحيح مسلم وغيره عن سلمان الفارس قال نهانا ان نستقبل القبلة بغائط أو بول أو نستنجي باليمين أو يستنجى أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار وأن نستنجي برجيع أو عظم وفي صحيح مسلم وغير عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ أن نتمسح بعظم او بعرة أهـ وكذلك ورد النهي عن ذلك في حديث خزيمة بن ثابت وغيره وقد بين علة ذلك في حديث ابن مسعود أن النبي ﷺ قال أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال النبي ﷺ فلا تستنجوا بهما لأنهما طعام اخوانكم .

وفي صحيح البخاري وغيره عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها قال من هذا قال أنا أبو هريرة فقال أبغني أحجار استفضل بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال الروث والعظم قال لهم طعام الجن وأنه حين أتاني جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله تعالى لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما أهـ

في كتاب مسلم كل عظم ذكر اسم الله عليه ولفظه كتاب أبي داود

كل عظم لم يذكر اسم الله عليه واكثر الاحاديث تدل على معنى رواية أبي داود وقال بعض العلماء رواية مسلم في الجن المؤمنين والرواية الأخرى في حق الشياطين قال أبو القاسم السهيلي وهذا قول صحيح تعضده الأحاديث وهذا فيه رد على من زعم أن الجن لا تأكل ولا تشرب وتأولوا قوله صلى الله عليه وآله إن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله على غير ظاهره وروى ابن العربي بسنده إلى جابر ابن عبد الله قال بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله يمشى إذ جاءت حية فقامت إلى جنبه فأدنت فاها من أذنه وكأنها تناجيه أو نحو هذا فقال النبي صلى الله عليه وآله نعم فانصرفت قال جابر فسألته فأخبرني أنه رجل من الجن وأنه قال مر أمتك لايستنجوا بالروث ولا بالرمة فإن الله جعل لنا في ذلك رزقا أهـ وقد تقدم حديث زيد بن جابر قال ما من أهل بيت من المسلمين إلا وفي سقف بيتهم من الجن من المسلمين إذا وضع غداءهم نزلوا فتغدوا معهم وإذا وضع عشاءهم نزلوا فتعشوا معهم يدفع الله بهم عنهم فالقائلون إن الجن لا تأكل ولا تشرب إن أرادوا أن جميع الجن لا يأكلون ولا يشربون فهذا قول ساقط لمصادمته الأحاديث الصحيحة وإن أرادوا أن صنفا منهم لا يأكلون ولا يشربون فهو محتمل غير أن العمومات تقتضي أن الكل يأكلون ويشربون وسيأتي في الأبواب احاديث في أكلهم وشربهم قال القاضي عبد الجبار وكون الرقيق لا يمتنع أن يكون ممن يأكل ويشرب كما لا يمنع كون اللطيف لطيفا عن ذلك ثم احترز عن إشكال فقال وإنما قلنا إن الملائكة عليهم السلام لا يأكلون ولا يشربون لإجماع أهل الصلاة على

ذلك وللأخبار المروية في ذلك ولكنا نقول علتهم في أنهم لا يأكلون أنهم أجسام رقاق والله تعالى أعلم .

فيما يمنع الجن من تناول طعام الإنس وشرابهم

روى مسلم وأبو داود عن حذيفة قال كنا إذا حضرنا مع رسول الله ﷺ لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضع يده وإنا حضرنا مرة معه طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله ﷺ بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فذهب ليضع يده فأخذ بيده فقال رسول الله ﷺ إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وأنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به والذي نفسي بيده أن يده في يدي مع يدها .

وروى أبو داود عن أمية بن مخشى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال كان رسول الله ﷺ جالسا ورجل يأكل ولم يسم حتى إذا لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك رسول الله ﷺ ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه .

الجن لا تأكل ولا تشرب

قال نجاح الطائي :

الجن لا يأكلون ولا يشربون بل يكتفون بالشم فهم أجسام لطيفة لا تأكل ولا تشرب .

لذا لا يمكن رؤيتها .

وما وضعوه من أحاديث كاذبة في اكلها العظام فهو من الامور المضحكة اذ كيف تأكل الاجسام الشفافة غير المرئية العظام الصلبة .

جرب الكثير وضع العظام المحسوبة في بيوتهم فلم تأكلها الجن مما يكذب أقوال الجاهلية .

حساب منطقي :

المعروف عن أعداد الجن بانها أضعاف أضعاف أعداد الانس فلو كانت الجن تأكل الطعام لالتهمت الموائد السلطانية الشهية وغيرها واحدثت انقلابا في هذا الموضوع .

فهل رأى العقلاء هذه الايام موائد ماكوله وتالفة قبل وصول الزبائن اليها ؟

الجواب : لا .

هل رأت العوائل أكل الجن لطعامها قبل وصول أفراد العائلة اليه ؟

الجواب : لا .

اذن قضية أكل الجن للطعام لا حقيقة لها بل هي تكتفي بالشم فتحب الجن المؤمنة الروائح الطيبة .

وتحب الشياطين الروائح الكريهة .

الشيطان يعمل بشماله

روى مسلم ومالك وأبو داود والترمذي من حديث عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد ولا يأخذن بها ولا يعطى .

وروى ابن عبد البر بسنده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطى بشماله ويأخذ بشماله .

يقول في قوله الله تعالى :

﴿ وشاركهم في الأموال والأولاد ﴾ قالوا الأموال الإنفاق في الحرام والأولاد في الزنا والله تعالى أعلم .

وفي أبي داود : كل عظم لم يذكر اسم الله عليه فالأول محمول على الجن المؤمنين ، والثاني في حق الشياطين .

وفي هذا رد على من زعم أن الجن لا تأكل ولا تشرب ، وتأول قوله – صلى الله عليه وآله – : " إن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله "

على المجاز أي أكل يحبه الشيطان ويدعو إليه ويزينه .

قال ابن عبد البر : وهذا ليس بشيء ولا معنى لحمل شيء من الكلام على المجاز إذا أمكنت فيه الحقيقة بوجه ما .

وأما قول بعضهم أكل الجن صحيح ولكنه تشمم واسترواح لا مضغ وبلع وإنما المضغ والبلع لذوي الجثث فلا دليل عليه ، وكونهم أجسادا رقيقة لا يمنع أن يكونوا ممن يأكل ويشرب ، وبالجملة فالقائلون إن الجن لا تأكل ولا تشرب إن أرادوا جميعهم فباطل لمصادمتهم الأحاديث الصحيحة ، وإن أرادوا صنفا منهم فمحتمل ، لكن العمومات تقتضي أن الكل يأكلون ويشربون .

الجن يتناكحون ويتناسلون

قال الله تعالى :

﴿ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ﴾ وهذا يدل على أنه يتأتى منهم الطمث وهو الافتضاض يقال طمثها طمثا إذا افتضها .

قال ابن جرير في تهذيب الآثار واختلفوا في الطمث فقال بعضهم الطمث هو الجماع الذي يكون معه تدمية من فرج الأنثى عن الجماع

ونقول ذلك الدم من فرج الأنثى عن الجماع هو الطمث وقال آخرون الطمث هو المس بالمباشرة وحكى ذلك قائل عن العرب سماعا أنها تقول ما طمث هذا البعير حبل قط بمعنى ما مسه حبل قط وقال آخرون المطث هو الحيض نفسه قال والآية محتملة إلى وجه الثلاثة قلت الحيض بعيد واحتماله في المس ظاهر والله أعلم وقال تعالى :

﴿ **أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو** ﴾ .

وهذا يدل على أنهم يتناكحون لأجل الذرية .

قال القاضي عبد الجبار الذرية هم الولد والأهل ورقتهم لا تمنع من كان ما يلده لطيفا ألا ترى أنا قد نرى الحيوان مالا يتبين للطافته إلا بالتأمل ولا يمنع ذلك من أن يتوالدوا إذا كان ما يتوالدونه لطيفا.

قال الزمحشري في الكشاف ربما رأيت في تضاعيف الكتب العتيقة دويبة لا يكاد يحدها البصر الحاد إلا إذا تحركت فإذا سكنت فالسكون يواريها ثم إذا لوحت لها بيدك حادت عنها وتجنبت مضرتها فسبحان من يدرك صورة تلك وأعضاءها الظاهرة والباطنة وتفاصيل خلقتها ويبصر بصرها ويطلع على ضميرها ولعل في خلقه ما هو أصغر منها وأصغر :

﴿ **سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون** ﴾ .

قلت فهذه الدويبة لا تمنعها اللطافة المفرطة فسبحان القادر على كل

شيء من التوالد ﴿ **إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون** ﴾ .

الجن مثل الانس يتناكحون ويتناسلون ويموتون وهي سيرة رب العالمين لهم في الدنيا .

الجن مكلفون

قال ابن عبد البر الجن عند الجماعة مكلفون مخاطبون لقوله تعالى: ﴿ **فبأي آلاء ربكما تكذبان** ﴾.

وقال الرازي في تفسيره أطبق الكل على أن الجن كلهم مكلفون .

قال القاضي عبد الجبار لا نعلم خلافا بين أهل النظر في الجن مكلفون .

وقد حكى زرقان وغسان فيما ذكراه من المقالات عن الحشوية أنهم مضطرون إلى أفعالهم وأنهم ليسوا مكلفين قال والدليل على أنهم مكلفون ما في القرآن من ذم الشياطين ولعنهم والتحرز من غوائلهم وشرهم وذكر ما أعد الله لهم من العذاب وهذه الخصال لا يفعلها الله تعالى إلا لمن خالف الامر والنهي وارتكب الكبائر وهتك المحارم مع تمكنه من أن لا يفعل ذلك وقدرته على فعل خلافه ويدل على ذلك أيضا بأنه كان من دين النبي ﷺ لعن الشياطين والبيان عن حالهم وأنهم يدعون إلى الشر والمعاصي ويوسوسون بذلك وهذا كله يدل على أنهم مكلفون وقوله تعالى :

﴿ قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن ﴾ إلى قوله :
﴿ فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا ﴾ إلى غير ذلك من الآيات الدالة على تكليفهم وأنهم مأمورون منهيون انتهى .

قال نجاح الطائي :

آية ايمان الجن بالقرآن والاسلام :
﴿ فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا ﴾ تبين انهم مكلفون في الدنيا ومعاقبون ومكافؤون في الاخرة .

هل كان في الجن أنبياء قبل بعثة النبي

قال العلماء لم يكن من الجن رسول ولم تكن الرسل إلا من الإنس نقل هذا عن ابن عباس وابن جريح ومجاهد والكلبي وأبي عبيد والواحدي .سئل الضحاك عن الجن هل كان فيهم من نبي قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله فقال ألم تسمع إلى قوله تعالى:
﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم ﴾ يأتي يعني بذلك أن رسلا من الإنس ورسلا من الجن قالوا بلى

ثم قال ابن جريح:

أما الذين قالوا بقول الضحاك فإنهم قالوا إن الله أخبر أن من الجن رسلا أرسلوا اليهم قالوا ولو جاز أن يكون خبره عن رسل الجن بمعنى أنهم رسل الإنس جاز أن يكون خبره عن رسل الإنس بمعنى أنهم رسل الجن[1] .

وسألوا الامام علي الرضا عليه السلام :

هل بعث الله نبيا إلى الجن ؟

فقال عليه السلام : نعم ، بعث إليهم نبيا " يقال له : يوسف ، فدعاهم إلى الله عز وجل فقتلوه (٢) .

قال نجاح الطائي :

الرسل الذين أرسلوا الى الجن والانس هم من الانس فقط لحكمة ارادها الله تعالى .

---

١ -آكام المرجان في أحكام الجان- المؤلف : محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي ، أبو عبد الله ، بدر الدين ابن تقي الدين (المتوفى : ٧٦٩ هج -)-الجزء : ١ ص ٥٥ -المجموعة : برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣/ ٤٨: المحقق : إبراهيم محمد الجمل- الناشر : : مكتبة القرآن - مصر - القاهرة ص ٥٩ - ٦١ .

٢ -البحار _ .ط دار احياء التراث العربي -بيروت .ج ٦٠ / ٧٨.

احراق الشياطين

نصوص قرآنية كثيرة كفيلة بقتل الشيطان واحراقه إن اعتدى على المؤمنين منها :

تكرار قوله تعالى :

(وَلا يَؤودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ×٢٥٥) [١] .

ثلاثة مرات .

فلا يقف عفريت أمام هذا المقطع القرآني الا احترق ومات باذن الله تعالى .

لذا واظب العلماء عليه لطرد الشياطين من دورهم وابعاد شرهم .

ولاحراق الجن تقول :

لا حول ولا قوة الا بالله ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن.

والاذان يطرد الشياطين .

---

[١] - **آية الكرسي .**

هل تاكل الشياطين الانسان

اعتاد الخوارج على أكل المسلم المطيع لاهل البيت عليهم السلام وهناك شواهد على هذا .

وقد رأى سكان العالم في الفضائيات التلفزيونية أكل الوهابية الخوارج لجندي سوري معارض لهم في سوريا .

وهم يريدون اثبات أن الشياطين أفضل منهم لان الشياطين لا تأكل الانسان .

ولم يثبت شرعا ولا عقلا ولا اختيارا أن شياطين الجن تأكل الناس ، ولا أنها تظهر لهم في الفيافي والقفار ، كما كانت تزعم العرب وغير العرب في طور الجهل والخرافات .

وأما حديث خرافة فقد رواه الترمذي في جامعه وفي الشمائل من طريق أبي عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي ، وأبو عقيل مختلف فيه ، وثقه أحمد وأبو داود ، وروي عن ابن معين أنه منكر الحديث ، والظاهر أنه قد ذكر على سبيل الحكاية ، فهو نحو مما نقله الكلبي عن العرب من أنه رجل من بني عذرة أسرته الجن في الجاهلية ، فأقام فيهم زمنا ثم أعادوه إلى الإنس ، فكان يحدث بما رأى فيهم

من العجائب ، فصار الناس يقولون : " حديث خرافة " لكل حديث مستملح يكذبونه .

على أن ما عساه يثبت لبعض الأفراد على خلاف الأصل لا يتخذ دليلا على صدق ما كذبه الحديث الصحيح من أخبار الأغوال ونحوها ، وهذا الحديث غير معارض لهذه الآية حتى على هذا القول في التشبيه ؛ لجواز أن يسمى ما كان يتراءى لهم بالشيطان لقبحه وضرره ، وإن كان كالسراب لا حقيقة له في نفسه ، أو يكون حيوانا مفترسا تمثله الأوهام بأشكال مختلفة . وراجع ما يقرب لك في هذا تفسير (ولكن شبه لهم) .

فإن فرضنا وقوع التعارض على هذا القول نمنعه بترجيح (القول الثاني) عليه ، وهو أن الذي استهوته الشياطين في الأرض هو الذي أضلته بوسوستها ، وحملته على اتباع هواه ، فاتخذ دينه لعبا ولهوا ، وغرته الحياة الدنيا ، فآثرها على الآخرة لإنكاره إياها ، أو عدم إيمانه بوعد الله ووعيده فيها . وهذا في معنى الرواية الأخرى عن ابن عباس ، قال : هو الرجل الذي لا يستجيب لهدى الله ، وهو

رجل أطاع الشيطان ، وعمل في الأرض بالمعصية [١] .

ما نقله القرطبي وغيره أن الملائكة قد رأت وعلمت ما كان من إفساد الجن وسفكهم الدماء ، وذلك لأن الأرض كان فيها الجن قبل خلق آدم فأفسدوا وسفكوا الدماء .

فبعث الله إليهم إبليس ومن معه حتى ألحقهم بجزائر البحور وأطراف الجبال ، ثم خلق الله آدم فأسكنه إياها . وهذا مروي عن ابن عباس وأبي العالية .

وما ذكره السائل من أن الجن ليس لها دماء تسفك ليس صحيحا فإن الجن تأكل وتشرب وتنكح وفيها الرطوبة والبرودة ، كما جاء في الحديث الذي رواه أحمد في المسند : قال ﷺ : " مر عليَّ الشيطان فأخذته فخنقته حتى إني لأجد برد لسانه في يدي فقال : أوجعتني أوجعتني " . وكون الجن خلقت من نار لا يمنع ذلك ، فإن الإنسان خلق من تراب وفيه اللحم والدم والرطوبة وغيرها .

---

١ - تفسير المنار ٤٤١ .

قال نجاح الطائي :

كل شيء في الجن لا يرى سواء كان دماؤهم وغير ذلك فهم أجناس لا ترى بالعين المجردة .

وقد بين القرآن الكريم هذا الامر جلياً :

إنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ ») [1] .

وقصص الخرافات الجاهلية بقيت حاكمة على الناس دون رجوع للقرآن والعلم الحديث .

ولم ير الانس دماء الجن الى اليوم .

---

[1] - سورة الأعراف - ٢٨ .

الكتب المؤلفة في الجان

الكتب في هذا الموضوع كثيرة منها :

١ _الخرائطي : كتاب هواتف الجان كان يروي بدمشق عاليا ولم ألحق الشيخ الذي حدث به ، وهو أبو الحسن علي بن المسلم بن الشهرزوري . قال عبد العزيز الكناني : قدم الخرائطي دمشق في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ٣٢٥ هج ،ومات بعد ذلك بعسقلان [١] .

٢ _ آكام المرجان في أحكام الجان- المؤلف : محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي ، أبو عبد الله ، بدر الدين ابن تقي الدين (المتوفى : ٧٦٩ هج -)-الجزء : ١ ص ٥٥ -المجموعة : برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٣/ ٤٨تحقيق : المحقق : إبراهيم محمد الجمل- الناشر : مكتبة القرآن - مصر -- القاهرة.

٣ _ عقد المرجان فيما يتعلق بالجان - لنور الدين على ابن

---

[١] - الانساب السمعاني ج ٢ / ٣٣٩ .

إبراهيم بن أحمد بن علي عمر الحلبي ثم القاهري الشافعي- المتوفى سنة ١٠٤٤ أربع وأربعين والف .

٤ _ مكائد الشيطان _ابن أبي الدنيا .

٥_ مكائد الشيطان _ أبو بكر بن عبيد .

أخذ الاجرة على استخراج الجان من رؤوس المصابين وأبدانهم

يجوز استخراج الجان من رؤوس المصابين وأبدانهم ، وأخذ الأجرة عليه وإن كان من السحر ، لأنه من الحل به ، ففي كتاب رجال الكشي ، وكتاب الخرائج والجرائح ، عن أبي الصباح الكناني عن الباقر عليه السلام ، قال : سمعته يقول

: خدم أبو خالد الكابلي على بن الحسين عليه السلام دهرا من عمره ، ثم أنه أراد أن ينصرف إلى أهله ، فأتى علي بن الحسين عليه السلام فشكى إليه شدة شوقه إلى والدته ، فقال : يا أبا خالد يقدم غدا رجل من أهل الشام له قدر ومال كثير ، وقد أصاب بنتا له عارض من أهل الأرض ، ويريدون أن يطلبوا معالجا يعالجها ، فإذا أنت سمعت قدومه فأته ، وقل له : أنا أعالجها لك ، على أني اشترط عليك أني أعالجها على ديتها عشرة آلاف درهم فلا تطمئن إليهم وسيعطونك ما تطلبه منهم ، فلما أصبح وقدم الرجل ومن معه ، وكان رجلا من عظماء أهل الشام في المال والمقدرة ، فقال :

أما من معالج يعالج بنت هذا الرجل ، فقال له أبو خالد الكابلي : أن أعالجها على عشرة آلاف درهم ، فإن أنتم وفيتم وفيت

لكم ، على أن لا يعود إليها أبدا ، فشرطوا أن يعطوه عشرة آلاف درهم ، ثم أقبل إلى علي بن الحسين عليه السلام ، فأخبره بالخبر ، فقال : إني لأعلم أنهم سيغدرون بك ، ولا يفون لك ، فانطلق يا أبا خالد ، وخذ بأذن الجارية اليسرى ، وقل له : يا خبيث ، يقول لك علي بن الحسين عليه السلام اخرج من هذه الجارية ولا تعد ، ففعل أبو خالد ما أمره ، وخرج منها ، فأفاقت الجارية .

ثم ذكر بقية القصة وعوده إليها ورجوع أبي خالد مغتما إلى الإمام عليه السلام حيث أخلفوه ، فقال له علي بن الحسين عليه السلام :

ما لي أراك كئيبا يا أبا خالد ؟ ألم أقل لك أنهم يغدرون بك ؟ دعهم فإنهم سيعودون إليك ، فإذا لقوك فقل : لست أعالجها حتى تضعوا المال على يدي علي بن الحسين عليه السلام فعادوا إلى أبي خالد يلتمسون مداواتها ، فقال لهم : إني لا أعالجها حتى تضعوا المال على يدي علي بن الحسين عليه السلام ، فإنه لي ولكم ثقة ، فرضوا ووضعوا المال على يدي علي بن الحسين عليه السلام ، فرجع إلى الجارية فأخذ بأذنها اليسرى فقال : يا خبيث يقول لك على بن الحسين عليه السلام أخرج من هذه الجارية ولا تعرض لها إلا بسبيل خير ، فإنك إن عدت أحرقتك بنار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة ، فخرج منها ولم يعد إليها فدفع المال إلى أبي خالد فخرج إلى بلاده .

الكهانة :

وهي تعاطي الأخبار عن الكائنات في مستقبل الزمان بزعم أنه يلقي إليه الأخبار عنه بعض الجان .(المكاسب المحرمة من التحرير) .

فائدة المعوذتين

وروي في كتاب الترمذي والنسائي وابن ماجة عن أبي سعيد الخدري قال :

" كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان ، فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما " قال الترمذي : حديث حسن .

- وجاء في " صحيح البخاري " حديث ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يعوذ الحسن والحسين : " أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ، ويقول : إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق " .

وروي في كتاب ابن السني عن سعيد بن حكيم قال :

كان النبي (صلى الله عليه وآله) إذا خاف أن يصيب شيئا بعينه قال : " اللهم بارك فيه ولا تضره " .

- وروي فيه عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : " من رأى شيئا فأعجبه فقال : **ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره** " .

سؤال ظريف

س : يقولون الذئاب تأكل الجن وجاءوا بقصص في اكلها الجن فما حكم تعليق جلد أو رجل الذئب على من به مس ؟

بعض الناس يعلق رجل ذئب على يد المصاب ، إذا أصيب أحدهم بجني فما مدى صحة ذلك ؟

ج : تعليق رجل الذئب أو شعر الذئب على المريض ، الذي يظن به مس من الجن هذا لا يجوز .

لا يجوز تعليق عظام الحيوانات وجلودها على المريض ذئبا أو أسدا أو فهدا أو كلبا .

ويجب المعالجة بالقرآن الكريم والحديث الشريف والادعية الموروثة من أهل البيت عليهم السلام

ولا يوجد دليل شرعي على أكل الذئاب للجن .

ترجمة المؤلف

المراجع الكبار تؤيد مؤلفات

الشيخ الدكتور نجاح الطائى

رأى المرجع الدينى ناصر مكارم الشيرازى فى كتب الشيخ الطائى:

السلام عليكم

كتب الشيخ نجاح الطائي ممتازة ونافعة .

رأى المرجع الدينى نورى همدانى فى كتب الشيخ الطائى:

السلام عليكم:

كتب الشيخ نجاح الطائي التي صنفها مفيدة جداً ومؤثرة .

رأى المرجع الدينى السيد محمد الشاهرودى فى كتب الشيخ الطائى:

السلام عليكم

مؤلفات الشيخ نجاح الطائي مفيدة وممتازة .

رأى المرجع الدينى الشيخ لنكرانى فى كتب الشيخ الطائى:

السلام عليكم:

قال الخطيب الايراني الشيخ نظري منفرد: لقد طلب مني آية الله العظمى لنكراني أن أنصح المسلمين بمطالعة كتب الشيخ نجاح الطائي لانها كتب ممتازة ومفيدة .وقال سماحته: لقد أُعجبت بالخصوص بكتاب صاحب الغار .

رأى المرجع الدينى الشيخ بشير النجفى فى كتب الشيخ الطائى

السلام عليكم:

أدعو كافة العلماء والمثقفين الى مطالعة كتب الشيخ نجاح الطائي فهي كتب الولاية والعقيدة والعلم .وقد استحسنت عمقها وسعتها في المعارف الدينية وأهدافها الاسلامية .فهي كتب ممتازة للتربية والعلم في شتى الصنوف والابواب العلمية .

رأى المرجع الدينى وحيد خراسانى

قال الوحيد الخراساني للشيخ الطائي في خصوص كتابه لماذا ذُكر اسم علي عليه السلام في القرآن كثيرا:

أؤيد كتابكم القائل بوجود اسم الامام علي عليه السلام في القرآن الكريم .

رأى المرجع الدينى السيد سعيد الحكيم

قال سماحة السيد سعيد الحكيم للشيخ نجاح الطائي في لندن قبل سقوط صدام وأمام أولاده الاعزاء والشيخ يوسف الناصري: أفتخر باني أشتري كتبك وأقرأها في النجف الاشرف في أخطر الظروف الاستبدادية وأغلى الاسعار بسبب منعها . والمعروف عنه حبه للمطالعة والبحث العلمي .

رأى المرجع الدينى السيد صادق الشيرازى فى كتب الشيخ الطائى:

دعا سماحة المرجع السيدصادق الشيرازي المسلمين العلماء منهم والعامة الى قراءة كتب الشيخ نجاح الطائي والاستفادة منها وهو كثيرا ما يثني عليها في جلساته مع المؤمنين .

تأثر رئيس الوهابية الشيخ ابن عثيمين ببحث الغار لنجاح الطائى

ابن عثيمين له منزلة كبيرة عند الوهابية فهو امامهم في التجسيم ومراعاة السلطان الظالم ونصب العداء لاهل بيت المصطفى والانغماس في بحر ثقافة الامويين .

وتأثر عالم الوهابية ابن عثيمين بكتاب الدكتور نجاح الطائي فاعلن هو الآخر كذب قضية الحمامة والبيضتين وكذب قضية العنكبوت ونسيجها .راجع هذا البحث في كتابه وعلى الانترنت . **Get more discussion results**قصة بطلان العنكبوت والحمامتين /للعلامة ابن عثيمين _ راية المذاكرة العلمية العامة. _ ***www.alewaa.com/vb/showthread.php?t=٢٠٦٠٤***

Cached

التفسير: ٢٩_*العنكبوت* ابن *عثيمين* _ منتدي انصار الحبيب المصطفى. _ Cached*www.aeslamvgza.com/vb/showthread.php?t=٩٥٣٤*

ابن عثيمين : أحاديث مكذوبة روّج لها المسلمون . نسيج *العنكبوت* وعش الحمامة...

_ [Translate this page]
١٠ posts _ ٦ authors _ Last post: ٢ Dec ٢٠١٠

وقال الشيخ *العثيمين* في لقاء الباب المفتوح عدد٢٢٩ السؤال هل عش *العنكبوت* والحمامتين وارد يوم اختفى الرسول صلى الله عليه وسلم في غار ثور؟ . *منتدى الحوار .. www.christian_dogma.com* _ *الاسلامى*

تأثر الشيخ القرضاوي ببحث الطائي في عدم حضور أبي بكر في الغار والهجرة

مفاجأة القرضاوي:القرضاوي ينفي معجزة " العنكبوت والحمامتين " على غار حراء.

قال الشيخ القرضاوي لقناة الجزيرة: أخطر كتابين في العصر الحديث هما : صاحب الغار وهل اغتيل النبي محمد صلى الله عليه وآله؟ للشيخ نجاح الطائي .

لكن القرضاوي نفسه تأثر بكتاب الدكتور نجاح الطائي في عدم وجود أبي بكر في الغار والهجرة مع النبي وكذب القضايا الاخرى المرافقة للغار فاعلن كذب قضية الحمامة والبيضتين بجانب الغار وكذب قضية العنكبوت التي حاكت بيتها أمام الغار وان هذا الكذب جديد و لم يكن موجودا في زمن الصحابة .راجع ذلك في كتابه وعلى صفحات الانترنت:

www.facebook.com/topiqphp?uid =١٦٧٨٠٦٣٩١٥٤٠&topic

www.nadyelfikr.com/showthread.php?tid=

سايت ورد الشام:

كتب الوهابيةالمطروحة ضد الدكتور نجاح الطائي:

١ – الرد الشافي على نجاح الطائي في كتابه صاحب الغار ابو بكر أم رجل آخر _علاء الدين البصير_ الوهابي المصري

٢ _ رد الشيخ ابن الدمشقية اللبناني الوهابي على نجاح الطائي: قال ابن الدمشقية: من ضمن ما قال: **أهم من رأيت من المتأخرين** رافضيا اسمه نجاح الطائي عن كتابه الدال على بطلان صحبة أبي بكر .

٣_ الشيخ البدري السعودي الوهابي:

من ضمن ما قال: ومن هذه النماذج كاتب رافضي اثني عشري اخذ يبث سمومه بين اتباعه، والاتباع بالتالي اخذوا ينشرون فكره ورأيه وطرحه يدعى نجاح الطائي _ مكتبة ابن القيم

عامة٦ http://www.pureislam.org/montada/sho...?s &threadid

٤

٤ـ صاحب الغار ابو بكر وليس رجلا آخر ـ لوهابي مغمور .

كتاب وهابى معارض للطائى:

الرد الشافي على نجاح الطائي في كتابه صاحب الغار أبو بكر أم رجل آخر ؟

المؤلف: علاء الدين البصير (الوهابي)

يقول علاء الدين البصير في كتابه الرد الشافي ص ٨٩ طبع مركز التنوير للدراسات – القاهرة :

نجد الجمهورية الاسلامية التي تتباكى على الوحدة الاسلامية تحتفي بهذا المفكر العملاق وتعمل على استضافته عبر وسائلها الاعلامية .

الجواب:

هذا الكتاب الوهابي كان ردا على كتاب الغار للدكتور نجاح الطائي اضطر الوهابيون الى كتابته نتيجة للاقبال الواسع على كتاب الطائي والادلة

الصحيحة فيه من كتب البخاري ومسلم وابن ماجة ومالك بن أنس (المدونة الكبرى) وكتاب البيهقي والمحلى لابن حزم ومفسر السنة القرطبي .

كل تلك الكتب كذَّبت حضور ابي بكر في الغار واثبتت وجوده في المدينة مع عمر وعبد الله بن عمر وباقي المهاجرين .لذا لم يناقش علاء الدين البصير تلك النصوص الصحيحة لانها تبين بعلم وواقعية وجود ابي بكر في المدينة، وقد اقتنع بها نفسه فاختار طريق التهجمات الجاهلية والسب والكذب والافتراء على المفكر نجاح الطائي .وهو رد غير علمي وغير اسلامي بل هو رد أموي وهابي جاهلي بعيد عن العلم والاسلام . وهو يبين فضيحة الوهابيين الذين يتوسلون بالتكفير والافتراء في الرد على كل حديث صحيح .

كتاب مستبصر من الصين :

الشيعة من الكليني الى نجاح الطائي

كتاب المستبصر محمد الصيني بيّن فيه حركة العلم عند علماء الطائفة الحقة الشيعة من الكليني الى نجاح الطائي . ذكر فيه حركة رموز الشيعة المفيد والطوسي وخواجة نصير الدين الطوسي والطبرسي والحلي والخميني والصدر وغيرهم الكثير من الاعلام ثم أنتهى بمجدّد السيرة النبوية نجاح الطائي الذي كذب علميا ما خطه المتآمرون وتشيعت السنة على كتبه .

فقد استطاع تفنيد الاكاذيب التي بناها الامويون وباقي النواصب بأدلة علمية أكاديمية .بينما انطلت هذه الاكاذيب والافتراءات على علماء الفريقين السنة والشيعة .

ذكر الكليني رواية لرجل من الواقفة تقول قال الامام علي عليه السلام في مسجد الكوفة :لا تزوجوا ابني الحسن فانه مطلاق .

تمكن الشيخ الطائي من تفنيدها لمخالفتها لاية التطهير القرآنية .وفنّد الدكتور نجاح الطائي روابة الكليني في انتساب الامام الصادق لابي بكر علمياً . تضعيف السند: انها رواية خارجي معاد لاهل البيت اولا .ومخالفتها للقرآن والحديث الصحيح ثانيا اذ جاء في القرآن : وتقلبك في الساجدين . وفي زيارة الوارث لأبي عبد الله الحسين عليه السلام قال الصادق عليه السلام:

(أشهد أنّك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهّرة ، لم تُنجّسك الجاهليةُ بأنجاسها ، ولم تُلبسك من مُدلهمّات ثيابها ...) (١) .

واعجبني ما قاله العالمان رحيم الموسوي و ابراهيم الانصاري الزنجاني في حق الشيخ نجاح الطائي: بسمه تعالى: الحمد لله على ما أنعم الله تعالى على رمز الشيعة المفكر الاسلامي الكبير نجاح الطائي أن وفقه لتأليف ١٠٠٠ كتاب وأطروحة في المعارف الأسلامية

---

١ ـ الزيارة السابعة من الزيارات المطلقة لأبي عبد الله الحسين عليه السلام، اقبال الاعمال، ابن طاووس ٣ / ١٠٣ المصباح، الكفعمي ٤٩٠ ـط الاعلمي ـبيروت سنة ١٩٨٣ م البحار ٩٧ / ١٨٧ وتهذيب الاحكام، الطوسي ٦ / ١١٤ .

(عقائد وتفسير وحديث وفقه وسيرة) كشف النقاب فيها عن أحداث مختَلَقَة تمكَّنوا من سترها ١٤٠٠سنة بمساعدة المؤرخين والمحدثين فأحدثت أبحاثه أصداءً قوية في العالم مثل: البخاري ومالك والقرطبي كذَّبوا حضور ابي بكر في الغار، واسلام أبي بكر وعمر المتأخر، و تحريم الخمر أول البعثة، وزواج خديجة الباكر مع الرسول، وفاطمة البنت الوحيدة للنبي، وولاية علي قرآنية وحديثية، وتكرار اسم علي في القرآن، وذكر النبي أسماء الأئمة، وتفضيل أهل البيت على الأنبياء،ورجال السقيفة سبب هزيمة أحد، وحرَّر النبي أسرى بني قريظة ولم يذبحهم، وفرار الملوك الثلاثة من بيعة الرضوان المختصة بعلي عليه السلام،والنبي طرد متآمري السقيفة من داره، وشهادة النبي وفاطمة بيد رجال السقيفة، والشيخان منعا تدوين القرآن والحديث،واغتيال ابي بكر وحكومته وعائشة بيد رجال السقيفة،ومقتل الامام علي بيد معاوية والخوارج، وتحريف أسماء أولاد المعصومين، واختلاق أم كلثوم بنتاً للنبي وأم كلثوم بنتاً للامام علي، والبطين معاوية وليس عليا،وابو تراب لقب أموي ولم يبايع علي الملوك الثلاثة، ولم يصلِّ علي مع الملوك الثلاثة، والوهابيون خوارج، وهل تشيع الشافعي علناً ؟ وهل تشيع امام السنَّة ابن حنبل سراً ؟وولد الولد ولد حقيقة ونجد أرض الشيطان وانتساب الصادق لابي بكر كذبة منْ ؟

برنامج الاستبصار بكتب نجاح الطائي

يقوم المستبصرون في شبه جزيرة العرب وباقي البلدان بهداية الناس الى ولاية آل البيت بواسطة الكتب فقط،لان الحكومات الوهابية تمنع الحديث عن التشيع وتقتل الحرية وتحارب العلم وعبر ثلاث مراحل:

١ – المرحلة الاولى: كتاب ثم اهتديت – للدكتور التيجاني المستبصر الكتاب الذي هدى الكثير الى التشيع فان لم يستبصر فيُعطى كتاب المراجعات .

٢ – المرحلة الثانية: كتاب المراجعات – للسيد عبد الحسين شرف الدين وهو مجموعة رسائل بين زعيم الشيعة وزعيم جامعة الازهر تبين أحقية مذهب أهل البيت وقد هدى الكثير الى التشيع .وان لم يتشيع فيُعطى كتب المرحلة الثالثة .

٣ – المرحلة الثالثة والاخيرة:

كتب الدكتور نجاح الطائي القائمة على منهجين علميين: أولا: تفنيد وتكذيب مدرسة الامويين .وثانيا: تصحيح مدرسة أهل البيت الطائفة الحقة من بين ثلاث وسبعين طائفة .حيث يُعطى القارىء كتب نجاح الطائي وعلى رأسها كتاب: هل أغتيل النبي و لماذا شخَّصَ البخاري قتلة النبي ؟ وكتاب صاحب الغار و البخاري ومالك والقرطبي كذبوا حضور ابي بكر في الغار ويهود بثوب الاسلام وليال يهودية ونظريات الشيخين .وقد نجحت هذه المراحل الثلاث في استبصار الكثير من الناس . ولم يتوفق للتشيع الا المتَّقون .

الشيخ نجاح الطائي الولادة والدراسة والعمل

الشيخ نجاح عطا عبد محمد الطائي من مواليد مدينة الكوت في العراق ١٩٥٥ م وعشيرة الطائي اول من شارك في وضع حجر الاساس لمدينة الكوت .وتخرج من الثانوية سنة ١٩٧٣ م وكان لفترة في جامعة بغداد كلية الاداب ثم هاجر خارج العراق نتيجة للضغط الصدامي البعثي .

وفي ايران بدأ الدراسة الحوزوية الدينية سنة ١٩٨٠ م وأكمل دراسته العالية في العلوم الحوزوية في مدينة قم عند كبار العلماء والمراجع منهم المرجع الشيخ اللنكراني والمرجع الشيخ نوري همداني والمرجع السيد محمد الشاهرودي والمرجع الشيخ ناصر مكارم شيرازي والمرجع الشيخ الوحيد الخراساني . وحصل على شهادة الدكتوراه من الحوزة الفيضية القمية الشهيرة برقم(١٨٠٤٧ / ٤) سنة ٢٠٠٤ م . ثم حصل على شهادة الدكتوراه الثانية من جامعة المصطفى العالمية برقم(٣٨٣١٥) سنة ١٣٨٥ هجرية شمسية، ٢٠٠٦ م . وكانت له نشاطات واسعة في التبليغ في الصين واليابان وبريطانيا .وفي مجال العلوم العقائدية والتفسيرية والانساب والفقه والسيرة والحديث له كتب كثيرة (١٠٠٠) كتاب ألفها طبع القسم الاكبر منها والباقي في طريقه للطبع والنشر انشاء الله تعالى .وقد دوّن مراجع الشيعة الكبار تأييدهم لكتب الدكتور الطائي داعين المسلمين للاستفادة منها في شتى النواحي الاكاديمية والحوزوية .

وكتب الدكتور نجاح الطائي الكثيرة والمصححة للسيرة تضعه في موضع المجدد للسيرة النبوية الشريفة فهو الذي أبطل علميا الاراء غير الصحيحة السائدة بين المسلمين منها: ١ - حضور ابي بكر في الغار والهجرة قال الدكتور التيجاني عنه: قرأته واعجبت به ٢ _ وكذب مقتل النبي بسم خيبر وبيّن مقتله بيد الاربعة في كتابه: هل اغتيل النبي ٣ _ وبيّن

مقتل ابي بكر وحكومته بيد عمر وعثمان الذين ورثا سلطانه ٤_كـذّب ذبح الرسول أسرى بني قريظة اليهود بل حررهم الى خيبر ٥ _ كذّب تسمية الائمة أولادهم باسماء رجال السقيفة ٦_ أثبت وجود بنت واحدة للنبي باسم فاطمة الزهراء مكذبا كون عثمان صهرا للنبي ٧_ وكذّب زواج عمر من أم كلثوم بنت فاطمة بنت محمد صَلَّىٰاللهُعَلَيْهِوَآلِهِ لانه كانت لفاطمة بنت واحدة هي زينب كنيتها أم كلثوم ٨ _ وبيّن مشاركة معاوية في اغتيال الامام علي عبر ابن ملجم الاموي شاركه الاشعث بن قيس الخارجي ووردان الخاجي ٩ _ وكذّب لقب الانزع البطين من القاب الامام عليعَلَيْهِالسَّلَامُ بل هو من القاب معاوية فهو البطين ١٠_ وكذّب لقب أبي تراب للامام علي عَلَيْهِالسَّلَامُ بل هو لقب أموي اختلقه أبو هريرة الاموي له ١١ _ وأثبت علميا احراق عمر للحديث النبوي ومكتبة الاسكندرية في مصر وكتب الفرس في بغداد ١٢ _ وكذّب تحريم الخمر في المدينة وأثبت التحريم أول البعثة ١٣ _ ودوّنَ لاول مرة بيعة الرضوان المنسية للامام علي ١٥_ وبين إسم علي عَلَيْهِالسَّلَامُ في القرآن الكريم ١٦_ وذكر النبي لاسماء الائمة وله عشرات الابحاث الجديدة الاخرى التي أثبتها علميا أكاديميا . ١٧_ وأبطل علمياً انتساب الامام الصادق عَلَيْهِالسَّلَامُ لابي بكر . وقد حصلت كتبه على المرتبة الاولى في القراءة في العالم العربي لسنوات عديدة .

مؤلفات الشيخ الدكتور *نجاح الطائي* *تباع* في مصر في المترو والاتوبيسات

يتداول البائعة الجائلون في *أتوبيسات* النقل العام ومترو
Cachedwww.al_taei.com/index.php?id=news&nid=٥ _ ...

في *الأتوبيسات* والمترو بجنيه واحد. كتاب شيعي يتهم أبو بكر وعمر بمحاولة اغتيال ... لمؤلف يدعى *نجاح الطائي*، يبلغ سعر النسخة الواحدة منه جنيها، ويقوم ببيعه شيوخ
Cachedwww.awda_dawa.com/pages.php?ID=٨٦٣١ _ ...

هل سم الصحابةُ النبي: ١٧ حزيران (يونيو) ٢٠١٠_ يتداول البائعة الجائلون في *أتوبيسات* النقل العام ومترو الأنفاق، كتابا ... لمؤلف يدعى *نجاح الطائي*، يبلغ سعر النسخة الواحدة منه جنيها، ويقوم
_ Cachedwww.coptichistory.org/new_page_٣٠٣٥.htm _ ...
Similar

كتاب مصرى جديد يباع فى المترو *والأتوبيسات* المنتدى الاعلامى. ... عنوان "هل اغتيل النبى محمد" لمؤلف يدعى *نجاح الطائى*. _ www.s_elhob.com/vb/showthread.php?t=١٥٦١
Cached

مصر. في *الأتوبيسات* والمترو بجنيه واحد. كتاب شيعي يتهم أبوبكروعمر.

في الأتوبيسات والمترو بجنيه واحد. كتاب... لمؤلف يدعى نجاح الطائي، يبلغ سعر النسخة الواحدة منه جنيها، ويقوم ببيعه شيوخ
www.ahlalhdeeth.com/vb/archive/index.php/t_١٣٧١٢٤.html _
Get more discussion results Cached

مصر. في *الأتوبيسات* والمترو بجنيه

واحد _ Cached *www.al٣nabi.com/vb/f٢/t١٠٢٧٨٤.html*

هل اغتيل النبي محمد _ رابطة أدباء الشام

يتداول البائعة الجوالون في أتوبيسات النقل العام ومترو الأنفاق، كتابا شيعيا ... لمؤلف يدعى *نجاح الطائي*، يبلغ سعر النخة الواحدة منه جنيها، ويقوم ببيعه شيوخ وشباب..._Cached*www.odabasham.net/show.php?sid=١٨٢٤٨*.

يباع في الأتوبيسات ومحطات المترو بجنيه واحد.. كتب حسين البربري (المصريون): بتاريخ ١٣ _ ٥ _ ٢٠٠٨

يتداول البائعة الجائلون في أتوبيسات النقل العام ومترو الأنفاق، كتابا شيعيا يتضمن افتراءات بحق الصحابيين أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب زاعما قيامهما بمحاولة لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم،.....الكتاب الذي يحمل عنوان: "هل اغتيل النبي محمد؟" لمؤلف يدعى نجاح الطائي، يبلغ سعر النسخة الواحدة منه جنيها، ويقوم ببيعه شيوخ وشباب في محطات مترو أنفاق جمال عبد الناصر ومبارك والسيدة زينب والعتبة ودار السلام، وفي أتوبيسات النقل العام بمنطقة شبرا والسيدة زينب ورمسيس والعتبة وخلوصي .ويتضمن الكتاب الذي حصلت "المصريون" على نسخة منه ....: أن الرسول لم يأكل الطعام المسموم.وزعم أن إعلام السلطة (الصحابة) حاولوا إلقاء المسئولية على أهل خيبر، وادعى أن ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان فر من بيعة الحديبية، وأن عمر بن الخطاب حاول تمزيق المعاهدة وطالب بقتل مبعوث قريش .وادعى أيضا أن البعض كان يخاف من وصول الإمام علي ابن أبي طالب – كرم الله وجهه_ للخلافة،

لأن ذلك يجعل بني هاشم مسيطرين على الحكم، ويحرم قريشا من الخلافة مما جعل البعض يتحرك لقتل النبي قبل انتقال الحكم إلى علي بن أبي طالب، على حد افتراءاته .ومن المزاعم الواردة في الكتاب أيضا، أن الرسول لما شعر بدنو أجله، أخبر زوجه أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر بأنه يقترب من تنصيب علي بن أبي طالب خليفة للمسلمين، فأخبرت عائشة حفصة بما قاله الرسول فقامت كلتاهما بإخبار أبويهما أبو بكر وعمر.وعلى حد ادعاءات الكاتب الشيعي، اجتمع الصحابيان، وأرسلا إلى جماعة المنافقين" فاتفقوا على أن ينفروا على النبي ناقته على عقبة العريش لقتله وقد صنعوا ذلك في غزوة تبوك فصرف الله الشر عنه. وجاء أيضا أن أبا بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف امتنعوا عن الذهاب في حملة أسامة في حياة الرسول، وهذا يبين إصرار قريش على عصيان أمر الرسول وخوفهم من مقابلة الروم، حسب زعمه .وزعم الكاتب أن عائشة هي التي أمرت أباها أن يؤم المسلمين في الصلاة فغضب الرسول وجاء إلى الصلاة متكئا على علي بن أبي طالب وصلى بالناس.وجاء أيضا أن عصبة قريش امتنعت عن حضور مراسم غسله، وذهبوا إلى سقيفة بني سعادة لإجراء مراسم بيعة أبي بكر كما امتنع أبو عبيدة بن الجراح أمين الأمة عن حفر قبر الرسول لحضور المراسم .وادعى أن عصبة قريش هاجمت بيت فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحاولوا قتلها مع أبيها، ويقول أيضا بعد اشتداد حدة الصراع بين النبي وبين حزب قريش (أبو بكر وعمر وعائشة وحفصة)، وزعم أن النبي تمنى موت عائشة، وأن النبي بعدما سقوه وصف عملهم بالشيطاني .ومضى في مزاعمه قائلا، بعد "سم" الرسول وقبل وفاته، قالت عائشة ذهب الرسول إلى البقيع ثم التقته فقال: ويحها لو تستطيع ما فعلت هذا، وهو ما يعتبره الكاتب الشيعي دليلا واضحا على إقدامها على

ارتكاب فعل خطير مشابه لفعل معركة الجمل لصالح أبيها. وقد تناول الكاتب ذكر أفعال أخرى مخالفة للحقائق التاريخية .

موقع الاخوان المسلمين سوريا يحذر ويبين انتشار مؤلفات سماحة الشيخ الدكتور نجاح الطائي في مصر

يتداول البائعة الجائلون في أتوبيسات النقل العام ومترو الأنفاق، كتابا شيعيا يتضمن افتراءات بحق الصحابيين أبو بكر الصديق وعمر بن الخطابزاعما قيامهما بمحاولة لاغتيال النبي ﷺ. الكتاب الذي يحمل عنوان: "هل اغتيل النبي محمد؟" لمؤلف يدعى نجاح الطائي، يبلغ سعر النسخة الواحدة منه جنيها، ويقوم ببيعه شيوخ وشباب في محطات مترو أنفاق جمال عبد الناصر ومبارك والسيدة زينب والعتبة ودار السلام، وفي أتوبيسات النقل العام بمنطقة شبرا والسيدة زينب ورمسيس والعتبة وخلوصي.

ويتضمن الكتاب الذي حصلت "المصريون" على نسخة منه افتراءات وادعاءات معيبة، ومنها أن يهود خيبر بريئون من دس السم للرسول صلى الله عليه وسلم، لأن الفارق الزمني كان طويلا وأن الرسول لم يأكل الطعام المسموم.

وزعم أن إعلام السلطة (الصحابة) حاولوا إلقاء المسئولية على أهل خيبر، وادعى أن ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان فر من بيعة الحديبية، وأن عمر بن الخطاب حاول تمزيق المعاهدة وطالب بقتل مبعوث قريش. وادعى أيضا أن البعض كان يخاف من وصول الإمام علي ابن أبي طالب – كرم الله وجهه_ للخلافة، لأن ذلك يجعل بني هاشم مسيطرين على الحكم، ويحرم قريشا من الخلافة مما جعل

البعض يتحرك لقتل النبي قبل انتقال الحكم إلى علي بن أبي طالب، على حد افتراءاته.

ومن المزاعم الواردة في الكتاب أيضا، أن الرسول لما شعر بدنو أجله، أخبر زوجه أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر بأنه يقترب من تنصيب علي بن أبي طالب خليفة للمسلمين، فأخبرت عائشة حفصة بما قاله الرسول فقامت كلتاهما بإخبار أبويهما أبو بكر وعمر. وعلى حد ادعاءات الكاتب الشيعي، اجتمع الصحابيان، وأرسلا إلى جماعة "المنافقين" فاتفقوا على أن ينفروا على النبي ناقته على عقبة العريس لقتله وقد صنعوا ذلك في غزوة تبوك فصرف الله الشر عنه. وجاء أيضا أن أبي بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف امتنعوا عن الذهاب في حملة أسامة في حياة الرسول، وهذا يبين إصرار قريش على عصيان أمر الرسول وخوفهم من مقابلة الروم، حسب زعمه. وزعم الكاتب أن عائشة هي التي أمرت أباها أن يؤم المسلمين في الصلاة فغضب الرسول وجاء إلى الصلاة متكئا على علي بن أبي طالب وصلى بالناس.

وجاء أيضا أن عصبة قريش امتنعت عن حضور مرسم غسله، وذهبوا إلى سقيفة بني سعادة لإجراء مراسم بيعة أبي بكر كما امتنع أبو عبيدة بن الجراح أمين الأمة عن حفر قبر الرسول لحضور المراسم.

وادعى أن عصبة قريش هاجمت بيت فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحاولوا قتلها مع أبيها، ويقول أيضا بعد اشتداد حدة الصراع بين النبي وبين حزب قريش (أبو بكر وعمر وعائشة وحفصة)، وزعم أن النبي تمنى موت عائشة، وأن النبي بعدما سقوه وصف عملهم بالشيطاني. ومضى في مزاعمه قائلا، بعد "سم" الرسول وقبل وفاته، قالت عائشة ذهب الرسول إلى البقيع ثم التقته فقال: ويحها لو تستطيع ما فعلت هذا، وهو ما يعتبره الكاتب الشيعي دليلا واضحا على إقدامها على ارتكاب فعل خطير مشابه لفعل معركة الجمل لصالح أبيها. وقد تناول الكاتب ذكر أفعال أخرى مخالفة للحقائق التاريخية. المصدر: (المصريون) ١٣ _ ٥ _ ٢٠٠٨ .

رد المؤلف على الكتاب :

كتاب هل اغتيل النبي محمد ؟ يبين بالادلة الصحيحة مثل رسالة الدكتوراه طرد النبي لابي بكر من امامة الصلاة يوم الاثنين وأكد ذلك البخاري في صحيحه .وعن كيفية مقتل النبي بالسم: لدوه يوم الاحد الدواء (السم) في غرفة عائشة ومات يوم الاثنين **.قال هذا البخاري ومسلم وابن سعد في طبقاته الكبرى .وقتلت عائشة في حرب الجمل ثلاثين ألف مسلم . واستولى أبو بكر على الخلافة العظمى المختصة بمولى المسلمين وامامهم وخليفتهم علي** عليه السلام **و أرسل اربعة الاف رجل بقيادة عمر يحملون النار والحطب الى بيت الصدّيقة فاطمة سيدة نساء العالمين الرافضة لبيعتهم المغتَصَبة فاسقطوا جنينهَا محسنا متسببين في قتلها وسنّها ١٨ سنة .**

ثم قتلوا سعد بن عبادة زعيم الانصار ومساعده الحباب بن المنذر المطالبين ببيعة الغدير لعلي عليه السلام فكان الكتاب مقبولا عند المصريين العلماء والمثقفين ودخل دورهم .والكتاب بقول المثقفين المصريين لايريد النيل من أحد بل يريد تقديم التعزية للنبي بشهادته وشهادة ابنته الصديقة فاطمة وقد قال النبي: ما منا الا مسموم او مقتول .والمصريون معروفون بحب الحقائق ومناصرة الانبياء ومعاضدة المظلومين ومعاقبة الظالمين العاصين .

الخلاصة:

لقد صحح البخاري ومسلم وصاحب الطبقات الكبرى ابن سعد لدهم الدواء للرسول في غرفة عائشة وهم أبو بكر وعمر وعائشة وحفصة يوم الاحد وتأييدهم للده أولا ثم انكارهم ثانياً ثم ارتفاع درجة

حرارته من السم ثم اتهموه بالهجر (الخرف) صباح الاثنين ومنعوه من كتابة الوصية لعلي عليه السلام فطردهم الرسول من داره وقال: علي مع الحق والحق مع علي ومات شهيدا يوم الاثنين، ولم يحضروا مراسم دفنه بل أجروا مراسم بيعة أبي بكر استغلالا لفرصة انشغال علي والمؤمنين بمراسم الدفن . وأعلنت فاطمة وسعد بن عبادة والانصار وسلمان وعمار وابو ذر وحذيفة وبلال وابن مسعود والمقداد والعباس وسعيد بن العاص بيعتهم للامام علي رعاية لبيعات يوم الدار وبيعة الرضوان وبيعة الغدير فهجموا على دار فاطمة وكسروا ضلعها وقتلوها ونفوا المعارضين سلمان وحذيفة وابن عبادة وابا ذر . و قتلوا ابن عبادة والحباب بن المنذر وبلالا وابن مسعود وابا ذر وسعيد بن العاص وحذيفة صاحب السر النبوي والمقداد وابن أبي .وقال القرآن مبينا حالهم: (وَمَا مُحَمَّدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللّهُ

الشَّاكرينَ) _آل عمران ٤٤ .

وَقَد قُتل الانبياء الماضون بيد أصحابهم مثلما قُتل الرسول محمد ومنعوا تدوين حديثه وقرآنه . ولم يبايعهم علي عليه السلام وصحبه ولم يصلّوا معهم جمعة ولا جماعة .وقتلت الحكومات المغتصبة للخلافة أئمة أهل البيت كلهم الذين لا يُقاس بهم أحد ولم يفلت منهم الا الامام المهدي مصلح ومنقذ البشرية، وها هم النواصب والصليبيون واليهود يبحثون عنه في دور العراقيين بيت بيت بعدما فجَّروا بيته في سامراء ليلحقوه بآبائه المقتولين .

فهرس المصادر

* اسم الكتاب = الكافي في الفقه* اسم المؤلف = أبو الصلاح الحلبي قدس سره_* سنة الوفاة = ٤٤٧ هـ_* المجلدات = ١* تحقيق = الشيخ رضا أستادي_* الناشر = مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام إصفهان ١٤٠٣ هـ /٢٤/

اسم الكتاب = وقعة الجمل_المؤلف = ضامر بن شدقم بن علي الحسيني المدني_سنة الوفاة = بعد ١٠٨٢_تحقيق = السيد تحسين آل شبيب الموسوي_الطبعة = الاولى ١٤٢٠_المطبعة = محمد_المجلدات = ١ الناشر = المحقق_/١٢٦٤/

اسم الكتاب = الفصول المهمة في أصول الأئمة_المؤلف = الحر العاملي_سنة الوفاة = ١١٠٤ هـ تحقيق = محمد بن محمد حسين القائيني_المطبعة = نگين قم_الطبعة = الاولى ١٤١٨ هـ المجلدات = ٣_الناشر = مؤسسة معارف اسلامي امام رضا (ع)_/١٢٦٧/

اسم الكتاب = الفصول المهمة في أصول الأئمة_المؤلف = الحر العاملي_سنة الوفاة = ١١٠٤ هـ تحقيق = محمد بن محمد حسين القائيني_المطبعة = نگين قم الطبعة = الاولى ١٤١٨ هـ_المجلدات = ٣ الناشر = مؤسسة معارف اسلامي امام رضا (ع)_/١٢٦٨/

اسم الكتاب = الفصول المهمة في أصول الأئمة_المؤلف = الحر العاملي_سنة الوفاة = ١١٠٤ هـ تحقيق = محمد بن محمد حسين القائيني_المطبعة = نگين قم الطبعة = الاولى ١٤١٨ هـ_المجلدات = ٣_الناشر = مؤسسة معارف اسلامي امام رضا (ع) /١٢٦٩/

اسم الكتاب = حلية الابرار في احوال محمد وآله الاطهار_المؤلف = السيد هاشم البحراني_سنة الوفاة = ١١٠٧ هـ تحقيق = الشيخ غلام رضا

مولانا البحراني_المطبعة = بهمن_الطبعة = الاولى ١٤١١ المجلدات = ٢_الناشر = مؤسسة المعارف الاسلامية_/١٢٧١/

اسم الكتاب = مدينة المعاجز_المؤلف = السيد هاشم البحراني سنة الوفاة = ١١٠٧ هـ_التحقيق = الشيخ عزة الله المولائى الهمدانى_المطبعة = بهمن_المجلدات = ٨_الطبعة = الاولى ١٤١٣ ه ق_الناشر = مؤسسة المعارف الاسلامية_/١٢٧٢/

اسم الكتاب = بحار الانوار_المؤلف = محمد باقر المجلسي سنة الوفاة = ١١١١ هـ_المطبعة = مؤسسة الوفاء_الطبعة = الثانية المصححة ١٤٠٣ ه _ ١٩٨٣ م المجلدات = ١١٠_الناشر = مؤسسة الوفاء بيروت _ لبنان_/١٢٨١/

اسم الكتاب = العوالم _ الامام الحسين (ع)_المؤلف = الشيخ عبدالله البحراني_سنة الوفاة = ١١٣٠ هـ_المجلدات = ١_الطبعة = الاولى ١٤٠٧ هـ_المطبعة = امير _ قم التحقيق = مدرسة الامام المهدي (عج)_/١٣٩٢/

اسم الكتاب = الغدير_اسم المؤلف = الشيخ عبد الحسين الامينى
سنة الوفاة = ١٣٩٢ هـ_المطبعة = دارلكتاب العربى _ بيروت
الطبعة = ١٣٧٩ هـ_المجلدات = ١٢_الناشر = دار الكتاب العربى _ بيروت /١٤١٧/

* اسم الكتاب = مستدرك سفينة البحار_* اسم المؤلف = شيخ علي النمازي الشاهرودي سنة الوفاة = ١٤٠٥_* تحقيق = الشيخ حسن بن علي النمازي * الطبعة = ١٤١٩_* المجلدات = ١٠_* الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي لجماعة المدرسين بقم المشرفة/١٤٣٠/

اسم الكتاب = المسند_المؤلف = الامام الشافعي سنة الوفاة = ٢٠٤ ه_التحقيق = مطبعة بولاق الاميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت _ المجلدات = ١ الناشر = دار الكتب العلمية بيروت – لبنان_/١٤٩٧/

اسم الكتاب = فضائل الصحابة_المؤلف = احمد بن شعيب النسائي_سنة الوفاة = ٣٠٣ هـج _المجلدات = ١_المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان الناشر = دار الكتب العلمية بيروت – لبنان_/١٤٩٨/

اسم الكتاب = مسند أحمد_المؤلف = الامام أحمد بن حنبل_سنة الوفاة = ٢٤١ هـ _الطبعة = دار صادر – بيروت_المجلدات = ٦_الناشر = دار صادر – بيروت_/١٤٩٩/

اسم الكتاب = سنن الدارمي_المؤلف = عبد الله بن بهرام الدارمي سنة الوفاة = ٢٥٥ هـ_المجلدات = ٢_الناشر = مطبعة الاعتدال _ دمشق /١٥٠٥/

اسم الكتاب = صحيح البخاري_المؤلف = محمد بن إسماعيل البخاري سنة الوفاة = ٢٥٦ هـ_المطبعة = دار الفكر _ بيروت_الطبعة = طبعة بالاوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة باستانبول _ ١٤٠١ هـ_المجلدات = ٨_الناشر = دار الفكر _ بيروت /١٥٠٧/

اسم الكتاب = صحيح البخاري_المؤلف = محمد بن إسماعيل البخاري

سنة الوفاة = ٢٥٦ هـ_المطبعة = دار الفكر _ بيروت الطبعة = طبعة بالاوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة باستانبول _ ١٤٠١ هـ المجلدات = ٨_الناشر = دار الفكر _ بيروت_/١٥٠٨/

اسم الكتاب = صحيح مسلم_المؤلف = مسلم ابن الحجاج النيسابوري_سنة الوفاة = ٢٦١ هـ المجلدات = ٨_الناشر = دار الفكر _ بيروت_/١٥١٥/

اسم الكتاب = سنن ابن ماجة_المؤلف = محمد بن يزيد القزويني_سنة الوفاة = ٢٧٥ هـ التحقيق = محمد فؤاد عبد الباقي_المجلدات =__الناشر = دار الفكر – بيروت_/١٥٢٣/

اسم الكتاب = سنن أبي داود_المؤلف = سليمان بن الاشعث السجستاني سنة الوفاة = ٢٧٥ هـ_المجلدات = ٢_التحقيق = سعيد محمد اللحام_المطبعة = دار الفكر _ بيروت الطبعة = الاولى ١٤١٠ هـ _ ١٩٩٠ م_الناشر = دار الفكر _ بيروت ١١٠_/١٥٢٥/

اسم الكتاب = سنن أبي داود_المؤلف = سليمان بن الاشعث السجستاني سنة الوفاة = ٢٧٥ هـ_المجلدات = ٢_التحقيق = سعيد محمد اللحام_المطبعة = دار الفكر _ بيروت الطبعة = الاولى ١٤١٠ هـ _ ١٩٩٠ م_الناشر = دار الفكر _ بيروت ١١٠ /١٥٢٦/

اسم الكتاب = سنن الترمذى_المؤلف = محمد بن عيسى الترمذى_سنة الوفاة = ٢٧٩ هـ_التحقيق = عبد الوهاب عبد اللطيف_المطبعة = دار الفكر_المجلدات _الناشر = دار الفكر _ بيروت ١٤٠٣_/١٥٢٧/

اسم الكتاب = سنن الترمذى_المؤلف = محمد بن عيسى الترمذى سنة الوفاة = ٢٧٩ هـ_التحقيق = عبد الرحمن محمد عثمان_المطبعة = دار الفكر_الطبعة = الثانية _ ١٤٠٣ ه المجلدات = ٥_الناشر = دار الفكر _ بيروت ١٤٠٣_/١٥٢٨/ /١٥٣٢/

اسم الكتاب = سنن النسائى_المؤلف = احمد بن شعيب النسائي سنة الوفاة = ٣٠٣ هـ_المجلدات = ٨ الطبعة = الاولى _ ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م_الناشر = دار الفكر _ بيروت_/١٥٣٣/

اسم الكتاب = سنن النسائى_المؤلف = احمد بن شعيب النسائي_سنة الوفاة = ٣٠٣ هـ لمجلدات = ٨_الطبعة = الاولى _ ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م الناشر = دار الفكر ـ بيروت_/١٥٣٤/

اسم الكتاب = سنن النسائى_المؤلف = احمد بن شعيب النسائي سنة الوفاة = ٣٠٣ هـ_المجلدات = ٨_الطبعة = الاولى _ ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م_الناشر = دار الفكر _ بيروت_/١٥٣٥/

اسم الكتاب = مستدرك الحاكم_المؤلف = محمد بن محمد الحاكم النيسابوري سنة الوفاة = ٤٠٥ هـ_التحقيق = الدكتور يوسف المرعشلي_المجلدات = ٤_الناشر = دار المعرفة _ بيروت ١٤٠٦_/١٥٤٠/

اسم الكتاب = السنن الكبرى_المؤلف = أحمد بن الحسين بن علي البيهقي سنة الوفاة = ٤٥٨ هـ_المطبعة = دار الفكر_المجلدات = ١٠_الناشر = دار الفكر _ بيروت/١٥٤٤/

اسم الكتاب = صحيح مسلم بشرح النووي_المؤلف = النووي_الوفاة = ٦٧٦ المجلدات = ١٨_الطبعة = الثانية _ ١٤٠٧ هـ_الناشر = دار الكتاب العربي ـ بيروت_/١٥٥٤/

اسم الكتاب = صحيح مسلم بشرح النووي_المؤلف = النووي_الوفاة = ٦٧٦_المجلدات = ١٨_الطبعة = الثانية _ ١٤٠٧ هـ_الناشر = دار الكتاب العربي ـ بيروت_/١٥٥٧/

اسم الكتاب = مجمع الزوائد ومنبع الفوائد_المؤلف = نور الدين الهيثمى ابن حجر المكي _سنة الوفاة _ ٨٠٧ هج _المطبعة = دار الكتب

العلمية_الطَبعة = ١٤٠٨ هـ _ ١٩٨٨ م_المجلدات = ١٠_الناشر = دار الكتب العلمية _ بيروت _ لبنان_/١٥٧٣/

اسم الكتاب = فتح الباري شرح صحيح البخاري_المؤلف = الامام ابن حجر العسقلاني_سنة الوفاة = ٨٥٢ هـ_المطبعة = دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت _ لبنان

الطبعة = الثانية_المجلدات = ١٣_الناشر = دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت — لبنان_/١٥٨٤/

اسم الكتاب = شرح سنن النسائي_المؤلف = عبد الرحمن السيوطي_الوفاة = ٩١١ هج_التحقيق = عبد الفتاح_الطبعة = الثانية ١٤٠٦_المجلدات = ٨_الناشر = دار احياء التراث العربي _ بيروت /١٦٠٢/

اسم الكتاب = تحفة الاحوذي في شرح الترمذي_المؤلف = المباركفوري_الوفاة = ١٣٥٣ الطبعة = الاولى ١٤١٠ هـ_المطبعة = دار الكتب العلمية_المجلدات = ١٠_الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت_/١٦١٨/

اسم الكتاب = عون المعبود شرح سنن أبي داود_المؤلف = محمد شمس الحق العظيم آبادي_سنة الوفاة = ١٣٢٩_الطبعة = الثانية ١٤١٥ هـ_المطبعة = دار الكتب العلمية_المجلدات = ١٤_الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت_/١٦٢٨/

اسم الكتاب = الفتنة ووقعة الجمل_المؤلف = سيف بن عمر الضبي الاسدي سنة الوفاة = ٢٠٠ هـ_التحقيق = أحمد راتب عرموش_الطبعة = الاولى ١٣٩١_الناشر = دار النفائس بيروت_/١٦٤٩/

اسم الكتاب = مسند أبي داود الطيالسي_المؤلف = أبي داود الطيالسي_الوفاة = ٢٠٤_المجلدات = ١_الناشر = دار الحديث _ بيروت /١٦٥٠/

اسم الكتاب = مصنف عبد الرزاق_اسم المؤلف = أبي بكر عبد الرزاق سنة الوفاة = ٢١١ هـ_المجلدات = ١١_التحقيق = حبيب الرحمن الاعظمي_الناشر = المجلس العلمي/١٦٥٢/

اسم الكتاب = المصنف_اسم المؤلف = ابن ابي شيبة الكوفي_سنة الوفاة = ٢٣٥ هـ_التحقيق = سعيد محمد اللحام_الطبعة = الاولى، ١٤٠٩ هـ_المطبعة = دار الفكر_المجلدات = ٨_الناشر = دار الفكر_/١٦٦٩/

اسم الكتاب = مسند ابن راهويه_المؤلف = اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنطلي المروزي سنة الوفاة = ٢٣٨ هـ_التحقيق = الدكتور عبدالغفور عبدالحق حسين برد البلوسي المطبعة = مكتبة الايمان_الطبعة = الاولى ١٤١٢ هـ ١٩٩١ م_المجلدات = ٥_الناشر = مكتبة الايمان _ المدينة المنورة /١٦٧٨/

اسم الكتاب = الأدب المفرد_المؤلف = محمد بن إسماعيل البخاري_الوفاة = ٢٥٦_الطبعة = الثالثة _ ١٤٠٩ _ ١٩٨٩_التحقيق = محمد فؤاد عبد الباقي_المجلدات = ١ الناشر والمطبعة = مؤسسة الكتب الثقافية_/١٦٨٧/

اسم الكتاب = جزء ابن عاصم الثقفي_المؤلف = محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي الأصبهاني_سنة الوفاة = ٢٦٢ هـ_التحقيق = مفيد خالد عيد_الطبعة = الاولى _١٤٠٩_ الناشر دار العاصمة – الرياض_/١٦٩١/

اسم الكتاب = كتاب السنة_المؤلف = عمرو بن أبي عاصم الضحاك_سنة الوفاة = ٢٨٧ هـ_التحقيق = محمد ناصر الدين

الالباني_المطبعة = المكتب الاسلامي _ بيروت لبنان_الطبعة = الثالثة _ ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ مالمجلدات = ١_الناشر = المكتب الاسلامي _ بيروت لبنان /١٧٢٥/

اسم الكتاب = السنن الكبرى_المؤلف = أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي

سنة الوفاة = ٣٠٣ هـ_التحقيق = دكتور عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن_المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان الطبعة = الاولى ١٤١١ هـ _ ١٩٩١ م

المجلدات = ٦_الناشر = دار الكتب العلمية بيروت – لبنان_/١٧٣٤/

اسم الكتاب = مسند أبو يعلى الموصلي_المؤلف = أحمد بن علي بن المثنى التميمي_سنة الوفاة = ٣٠٧ هـ_التحقيق = حسين سليم أسد_المطبعة = دار المأمون للتراث_المجلدات = ١٣_الناشر = دار المأمون للتراث /١٧٤١/

اسم الكتاب = صحيح ابن خزيمة_المؤلف = أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري_سنة الوفاة = ٣١١ هـ_المجلدات = ٤_التحقيق = دكتور محمد مصطفى الاعظمي المطبعة = المكتب الاسلامي_الطبعة = الثانية ١٤١٢ هـ_المجلدات = ٤ الناشر = المكتب الاسلامي_/١٧٥٨/

اسم الكتاب = صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان_المؤلف = علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (محمد بن حبان بن أحمد)_سنة الوفاة = ٧٣٩ هـ (٣٥٤ هـ)_التحقيق = شعيب الارنؤوط_المطبعة = مؤسسة الرسالة_الطبعة = الثانية ١٤١٤ هـ _ ١٩٩٣ م_المجلدات = ١٦ الناشر = مؤسسة الرسالة_/١٧٨٠/

اسم الكتاب = المعجم الصغير للطبراني_المؤلف = سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني_سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ_المطبعة = دار الكتب العلمية – بيروت_المجلدات = ٢ الناشر = دار الكتب العلمية – بيروت_/١٨٠٣/

اسم الكتاب = المعجم الاوسط_المؤلف = سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني_سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ_التحقيق = إبراهيم الحسيني_المطبعة = دار الحرمين_المجلدات = ٩ الناشر = دار الحرمين_/١٨٠٥/

اسم الكتاب = المعجم الكبير_المؤلف = سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني_سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ_التحقيق = حمدي عبد المجيد السلفي_ط دار احياء التراث العربي_الطبعة = الثانية_المجلدات = ٢٥_الناشر = مكتبة ابن تيمية _ القاهرة_/١٨١٦/

اسم الكتاب = مسند الشاميين_المؤلف = سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ_التحقيق = حمدي عبد المجيد السلفي_المطبعة = _مؤسسة الرسالة – بيروت___الطبعة = الثانية ١٤١٧ هـ _ ١٩٩٦ م_المجلدات = ٤___الناشر = مؤسسة الرسالة _ بيروت /١٨٣٤/

اسم الكتاب = سنن الدارقطنى_المؤلف = على بن عمر الدارقطنى سنة الوفاة = ٣٨٥ هـ_التحقيق = مجدي بن منصور بن سيدالشورى_المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت – لبنان_الطبعة = الاولى _ ١٤١٧ هـ _ ١٩٩٦ م_المجلدات = ٤_الناشر = دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان /١٨٤٨/

اسم الكتاب = سنن الدارقطنى_المؤلف = على بن عمر الدارقطنى سنة الوفاة = ٣٨٥ هـ_التحقيق = مجدي بن منصور بن سيدالشورى

المطبعة = دار الكتب_ العلمية بيروت – لبنان_الطبعة = الاولى _ ١٤١٧ هـ _ ١٩٩٦ م_المجلدات = ٤_الناشر = دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان /١٨٤٩/

اسم الكتاب = كتاب دلائل النبوة_المؤلف = إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني_سنة الوفاة = ٥٣٥ هـ_التحقيق = محمد محمد الحداد الطبعة = الاولى _١٤٠٩_المجلدات = ١_الناشر = دار طيبة _ الرياض /١٨٧٩/_

اسم الكتاب = شرح نهج البلاغة_المؤلف = ابن ابي الحديد_سنة الوفاة = ٦٥٦ هـ_التحقيق = محمد ابوالفضل ابراهيم_المطبعة = منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى_المجلدات = ٢٠_الناشر = دار احياء الكتب العربية /١٨٩٦/

اسم كتاب = نصب الراية لاحاديث الهداية_المؤلف = جمال الدين الزيعلي_سنة الوفاة = ٧٦٢ هـ_التحقيق = أيمن صالح شعباني_الطبعة = الاولى ١٤١٥ هـ _ ١٩٩٥ م

المطبعة = دار الحديث – قاهرة_المجلدات = ٦ الناشر = دار الحديث_/١٩٢٣/

اسم الكتاب = سلسلة الذهب فيما رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن ع مر

المؤلف = أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني سنة الوفاة = ٨٥٢ هـ_المجلدات = ١_التحقيق = د . عبد المعطي أمين قلعه جي_/١٩٣٤/

اسم الكتاب = الجامع الصغير_المؤلف = جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي_سنة الوفاة = ٩١١_الطبعة = الاولى ١٤٠١ هـ_المطبعة = دار الفكر .

المجلدات = ٢_الناشر = دار الفكر . بيروت_/١٩٣٦/

اسم الكتاب = كنز العمال_المؤلف = المتقي الهندي_سنة الوفاة = ٩٧٥ هـ_التحقيق = الشيخ بكري حياني، الشيخ صفوة السقا_المطبعة = مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان_المجلدات = ١٦_الناشر = مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان_/١٩٤٠/

اسم كتاب = فيض القدير شرح الجامع الصغير_المؤلف = محمد عبدالروؤف المناوي_سنة الوفاة = ١٣٣١_تحقيق = احمد عبد السلام_الطبعة = الاولى _ ١٤١٥ هـ_المطبعة = دار الكتب العلمية_المجلدات = ٦_الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت /١٩٦٠/

اسم كتاب = كشف الخفاء ومزيل الالباس_المؤلف = اسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي سنة الوفاة = ١١٦٢ الطبعة = الثانية ١٤٠٨ هـ_المجلدات = ٢ الناشر = دارالكتب العلمية_/١٩٦٦/

اسم الكتاب = فتح الملك العلى بصحة حديث باب مدينة العلم علي (ع)

المؤلف = أحمد بن الصديق المغربي_سنة الوفاة = ١٣٨٠ هـ_التحقيق = محمد هادي الاميني_المجلدات = ١_الناشر = مكتبة اميرالمؤمنين – اصفهان_/١٩٧٢/

اسم الكتاب = اضواء على السنة المحمدية_المؤلف = الشيخ محمود ابو ريه_سنة الوفاة = معاصر_المطبعة = دار الكتاب الاسلامي_المجلدات = ١_/١٩٨٦/

اسم الكتاب = التفسير_المؤلف = المنسوب إلى (الامام ابي محمد الحسن بن على العسكري (ع))_سنة الوفاة = ٢٦٠_تحقيق = مدرسة الامام المهدي (ع)_الطبعة = الاولى ١٤٠٩_المطبعة = مهر _ قم المقدسة_المجلدات = ١_الناشر = مدرسة الامام المهدي (ع) قم المقدسة /٢٠٠٥/

اسم الكتاب = التفسير العياشي_المؤلف = النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمى السمرقندي_سنة الوفاة = ٣٢٠_تحقيق = الحاج السيد هاشم الرسولى المحلاتي

المطبعة = المكتبة العلمية الاسلامية_المجلدات = ٢ الناشر = المكتبة العلمية الاسلامية . تهران_/٢٠٠٦/

اسم الكتاب = تفسير القمي_المؤلف = لابي الحسن على بن ابراهيم القمى سنة الوفاة = ٣٢٩ هج _المصحح = السيد طيب الجزائرى_الطبعة = الثالثة ١٤٠٤_المطبعة = مؤسسة دار الكتاب المجلدات = ٢_الناشر = مؤسسة دار الكتاب . قم_/٢٠٠٨/

اسم الكتاب = تفسير فرات الكوفي_المؤلف = ابى القاسم فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى سنة الوفاة = ٣٥٢_تحقيق = محمد الكاظم_الطبع = الاولى ١٤١٠_المطبعة = التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي_المجلدات = ١_الناشر = التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي /٢٠١٠/

اسم الكتاب = التبيان في تفسير القرآن_المؤلف = شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي_سنة الوفاة = ٤٦٠_تحقيق = أحمد حبيب قصير العاملي_الطبعة = الاولى ١٤٠٩_المطبعة = مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي_المجلدات = ١٠_الناشر = مكتب الاعلام الاسلامي /٢٠١٣/

اسم الكتاب = مجمع البيان في تفسير القرآن
المؤلف = امين الاسلام أبي على الفضل بن الحسن الطبرسي سنة الوفاة = ٥٦٠ هج _تحقيق = لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين الطبعة = الاولى ١٤١٥_المجلدات = ١٠ الناشر = مؤسسة الاعلمي للمطبوعات . بيروت_/٢٠٢٥/

اسم الكتاب = تفسير جامع الجوامع_المؤلف = الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبري_سنة الوفاة = ق ٦_تحقيق = مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم الطبعة = الاولى ١٤١٨_المجلدات = ٢ الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين . بقم /٢٠٣٣/

اسم الكتاب = تفسير الصافي_المؤلف = فيلسوف الفقهاء المولى محسن الفيض الكاشاني سنة الوفاة = ١٠٩١_تحقيق = الشيخ حسين الأعلمي الطبعة = الثانية ١٤١٦_المطبعة = مؤسسة الهادي _ قم المقدسة المجلدات = ٥_الناشر = مكتبة الصدر _ تهران /٢٠٤٠/

اسم الكتاب = الاصفى في تفسير القرآن_المؤلف = المولى محمد محسن الفيض الكاشاني_سنة الوفاة = ١٠٩١ هـ_تحقيق = مركز الابحاث والدراسات الاسلامية

الطبعة = الاولى _١٤١٨_المطبعة = مكتب الاعلام الاسلامي

المجلدات = ٢_الناشر = مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامي /٢٠٤٥/

اسم الكتاب = تفسير نور الثقلين_المؤلف = الشيخ عبد على بن جمعه العروسي الحويزى_سنة الوفاة = ١١١٢_تحقيق = السيد هاشم

الرسولي المحلاتي_الطبعة = الرابعة ١٤١٢_المطبعة = مؤسسة اسماعيليان_المجلدات = ٥_الناشر = مؤسسة اسماعيليان . قم_/٢٠٤٧/

اسم الكتاب = تفسير كنز الدقائق_المؤلف = الميرزا محمد المشهدي القمي_سنة الوفاة = نحو ١١٢٥_تحقيق = الحاج آقا مجتبى العراقي_الطبعة = الاولى ١٤٠٧_المطبعة = مؤسسة النشر الاسلامي_المجلدات = ٢_الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين_/٢٠٥٢/

اسم الكتاب = الميزان في تفسير القرآن_المؤلف = العلامة السيد محمد حسين الطباطائي سنة الوفاة = ١٤٠٢_المجلدات = ٢٠_الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة /٢٠٦٢/

اسم الكتاب = بحار الانوار في تفسير المأثور للقرآن

المؤلف = كاظم المراد خاني_سنة الوفاة = معاصر الطبع = الاولى ١٤١١_المطبعة = شركت افست " مساهمة العامة " _ مطبعة ١٧ شهريور _ في طهران_المجلدات = ٢_الناشر = مؤسسة الطور للنشر_/٢٠٨٣/

اسم الكتاب = تفسير القرآن_المؤلف = للامام عبد الرزاق بن همام الصنعاني

سنة الوفاة = ٢١١_تحقيق = الدكتور مصطفى مسلم محمد_الطبعة = الاولى ١٤١٠ هـ_المطبعة = مكتبة الرشد_المجلدات = ٣_الناشر = مكتبة الرشد . الرياض_/٢٠٩٤/

* اسم الكتاب = أحكام القرآن_* اسم المؤلف = إبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص * سنة الوفاة = ٣٧٠_* الطبعة = الاولى ١٤١٥_* المجلدات = ٣_* الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت /٢١٣٥/

اسم الكتاب = شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في آيات النازلة في اهل البيت (ع)
المؤلف = عبيد الله بن احمد المعروف بالحاكم الحسكاني_سنة الوفاة = ق ٥_تحقيق = شيخ محمد باقر محمودي_الطبعة = الاولى ١٤١١_المجلدات = ٢_الناشر = مجمع أحياء الثقافة الاسلامية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي /٢١٤٠/
اسم الكتاب = زاد المسير في علم التفسير_المؤلف = أبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي سنة الوفاة = ٥٩٧ هج _تحقيق = محمد بن عبدالرحمن عبدالله الطبعة = الاولى ١٤٠٧_المطبعة = دار الفكر_المجلدات = ٨_الناشر = دار الفكر . بيروت_/٢١٤٣/
اسم الكتاب = الجامع لاحكام القرآن_المؤلف = لابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي_سنة الوفاة = ٦٧١ هجرية _الطبعة = ١٤٠٥_المطبعة = دار احياء التراث العربي_المجلدات = ٢٠_الناشر = مؤسسة التاريخ العربي . بيروت_/٢١٥٢/
اسم الكتاب = تفسير القرآن العظيم_المؤلف = أبي الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي_سنة الوفاة = ٧٧٤ هجرية _الطبعة = ١٤١٢_المطبعة = دار المعرفة_المجلدات = ٤_الناشر = دار المعرفة . بيروت_/٢١٧٥/
اسم الكتاب = تفسير الجلالين (بهامشه المصحف الشريف بالرسم العثماني)

المؤلف = جلال الدين المحلي _ جلال الدين السيوطي سنة الوفاة = ٩١١ هـ_المطبعة = دار المعرفة_المجلدات = ١_الناشر = دار المعرفة . بيروت /٢١٨١/

اسم الكتاب = الدر المنثور (وبهامشه القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس)

المؤلف = جلال الدين السيوطى_سنة الوفاة = ٩١١ ه الطبعة = الاولى ١٣٦٥_المطبعة = الفتح . جدة_المجلدات = ٦_الناشر = دار المعرفة_/٢١٨٢/

اسم الكتاب = الدر المنثور (وبهامشه القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس)

المؤلف = جلال الدين السيوطى سنة الوفاة = ٩١١ هـ_الطبعة = الاولى ١٣٦٥ المطبعة = الفتح . جدة_المجلدات = ٦ الناشر = دار المعرفة_/٢١٨٣/

اسم الكتاب = لباب النقول فى أسباب النزول_المؤلف = أبى الفضل جلال الدين السيوطي _ سنة الوفاة = ٩١١_ضطبه وصححه = احمد عبد الشافي المطبعة = دار الكتب العلمية _ المجلدات = ١_الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت_/٢١٨٨/

اسم الكتاب = تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن

المؤلف = عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي المالكي

سنة الوفاة = ٨٧٥_تحقيق = الدكتور عبد الفتاح أبو سنة _ الشيخ على محمد معوض _ والشيخ_عادل احمد عبد الموجود الطبعة = الاولى

١٤١٨_المطبعة = دار إحياء التراث العربي_المجلدات = ٥_الناشر = دار إحياء التراث العربي . بيروت _ مؤسسة التاريخ العربي /٢١٩٠/

اسم الكتاب = فتح القدير (الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير)

المؤلف = محمد بن علي بن محمد الشوكاني سنة الوفاة = ١٢٥٠ هـ_المطبعة = عالم الكتب_المجلدات = ٥_الناشر = عالم الكتب_/٢١٩٦/

اسم الكتاب = تاريخ القرآن الكريم_المؤلف = محمد طاهر الكردى الخطاط الناشر = مصطفى محمد يغمور . مكه_الطبعة = الاولى ١٣٦٥_المطبعة = الفتح . جدة /٢٢٠٢/

اسم الكتاب = الفهرست (ط . ج)_المؤلف = ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

سنة الوفاة = ٤٦٠_تحقيق = مؤسسة نشر الفقاهة _ الشيخ جواد القيومي

الطبعة = الاولى ١٤١٧_المطبعة = مؤسسة النشر الاسلامي_الناشر = مؤسسة نشر الفقاهة_/٢٣٢٥/

اسم الكتاب = معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة (ط . ج)_المؤلف = السيد ابوالقاسم الموسوى الخوئي سنة الوفاة = ١٤١٣_تحقيق = لجنة التحقيق_الطبعة = الخامسة ١٤١٣ المجلدات = ٢٤_/٢٣٦٠/

اسم الكتاب = الطبقات الكبرى_المؤلف = لابن سعد_سنة الوفاة = ٢٣٠ المجلدات = ٨_الناشر = دار صادر بيروت_/٢٤٠٥/

اسم الكتاب = تاريخ ابن معين، الدارمى_المؤلف = يحيى بن معين _ برواية عثمان بن سعيد الدارمي_سنة الوفاة = ٢٨٠ هـ_تحقيق = الدكتور أحمد محمد نور سيف_الناشر = دار المأمون للتراث . دمشق_/٢٤١٣/

اسم الكتاب = طبقات خليفة بن خياط_لمؤلف = خليفة بن الخياط_سنة الوفاة = ٢٤٠_تحقيق = سهيل زكار_الطبع = ١٤١٤_المطبعة = دار الفكر_المجلدات = ١_الناشر = دار الفكر . بيروت_/٢٤١٦/

اسم الكتاب = تاريخ خليفة بن خياط_المؤلف = خليفة بن خياط العصقري سنة الوفاة = ٢٤٠_تحقيق = الاستاذ الدكتور سهيل زكار_الطبع = ١٤١٤_المطبعة = دار الفكر_المجلدات = ١_الناشر = دار الفكر . بيروت /٢٤١٧/_

اسم الكتاب = كتاب التاريخ الكبير_المؤلف = أبي عبد الله اسماعيل بن ابراهيم الجعفى البخاري_سنة الوفاة = ٢٥٦_المجلدات = ٩_الناشر = المكتبة الاسلامية . ديار بكر /٢٤٢١/

اسم الكتاب = التاريخ الصغير_المؤلف = أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري سنة الوفاة = ٢٥٦_تحقيق = محمود ابراهيم زايد_الطبع = الاولى ١٤_٠٦٩_المطبعة = دار المعرفة_المجلدات = ٢ الناشر = دار المعرفة . بيروت_/٢٤٣٠/_

اسم الكتاب = كتاب الضعفاء الصغير_المؤلف = محمد بن اسماعيل البخاري_سنة الوفاة = ٢٥٦ تحقيق = محمود ابراهيم زايد_الطبع = الاولى ١٤٠٦_المطبعة = دار المعرفة المجلدات = ١_الناشر = دار المعرفة . بيروت_/٢٤٣٢/

اسم الكتاب = معرفة الثقات_المؤلف = الحافظ أحمد بن عبد الله العجلى سنة الوفاة = ٢٦١_الطبعة = الاولى ١٤٠٥_المجلدات = ٢_الناشر = مكتبة الدار بالمدينة المنورة_/٢٤٣٥/

اسم الكتاب = الاخبار الطوال_المؤلف = أبو حنيفة الدينوري_سنة الوفاة = ٢٨٢_تحقيق = عبد المنعم عامر_الطبع = الاولى ١٩٦٠ م_المجلدات = ١_الناشر = دار احياء الكتب العربية_/٢٤٣٧/

اسم الكتاب = كتاب الضعفاء والمتروكين_المؤلف = أحمد بن على بن شعيب النسائي_سنة الوفاة = ٣٠٣_تحقيق = محمود ابراهيم زايد_الطبع = الاولى ١٤٠٦_المطبعة = دار المعرفة_المجلدات = ١_الناشر = دار المعرفة . بيروت_/٢٤٣٨/

اسم الكتاب = الجرح والتعديل_المؤلف = شيخ الاسلام الرازي_سنة الوفاة = ٣٢٧_الطبع = الاولى ١٣٧١_المجلدات = ٩_الناشر = دار إحياء التراث العربي . بيروت_المطبعة = مطبعة دائرة المعارف العثمانية – الهند_/٢٤٤٦/

اسم الكتاب = تاريخ بغداد أو مدينة السلام_المؤلف = أبي بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي_سنة الوفاة = ٤٦٣_تحقيق = مصطفى عبد القادر عطا_الطبع = الاولى ١٤١٧_المطبعة = دار الكتب العلمية _ المجلدات = ١٤_الناشر = محمد على بيضون (دار الكتب العلمية . بيروت)_/٢٤٩٣/

اسم الكتاب = الاكمال_المؤلف = ابن ماكولا_سنة الوفاة = ٤٧٥_المجلدات = ٧_الناشر = دار الكتاب الاسلامى . القاهرة_/٢٥٠٨/

اسم الكتاب = تاريخ مدينة دمشق_المؤلف = معروف بابن عساكر_سنة الوفاة = ٥٧١ هج _تحقيق = علي شيري_الطبع = ١٤١٥ ه_المطبعة = دار الفكر ._المجلدات = ٧٠_الناشر = دار الفكر_/٢٥١٦/

اسم الكتاب = الموضوعات_المؤلف = علي بن الجوزي_سنة الوفاة = ٥٩٧_تحقيق = عبدالرحمن محمد عثمان_المجلدات = ٣_الطبعة =

الاولى ١٣٨٦_الناشر = محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة_/٢٥٨٨/

اسم الكتاب = اسد الغابة_اسم المؤلف = المعروف بابن الاثير_سنة الوفاة = ٦٣٠_المجلدات = ٥_الناشر = انتشارات اسماعيليان . تهاران_/٢٥٨٩/

* اسم الكتاب = ذيل تاريخ بغداد_* اسم المؤلف = ابن النجار البغدادي_* سنة الوفاة = ٦٤٣ هـ_* المجلدات = ٥ * دراسة وتحقيق = مصطفى عبد القادر عطا_* الطبعة = الاولى ١٤١٧ هـ_* المطبعة والنشر = دار الكتب العلمية – بيروت_/٢٥٩٧/

اسم الكتاب = تهذيب الكمال_المؤلف = ابو الحجاج يوسف المزي_سنة الوفاة = ٧٤٢ هـ_تحقيق = الدكتور بشار عواد معروف_الطبعة = الثالثة ١٤٠٥_المجلدات = ٣٥_الناشر = مؤسسة الرسالة_/٢٦٠١/

اسم الكتاب = تهذيب الكمال_المؤلف = ابو الحجاج يوسف المزي___سنة الوفاة = ٧٤٢ هـ_تحقيق = الدكتور بشار عواد معروف_الطبعة = الاولى ١٤١٣_المجلدات = ٣٥_الناشر = مؤسسة الرسالة_/٢٦٢٤/

اسم الكتاب = تذكرة الحفاظ_المؤلف = ابو عبد الله شمس الدين الذهبي_سنة الوفاة = ٧٤٨_المجلدات = ٤_الناشر = مكتبة الحرم المكي (اعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية) /٢٦٣٧ .

اسم الكتاب = ميزان الاعتدال_المؤلف = ألذهبي_سنة الوفاة = ٧٤٨_تحقيق = علي محمد البجاوي_المجلدات = ٤_الناشر = _دار المعرفة . بيروت_الطبعة = الاولى ١٣٨٢ هـ_/٢٦٤٠.

اسم الكتاب = سير اعلام النبلاء_المؤلف = الذهبي_سنة الوفاة = ٧٤٨_تحقيق = شعيب الارنؤوط _ حسين الاسد_الطبعة = التاسعة ١٤١٣___المجلدات = ٢٣_الناشر = مؤسسة الرسالة . بيروت /٢٦٤٣/

اسم الكتاب _ سير اعلام النبلاء_المؤلف = الذهبي_سنة الوفاة = ٧٤٨_تحقيق = شعيب الارنؤوط _ حسين الاسد_الطبعة = التاسعة ١٤١٣_المجلدات = ٢٣_الناشر = مؤسسة الرسالة . بيروت /٢٦٤٨/

اسم الكتاب = الاكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام احمد_المؤلف = أبى المحاسن شمس الدين محمد بن على بن الحسن بن حمزة الحسينى_سنة الوفاة = ٧٦٥_تحقيق = الدكتور عبدالمعاطى امين قلعجى_الطبعة = الاولى_الناشر = جامعة الدراسات الاسلامية . كراتشى /٢٦٧١/

اسم الكتاب = تهذيب التهذيب_المؤلف = ابن حجر العسقلاني_سنة الوفاة = ٨٥٢_الطبعة = الاولى ١٤٠٤_المجلدات = ١٢_الناشر = دار الفكر_/٢٦٧٦/

اسم الكتاب = لسان الميزان_المؤلف = شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني_سنة الوفاة = ٨٥٢_الطبعة = الثانية ١٣٩٠_المجلدات = ٧_الناشر = مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت_/٢٦٨٨/

اسم الكتاب = الاصابة فى تميز الصحابة _ ابن حجر ج ٨_اسم المؤلف = ابن حجر العسقلاني_سنة الوفاة = ٨٥٢_تحقيق = الشيخ عادل أحمد عبد الموجود_الطبعة = الاولى ١٤١٥_المجلدات = ٨
الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت_/٢٦٩٦/_

اسم الكتاب = تقريب التهذيب_المؤلف = ابن حجر العسقلاني_سنة الوفاة = ٨٥٢_تحقيق = مصطفى عبد القادر عطا_الطبعة = الثانية ١٤١٥_المجلدات = ٢_الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت /٢٧٠٤/

اسم الكتاب = كتاب الفهرست للنديم_المؤلف = محمد بن اسحق النديم المعروف اسحق بابى يعقوب الوراق_سنة الوفاة = ٤٣٨_تحقيق = رضا تجدد_المجلدات = ١_/٢٧٠٩/

اسم الكتاب = كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون_المؤلف = حاجي خليفة_سنة الوفاة = ١٠٦٧_المجلدات = ٢_الناشر = دار إحياء التراث العربي_/٢٧١٠/

اسم الكتاب = ذيل كشف الظنون_المؤلف = آقا بزرگ الطهرانى_سنة الوفاة = ١٣٨٩_رتبها = السيد حسن الموسوي الخرسان /٢٧٢٠/

اسم الكتاب = الذريعة الى تصانيف الشيعة_المؤلف = العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني_سنة الوفاة = ١٣٨٩_الطبعة = الثالثة ١٤٠٣_المجلدات = ٢٦_الناشر = دار الاضواء . بيروت /٢٧٢١/

اسم الكتاب = الاعلام قاموس تراجم_المؤلف = خير الدين الزركلي_سنة الوفاة = ١٤١٠_المطبعة = دار العلم للملايين_المجلدات = ٨_الناشر = دار العلم للملايين . بيروت_الطبعة = الخامسة /٢٧٥٠/

اسم الكتاب = الانساب_المؤلف = أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني_سنة الوفاة = ٥٦٢_تقديم وتعليق = عبد الله عمر البارودي_الطبع = الاولى ١٤٠٨_المطبعة = دار الجنان_المجلدات = ٥_الناشر = دار الجنان . بيروت /٢٧٨٠/

اسم الكتاب = معجم البلدان_المؤلف = ياقوت الحموي_سنة الوفاة = ٦٢٦_المجلدات = ٥_الناشر = دار إحياء التراث العربي . بيروت_/٢٧٨٤/

اسم الكتاب = الجوهرة في نسب الامام على وآله_المؤلف = محمد بن أبي بكر الانصاري التاهساني_سنة الوفاة = معاصر_تحقيق = دكتور محمد التونجي_الطبعة = الاولى ١٤٠٢_المطبعة = مؤسسة الاعلم للمطبوعات . بيروت_المجلدات = ١_الناشر = مكتبة النوري_/٢٧٩٠/

اسم الكتاب = المنمق في أخبار قريش_اسم المؤلف = محمد بن حبيب البغدادي_سنة الوفاة = ٢٤٥ المجلدات = ١_/٢٧٩٧/_

اسم الكتاب = تاريخ المدينة المنورة_اسم المؤلف = عمر بن شبه النميري_سنة الوفاة = ٢٦٢ هـ_التحقيق = فهيم محمد شلتوت_المطبعة = قدس – قم_المجلدات = ٤ _الناشر = دارالفكر_/٢٧٩٨/

اسم الكتاب = تاريخ المدينة المنورة_اسم المؤلف = عمر بن شبه النميري_سنة الوفاة = ٢٦٢ هـ_التحقيق = فهيم محمد شلتوت_المطبعة = قدس – قم_المجلدات = ٤_الناشر = دارالفكر_/٢٧٩٩/

اسم الكتاب = فتوح البلدان_المؤلف = أحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذري_سنة الوفاة = ٢٧٩

الطبعة = ١٣٧٩ هـ ق_المطبعة = مطبعة لجنة البيان العربي_المجلدات = ٣

الناشر = مكتبة النهضة المصرية . القاهرة_/٢٨٠٣/

اسم الكتاب = تاريخ اليعقوبى المؤلف = أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح سنة الوفاة = ٢٨٤ هـ المطبعة = دار صادر . بيروت المجلدات = ٢ الناشر = مؤسسة ونشر فرهنگ اهل بيت (ع) . قم /٢٨٠٦/

اسم الكتاب = كتاب الفتن_اسم المؤلف = أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي_سنة الوفاة = ٢٢٩ تحقيق = د . سهيل زكار_الطبعة = ١٤١٤_المطبعة = دار الفكر_الناشر = دار الفكر . بيروت /٢٨٠٧/_

اسم الكتاب = أخبار الدولة العباسية_المؤلف = لمؤلف من القرن الثالث_تحقيق = الدكتور عبد العزيز الدوري، عبد الجبار المطلبي_المطبعة = مطابع دار صادر – بيروت_الناشر = دار الطليعة _ بيروت /٢٨٠٨/

اسم الكتاب = فضائل المدينة_اسم المؤلف = ابن ابراهيم الجندي_سنة الوفاة = ٣٠٨_المجلدات = ١_/٢٨٠٩/

اسم الكتاب = تاريخ الامم والملوك_المؤلف = ابن جرير الطبري_سنة الوفاة = ٣١٠_تحقيق = نخبة من العلماء الاجلاء_المجلدات = ٨_الناشر = مؤسسة الاعلمي . بيروت_/٢٨١٠/

* اسم الكتاب = التنبيه والاشراف_* اسم المؤلف = المسعودي_* سنة الوفاة_ ٣٤٥ هج _ المجلدات = ١_/٢٨٢٠/_

اسم الكتاب = أخبار الزمان_المؤلف = أبى الحسن على عبدالحسين بن على المسعودي_سنة الوفاة = ٣٤٦_تحقيق = لجنة من الاساتذة مكتبة النجف الاشرف_الطبعة = الثانية ١٣٨٦_الناشر = دار الاندلس_/٢٨٢١/

اسم الكتاب = بلاغات النساء_اسم المؤلف = أبي الفضل بن أبي طاهر معروف بابن طيفور_سنة الوفاة = ٣٨٠_مجلدات = ١_الناشر = مكتبة بصيرتي . قم المقدسة_/٢٨٢٢/

اسم الكتاب = كتاب المتوارين اسم المؤلف = عبد الغنى بن سعيد الأزدي_سنة الوفاة = ٤٠٩ المجلدات = ١_/٢٨٢٣/

اسم الكتاب = ذكر أخبار اصبهان المؤلف = أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني_سنة الوفاة = ٤٣٠_الطبعة = ١٩٣٤ م_المطبعة = بريل_المجلدات = ٢_/٢٨٢٥/

المؤلف = الحافظ ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي_سنة الوفاة = ٧٧٤_تحقيق = علي شيري الطبعة = الاولى ١٤٠٨_المطبعة = دار احياء التراث العربي_المجلدات = ١٤_الناشر = دار احياء التراث العربي . بيروت /٢٨٢٧/

اسم الكتاب = تاريخ ابن خلدون_المؤلف = العلامة ابن خلدون سنة الوفاة = ٨٠٨_الطبعة = الرابعة_المطبعة = دار احياء التراث العربي_المجلدات = ٨_الناشر = مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت_/٢٨٤٢/

اسم الكتاب = مقتل الحسين (ع) المؤلف = لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن مسلم الازدى الغامدى_سنة الوفاة = ١٥٧ هـ التحقيق = الحاج ميرزا حسن الغفاري_المطبعة = العلمية، قم _ ١٣٩٨ هـ_المجلدات = ١_الناشر = مكتبة العامة للسيد شهاب الدين المرعشي النجفي /٢٨٥٤/

اسم الكتاب = وقعة صفين_المؤلف = نصر بن مزاحم المنقرى_سنة الوفاة = ٢١٢_التحقيق = عبدالسلام محمد هارون_الطبعة = الثانية ١٣٨٢_المجلدات = ١_الناشر = المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع_/٢٨٥٥/

اسم الكتاب = سيرة ابن هشام المؤلف = محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى_سنة الوفاة = ١٥١_تحقيق = محمد محيي الدين عبد الحميد_الطبعة = ١٣٨٣ المجلدات = ٤_الناشر = مكتبة محمد علي صبيح وأولاده/٢٨٥٦/

اسم الكتاب = الامامة والسياسة (المعروف بتاريخ الخلفاء)_المؤلف = أبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري_سنة الوفاة = ٢٧٦_تحقيق = الاستاذ علي شيري_الطبعة = الاولى ١٤١٣_المطبعة = امير . قم_المجلدات = ٤_الناشر = انتشارات شريف رضي . قم_/٢٨٦٠/

اسم الكتاب = الاستغاثة _المؤلف = أبي القاسم علي بن احمد الكوفي_سنة الوفاة = ٣٥٢_المجلدات = ٢_/٢٨٦٤/_

اسم الكتاب = الجمل _ اسم المؤلف = الشيخ المفيد_سنة الوفاة = ٤١٣ هـ_المجلدات = ١_الناشر = مكتبة الداورى – قم_/٢٨٦٧/

اسم الكتاب = تنزيه الانبياء_المؤلف = الشريف المرتضى_سنة الوفاة = ٤٣٦_الطبعة = الثانية ١٤٠٩_الناشر = دار الاضواء . بيروت_/٢٨٦٨/_اسم الكتاب = المقنع في الغيبة

اسم المؤلف = السيد الشريف المرتضى ابى القاسم على بن لاحسين الموسوي_سنة الوفاة = ٤٣٦_تحقيق = السيد محمد على الحكيم (مؤسسة آل البيت (ع) لاحياء التراث)_الطبعة = الاولى ١٤١٦_المطبعة = ستاره . قم_الناشر = مؤسسة آل البيت (ع) لاحياء التراث . قم المقدسة_/٢٨٦٩/

اسم الكتاب = بشارة المصطفى_اسم المؤلف = **محمد بن أحمد ابن شهريار الخازن شيخ عماد الدين الطبري** يقال أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري_سنة الوفاة = ٥٢٥ هج _تحقيق = جواد القيومي الاصفهاني_الطبعة = الاولى ١٤٢٠_المطبعة = مؤسسة النشر الاسلامي_المجلدات = ١_الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي . قم المقدسة_/٢٨٧١/

اسم الكتاب = الشفا (بتعريف حقوق المصطفى)_المؤلف = القاضي أبي الفضل عياض اليحصبي_سنة الوفاة = ٥٤٤_الطبع =

١٤٠٩_المطبعة = دار الفكر_المجلدات = ٢_الناشر = دار الفكر . بيروت_/٢٨٧٢/

الكتاب = إعلام الورى بأعلام الهدى_المؤلف = الفضل بن الحسن الطبرسي_سنة الوفاة = ٥٤٨ هـ_المجلدات = ٢_تحقيق = مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث _ قم المشرفة_الطبعة = الأولى _ ربيع الأولى _ ١٤١٧ هـ_المطبعة = ستاره – قم_الناشر = مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث _ قم المشرفة_/٢٨٧٤/

اسم الكتاب = المناقب_ اسم المؤلف = الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي_سنة الوفاة = ٥٦٨_تحقيق = فضيلة الشيخ مالك المحمودي_الطبعة = الثانية _ ١٤١١ هـ_المطبعة = مؤسسة النشر الإسلامي_المجلدات = ١_الناشر = مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة_/٢٨٧٦/

اسم الكتاب = ترجمة الامام الحسن (ع) _المؤلف = ابن عساكر_سنة الوفاة = ٥٧١ هـ_تحقيق = الشيخ محمد باقر المحمودي المطبعة = مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر_الطبعة = الاولى _ بيروت _ لبنان ١٤٠٠ هـ _ ١٩٨٠ م_المجلدات = ١_الناشر = مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر_/٢٨٧٧/

اسم الكتاب = عصمة الانبياء عليهم السلام _المؤلف = فخر الرازي_سنة الوفاة = ٦٠٦ .

اسم الكتاب = كشف الغمة في معرفة الائمة_ المؤلف = علي بن عيسى بن أبى الفتح الاربلي_سنة الوفاة = ٦٩٣ هـ_المطبعة = دار الاضواء – بيروت_الطبعة = الثانية _ ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م_المجلدات = ٣_الناشر = دار الاضواء بيروت _ لبنان_/٢٨٨٣/

اسم الكتاب = عيون الاثر_المؤلف = ابن سيد الناس_سنة الوفاة = ٧٣٤_الطبع = ١٤٠٦_المطبعة = مؤسسة عز الدين_المجلدات = ٢_الناشر = مؤسسة عز الدين_/٢٨٩٠/

اسم الكتاب = السيرة النبوية _المؤلف = ابن كثير_سنة الوفاة = ٧٧٤_تحقيق = مصطفى عبد الواحد_الطبعة = الاولى ١٣٩٦_المجلدات = ٤_الناشر = دار المعرفة . بيروت_/

اسم الكتاب = النزاع والتخاصم بين بني أمية وبنى هاشم_اسم المؤلف = تقى الدين أحمد بن علي المقريزي_سنة الوفاة = ٨٤٥_تحقيق = السيد على عاشور_

اسم الكتاب = جواهر المطالب في مناقب الامام الجليل علي بن أبي طالب (ع) . اسم المؤلف = محمد بن احمد الدمشقي الباعوني الشافعي _سنة الوفاة = ٨٧١ هـ .تحقيق = العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي_الطبعة = الاولى ١٤١٥ هـ ق_المطبعة = دانش المجلدات = ٢_الناشر = مجمع إحياء الثقافة الاسلامية . قم المقدسة/٢٩٠١/

اسم الكتاب = سبل الهدى في سيرة خير العباد_اسم المؤلف = محمد بن يوسف الصالحى الشامي _سنة الوفاة = ٩٤٢_تحقيق = الشيخ عادل احمد عبدالموجود_الطبعة = الاولى ١٤١٤_المجلدات = ١٢ _الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت_/٢٩٠٤/

اسم الكتاب = سبل الهدى في سيرة خير العباد_اسم المؤلف = محمد بن يوسف الصالحى الشامي_سنة الوفاة = ٩٤٢ _تحقيق = الشيخ عادل احمد عبدالموجود_الطبعة = الاولى ١٤١٤_المجلدات = ١٢_الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت_/٢٩٠٥/

اسم الكتاب = تأويل الآيات في فضائل العترة الطاهرة_اسم المؤلف = السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي النجفي_سنة الوفاة = نحو ٩٦٥ هـ_تحقيق = مدرسة الامام المهدي (ع)_* المطبعة = أمير _ قم _الطبعة = الاولى ١٤٠٧المطبعة = أمير_المجلدات = ٢_الناشر = مدرسة الامام المهدي (ع) . قم المقدسة_/٢٩١٧/

اسم الكتاب = ينابيع المودة لذوي القربى_اسم المؤلف = الشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي_سنة الوفاة = ١٢٩٤_تحقيق = سيد علي جمال اشرف الحسيني_الطبعة = الاولى ١٤١٦_المطبعة = اسوه المجلدات = ٣_الناشر = دار الاسوة_/٢٩٢٠/

اسم الكتاب = كتاب العين_المؤلف = لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي

سنة الوفاة = ١٧٥_تحقيق = الدكتور مهدي المخزومي _ ابراهيم السامرائي_الطبعة = الثانية ١٤٠٩_المطبعة = صدر_المجلدات = ٨_الناشر = مؤسسة دار الهجرة/٢٩٨٥/

اسم الكتاب = معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع_المؤلف = أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي_سنة الوفاة = ٤٨٧_تحقيق = مصطفى السقى_الطبعة = الثالثة ١٤٠٣_المجلدات = ٤_الناشر = عالم الكتب . بيروت_/٣٠٠٩/

اسم الكتاب = النهاية في غريب الحديث_المؤلف = ابن الاثير_سنة الوفاة = ٦٠٦_التحقيق = طاهر احمد الزاوي _ محمود محمد الطناحي_المطبعة = مؤسسة اسماعيليان – قم_الطبعة = الرابعة _ ١٣٦٤ ش_المجلدات = ٥_الناشر = مؤسسة اسماعيليان _ قم/٣٠١٣/_

اسم الكتاب = لسان العرب_المؤلف = العلامة ابن منظور_سنة الوفاة = ٧١١_الطبعة = الاولى ١٤٠٥_المطبعة = دار إحياء التراث العربي___المجلدات = ١٥_الناشر = نشر أدب الحوزة_/٣٠١٩/

اسم الكتاب = القاموس المحيط_اسم المؤلف = الشيخ نصر الهوريني_سنة الوفاة = ٨١٧_الملجدات = ٤_/٣٠٣٥/

اسم الكتاب = مجمع البحرين_المؤلف = الشيخ فخر الدين الطريحى_سنة الوفاة = ١٠٨٥_تحقيق = السيد احمد الحسينى_الطبعة = الثانية ١٤٠٨_المجلدات = ٤_الناشر = مكتب نشر الثقافة الاسلامية_/٣٠٣٨/

اسم الكتاب = تاج العروس من جواهر القاموس_المؤلف = محمد مرتضى الزبيدي_سنة الوفاة = ١٢٠٥_المجلدات = ١٠_الناشر = المكتبة الحياة . بيروت_/٣٠٤٢/

اسم الكتاب = مغنى اللبيب_المؤلف = جمال الدين ابن هشام الانصاري_سنة الوفاة = ٧٦١_تحقيق = محمد محيى الدين عبد الحميد_الطبعة = ١٤٠٥_المطبعة = المدنى . القاهرة_المجلدات = ٢_الناشر = مكتبة آية الله العظمى المرعشي . قم القدسة_/٣٠٦٠/

اسم الكتاب = شرح ابن عقيل_المؤلف = بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلى الهمدانى المصري_سنة الوفاة = ٧٦٩_المجلدات = ٢_/٣٠٦٢/_

اسم الكتاب = مختصر المعاني_المؤلف = سعد الدين التفتازاني_سنة الوفاة = ٧٩٢_الطبعة الاولى ١٤١١_المطبعة = قدس_الناشر = دار الفكر_ قم. صدرللدكتور نجاح الطائي .

مصادر أخرى

حرف الألف

١ ـ أنساب الأشراف، احمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق المحمودى مؤسسة الأعلمي بيروت.

٢ ـ الأخبار الموفقيات، الزبير بن بكار، المتوفَّى سنة ٢٥٦ هجرية طبع سنة ١٤١٦ هجرية وزارة الثقافة ـ بغداد.

٣ ـ الايضاح، الفضل بن شاذان النيسابوري، المتوفَّى سنة ٢٦٠ هجرية. مؤسسة الأعلمي ـ بيروت.

٤ ـ الإمامة والسياسة، ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينورى المتوفَّى سنة ٢٧٦ هجرية، شركة الحلبي ـ مصر.

٥ ـ الاخبار الطوال، أحمد بن داود الدينوري المتوفَّى سنة ٢٨٢ هجرية ـ وزارة الثقافة والأرشاد ـ مصر.

٦ ـ اثبات الوصية، على بن الحسين بن علي المسعودي، المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف.

٧ ـ اضواء على السنة المحمدية، محمود ابو رية مؤسسة انصاريان ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.

٨ ـ الطبقات الكبرى، ابن سعد، المتوفَّى سنة ٢٣٠ هجرية دار صادر ـ بيروت.

٩ ـ الإصابة، احمد بن على بن حجر العسقلاني، المتوفَّى سنة ٨٥٢ هجرية دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

١٠ ـ أسد الغابة، ابن الأثير على بن محمد الجزري، المتوفَّى سنة ٦٣٠ هجرية دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

١١ ـ الامالي، ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى، المتوفَّى سنة ٤٦٠ هجرية. مؤسسة النشر الأسلامي، قم.

١٢ ـ الامالي، المفيد، منشورات النشر الأسلامي، قم.

١٣ ـ الإمام الحسين (عليه السلام)، عبد الله العلايلي، الشريف الرضي، قم.

١٤ ـ الاموال ـ ابو عبيد القاسم بن سلام المتوفَّى سنة ٢٢٤ هجرية. دار الكتب العلمية

١٥ ـ الاخبار الموفقيات ـ الزبير بن بكار ـ منشورات الشريف الرضي ـ قم

١٦ ـ اطراف مسند الإمام أحمد، ابن حجر العسقلاني، دار ابن كثير، بيروت.

١٧ ـ الاختصاص، المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادى المتوفَّى سنة ٤١٣ هجرية، منشورات جماعة المدرسين، قم.

١٨ ـ ارشاد القلوب ـ ابو محمد الحسن بن محمد الديلمي ـ منشورات الشريف الرضي ـ قم

١٩ ـ الاحتجاج، لأبي منصور احمد بن على الطبرسي، دار الاسوة، قم.

٢٠ ـ الارشاد. محمد بن محمد النعمان العكبرى البغدادى المتوفَّى سنة ٤١٣ هجرية. مؤسسة آل البيت. قم

حرف الباء

٢١ ـ البداية والنهاية، ابن كثير، اسماعيل بن كثير الدمشقى المتوفَّى سنة ٧٧٤ هجرية مؤسسة التاريخ العربي بيروت.

٢٢ ـ البدء والتاريخ، احمد بن سهل البلخي، المتوفَّى سنة ٣٢٢ هجرية. دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٣ ـ بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي، المتوفَّى سنة ١١١١ هجرية. مؤسسة الوفاء، بيروت.
٢٤ ـ البيان والتبيين، الجاحظ، دار صعب، بيروت.
٢٥ ـ بلاغات النساء لأحمد بن أبي طاهر طيفور المتوفَّى سنة ٢٨٠ هجرية. المطبعة الحيدرية ـ قم.

حرف التاء

٢٦ ـ تاريخ الامم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، المتوفَّى سنة ٣١٠ هجرية مؤسسة الأعلمي ـ بيروت.
٢٧ ـ تاريخ أبي الفداء اسماعيل بن على، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٢٨ ـ تفسير القرآن العظيم، ابن كثير أبي الفداء اسماعيل الدمشقى المتوفَّى سنة ٧٧٤ هجرية، دار احياء التراث العربي ـ بيروت .
٢٩ ـ تاريخ المدينة المنوَّرة،عمر بن شبة النميرى المتوفَّى سنة ٢٦٢ هجرية طبعة السعودية.
٣٠ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو النصري، المتوفَّى سنة ٢٨١ هجرية دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٣١ ـ تاريخ الخلفاء، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفَّى سنة ٩١١ هجرية. الدار المتحدة ـ مصر.
٣٢ ـ تاريخ اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر، المتوفَّى سنة ٢٩٢ هجرية - دار صادر ـ بيروت ١٣٧٥هـ.

٣٣ ـ تاريخ خليفة بن خياط، خليفة بن خياط العصفري، المتوفَّى سنة ٢٠٤ هجرية دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٣٤ ـ التنبيه والاشراف، علي بن الحسين المسعودي، المتوفَّى سنة ٣٤٥ هجرية دار صادر ـ القاهرة.

٣٥ ـ تاريخ مختصر الدول، ابن العبري غريغوريوس الملطى المتوفَّى سنة ٦٨٥ هجرية طبع مؤسسة نشر الثقافة الاسلامية ـ قم.

٣٦ ـ تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، ورام بن أبي نؤاس المالكي، دار التعارف ـ بيروت.

٣٧ ـ تثبيت الامامة، يحيى بن الحسين بن القاسم المتوفَّى سنة ٢٩٨ هجرية، دار السجاد، بيروت.

٣٨ ـ تفسير الميزان، محمد حسين الطباطبائي، مؤسسة اسماعيليان، الطبعة الثانية قم.

٣٩ ـ تفسير التبيان، ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، مكتب الاعلام الأسلامي ـ قم.

٤٠ ـ تفسير مجمع البيان، لأبي على الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفَّى سنة ٥٤٨ هجرية المكتبة العلمية ـ طهران.

٤١ ـ تقريب المعارف، لأبي الصلاح تقى بن نجم الحلبي، المتوفَّى سنة ٤٤٧ هجرية. طبع قم.

٤٢ ـتاريخ بغداد، ابو بكر احمد بن على الخطيب البغدادي،المتوفَّى سنة ٤٦٣ هجرية دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٣ ـ تفسير الآلوسي، محمود البغدلدى المتوفَّى سنة ١٢٧٠ هجرية. دار احياء التراث العربي، بيروت.

٤٤ ـ تنوير الحوالك في شرح موطأ مالك، جلال الدين السيوطي، دار الفكر ـ بيروت.

٤٥ ـ تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد الذهبي، المتوفَّى سنة ٧٤٨ هجرية دار الكتاب العربي.
٤٦ ـ تفسير الفخر الرازي ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت.
٤٧ ـ تاريخ ابن الوردي، زين الدين بن عمر المتوفَّى سنة ٧٤٩ هجرية دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٤٨ ـ تفسير الكشاف، الزمخشري، مكتب الإعلام الإسلامي ١٤١٤ هـ.
٤٩ ـ تاريخ الخميس لحسين بن محمد بن الحسن الدياربمرى ـ دار صادر بيروت.

حرف الجيم

٥٠ ـ الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، المتوفَّى سنة ٣٢٧ هجرية. دار احياء التراث العربي ـ بيروت.
٥١ ـ الجمل، المفيد محمد بن العكبرى، مكتبة الداوري، طهران.
٥٢ ـ جمهرة أنساب العرب، على بن احمد بن حزم، المتوفَّى سنة ٤٥٦ هجرية. دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٣ ـ جمل من أنساب الاشراف، احمد بن يحيى البلاذري، المتوفَّى سنة ٢٧٩ هجرية دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

حرف الحاء

٥٤ ـ حياة الصحابة، محمد يوسف الكاندهلوي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٥ ـ حياة محمد، محمد حسين هيكل، طبع مصر.
٥٦ ـ حديث الافك ـ جعفر مرتضى ـ دار التعارف ـ بيروت

٥٧ ـ حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى الدميري، المتوفّى سنة ٨٠٨ هجرية. منشورات الشريف الرضي ـ قم.

حرف الخاء

٥٨ ـ الخصال، محمد بن على ابن بابويه القمى الصدوق، المتوفّى سنة ٣٨١ هجرية. منشورات النشر الأسلامي، قم.

حرف الدال

٥٩ ـ دلائل النبوة، احمد بن حسين البيهقي، المتوفّى سنة ٤٥٨ هجرية دار الكتب العلمية بيروت.

٦٠ ـ دلائل الصدق، محمد حسن المظفر، دار المعلم، القاهرة.

٦١ ـ الدرجات الرفيعة. على خان الشيرازى. مؤسسة الوفاء ـ بيروت

حرف الراء

٦٢ ـ رجال الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن المتوفّى سنة ٤٦٠ هجرية. المكتبة الحيدرية، النجف.

٦٣ ـ الرد على المتعصب العنيد، ابن الجوزي، تحقيق المحمودي.

٦٤ ـ رجال الكشي، تحقيق مهدى الرجائى. مؤسسة آل البيت ـ قم.

٦٥ ـ رجال السيد بحر العلوم، محمد مهدى بحر العلوم. منشورات الصادق، طهران.

٦٦ ـ الروض الأنف، عبد الرحمن السهيلى المتوفّى سنة ٥٨١ هجرية. دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

حرف السين

٦٧ ـ السيرة الحلبية، علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي، المتوفَّى سنة ١٠٤٤ هجرية دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

٦٨ ـ سيرة ابن اسحاق، محمد بن اسحاق بن يسار، المتوفَّى سنة ١٥١ هجرية دار الفكر بيروت

٦٩ ـ السيرة النبوية، أحمدزيني دحلان، المتوفَّى سنة ١٣٠٤ هجرية دار احياء التراث العربي بيروت.

٧٠ ـ سيرة ابن هشام لأبي مجمد عبد الملك بن هشام، شركة الحلبي ـ مصر ١٣٥٥هـ ، ١٩٣٦ م.

٧١ ـ سيرة المصطفى، معروف الحسني، دار القلم، بيروت.

٧٢ ـ السيرة النبوية، عيون الأثر، محمد ابن سيد الناس، المتوفَّى سنة ٧٣٤

هجرية. مؤسسة عزالدين، بيروت.

٧٣ ـ السيرة النبوية، أبو حاتم محمد بن احمد التميمي، المتوفَّى سنة ٣٥٩ هجرية دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٤ ـ السقيفة وفدك، الجوهري، مكتبة ناصر خسرو، طهران.

٧٥ ـ سفينة البحار ـ عباس القمي ـ دار الاسوة ـ قم

٧٦ ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي، تحقيق الأنصاري ـ نشر الهادي ـ قم.

حرف الشين

٧٧ ـ شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي، دار الحلبي وشركاه، مصر، وطبعة دار الفكر، بيروت.

حرف الصاد

٧٨ ـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري المتوفَّى سنة ٢٦١ هجرية تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. دار احياء التراث العربي ـ بيروت.
٧٩ ـ صحيح النسائي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٨ هـ.
٨٠ ـ صحيح الترمذي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٨ هـ.
٨١ ـ صحيح أبي داود، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٩ هـ.
٨٢ ـ صحيح ابن ماجة، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٨ هـ.
٨٣ ـ صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم المتوفَّى سنة ٢٥٦ هجرية دار القلم ـ بيروت.

حرف العين

٨٥ ـ العقد الفريد، ابن عبد ربه، دار احياء التراث العربي بيروت.
٨٦ ـ عمر بن الخطاب الفاروق القائد، محمود شيت خطاب، دار مكتبة الحياة ـ بيروت.
٨٧ ـ عبقرية عمر، عباس محمود العقاد، دار الهلال.
٨٨ ـ عيون الاخبار ـ عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينورى المتوفَّى سنة ٢٧٦ هجرية. دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٢٥م.

حرف الغين

٨٩ ـ الغارات، ابراهيم بن محمد بن سعيد ابن هلال الثقفي، دار الكتاب الأسلامي، ايران.

حرف الفاء

٩٠ ـ الفتوح، ابن اعثم، احمد بن اعثم الكوفي المتوفَّى سنة ٣١٤ هجرية دار الكتب العلمية.

٩١ ـ الفاروق عمر، محمد حسنين هيكل، دار المعارف ـ مصر، ط . الخامسة.

٩٢ ـ فتح الباري، احمد بن على بن حجر العسقلاني، المتوفَّى سنة ٨٥٢ هجرية. دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٣ ـ فتوح الشام، محمد بن عمر الواقدي، المتوفَّى سنة ٢٠٧ هجرية. دار الكتب العلمية، بيروت.

حرف القاف

٩٤ ـ قصص العرب، جاد الحق والبجاوي ومحمد أبو الفضل، دار احياء الكتب العربية.

حرف الكاف

٩٥ ـ الكامل في التاريخ، ابن الأثير على بن أبي الكرم الشيبانى ــ الوفاة ٦٣٠هج دار بيروت ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م.

٩٦ ـ فتوح البلدان، احمد بن يحيى البلاذري، تحقيق رضوان محمد رضوان دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٩٧ ـ الكافي، أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني، المتوفَّى سنة ٣٢٩ هجرية دار الكتب العلمية، طهران.

حرف اللام

٩٨ ـ لسان الميزان، احمد بن على بن حجر العسقلاني، المتوفَّى سنة ٨٥٢ هجرية دار الفكر ـ بيروت.

٩٩ ـ لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم، مطبعة ادب الحوزة ١٤٠٥ هـ.

حرف الميم

١٠٠ ـ المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة، دار الثقافة ـ مصر.

١٠١ ـ مروج الذهب، علي بن الحسين المسعودي، دار الأندلس بيروت.

١٠٢ ـ مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، المتوفَّى سنة ٣٥٦ هجرية الطبعة الثانية المكتبة الحيدرية ـ النجف.

١٠٣ ـ مختصر تاريخ دمشق، ابن عساكر، لمحمد بن مكرم (ابن منظور) دار الفكر ـ دمشق.

١٠٤ ـ ميزان الاعتدال، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، المتوفَّى سنة ٧٤٨ هجرية دار المعرفة ـ بيروت.

١٠٥ ـ المغازي، محمد بن عمر الواقدي المتوفَّى سنة ٢١٢ هجرية طبع دار المعرفة الاسلامية ١٤٠٥ هجرية.

١٠٦ ـ مناقب أميرالمؤمنين عمر، محمد بن الجوزي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٠٧ ـ المنتظم، أبو الفرج بن الجوزي، المتوفَّى سنة ٥٩٧ هجرية. دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٠٨ ـ المثالب، هشام ابن الكلبي، دار الهدى للتراث ـ بيروت.

١٠٩ ـ من لا يحضره الفقيه، لأبي جعفر محمد بن على ابن بابويه القمى الصدوق، نشر الإمام المهدي (عليه السلام) ـ قم.

صدر للمؤلف

كتب عقائد وتفسير وسيرة وفقه وحديث

١ـ عقائد الشيعة الجعفرية الإثني عشرية
٢ ـ تكذيب البخاري إمامة أبى بكر لصلاة يوم الاثنين
٣ ـ ليال يهودية ; هل قتل البابليّون والروم والمسلمون اليهودَ
٤ ـ هل اغتيل النبي محمد ؟
٥_ السقيفة إنقلاب
٦_ الدول الشيعية وعصرها الذهبي
٧ _ مقتل الحسين (عليه السلام) وأنصاره
٨_ سيرة الامام الرضا(عليه السلام)
٩_ الفكر القَومي إسلامياً و تاريخياً
١٠_ يهود بثوب الإسلام
١١_ ١٢ _ نظريات الخليفتين (الشيخين) مجلد (١ ـ٢)
١٣_ ١٤ _ نظريات الملك عثمان بن عفان ج (١ـ٢)
١٥_ ٢٤ _ ولاية علي في القرآن من كتب السنة ١_ ١٠
٢٥_ ٣٧ _امامة الائمة الاثني عشر في القرآن من كتب السنة ١_ ١٢
٣٨ _٦٣_ السيرة النبوية ١ _ ٢٥
٦٤ _متى سمَّ أبو بكر وعمر وعائشة وحفصة رسولَ الله ؟
٦٥ _ من قُتل بيد ملوك الصحابة ؟

١٠٠- مُحرِّق كتب البشرية عمر أم هولاكو ؟
١٠١- البخاري ومالك والقرطبي كذَّبوا حضور أبي بكر فى الغار
١٠٢- الشائعات المشهورة ضدَّ الامام الحسن
١٠٣- نساء النبي وبناته
١٠٤- هل ذكر النبي أسماء الائمة ؟
١٠٥-هل تشيع الشافعي ؟
١٠٦- لماذا ذُكر إسم علي في القرآن كثيراً ؟
١٠٧- هل تشيع امام السنَّة أحمد بن حنبل سراً ؟
١٠٨_ سقوط الدول والحكومات (دراسة في النموذج الأندلسي)
١٠٩_تفضيل أهل البيت على الأنبياء
١١٠_ محاضرات اسلامية في اليابان
١١١_ صحابة عاشروا الخمر والقمار
١١٢_ دلائل الامامة
١١٣_انتساب الصادق لابي بكر كذبة من ؟
١١٤ _ نجد أرض الشيطان
١١٥ـ الصلاة تبين التشيع
١١٦_فاطمة الصديقة وعائشة منهجان مختلفان
١١٧ـ من اغتاله الملوكُ الثلاثة
١١٨ـ من اغتالَ ابا بكر وحكومته وعائشة ؟
١١٩ـ كره اليهود للمهدي ولشيعة ؟
١٢٠ـ هل بايع الأنصارُ علياً إماماً في بيعتي العقبة الاولى

والثانية ؟

علي نفس النبي في القرآن

٨٩٠-عبد الله بن مسعود يبين فرار عثمان من بيعة الرضوان

كيف تربع عثمان على كرسي الملوكية وهو عاص لبيعة الرضوان ؟

قطع عمر لشجرة الرضوان

امتناع النبي عن محادثة عمر في الحديبية:

أسباب كره عمر وأتباعه لبيعة الرضوان

عدد المبايعين عليا في بيعة الرضوان:

منع أبي بكر وعمر رواية بيعة الرضوان:

مدرسة الحزب القرشي لم تلتزم بمنهج الهى ولا نبوى

آيات بيعة الرضوان وارتداد الصحابة عن الولاية:

بطولة الامام علي في حنين:

معارضة عصبة قريش لحملة أسامة

٩١٠- الشيعة تشترط امام عادل للجمعة والجماعة

البخاري ومسلم: علي يرى أبا بكر وعمر آثمين غادرين خائنين

صهيب الرومي من عبيد مؤسسة ابن جدعان السيئة الصيت

المنافقون والاعراب والطلقاء إتَّحدوا على مخالفة النبي والوصي

محتويات الكتاب